

تأليف

محمد ماهر حمادة

دكتور مكتبات

المصادر العربية والمعربة

مؤسسة الرسالة



الطبعة السادسة

١٤٠٧هـ - ١٩٨٧م



مؤسسة الرسالة بيروت – شارع سوريا – بناية صمدي وصالحة
هاتف: ٣١٩٠٣٩ – ٢٤١٦٩٢ ص.ب: ٧٤٦٠ برقياً: بيوشران







إستهلال

الحمد لله والصلاة على محمد رسول الله وبعد :

فقد نما علم المصادر في بلاد الغرب وأينع حتى أصبح شجرة باسقة تؤتي أكلها كل حين ؛ بينما لا يوجد لدينا شيء منه الا في نطاق بعض الجامعات ، كجامعة القاهرة ، التي كانت تدرس علم المكتبات . ولقد رأيت ، وفاءً لأمتي وللعلم ، وتشجيعاً للآخرين أن أسهم في وضع بعض البذور في حقل المصادر علها تصادف تربة خصبة فتنمو وتزدهر . ولذلك أقدم الى قراء العربية الأعزاء كتاب المصادر العربية والمعربة وكلي أمل أن يقع منهم موقع القبول وأن يثير فيهم حب البحث والدرس والاطلاع على المصادر حتى تغتني خبراتهم وتزداد معرفتهم .

ولا أحب أن اختم هذا الاستهلال دون أن أنوه بالمساعدات القيمة التي قدمها لي أثناء بحثي وجمعي المادة لهذا الكتاب كل من الآنسة امية فرزات والاستاذ منذر العجلاني أميني مكتبة مصرف سورية المركزي بدمشق، والأستاذ طريف سمان امين مكتبة المديرية العامة للآثار والمتاحف بدمشق . ذلك أن معاونتهم ومساعدتهم جعلت العمل بالمصادر أسهل بكثير . فلهم مني أجزل الشكر وأعمقه .

وختاماً أسأل الله تعالى أن يجعل أعمالنا خالصة لوجهه الكريم وأن ينفع بهذا الكتاب وكفى بهذا جزاء .

المؤلف

محمد ماهر حمادة

١٧ صفر الخير ١٣٩١ هـ

١٣ نيسان ١٩٧١ م :



المقــدّمة

يحتاج البحث والعمل الدراسي عامة ، فيما يحتاج إلى مصادر جيدة موثوقة تكون عوناً للباحث والدارس في ايجاد المعلومات التي يبغيها بسهولة وسرعة تامين .هذا ويعتبر البعض أن سهولة العثور على المصدر المناسب في الوقت المناسب لا يقل أهمية عن المصدر نفسه بالنسبة للبحاثة والعلماء ، ذلك أن وجود المصدر المناسب بسرعة يوفر جهد الباحث ووقته مما يجعله يصرف وقته الموفر هذا وجهده هذا في مجالات أخرى نافعة .

كذلك يحتاج البحث والتأليف الى معرفة كيفية استعمال المصادر . وهذا شيء قد يبدو للبعض هيناً سهلاً ، إلا أنه بالواقع ذو أهمية كبرى لمن يتصدى لمثل هذا الأمر ، ومما يؤسف له أن أغلب طلابنا الجامعيين يدخلون الجامعة وهم لا يعرفون مصادر معلوماتهم ولا كيفية استعمالها ، ويغادرون الجامعة ولم يتحسن وضعهم من هذه الناحية على الأقل ، وذلك بسبب عدم العناية بمثل هذه الأمور في جامعاتنا . على حين أن العكس صحيح في جامعات الغرب والشرق حيث يدرب الطلاب على كيفية استعمال كتب المصادر وكيفية الحصول منها على أكبر فائدة بأقل كلفة وأقصر زمن وأضأل جهد .

ولغتنا العربية التي مر عليها حين من الزمن كانت فيه سيدة اللغات في جميع

فنون المعرفة ، غنية بتراثها العلمي والأدبي تزخر المكتبات بهذا التراث الذي الف به الملايين من المؤلفات ونقل إليه الألوف من الكتب . وقد كانت قادرة على استيعاب جميع متطلبات التعريب والحضارة التي انتقل اليها العرب بعد ظهور الاسلام وتمازج الحضارات والأفكار . أما الآن فالأمر على العكس من ذلك . ذلك أن ما ننتجه نحن العرب في جميع حقول المعرفة هزيل ضئيل كماً وكيفاً . وهنا تبرز أزمة المصادر عندنا بشكل حاد . فالمصادر العربية أو التي عربت قليلة جداً ومستواها العلمي دون المطلوب . زد على ذلك أن هذه المصادر مشتتة كل التشتت وليس هناك دليل يساعد على إيجادها أو يقود الى مكانها أو يعرف بها ، ولذلك ورغبة منا في سد هذه الثغرة أقدمنا على تأليف هذا الكتاب الذي نأمل أن يسد قسما من هذه الثغرة وأن يساعد الطالب والباحث في إيجاد مصادره بالسرعة الممكنة .

ولا يخطرن على بال أحد أن العمل سهل في مثل هذا الكتاب ، بل العكس تماماً هو الصحيح وذلك لسوء تنظيم مكتباتنا وصعوبة ايجاد المواد فيها ولأن المادة العلمية مشتتة كل التشتت ، والرجوع الى المصادر الأجنبية صعب بسبب فقدان هذه المصادر في بلادنا . وكذلك هناك صعوبات نابعة من صميم العمل . ذلك أن تراثنا اللغوي والأدبي والديني والفلسفي والتاريخي والجغرافي غزير كل العزارة ، متنوع كل التنوع وجيد كل الجودة . ولما كان من المستحيل تسجيل القسم الأغلب من المصادر في تلك الحقول سالفة الذكر — والا انقلب الكتاب الى سجل المصادر تراثنا في تلك الحقول — فقد نشأت مشكلة الاصطفاء والانتقاء من بحر واسع كل السعة . كذلك فان من واجبنا أن نذكر أهم المصادر الحديثة في تلك العلوم ولذا حاولنا جاهدين أن نذكر جملة طيبة من المصادر الموجودة لدينا .

وهناك صعوبات نابعة من صميم العمل . ففي كثير من الأحيان لم يتسن لنا أن نرى الكتب نفسها وأي معلومات عنها : وهذه المعلومات قد تكون ناقصة أو مبتورة أو هزيلة أو مغلوطة ؛ ولا حيلة لنا في هذا الأمر .

ولقد اتبعنا في تصنيف المواد تصنيف ديوي للمعرفة الانسانية بشكل عريض

ومهدت لهذه الدراسة بفصل أعتقد أنه مهم ، ذلك أن عدداً من الناس قد يجهلون العناصر التي تجعل مصدراً يتفوق على مصدر ويجهلون طرائق تقويم المصادر ،ولذلك ذكرت في ذلك الفصل التمهيدي أهم العناصر التي تميز مصدراً على مصدر وطرق تقويم المصادر وكيفية الحكم لها أو عليها . ثم اتبعت الفصل التمهيدي ببقيةالفصول التي تشمل الفلسفة والدين والعلوم الاجتماعية واللغة العربية والعلوم النظرية والتطبيقية والفنون والتاريخ والجغرافيا والتراجم . وسيلاحظ القارىء العزيز أن أطول الفصول هي الفصول المتعلقة بالدين وباللغة العربية والأدب العربي والتاريخ. وهذا طبيعي طالما أن تراثنا غني في هذه الحقول . على أن فصول العلوم النظرية والتطبيقية والفنون هزيلة كل الهزال . وطبعاً ليست كل كتب التراث مصادر ولاسيما بالمعنى الحديث للكلمة . ولذلك عوضنا النقص في المصادر بذكر كتب التراث . ولكن الحال ليس كذلك في حقل العلوم خاصة اذ تفيد كتب التراث وتخدم كمصادر من أجل دراسة تاريخ العلم وليست مصدراً للعلم ذاته بحال من الأحوال . وكذلك عوضنا النقص في المصادر بذكر طائفة جيدة من الكتب التي لا بأس بها في الموضوع بحيث يكون الفصل متوازناً . هذا وقد أغفلنا منشورات الحكومة وذلك بسبب عدم انتظام صدورها وبسبب عدم وجود فهارس لها مما يجعل ذكرها مربكاً وغير ذي غناء . ولقد الحقنا الكتب التي تبحث تراجم الباحثين في حقل من حقول المعرفة في ذلك الحقل وأفردنا في فصل التاريخ قسماً لمصادر التراجم العامة . كذلك أوردنا من أجل أغلب فروع المعرفة ، عدداً من الكتب المصدرية التي تبحث تاريخ ذلك العلم والتي تساعد الأساتذة في تبيان طرق تدريسه وفي فلسفته ان أمكن.

ولا أزعم أن هذا الكتاب يسد الحاجة إلى مثل هذه الكتب ، ولكني آمل أن يساعد في توضيح بعض المفاهيم في أذهان القراء الأعزاء ، وأن يسهم في تسهيل عمل الدارسين والباحثين ، ويكفيني هذا جزاء .

كذلك لا أدعي أن كتابي هذا خال من الأخطاء . بل أنا أعرف الناس بالنواقص فيه وبالأخطاء التي ارتكبت أثناء كتابته. فالمعلومات البيلبيوغرافية من أجل الكتب ناقصة غير تامة وهناك أخطاء في التواريخ وأماكن الطبع وحتى في كتابة

أسماء المؤلفين وعناوين الكتب . ولكن جدة الموضوع وضعف وسائل النشر وعجز المؤلف عن الوصول الى المصادر نفسها كل هذه عوامل في صالحه .

وهناك اختلاف فيوجهات النظر ، فلنا فيالمصادر وتعريفها وطرقبحثها وانتقائها نظرة قد يوافق عليها الآخرون وقد يرفضونها . ولكن الذي أحب أن أقوله هنا هو أن اختلاف وجهات النظر قد يكون سبباً في ايجاد أبحاث مثمرة توضح الحقيقة وتنمي المفاهيم ، وهذا ما أرجوه لكتابي هذا .

وأخيراً فكتابي هذا لا يحوي كل شيء ، ومن المستحيل على كتاب مثل هذا الكتاب أن يحوي كل شيء . ذلك أن مبدأي اصطفائي انتخابي ولذلك لا يعجب القارىء اذا اكتشف وجود نقص في أسماء المصادر التي أدخلتها هنا . ولقد أتى كتابي هذا ، بسبب طبيعة المادة ، نوعاً من كتب الدلالة والارشاد على المصادر وكتب البيليبوغرافيا .

وبعد فالموضوع صعب ومعقد ، والمصادر ضئيلة هزيلة وغير مساعدة ، ومثل هذا الموضوع يطرق لأول مرة بهذا الشكل ؛ وكلي أمل وثقة في أن يمهد هذاالكتاب لأبحاث مثمرة في هذا الباب تؤدي إلى اغناء معلوماتنا وخبراتنا في المصادر .

الفصل الأول

المصادر
تعريفها وأهميتها وطرق تقويمها

تعتبر المصادر الركيزة الأساسية في المكتبات وقلبها النابض ودماغها المفكر ؛ وتمتاز مكتبة على مكتبة أخرى ، أول ما تمتاز ، بمجموعة المصادر وبخدمة المصادر ؛ وقد عرف أجدادنا العرب المسلمون كتب المصادر وأدركوا أهميتها وسموها **بكتب الأصول المنسوبة والكتب الأمهات والكتب الاساسية** أي أنها الكتب التي تحوي أساسيات العلم ، والحقائق التي تحويها لا يرقى اليها الشك أو الجدل . وهناك فرق بين مصدر رئيسي أو مصدر Reference كما يسمى غالباً وبين مصدر ثانوي أو **مرجع** . هذا مع العلم أن أغلب الناس درجوا على عدم التمييز بينهما ، في اللفظ على الأقل فيطلقون اسم مرجع على المصدر أو اسم مصدر على ما هو مرجع ، ولكن الأمر يحتاج الى تحديد هذين المفهومين : **فالمصدر** : هو الكتاب الذي تجد فيه المعلومات والمعارف الصحيحة من أجل الموضوع الذي تريد بحثه ، على حين أن **المرجع** هو مصدر ثانوي أو كتاب يساعدك في اكمال معلوماتك والتثبت من بعض النقاط ، والمعلومات التي يحويها تقبل الجدل . ولنضرب لذلك مثلاً يوضح الفرق بين المصدر والمرجع . **فديوان ابن الرومي** مصدر أساسي لا يمكن الاستغناء عنه مطلقاً لمن يريد أن يدرس حياة ابن الرومي وشعره ونتاجه والناحية الأدبية الشعرية في عصره ... والمعلومات التي يحويها معلومات أساسية وحقيقية لا يجادل فيها أحد ؛

أما كتاب الاستاذ العقاد **ابن الرومي : حياته من شعره** فمصدر ثانوي أو مرجع يرجع اليه الباحث الذي يريد أن يدرس حياة ابن الرومي وشعره وعصره لأنه يحوي دراسة استندت الى المصدر الأولى ويحوي كثيراً من الآراء التي يمكن أن يعترض عليها الآخرون أو على الأقل يناقشونها . ومن هنا وجب توجيه عناية خاصة لكتب المصادر وذلك لأسباب كثيرة أهمها :

١ ــ لأنها أساسية وضرورية ولايمكن أن يحل غيرها محلها .

٢ ــ لأن أعداداً متزايدة من رواد المكتبات وخاصة البحاثة ترجع اليها باستمرار من أجل الحصول على المعلومات .

٣ ــ لأنها كبيرة الحجم ، وغالباً مرتفعة التكاليف وليس من السهل ايجاد عدد كبير من النسخ منها .

كل هذا يجعل من المتعذر ومن الصعب السماح باعارة المصادر إعارة خارجية ويحتم ضرورة استعمالها ضمن جدران المكتبات .

هذا وقد درج أجدادنا العرب المسلمون على اباحة محتويات المكتبات لجميع روادها بدون استثناء ؛ وكانت الاعارة الخارجية تتم في أغلب الأحيان بدون مقابل ولأغلب الناس وبالنسبة لجميع الكتب . يذكر ياقوت الحموي أنه كان موجوداً في مدينة من مدن خراسان وهي مدينة مرو وذلك في أواخر القرن السادس الهجري ومطالع القرن السابع وكان يستعير من مكتبات مرو البالغ عددها عشر مكتبات آنذاك كثيراً من الكتب ، حتى أن بيته لم يكن يخلو من مائتي كتاب قيمتها المادية أكثر من مائتي دينار ، وأغلبها من دون رهن .

وقد حدث هذا في نفس الوقت الذي كانت فيه المكتبات في الغرب نادرة وملحقة بالأديرة والكنائس ومقصورة على الرهبان ورجال الدين وتحوي أعداداً قليلة جداً من الكتب ، أغلبها ذو طابع ديني ، والاطلاع عليها محظور الا على طبقة الكهنة ورجال الدين ؛ والكتب نفسها مقيدة بالسلاسل الى الجدران بحيث لا يمكن أخذ الكتاب خارج المبنى الا بتمزيقه أو كسر قيده .

ولكن هذه الصورة تغيرت للأسف ! ذلك أن العالم الاسلامي الذي أنهكته غزوات الصليبيين والمغول المتكررة المدمرة ، ومزقته الفتن الداخلية والثورات والفوضى بدأ يسير نحو الظلام ونحو الجهل وبدأت دور الكتب وخزائنها تفقد أهميتهاوقيمتها نتيجة لانتشار الامية بين الناس ونتيجة لاقتصار الدارسين والبحاثة على نمط معين من الدراسة ونتيجة للجمود الذي بدأ يغزو العقول والتفكير . وفي نفس الوقت أهل عصر النهضة في أوربا وبدأ القوم يخرجون من ظلمات العصور الوسطى وذلك عندما بدأنا نحن في دخولها . ومن ثم بدأت العناية بالكتب وخزائن الكتب وبالمطالعة والمصادر ؛ولقد ساعد على ذلك مساعدة جلى اختراع الطباعة سنة ١٤٣٧م. على يد جوتنبرغ مما جعل الكتاب أرخص ثمنا ونشر الكلمة المطبوعة بين أعداد متزايدة من بني البشر .

وقد درجت المكتبات العامة في اوربا وأمريكا في أوائل القرن التاسع عشر على إعارة الكتب إعارة خارجية للقراء بجميع أنواعها بما فيها الكتب ذات الطابع العلمي المصدري . المخصصة للبحث والدراسة الجادة كالموسوعات وحتى المعاجم ؛ ولكن الطلب المستمر المتزايد على ذلك النوع من الكتب وانتشار الكتب الرخيصة الثمن وارتفاع تكاليف الكتب العلمية جعلت كثيراً من المكتبات تمنع إعارة هذه الكتب إعارة خارجية وتقصر استعمالها على مبنى المكتبة . بل لقد تأسست في الولايات المتحدة الأمريكية مكتبات خاصة بالمصادر ، همها جمع المصادر والمواد العلمية وتمنع إعارتها خارج جدران المكتبة . وأول مكتبة أسست في الولايات المتحدة من هذا النوع كانت في مدينة نيويورك سنة ١٨٤٩ م. ولقد شاع هذا النوع من المكتبات حتى تجاوز عددها الخمسين ، جميعها تمنع الاعارة الخارجية والاهتمام فيها مقتصر على اقتناء كتب المصادر والمواد المصدرية الأخرى . وقد تم نفس الشيء في انكلترا وتأسست فيها مكتبات المصادر في نفس القرن . وأغلب هذه المكتبات مؤسسات وقفها رجال أغنياء على خدمة القراء والمعرفة حباً في نشر الثقافة والمعارف بين مواطنيهم ، ولكن شرط الواقفون عدم إعارة الكتب للخارج ؛ ولقد أصبحت هذه المكتبات بمرور الزمن مصدراً من مصادر الدراسة التاريخيةطالما

أنها لا تستطيع اهمال شيء ما من ممتلكاتها ، ولذلك أصبحت هذه المحتويات بعد فترة من الزمن مهمة وذلك من أجل البحث التاريخي .

وتوصف المكتبة المصدرية هذه بأنها مكتبة يقتصر استعمال كتبها وبقية المواد الأخرى التي تمتلكها على غرف المطالعة لديها ولا يجوز اعارة الكتب خارج مبنى المكتبة بحال من الأحوال وذلك إما لحماية ممتلكاتها ومقتنياتها أو بناء على رغبة واقف المكتبة . بل لقد صدر في الولايات المتحدة اقتراح بانشاء خزائن للكتب تكون مخصصة للبحث والدرس والتأليف والتخصص والتعمق ، وتكون موقوفة ومحبوسة ومقتصرة على الباحثين ولا يسمح باعارة موادها إعارة خارجية . وقد نفذ الاقتراح في أواسط العقد الخامس من هذا القرن .

قسم المصادر وخدمة القراء :

ان ازدياد المصادر في العدد والأهمية ، وبروز التخصص والشعور بضرورة خدمة الرواد خدمة جيدة أدت ، مع اعتبارات أخرى كثيرة ، الى أن يوجد في أغلب دور الكتب الكبرى أقسام خاصة بالمصادر وضعت فيها الكتب ذات الصفة والصبغة المصدرية والعلمية والمواد المخصصة للبحث والدرس والتعمق ورتبت بشكل يسهل على الباحث والدارس ، ومنعت إعارتها خارج المبنى ، وأوجد مشرفون مهمتهم الاشراف على هذه الأقسام وخدمة القراء ومساعدتهم فيما يختص بالمصادر وفيما يختص باستعمالها وطرق هذا الاستعمال وبيان أفضل الطرق التي تعطي مردوداً أفضل وهذا الشيء يسمى خدمة القراء وخدمة المصادر .

ومهما تكن المكتبة صغيرة أو شعبية فلا بد وأن تمتلك عدداً من الكتب الأساسية ذات الصبغة المصدرية والتي تضعها في ركن معين وتمنع اعارتها للخارج وتساعد روادها في الحصول على المعلومات منها بالشكل الصحيح . ذلك أن خدمة القراء وخدمة المصادر أصبحت إحدى الخدمات الأساسية التي يؤديها موظفو المكتبات للجمهور وهي تدرس كمادة أساسية في جامعات العالم لطلاب علم المكتبات .

تعريف :

يعرف قسم المصادر وخدمة القراء بأنه : ذلك الجهاز المكلف في مكتبة ما بمهمة مساعدة القراء في استعمال المكتبة وخاصة في استعمالهم المصادر الرئيسية الأساسية للمعرفة واستعمالهم الكتب داخل جدران المكتبة كشيء متميز عن الكتب التي يمكن إعارتها إلى القارىء إعارة خارجية .

يحتاج مثل هذا الجهاز إلى موظفين خاصين به ، وذلك في المكتبات الكبرى . ويأتي مدير قسم المصادر على رأس مثل هذا الجهاز ويساعده عدد من المساعدين المختصين بالمصادر وعدد آخر من الموظفين أقل شأناً وتخصصاً كالمناولين وموظفي الاستعلامات ... هذا في المكتبات الكبرى . أما في المكتبات الأقل اتساعاً فيكفي لادارة العمل المصدري امين مكتبة متخصص بالمصادر ذو خبرة بها . الا أنه في المكتبات الصغيرة يقوم بادارة المصادر المشرف العام على المكتبة أو مساعده . ومهما يكن حجم المكتبة فانه يكون لزاماً عليها أن تجيب على أنواع متعددة من الأسئلة يوجهها لها قراؤها وروادها المتعددو النزعات والمشارب والمستويات الثقافية؛ وذلك حسبما تسمح لها مصادرها . هذا وان الفضل الأعظم في سمعة مكتبة ما وشهرتها في مجتمعها المحلي عائد الى نجاحها في الاجابة على الأسئلة ذات الصبغة المصدرية . وهذا يقودنا الى البحث في طبيعة وظيفة قسم المصادر وخدمة الرواد . يصف البعض ويعتقد أن خدمة القراء والرواد هي الوظيفة الأساسية لقسم المصادر . وتشتمل هذه الوظيفة على عنصرين رئيسيين :

العنصر الإخباري والعنصر التعليمي التثقيفي . وكلا العنصرين مهمان ويجري التأكيد عليهما الفينة بعد الفينة . فقد عرفت قائمة المصطلحات المكتبية التي أصدرتها جمعية المكتبين الامريكان سنة ١٩٤٣ م العمل المصدري بأنه «تلك الناحية من العمل المكتبي التي تهتم مباشرة ببذل المساعدة للقراء أثناء سعيهم للحصول على المعلومات ، وكذلك في استعمال مصادر المكتبة في الدراسة والبحث ». ولقد جرت اعادة تأكيد العنصرين السابقين في التعريف الجديد الذي أصدرته نفس

الجمعية لنفس العمل سنة ١٩٦١ م . ذلك ان خدمة المصادر المباشرة « تتكون من المساعدة الشخصية التي تقدم الى المراجعين من أجل الحصول على المعلومات ومن أجل الحصول على الأخبار». وقد صنفت جمعية المكتبين هذه المساعدات الشخصية في صنفين أساسيين : الصنف التعليمي التثقيفي والصنف الاخباري . ان العامل الأساسي والرئيسي في الخدمة التعليمية التثقيفية يكمن «في تقديم الارشاد والتوجيه من أجل الحصول على المعلومات لا في تقديم المعلومات نفسها ». وأما العامل الأساسي في الخدمة الاجبارية فهو « أن تقدم إلى رواد المكتبة نتاجاً نهائياً وجاهزاً في شكل معلومات يبحث عنها أولئك الرواد ».

وقد سارت هاتان الوظيفتان عبر السنين جنباً إلى جنب وتعزز دورهما معاً في جميع مكتبات العالم ، وان اختلف الاهتمام باحداهما دون الأخرى وعلى حسابها ذلك حسب العصور ونوع المكتبة ومصادرها ، ونظرة المشرفين عليها للموضوع . وقد تضمنت خدمة المصادر في أغلب الأحيان الوظيفة الإخبارية والوظيفة التعليمية التثقيفية معاً ، ولكن كان هناك تعارض بينهما ، وذلك عائد الى نوع وحجم المساعدة المقدمة الى الرواد .

ومن وجهة نظر تاريخية، فإن التأكيد على الناحية الاخبارية قد تميز بالاهتمام بتقديم أكبر كمية ممكنة من المعلومات الجاهزة ؛ وذلك أن أمين المكتبة في مثل هذه الحالات لم يجب على أسئلة القراء المباشرة عن طريق تقديم المعلومات المطلوبة الجاهزة فقط ، وانما بالاضافة الى ذلك ، حاول التنبؤ بمعرفة حاجات رواد مكتبته وتوقعها فعمد لامتلاك مواد جديدة في حقول يعلم هو سلفاً أنها مهمة بالنسبة لأولئك الرواد. وكذلك حاول خلق متطلبات جديدة وكثيرة وذلك عن طريق لفت انتباه الرواد الى هذه المواد . وتسمى هذه النظرية نظرية العمل المصدري القصوى .

وبالمقابل فان الناحية التعليمية التثقيفية تؤكد مسؤولية القارىء الأساسية في ايجاد مصادر معلوماته وأخباره بنفسه ومعرفة مكانها ومظانها، وتقصر دور مسؤولية امين المكتبة على ارشاده الى الطريق . وتسمى هذه النظرية نظرية العمل المصدري الدنيا .

ويبدو واضحاً مما تقدم أن نظرية العمل المصدري القصوى ونظرية العمل المصدري الدنيا تمثلان فلسفتين متناقضتين للخدمة . ولكن أمناء المكتبات تبنوا كلتا النظريتين بشكل دوري متناوب وذلك من أجل تحقيق هدف عام . هذا وان الاتجاه الآن هو في انقاص الناحية التعليمية التثقيفية لحساب الناحية الاخبارية .

ان أهم تيار أثر في تطور خدمة المصادر وخدمة الرواد أتى من خارج المكتبة ، من المعاهد المختلفة والجمعيات المتنوعة ، وأن تأثير الثورة الاخبارية على هذا النوع من الخدمة المكتبية لا يمكن المبالغة في أهميتها . فعندما تم إدراك الصلة المباشرة بين الخدمة الاخبارية وبين متطلبات البحث والمتطلبات التربوية زاد الاهتمام بهذه الخدمة وقدم لها الدعم اللازم من أجل توسيعها وتمكينها أن تقوم بالأعباء الملقاة على عاتقها ، وأن تقوم بالمهمات المستجدة . هذا وإن الطلب المستمر المتزايد على الأخبار والمعلومات التي اقتضتها احتياجات البحث والتقنية قد جسدت بشكل عملي ملموس الأهمية الوظيفية للنظرية الاخبارية في خدمة المصادر وخدمة القراء . ومع ذلك وعلى الرغم من هذه التطورات فإن الوظيفة التعليمية التثقيفية قد ساهمت في إنقاص فاعاية وكفاءة الخدمة الإخبارية إلى الحد الذي جعلها بديلة لها وساهمت في إنقاص حجم الخدمة المصدرية وفي جعل القاريء ومُراجع المكتبة غير متأكد من طبيعة الخدمة التي قدمت له . .

إن كلتا الفكرتين (فكرة الخدمة الاخبارية وفكرة الخدمة التعليمية التثقيفية) تنبعان من نفس الاعتقاد ، ذلك الاعتقاد الذي أثر تأثيرا قوياً في خدمة المصادر والقراء والذي تبلور حوله نظام تام من القيم كلها يؤكد دور المكتبة التربوي في المجتمع . ذلك أن أمناء المكتبات يعتقدون أن الهدف الأكبر والانجاز الهام النهائي الذي يجب أن تحققه المكتبات هو المساعدة في تحسن وتقدم القارىء والمراجع لذاته وبذاته . إن هدف هؤلاء الأمناء هدف خاص ومحدد وحقيقي وهو تأكيد لدور المكتبة التربوي ، أو بشكل أخص تأكيد لدور خدمة المصادر التربوي ؛ لقد أرادوا أن يرفعوا عالياً صفة المكتبة التربوية وأن يساهموا في تقدم البحث العلمي وأن ينقذوا

الشباب والناشئة من أخطار ومساوىء الفراغ . وأن يرفعوا من سوية العمال التقنية والمهنية ؛ وباختصار كانت اهتماماتهم ذات طابع أخلاقي اجتماعي تربوي . وقصدهم اصلاح الرجال والنساء ومن ثم اصلاح المجتمع نفسه . ان التأكيد الذي وجد في المكتبات العامة منذ وقت مبكر على الاصلاح النفسي (اصلاح النفس بالنفس) لا على ايجاد خلق أدوات التربية وجعلها جاهزة كان مسؤولا الى حد كبير عن اللهجة الأخلاقية التي اتسم بها العمل المصدري والخدمة المصدرية والذي عبر عنه باسم الوظيفة التربوية التعليمية لخدمة المصادر .

هذا وان الوظيفة التربوية التعليمية للمكتبة هي شيء يختلف اختلافاً جذرياً عن وظيفة تعليم استعمالها .

ان الهدف العام لخدمة المصادر والعمل المصدري هو توقع الحاجات والطلبات ذات الطابع الاخباري الاعلامي والاستجابة لهذه الطلبات وذلك بواسطة تقديم أجوبة مباشرة للأسئلة وبواسطة تقديم تلك المصادر التي تلائم اتم الملاءمة حاجات رواد المكتبة ومتطلباتهم بصرف النظر عن شكلها أو نوعها أو مكانها . ولكن جعل الإخبار والمصادر جاهزة لا يمكن أن يكون مساوياً ومعادلاً للتربية ؛ أن تكون مُخْبَراً شيء يختلف اختلافاً أساسياً عن أن تكون معلماً أو مترباً .

ومع ذلك فإن قسم المصادر في المكتبات يقوم بأكثر من تزويد القارىء بكمية من الاخبار . وباعتباره مصدراً إخبارياً مركزياً فإنه يستطيع أن يقدم معرفة متجددة ويجعلها جاهزة ويضعها تحت تصرف رواد المكتبة ويلفت انتباههم اليها ، ويستطيع أن يبرهن على مدى وعمق مجموعاته وأن يدلل على وجهات النظر المختلفة والمواضيع الجدلية ، وأن يقدم مصادر مختصة وتقنية بصرف النظر عن شكلها ومكانها وأن يحضر للرواد والقراء مصادر إضافية غير متوفرة في المكتبة وذلك بفضل معرفته المصادر الموجودة في المكتبات الأخرى وانتقائه منها تلك المواد ذات الأهمية الفائقة والتي تناسب الحاجات المحلية .

ومع ذلك ، وعلى الرغم من كل ما تقدم ؛ فان القوّام على خدمة المصادر ،

عوضاً عن أن يوجهوا اهتمامهم الى اصلاح خدمة المصادر وحدها . والى تقديم أنفس المصادر وأكثرها دقة ووثوقاً . وإلى ترك الرواد يثقفون أنفسهم بأنفسهم ، قد شعروا أن من واجبهم الاهتمام الشخصي بتقدم واصلاح الرواد . واعتبروا التعليم المقدم من قبل المكتبة ضرورياً لتحقيق هذا الهدف وجزأ من واجباتهم المسلكية . ونتيجة لذلك فإن تركز انتباههم قد انتقل من تقديم الأخبار والمعلومات الى الحكم على دوافع الرواد التي دعتهم لطلبها ؛ لقد انقصوا دورهم كخبراء مدربين وجعلوه قاصرا على توقع الحاجات الاخبارية والتعليمية وتلبيتها . وعلى الرغم من الاعتراف العام الذي يؤكد أهمية الخدمة الاخبارية لقسم المصادر ولخدمة المصادر ؛ فقد اعتبر التعليم والتثقيف ضرورياً لتحقيق أهداف تربوية ؛ وبناءعليه فقد اعتبرت خدمة المصادر عاجزة اذا اقتصرت على احدى هاتين النظريتين .

يصف البعض العمل مع المصادر وكأنه مجرد استعمال لكتب المصادر واستخدامها في الاجابة على أسئلة القراء . على أن الأمر خلاف ذلك ؛ ذلك أن وظيفة قسم المصادر ، بأوسع معانيها وأفضلها ؛ تشمل كل شيء ضروري لمساعدة القراء ورواد المكتبة في أبحاثهم بما في ذلك انتقاء مجموعة مناسبة وجيدة من كتب المصادر ، وترتيب مجموعة المصادر وحفظها بشكل يجعل استعمالها سهلاً يسيراً ، وعمل الملفات والفهارس والقصاصات التي تتمم فهرسة المكتبة ومجموعة الكتب فيها ؛، وتدريب موظفين أكفياء للقيام بأعباء خدمة القراء والمصادر بسهولة ويسر ومراقبتهم بشكل يضمن خدمة بارعة جيدة وعملاً جماعياً ناجحاً متقدماً ، وتزويد المكتبة باللافتات والتوجيهات الضرورية وباللوائح والنشرات التي تمكن القارىء أن يتجه في بحثه الاتجاه الصحيح ، والمساعدة الفنية في استعمال الفهرس واستعمال بقية سجلات المكتبة ؛ واقتراحات بكيفية استعمال الكتب من أجل أغراض خاصة ، وتوجيه التعليمات للأفراد والجماعات أو للدارسين والباحثين عن كيفية استعمال كتب المصادر وما هي الأساليب المتبعة في البحث في المصادر ، والعمل الدائب المستمر في الاجابة على الأسئلة الفردية ، وذلك لمساعدة القراء وبمساعدتهم : إما بإرشادهم إلى المصادر الحقيقية التي تحوي أجوبة الأسئلة التي

أثاروها أو بإيجاد الأجوبة من أجل بعض الحقائق أو بتصحيح بعض الأساليب الخاطئة التي يستعملها قارىء غر وتوجيهه في الطريق الصحيح بتعليمه طرق البحث في المصادر . ومع أن قسماً كبيراً من هذه المهمة إداري واستشاري ، لأن غايته مساعدةالقارىء ليجد ما يحتاجه بنفسه ،الا أنه يبقى هناك دائما مجال طيب للبحث عن الحقائق وذلك أثناء البحث عن أجوبة للأسئلة التي ترد للمكتبة سواء بواسطة البريد أو بالهاتف أو بواسطة القراء والرواد الذين عجزوا عن ايجاد أجوبة لأسئلتهم التي يحاولون عبثاً ايجاد أجوبة مرضية لها رغم المساعدة التي قدمت لهم ورغم الاستشارات التي بذلت لهم . ان قسم المصادر الحي لا يقصر نفسه فقط على العمل في المكتبة وحدها ، وانما يتعداها الى العمل في المجال الخارجي عن طريق استعارة الكتب من المكتبات الأخرى أو بالأسئلة التي يوجهها الى الآخرين عن طريق الهاتف ، أو الاستفادة من معلومات ذوي الخبرة والاختصاص الذين لا يعملون في المكتبة سواء أكانوا أفرادا أو جمعيات علمية أو معاهد أو دوائر حكومية ... حيث يمكن الحصول على معلومات غير متوفرة لدى قسم المصادر وبذلك يفتح آفاقاً واسعة أمام قرائه ورواده يستطيعون بواسطتها أن ينالوا خدمة مصدرية أفضل . وفيما يتعلق بالمكتبات الملحقة بالمعاهد العلمية ، سواء كانت هذه المعاهد جامعات أو كليات أو معاهد ملحقة بالجامعات أو حتى مدارس ثانوية ، فان عمل قسم المصادر يشتمل ، علاوة على ما ذكرنا آنفا ، على دراسة منظمة ودائبة مؤلفة من محاضرات نظرية وتطبيقات عملية عن كيفية استعمال الكتب والمكتبات : هذا وان مثل هذه الدراسة ، ولاسيما إذا كانت الزامية وليست اختيارية وأعطيت للطلاب أول عهدهم بالدراسة الجامعية ، سوف تكون ذات فائدة جلى ونافعة في تعليمهم كيفية استعمال واستخدام مصادر المكتبة وتعويدهم عليها .

— كتب المصادر —

مهما يتنوع عمل قسم المصادر ، فان الكتاب المصدري هو أساس عملها . ان العنصر الأكثر أهمية في محتويات مثل هذا القسم هو مجموعة حية ومناسبة من

المصادر ؛ وان أهم عنصر من عناصر معلومات المشرف على قسم المصادر هو معرفته التامة بكتب المصادر وخبرته في استعمال الكتاب الصحيح المناسب في الوقت المناسب والصحيح وبالطريقة المناسبة والصحيحة . ان امتلاك الكتب الملائمة ومعرفة كيفية استعمالها هما شيئان أساسيان لنجاح قسم المصادر ؛ وليس العنصر الأخير أقل أهمية من العنصر الأول . ان أمين المكتبة الجاهل يضعف اضعافاً كبيراً من القيمة المصدرية العلمية لأروع مجموعة من كتب المصادر ، على حين أن أمين المكتبة البارع الذي يعرف كيف يحصل من كل كتاب يصل ليده على مختلف أنواع المعلومات المطلوبة ، يستطيع أن يصل الى نتائج مدهشة على الرغم أن الكتب التي يمتلكها قليلة محدودة . ومن وجهة نظر الاستعمال والفائدة تقسم الكتب عامة إلى قسمين رئيسيين : تلك الكتب التي يقصد الى قراءتها من أجل المعلومات أو المتعة ؛ وتلك الكتب التي يهدف الى قراءتها من أجل استشارتها أو من أجل الحصول على نوع معين من المعلومات أو مقدار معين من المعرفة ؛ والكتب التي تعود الى القسم الثاني هي المصادر .

تعريف المصدر :

فكتب المصادر هي عادة ، كتب شاملة في مداها ومجالها ، ومعالجتها للموضوع مركزة ، وهي مرتبة بشكل معين لتسهيل عملية ايجاد المعلومات بسرعة ويسر ، ومعلوماتها صحيحة ومعالجتها موضوعية . ومن وجهة نظر لغوية اشتق المصدر من الصدر أي هو شيء له مكان الصدارة لأهميته والحاجة اليه . وأما قضية الترتيب فيمكن أن يكون الترتيب الفبائياً مثل أغلب الموسوعات والمعاجم ؛ أو زمنياً كما هي الحال في الملخصات التاريخية وما شاكلها ، أو على شكل جداول كما في حالة المجموعات الاحصائية ، أو على حسب المناطق الجغرافية كما في حالة الأطالس والخوارط ، أو مصنفة حسب المواضيع كما هو الحال في بعض مجموعات البيبليوغرافيا وما شابهها . وطالما أن هذه الكتب تستعمل من أجل ايجاد بعض الحقائق المفردة المحدودة فإن المعالجة والترتيب الهجائي مرغوب فيه ومطلوب ؛ وإذا لم يكن

المصدر نفسه مرتباً ترتيباً هجائياً فإنه يكون في الغالب مزوداً بفهرست أو كشاف الفبائي مفصل .

ان جميع الكتب التي تتبع في ترتيبها احدى الطرق المذكورة آنفاً هي كتب مصادر بشكل بسيط ولا تستعمل من أجل القراءة للتسلية ولتزجية الفراغ . هناك ايضاً كتب أخرى ، على الرغم أنها ألفت من أجل المتعة أو للحصول الاعتيادي على المعلومات ، إلا أنها في نفس الوقت شاملة ومعلوماتها دقيقة وصحيحة ومزودة بفهارس علمية بحيث يمكن استخدامها ككتب مصادر . من أمثلة ذلك كتاب **تاريخ كامبردج للأدب الأمريكي ومجموعة ستيفنس الشعرية** وكتب التاريخ الأساسية التي أصدرتها جامعة كمبردج عن التاريخ القديم والوسيط والحديث وكثير من كتب الكليات المدرسية . وان على قسم المصادر في المكتبات الكبرى أن يمتلك وأن يحوي بين مقتنياته كلا النوعين من المصادر الرسمية والكتب المعتبرة لدقتها ومعالجتها مصادر بشكل تجوزي . ولكن الدارس لكتب المصادر يجب أن يركز انتباهه بالدرجة الأولى على كتب المصادر الرسمية وذلك لأنها أساسية بالنسبة له ، ولأنها تحتاج الى دراسة متقنة واعية قبل أن يصار الى استعمالها . وفيما بعد ، عندما يقوم هذا الدارس بأعمال تتعلق بالمصادر فإنه سوف يدرك أن المصادر الرسمية تحوي قسماً فقط من المواد المصدرية على الرغم من أنه قسم هام جداً . وان الاجابة على بعض الأسئلة المصدرية سوف تحتاج اولاً الى استعمال أحد المصادر الأساسية في مجموعة المصادر حيث يمكن أن يجد اشارة في المصدر الرسمي الى مصدر آخر قد يكون في المكتبة وأحيانا قد يكون خارجها .

— تقويم المصادر —

ليس كل مصدر ذا قيمة علمية لا يرقى اليها الشك وليست جميع المصادر متساوية في قيمتها ، وانما هنالك عناصر مهمة يجب توفرها في المصدر حتى يمكن القول أنه مصدر جيد وعلمي . وهناك ناحيتان يجب مراعاتهما قبل الحكم على مصدر من المصادر . هاتان الناحيتان هما الناحية الخارجية والناحية الداخلية :

الناحية الخارجية :

هي مطهر الكتاب : الورق الذي استعمل في طباعة الكتاب ، والحروف المستعملة في طباعة الكلمات ، وطريقة ترتيب الحروف والكلمات ، ووسائل الايضاح ، والخوارط والصور (هل هي ملونة أو بيضاء وسوداء) : والأشكال ، والخطوط البيانية ، وترتيب المواد ، والفهارس المخصصة للأعلام والبلدان ...

هذه هي عناصر الناحية الخارجية للمصدر ، وعلى الرغم من أهمية الناحية الخارجية في تقويم المصدر في الحكم له أو عليه ، وفي جذب القارىء اليه ، الا أن العنصر الأساسي في تقويم المصدر هو محتواه أو الناحية الداخلية .

الناحية الداخلية :

وتلعب الدور الحاسم في تقويم الكتاب واعتباره مصدراً من الدرجة الأولى أو الثانية ... هناك نواحٍ معينة يجب الالتفات اليها وأخذها بعين الاعتبار من أجل تقويم المصدر ؛ هذه النواحي هي :

١ — المؤلف أو المؤلفون : لعل هذه الناحية هي أهم نقطة في عملية التقويم والتثمين هذه ، إذ أن الحكم على المؤلّف والكتاب يعتمد أساساً على المؤلّف أو المؤلفين الذين أنتجوا هذا العمل .

٢ — المحرر أو هيئة التحرير : يتولى ، عادة ، الاشراف على الأعمال المصدرية محرر رئيسي أو أكثر أو هيئة تحرير تتولى الاشراف على اصدار مثل هذه الأعمال وتكون مسؤولة عنها ؛ هذا وان معرفتنا بالأشخاص القائمين على اصدار مثل هذه الأعمال تعطينا فكرة عن قيمة العمل ذاته .

٣ — خطة العمل : تعتبر خطة العمل من أهم العناصر الدالة على الاصالة والابتكار وهي التي تحدد قيمة مصدر ما وتميزه على نظرائه من المصادر المشابهة . يجب علينا أن نتساءل وأن نجد الجواب عن تساؤلاتنا : هل هناك خطة واضحة

معينة يسير عليها جميع المساهمين في تأليف هذا المصدر بشكل منتظم ؟ أم يسير الأمر بشكل عشوائي ؟

٤ — طريق معالجة المواضيع : يجب معرفة ما اذا كان جميع المؤلفين يعالجون موضوعاتهم بشكل شامل ودقيق أم يركزون على جانب دون جانب ؟ هل المعالجة عميقة أم سطحية ؛ هل المعالجة متعصبة تظهر وجهة نظر معينة دون بقية وجهات النظر الأخرى ؛ أم أنها منصفة تحاول أن تعرض جميع وجهات النظر ؟.

٥ — جدة المعلومات : يجب التساؤل هل المعلومات التي يوردها المؤلفون احدث شيء واوثقه في الموضوع ام انها قديمة ؟ هل المصادر التي استخدمها المؤلفون واستمدوا منها معلوماتهم مصادر اولية اساسية او مصادر ثانوية قديمة : وهل يذكر المؤلفون مصادرهم ويزودون مقالاتهم بلائحة مصادر للتوسع ام لا ؟

كل هذه العناصر وامثالها تعطي قيمة للكتاب وتحدد مكانه بالنسبة لبقية المصادر .

— كيفية استعمال كتب المصادر —

ان الاستعمال المستمر والعمل للمصادر يجعل الدارس لمثل هذه الامور عارفاً بخصائصها مطلعاً على مميزاتها وطرق استعمالها . ولكن الملاحظات التالية سوف تكون مساعدة عند الاطلاع على المصدر لأول مرة وفي تكوين رأي عنه وبالتالي في إصدار حكم مع المصدر أو عليه .

١ — فحص صفحة العنوان وذلك من اجل الحصول على معلومات كالتالي :

أ — مدى ومجال الكتاب كما يبدو من العنوان

ب — اسم المؤلف او المؤلفين

حـ — سجل المؤلف السابق (غالباً يذكر المؤلفون درجاتهم العلمية او مراكزهم والقابهم واسماء كتبهم السابقة .)

د ــ الناشر .

هـ ــ تاريخ النشر : يستحسن موازنة تاريخ النشر بتاريخ الايداع القانوني وتاريخ المقدمة ، وعلى الرغم من ان هذه التواريخ لا تقدم ضماناً اكيداً لتاريخ المعلومات التي يحويها الكتاب الا انها تساعد احياناً في تحديد ذلك وخصوصاً اذا كانت هذه التواريخ ابكر واقدم من تاريخ النشر .

٢ ــ يستحسن قراءة المقدمة او التمهيد وذلك من اجل الحصول على معلومات كالتالي :

أ ــ معلومات اوفى من اجل تحديد مدى ومجال الكتاب .

ب ــ معرفة بعض الخصائص المميزة .

حـ ــ حدود الكتاب وبالتالي حدود الموضوع المعالج .

د ــ لموازنته بالمصادر الاخرى التي تعالج نفس الموضوع .

٣ ــ يستحسن فحص الكتاب نفسه وذلك من اجل معرفة :

أ ــ ترتيبه

ب ــ نوع مداخله

حـ ــ الاحالات والاحالات المعترضة

د ــ اللوائح المتممة له مع ملاحظة عددها ونوعها وصلتها بالعمل الأصلي

هـ ــ الفهارس مع ملاحظة شمولها وتنوعها ودقتها .

و ــ مستوى ونوعية المقالات مع ملاحظة ما اذا كانت مبسطة او علمية ؛ موقعة او غير موقعة ؟ حيادية ام متعصبة ؛ وخصوصاً ما اذا كانت مزودة بمصادر بيبليوغرافية مرضية اما بشكل ملحق بها او بشكل ذكر للمصادر في النص نفسه او بشكل مصادر او مراجع في اسفل الصفحات ؟ يجب قراءة عدد من المواد

وموازنتها بمواد اخرى مشابهة في كتب اخرى ، ومهما يكن ترتيب المواد في المصدر جيداً وسهل التناول ، فإن صدق المعلومات التي يحويها اكثر اهمية بما لا يقاس ، ومعرفة صدقها ودقتها النسبية او عدم صدقها وعدم دقتها النسبية اساسية من اجل تقويم المصدر واصدار الحكم له او عليه .

٤ ــ عند فحص كل من المقدمة والمواد يستحسن ملاحظة الدلائل والاشارات التي تدل على الحياد وفقدان التحيز ؛ فمثلا اذا كان الكتاب يبحث مواضيع جدلية دينية او سياسية او ... هل يعرض الكتاب وجهة نظر واحدة من الموضوع فقط ؟ او يعرض وجهات النظر المتعارضة : ثم هل يعرض الكاتب وجهات النظر المختلفة بنفس الروح ؟ وهل يخصص لها نفس المجال ؟ وفي حال كتب التراجم هل انتقاء الاسماء ونوع المواد وحجمها يقرره ، بحال من الاحوال ، الرغبة في ايجاد المشتركين مثلاً ؟

٥ ــ عند دراسة ترتيب المواد في مصدر ما يستحسن ملاحظة امكانية الاختلاف والتنوع في ترتيب المواد في كتب اخرى تتبع نفس الترتيب العام . فمثلا في كتاب يتبع الترتيب الهجائي يستحسن ملاحظة القواعد المتبعة في الترتيب الهجائي ، فالقواعد المستعملة في ترتيب المواد في الموسوعة البريطانية تختلف عن القواعد المتبعة في ترتيب المواد في الموسوعة الامريكية على الرغم من ان المصدرين يتبعان الترتيب الهجائي . هذا وان جهل الدارس بمثل هذه الامور قد يؤدي إلى عدم العثور على المادة المطلوبة رغم انها موجودة في المصدر .

٦ ــ اذا ادعى الناشر ان الكتاب موضع البحث اصدار جديد يستحسن ملاحظة مدى التغير الذي حدث به وموازنته بالطبعات القديمة لاكتشاف الحقيقة ومعرفة مدى التغيير الذي اصاب العمل الجديد . ان كثيراً من الكتب التي يعاد طبعها يدعي ناشروها انها اصدار جديد معدل ومنقح ؛ ولكن عند فحصها بدقة يتضح ان التغيير الذي اصابها طفيف او انها لا تحوي شيئاً هاماً ذا غناء بحيث يجوز اعتبارها طبعة معدلة ، ويجب ان يمتد الفحص بشكل كاف حتى يمكن تقرير ما اذا كان التعديل :

أ ـ تاماً بحيث ينسخ العمل الاقدم

ب ـ تاماً ولكن جرى حذف بعض المواد التي كانت مدرجة في الطبعة السابقة مما يجعلها مفيدة على الرغم من صدور الطبعة الجديدة المعدلة ويجعلها صالحة للاستعمال مع وجود الطبعة الجديدة .

حـ ـ سطحياً وهزيلاً بحيث انه يبقى من الافضل استعمال الطبعة القديمة :

ان العامل في حقل المصادر يحتاج إلى مثل هذه المعلومات وذلك من اجل تحقيق هدفين :

١ ـ ليقرر ما اذا كان الكتاب اهلا لان يشترى ويقتنى ام لا ؟

٢ ـ ليكون قادراً أن يشرح للقراء الذين يسألون عما يسمى بالطبعة الجديدة لماذا ينصحون او لا ينصحون بشراء هذه الطبعة الجديدة ؟

ـ المواد المصدرية من اجل المواضيع الخاصة ـ

ان اية مجموعة مصدرية ، سواء اكانت كبيرة او صغيرة ، يجب ان تحوى كتباً مصدرية في مواضيع خاصة ، كما تحوى مصادر عامة شاملة مثل البيبليوغرافيا والموسوعات العامة والمعاجم العامة والفهارس العامة ...

هناك انواع معنية من المصادر معترف بها من اجل مختلف مواضيع المعرفة الانسانية واهم هذه المصادر هي :

١ ـ كتب الدلالة والارشاد — Guides & Manuals

٢ ـ البيبليوغرافيا — Bibliographies

٣ ـ الفهارس والمجموعات والملخصات — Indexes & Abstracts

٤ ـ الموسوعات — Encyclopedias

٥ ـ المراجع — Handbooks

٦ — معاجم الاصطلاحات الخاصة Dictionaries of Special Terms

٧ — الحوليات Annuals

٨ — كتب التاريخ Histories

٩ — كتب التراجم Biographical Works

١٠ — الاطالس ومجموعات الصور واللوحات Atlases & Collection of Plates

١١ — المنشورات الدورية Serial Publications

١ — **كتب الدلالة والارشاد :** وهذه تهيأ في الموضوع كمساعد للطلاب والبحاثة من اجل ايجاد قوائم بيبلوغرافية ومواد مصدرية اخرى في حقل اختصاصاتهم. هذا وان ابرز مثل على هذا النوع من الكتب كتاب بارك : **المرشد الى أدب الرياضيات والطبيعة .**

٢ — **القوائم البيبليوغرافية:** يطلق لفظ البيبليوغرافيا على قوائم مرتبة بطريقة من الطرق تحوي اسماء الكتب او المقالات او النشرات الدورية ... التي تبحث في موضوع معين او عدد من المواضيع او شاملة . وتعتبر النشرات التي تصدرها محلات بيع الكتب من النشرات البيبليوغرافية على الرغم من انها ليست علمية والهدف منها الدعاية والاعلان عن مقتنيات المحال التي اصدرتها .

للقوائم البيبليوغرافية اهمية خاصة بالنسبة للباحثين والمؤلفين اذ انها تقدم لهم ما نشر في حقل اختصاصهم وما ينشر حالياً . وتقسم البيبليوغرافيا في اي موضوع من المواضيع إلى قسمين رئيسين :

أ — بيبليوغرافيا اساسية شاملة للموضوع وتعالجه في فترة محدودة .

ب — بيبلوغرافيا جارية : وهي التي تسجل المنشورات في الموضوع في فترة محدودة وغالباً ما تكون سنة واحدة في وقت واحد ، ومهمتها تسجيل المنشورات التي تصدر حالياً . وفي بعض الحالات فان البيبليوغرافيا الجارية ترتبط عملياً مع

البيبليوغرافيا الاساسية وتقدم سجلاً شاملاً لجميع المنشورات في حقل من الحقول . من الامثلة على هذا النوع من البيبليوغرافيا المنشورات واللوائح البيبليوغرافية التي يصدرها نيكلس . **ادب الجيولوجيا في امريكا الشمالية** . ذلك ان هذا الكتاب غطى المنشورات في هذا الحقل حتى سنة ١٩١٨م . وقد استمر منذ سنة ١٩١٩م اصدار بيبليوغرافيا جارية تتكامل كل عقد من السنين

ان القوائم البيبليوغرافية مفيدة من اجل عدد من الاغراض اهمها :

١ ـ التحقق والتثبت من صحة عناوين مشكوك فيها او غير كاملة .

٢ ـ ايجاد المنشورات والعناوين التي صدرت في عهد معين .

٣ ـ تثمين وتقويم كتاب او منشور جرى نقده في احدى المجلات

٤ ـ الحصول على معلومات عن افضل الكتب في موضوع معين

٥ ـ الحصول على معلومات عن الطبعات المتعددة التي ظهر بها كتاب من الكتب ؛ او الحصول على معلومات تاريخية او بيبليوغرافية (يقصد بالمعلومات البيبليوغرافية هنا اسم الناشر ومكان النشر وتاريخ النشر وما شابهها) تتعلق بكتاب شهير او نادر .

٦ ـ الحصول على معلومات بيبليوغرافية تعود لاحد المؤلفين .

هذا وان من الصعب الحصول على جميع انواع المعلومات المذكورة آنفاً من مجموعة بيبليوغرافية واحدة ، ولذا يحتاج قسم المصادر إلى انواع مختلفة ومتعددة من البيبليوغرافيا ، ولقد دلت التجربة والخبرة ان البيبليوغرافيا العامة الشاملة التي تسجل اسماء الكتب ومقالات الدوريات وما شابهها اكثر انواع البيبليوغرافيا فائدة ؛ ذلك لانها تقدم معلومات شبه كاملة لكل عنوان ادرج فيها . ويجب ان تكون المواد فيها مرتبة بطريقة تساعد على ايجادها بسهولة وسرعة تحت اسم المؤلف او العنوان او الموضوع . واذا اريد للقوائم البيبليوغرافية ان تخدم كدليل انتقادي في الادب ، احتاج الامر إلى تعليقات وملاحظات حول المواد والعناوين

المدرجة ، ويوجد هذا النوع من المعلومات في الببليوغرافيا الانتقائية التي تحوي الكتب الشهيرة والمقالات الجيدة في موضوع معين .

٣ — الفهارس والمجموعات والملخصات .

يمكن ان تكون الفهارس وملخصات الدوريات دورية ، او من اجل منشورات جمعيات علمية ، او من اجل كتب اشترك في تأليفها عدد كبير من الكتاب وتحوي مقالات او قصصاً قصيرة او اشعاراً ..

هذا وان اهمية الفهارس الجيدة ، سواء كانت لكتاب معين او لدورية بعينها او لمجموعة من الكتب والدوريات لا يفوقها شيء بالنسبة لمن يعملون في حقل المصادر . ويُحتاجُ إلى جميع انواع الفهارس في العمل المصدري .

٤ — الموسوعات :

يمكن ذكر **موسوعة العلوم الاجتماعية** كمثل جيد وشهير على موسوعة في حقل خاص من حقول المعرفة او في عـــدد من المواضيع ذات الصلة المشتركة . يجب ان يكون المحرر والمساهمون في مثل هذا النوع من الموسوعات من المختصين وان يبرز تخصصهم في اختيارهم للمواضيع وفي طرق معالجتهم لمقالاتهم وفي طول المقالات وكفاية الببليوغرافيا ...

٥ — المراجع

ان المراجع عبارة عن تركيب متجانس من معلومات متفرقة وهي مهمة بشكل خاص في بعض المواضيع كالهندسة او في بعض فروعها على الاقل حيث نجد كتباً على الرغم من انها الفت للمهندسين وتطبيقاتهم العملية ، الا انها مفيدة في الاجابة على الاسئلة ذات الصبغة المصدرية في المكتبة . هذا وان المكتبات على اختلاف انواعها وحجومها تحتاج إلى كتب المراجع في الادب والتاريخ والاحصاء .

٦ ــ المعاجم للاصطلاحات الخاصة :

وهذه تكون على نوعين :

أ ــ معاجم الاصطلاحات في لغة واحدة، وهذه تتمم المعاجم اللغوية العامة عن طريق ايراد تعريفات ادق وتمييز اوضح وتورد كثيراً من الاصطلاحات الفنية والتقنية والخاصة التي حذفت من المعاجم العامة . هذا وان الهدف الرئيسي لهذا النوع من المعاجم هو اعطاء تعاريف محدودة، ولكن يمكن ان يقدم، بالإضافة إلى ما ذكر بعض المعلومات الموسوعية وبعض وسائل الايضاح وبعض المصادر الببيليوغرافية.

ب ــ معاجم الاصطلاحات في لغتين او اكثر . وهي تشبه سابقتها إلى حد كبير ولا تختلف عنها الا في ان التعاريف اعطيت في لغتين او اكثر .

٧ ــ الحوليات

تختلف الحوليات في كثير من المواضيع . فهي يمكن ان تكون :

أ ــ مجرد سجلات للتطورات الجارية في الموضوع

ب ــ مجموعات احصائية

حـ ــ دليلاً للاشخاص والموظفين والمعاهد والمؤسسات العلمية ...

د ــ او تركيباً من جميع ما ذكر .

٨ ــ كتب التاريخ

ان كتب التاريخ في موضوع ما تعطي الحقائق الاساسية والرئيسية والاسماء المهمة التي ساهمت في تطور ذلك الموضوع ؛ وهي تحوي غالباً معلومات بيبليوغرافية وسير اشخاص . واذا كانت مزودة بفهارس مفصلة ومتعددة امكن استخدامها ، إلى حد ما ، كموسوعة في الموضوع . هذا وان كتاب جورج سارتون : **مقدمة في تاريخ العلم** يعتبر مثلا جيداً على ذلك .

٩ — كتب التراجم والسير

ان كتب التراجم والسير ، سواء اكانت قديمة او معاصرة او جارية تتمم كتب التراجم العامة وتزود الآخرين بمعلومات عن اشخاص لهم علاقة بحقل معين من حقول المعرفة مثل **معجم بيكر عن الموسيقيين** .

١٠ — الأطالس ومجموعات الصور واللوحات

هذه الاطالس والمجموعات مفيدة وذلك عندما نحتاج إلى تمثيل موضوع وتوضيحه ، وذلك مثل اطلس رايت وميلسون المعروف باسم **اطلس وستمنستر التاريخي للتوراة** .

١١ — المنشورات الدورية

ان قسماً كبيراً من الاعمال المهمة في موضوع من المواضيع ينشر في المجلات المتخصصة في الموضوع . وان قسماً من هذه المجلات يجري اعداد فهارس خاصة بها ، سواء اكانت المجلات عامة او متخصصة ؛ وذلك يساعد العاملين في حقل المصادر مساعدة جلى . ومع ذلك فإن على امين المكتبة ان يكون عنده علم كاف بالمجلات التي تفهرس وبالمجلات التي ليس لها فهارس حتى يتمكن من تدبير اموره على هذا الاساس .



الفصل الثاني

المصادر العامة

نود هنا ان نبحث المواد المصدرية ذات الصبغة العامة اي التي تبحث المواضيع العائدة إلى المعرفة الانسانية ككل او إلى عدد كبير من فروعها بشكل عام ، واما المواد المصدرية التي تبحث في فروع محددة من فروع المعرفة الانسانية فستبحث في مكانها المخصص لها . ويندرج تحت هذا العنوان المواد المصدرية التالية :

١ — البيبليوغرافيا والفهارس العامة .

٢ — المخطوطات .

٣ — الصحافة .

٤ — المكتبات والثقافة العامة .

٥ — الموسوعات والمعاجم العامة .

١ — البيبليوغرافيا والفهارس العامة :

يعتمد البحث والدرس والتأليف ، فيما يعتمد ، على قوائم بيبليوغرافية وفهارس عامة معدة بشكل عام ، وفي كل موضوع من المواضيع بشكل خاص بحيث

يتمكن الباحث ان يعرف بالضبط ما هي الكتب التي تبحث الموضوع الذي يود بحثه ، وما هي المجلات التي لها علاقة بموضوعه ، وما هي المقالات التي صدرت وهي تتناول من قريب او بعيد الموضوع الذي يقوم بدراسته ؛ وبذلك يتمكن الباحث ان يعرف اماكن مواده وكيفية الحصول عليها والوصول اليها . هذا وان بلاد الغرب مليئة بالنشرات البيبليوغرافية والنشرات الدورية والمجلات التي ترشد القارىء والباحث إلى اسماء الكتب واسماء المقالات بشكل عام وفي كل موضوع من الموضوعات ، وهي مرتبة ترتيباً هجائياً او مصنفة ، وكلها تهدف إلى خدمة القارىء والباحث وتسهيل عمله وجعل دراسته ميسرة قدر الامكان

هذا الشيء صحيح بالنسبة للعالم الغربي ، اما بالنسبة لنا نحن العرب فالامر يختلف كل الاختلاف ، اذ ان هذه الادوات المساعدة للباحث وللدارس ولأمين المكتبة وللقارىء بشكل عام هي بحكم المفقودة ، ولا نجد الا شذرات هنا وهناك تنشر عناوين بعض ما تصدره المطابع العربية بشكل جزئي غير دائم وغير منظم وغير علمي ، فلا يزال علم البيبليوغرافيا والاهتمام به يحبو في بلادنا ، هذا اذا كانت قد تمت ولادته .

والامر الذي يؤسف له ان اجدادنا العرب المسلمين الذين سبقونا بالزمان بأكثر من الف سنة اولوا موضوع البيبليوغرافيا حقه من العناية والرعاية فاصدروا الكتب الشاملة لاسماء الكتب والمؤلفات التي صدرت حتى عهدهم مما يجعلها مصدراً رئيسياً لا يستغنى عنه لدراسة حركة التأليف والنقل ودراسة الكتب والتراث العقلي عند المسلمين . ويعتبر ابن النديم المتوفى بعد سنة ٣٧٧ هجرية اول من وصل إلى علمنا انه الف كتاباً بيبليوغرافياً ، إذ يحوي كتابه الشهير **الفهرست** لائحة مصنفة ومفصلة باسماء المؤلفين ، القدامى والمحدثين والمعاصرين ، سواء اكانوا مسلمين او غير مسلمين ، واسماء كتبهم ولمحة عن حياتهم ؛ ونجد في هذا الكتاب الذي هو كنز لا ينضب من المعارف عن المؤلفين والنقلة والكتب اخباراً ومعلومات لا نجدها عند غيره مما يجعل له قيمة كبرى في نظرنا ونظر جميع البحاثة . هذا وقد سبق ابن النديم المؤلف الفيلسوف الشهير الفارابي الذي حاول

حصر العلوم وتضنيفها واشهر الكتب التي الفت فيها وذلك في كتابه الشهير **احصاء العلوم** ، وقد اتى فيه بتصنيف جديد للعلوم مبني على تصنيف ارسطو للمعرفة الانسانية وذكر لمعاً من المؤلفين وعناوين كتبهم . وقد اتى بعد الفارابي وتعاصر مع ابن النديم الخوارزمي المتوفى سنة ٣٨٧هـ . والف كتابه **مفاتيح العلوم** وهو دراسة جديدة من اجل تصنيف العلوم وذكر المواضيع التي تشتمل عليه هذه العلوم ، اي انه تصنيف جديد للمعرفة الانسانية يقوم به هذا العالم المسلم . ولم يتوقف التأليف في هذا الباب فقد اتى فخر الدين الرازي المتوفى سنة ٦٠٦هـ والف كتابه **حدائق الأنوار في حدائق الأسرار** وهو كتاب رتبت فيه المواد حسب المواضيع ، فيه ذكر للعلوم واسماء الكتب المؤلفة في كل علم من العلوم مع ذكر اسم المؤلف ونبذة عن حياته ، واتى بعده قطب الدين الشيرازي المتوفى سنة ٧١٠ هـ ونحا نحو سابقه وذلك في كتابه المسمى **درة التاج لغرة ديباج** . ثم اتى من بعد هؤلاء طاش كبرى زاده المتوفى سنة ٩٦٨هـ . وألف كتابه المسمى **مفتاح السعادة ومصباح السيادة** : وقد عاش المؤلف في بلاد آسيا الصغرى والف كتابه هناك ولذلك يعتبر مرجعاً رئيسياً لا غنى عنه لدراسة المؤلفين في ذلك العهد وفي ذلك القطر . ثم اتى اخيراً حاجي خليفة المتوفى سنة ١٠٦٧هـ والف كتابه الشهير **كشف الظنون عن أسامي الكتب والفنون** . وقد الفه في العهد العثماني واعتمد على من سبقه في هذا الفن ، ولكنه اتى به بشكل مبدع وهو اساسي لدراسة العلوم والكتب عند المسلمين . ثم اتى اسماعيل باشا بن محمد امين بن مير سليم البابانى والف كتاباً استدرك به ما لم يسجله حاجي خليفة في كتابه **كشف الظنون** وجعله ذيلاً عليه وأسماه **ايضاح المكنون في الذيل على كشف الظنون** .

هذه هي اهم الكتب العربية المؤلفة في موضوع البيبليوغرافيا في عهود الاسلام المجيدة . واما في الزمن الحديث فقد بدأت بعض الهيئات والافراد يهتمون بهذا الموضوع ؛ فقد اصدرت دار الكتب المصرية في القاهرة سلسلة نشرات بيبليوغرافية تحوي اسماء الكتب التي تمتلكها الدار سواء اكانت مخطوطة او مطبوعة . كذلك اصدر معهد المخطوطات التابع لجامعة الدول العربية في القاهرة

سلسلة فهارس مطبوعة للمخطوطات العربية التي قام المعهد بتصويرها ، وفعلت نفس الشيء دار الكتب الظاهرية التابعة لمجمع اللغة العربية في دمشق فاصدرت عدداً من الفهارس التي تحوي اسماء بعض المخطوطات التي تمتلكها الدار . هذا عدا عن بعض الجهود الفردية في هذا المضمار وعدا عن فهارس محال بيع الكتب كمكتبة المثنى في بغداد ومكتبة دار المعارف في القاهرة ومكتبات بيروت التجارية التي تصدر بين الفينة والفينة فهارس تحوي اسماء الكتب التي تمتلكها ؛ وعلى الرغم من ان هذه الفهارس ليست علمية وقصد بها التعريف **بمقتنيات** الدار من اجل الربح ، الا انها تساعد امين المكتبة والباحث عامة كل المساعدة في التعرف على النتاج الجديد وفي طلب الشراء وانتقاء الكتب وتزويد المكتبة بالكتب الجديدة المناسبة . كذلك لا بد من ذكر مجلتين كانتا ولا زالتا تصدران في العالم العربي مهمتهما التعريف بالكتب والمخطوطات والمكتبات وما له علاقة بها الاولى منهما **عالم المكتبات** التي تصدر في القاهرة ومجلة **المكتبة** التي تصدر عن مكتبة المثنى في بغداد. وتعتبر مجلة **عالم المكتبات** المجلة الوحيدة التي تقتصر موادها على الكتب والمكتبات وعلم المكتبات وما يتصل بذلك من قريب او بعيد ؛ ولقد درجت هذه المجلة على ان تصدر في نهاية كل سنة فهرساً مصنفاً حسب المواضيع لعناوين الكتب التي صدرت في الجمهورية العربية المتحدة في تلك السنة . وهي تتبع في تصنيفها نظام ديوي المعدل وتصدر اربع مرات في السنة .

اما مكتبة المثنى في بغداد فقد درجت على اصدار مجلة شهرية اسمتها **المكتبة** ، وعلى الرغم من ان صبغة هذه المجلة تجارية للاعلان والدعاية ، الا انها دأبت ان تنشر في كل عدد لائحة باسماء الكتب التي صدرت اخيراً او اعيد طبعها في العالم العربي ؛ واذا لم تكن اللائحة كاملة ، الا انها تعطي القارىء وامين المكتبة سجلاً لا بأس به بعناوين الكتب التي صدرت او التي اعيد طبعها مجدداً مع مقدار ثمنها وكيفية الحصول عليها . هذا إلى جانب ابحاث اخرى بقلم عدد من الباحثين في المواضيع التي لها صلة بالكتب والطباعة والنشر والمكتبات ...

البيلبيوغرافيا القديمة :

كان ما مر ملخصاً موجزاً لتراثنا البيبليوغرافي ولحالته الحاضرة . واليكم شرحاً اكثر تفصيلاً لما اوجزناه .

١ - ابن الجوزي ، علي بن عبد الرحمن ت ٥٩٦ هـ. **مؤلفات ابن الجوزي**. اعداد عبد الحميد العلوجي . بغداد ، وزارة الثقافة والارشاد .

٢ - ابن خلدون ، عبد الرحمن . **قائمة بمؤلفاته وبعض المراجع التي كتبت عنه بمناسبة المهرجان العلمي الذي نظمه المركز القومي للبحوث الاجتماعية والجنائية في القاهرة** . اعداد عبد الرحمن بدوي . القاهرة ، دار الكتب المصرية ١٩٢٢م .

٣ - ابن خير ، ابو بكر محمد . **فهرسة ما رواه عن شيوخه من الدواوين المصنفة في ضروب العلم وأنواع المعارف** الشيخ الفقيه المقري المحدث المتقن ابو بكر محمد بن خير بن عمر بن خليفة الاموي الاشبيلي رحمه الله . تحقيق فرنسشكه قدارة زيدين وخليان رباره . طرغوة ، سرقسطة ، مطبعة مومش ، ١٨٩٣م .

من كتب التراث المهمة في هذا الباب ، قدم المحققان لعملهما بمقدمة باللغة الاسبانية . وقد بوب المؤلف كتابه حسب المواضيع وبدأه بالقرآن الكريم فالحديث الشريف فاللغة العربية ..

ويستعمل المؤلف اسلوب الرواية وقد زود المحققان للكتاب فهارس متعددة متقنة .

٤ - ابن سينا . **مؤلفات ابن سينا** جمع واعداد جورج شحاته قنواتي . القاهرة دار المعارف ، ١٩٥٠م .

٥ - ابن النديم . **كتاب الفهرست** . تحقيق فلوجل . لايبزغ ، ١٨٧١م .

ويسمى ايضاً فهرس العلوم . الفه المؤلف سنة ٣٧٧هـ . وهناك طبعتان له :

الاولى وهي الطبعة التي صدرت سنة ١٨٧١م بتحقيق فلوجل مستشرق الماني من مدينة لاينبرغ وقد نشره مع ترجمة إلى الألمانية وتعليقات وشروح وفهارس . وعدد صفحات النص العربي ٣٦١ صفحة وعدد الملاحظات والتعليقات ٩٣ صفحة ويليه جزء آخر يحوى الترجمة الألمانية مع فهرس باسماء الاعلام عدد صفحاته ٣٧٨ صفحة . وهذه هي الطبعة العالمية المحققة . قد اعادت مكتبة المثنى طبع هذه الطبعة بالاوفست .

وهناك ايضاً طبعة ثانية هي طبعة القاهرة ، المكتبة التجارية الكبرى ، ١٣٤٨هـ . وقد ذكر على الغلاف انه اضيف لهذه الطبعة اجزاء جديدة قيمة لم تنشر سابقاً كانت موجودة في الخزانة التيمورية .

يقسم المؤلف كتابه إلى عشرة اقسام او عشر مقالات كما يسميها هو ، وهو يتبع في تبويب كتابه التدرج الطبيعي والمنطقي فيذكر اسماء المؤلفين وعناوين مصنفاتهم في ذلك العلم .

وقد افتتح كتابه بمقدمة عن فضل العلم والقلم والكتاب وما ورد في ذلك في الكتاب العزيز . والسنة المطهرة والاقوال المأثورة من العلماء والمشاهير . ثم ينتقل بعد ذلك فيذكر جميع المقالات .

فأولا : المقالة الاولى : وهي مخصصة لوصف لغات الامم من العرب والعجم ونعوت اقلامها وانواع خطوطها واشكال كتاباتها واسماء الشرائع المنزلة ونعت القرآن واسماء الكتب المصنفة في علومه واخبار القراء واسماء رواتهم والشواذ من قراءتهم . واما المقالة الثانية فيذكر فيها ابتداء النحو واخبار النحويين البصريين والكوفيين واخبار الذين خلطوا المذهبين واسماء كتبهم .

ويذكر في المقالة الثالثة اخبار المؤرخين والرواة والنسابين واصحاب السير واخبار الملوك والكتاب واصحاب الدواوين واخبار الندماء والجلساء واسماء كتبهم . ويعطي في المقالة الرابعة ثبتاً باسماء الشعر والشعراء واخبارهم وطبقاتهم عن الجاهلية والاسلاميين وصناع دواوينهم واسماء رواتهم .

واما الخامسة فقد خصصت لعلم الكلام ولذكر المتكلمين من الفرق واخبار السياح والزهاد واسماء كتبهم .

وتشتمل السادسة على ذكر الفقه والفقهاء وما الفوه من كتب ، والمحدثين واسماء مؤلفاتهم واما السابعة فبحث في الفلسفة والفلاسفة والعلوم القديمة واسماء الكتب المؤلفة فيها .

والمقالة الثامنة وقف على الاسماء والخرافات والعزائم والسحر والشعوده واخبار المصورين واسماء الكتب المصنفة فيها .

والتاسعة في وصف مذاهب الحرنانية والثنوية والهند واسماء كتبهم .

واما المقالة العاشرة التي هي آخر المقالات فتحوي اخبار الكيماويين والصنعويين من الفلاسفة القدامى والمحدثين واسماء كتبهم .

ولا تظهر قيمة الكتاب الا باستعمال واكتشاف كنوزه واهميته . وهو مصدر لا يثمن لمن يعنى بدراسة مثل هذه المواضيع وخاصة قضية التدوين وبدئه والنقل من اللغات الاعجمية إلى العربية . وقد حفظ لنا هذا الكتاب اسماء مؤلفين وعناوين كتب مفقودة ، ولولا انه حفظها لنا لما سمعنا بها قطعاً .

٦ ــ اسماعيل بن محمد امين . **ايضاح المكنون في الذيل على كشف الظنون عن أسامي الكتب والفنون .**

تحقيق محمد شرف الدين يالتبقايا ورفعت بيلكه الكليس . استانبول ، وكالة المعارف ، ١٩٤٥م

هذا الكتاب ذيل على **كشف الظنون** لحاجي خليفة واستدراك لما فاته وذكر لما الف بعده من الكتب وهو مرتب على نفس ترتيب كتاب **كشف الظنون** ويتبع نفس اسلوبه ونفس موضوعاته ويذكر ما اغفله حاجي خليفة او الف بعده . وقد الحق المحققان جدول خطأ وصواب في آخر الكتاب .

٧ – حاجي خليفة . **كشف الظنون عن أسامي الكتب والفنون** . تحقيق فلوجل لايبزغ ، ١٨٣٥ – ١٨٥٨ م .

الف المؤلف كتابه هذا في كنف الدولة العثمانية اذ انه مات سنة ١٠٦٧ هـ . وقد طبع الكتاب ، اول ما طبع ، بتحقيق فلوجل في لايبزغ ومعه ترجمة إلى اللغة اللاتينية في سبعة اجزاء . وهناك ثلاث طبعات اخرى الاولى طبعة القاهرة ، بولاق ، ١٢٧٤هـ . في جزأين . والثانية طبعة استانبول . والطبعتان بدون تحقيق . وهناك طبعة ثالثة محققة قام بتحقيقها السيدان محمد شرف الدين بالتقايا ورفعت بيلكه الكليسي وطبع في استانبول ، وكالة المعارف ، ١٩٤١م في ثلاثة أجزاء . والكتاب مرتب حسب طريقة ترتيب المعاجم لاسماء وعناوين المؤلفات العربية ويضم نحو ١٤٥٠٠ عنوان مرتبة حسب احرف الهجاء العربية . وقد جمع فيه مؤلفه اخبار الكتب التي صنفت قبل الاسلام وبعد ظهوره واحوال مصنفيها واخبارهم ووفياتهم ، ويتألف الكتاب من مقدمة وابواب . وتبحث المقدمة في احوال العلوم ، ويبحث المؤلف في الباب الاول تعريف العلم واقسامه وبيان فضله وانواعه . واما الباب الثاني فقد خصصه المؤلف لمنشأ العلوم والكتب والتدوين في الاسلام وما قبله وانواع العلوم والآداب . ثم ينتقل بعد ذلك إلى ذكر اسماء الكتب وهي مرتبة الفبائيا كما سبق ان ذكرنا . ويذكر اسم المؤلف ولمحة عن حياته وتاريخ ولادته ووفاته ويذكر مفتتح الكتاب واوله ويذكر موضوع الكتاب وقد ترجم في كتابه لاكثر من ٩٥٠٠ مؤلف وتكلم عن اكثر من ٣٠٠ علم وفن . ومما يجدر ذكره هنا ان كتاب حاجي خليفة هذا هو اكمال وذيل لكتاب طاش كبرى زاده المسمى باسم **مفتاح السعادة ومصباح السيادة** ، الذي سيرد ذكره مفصلاً بعد قليل .

٨ – الخوارزمي **مفاتيح العلوم** . القاهرة ، بولاق ، ١٣٤٢ هـ .

٩ – طاش كبرى زاده . **مفتاح السعادة ومصباح السيادة** . تحقيق كامل البكري وعبد الوهاب ابوالنور . القاهرة ، دار الكتب الحديثة ، ١٩٦٨م . ٤ج.

عاش مؤلف هذا الكتاب في بلاد الاناضول وعاصر ابن حجر وغيره من كبار العلماء ، وقد ترجم لعدد كبير من العلماء الاعلام ، ويعتبر مرجعاً اساسياً لدراسة تلك الفترة . وللكتاب عدة طبعات احداهن طبعة حيدر آباد الدكن صدرت في مجلدين سنة ١٣٢٨هـ. واحدث هذه الطبعات الطبعة المذكورة اعلاه . وقد مهد المحققان لموضوعهما بمقدمة طويلة عدد صفحاتها ١٠١ ص درسا فيها المؤلف وعصره والكتاب واسلوبه واهميته وتصنيف العلوم عند المسلمين خاصة وتعرضا لذكر مزايا تلك التصانيف وتعرضا للنقل والتدوين في الاسلام والمعارف العرب قبل الاسلام وبعده . ثم زودا كل جزء من الاجزاء الثلاثة الاولى بفهرس يبين موضوعات الجزء ثم جمعا جميع الفهارس العامة للكتاب في الجزء الرابع والاخير . ويحوي الجزء الرابع الاخير اربعة كشافات او فهارس ١ — كشاف العلوم وتحتل الصفحات ٧ — ١٥ . ٢ — كشاف العناوين ويشغل الصفحات ١٩ — ٥٤ . ٣ — كشاف المؤلفين والاعلام ٥٧ — ١٠٩ . ٤ — كشاف الاماكن والبلدان ويحتل الصفحات ١١٣ — ١٢٠ .

والكتاب عبارة عن موسوعة في تاريخ العلوم الاسلامية وتصنيفها ، وقد رتبه المؤلف ترتيباً منطقياً تصنيفياً اي طبقاً لنظام تصنيف المعرفة الإنسانية السائد آنذاك. وقد تضمن معلومات ببيليوغرافية قيمة وذكر اهم المؤلفات والمؤلفين ولمعاً من اخبارهم ثم ذكر مصنفاتهم .

والكتاب ذو هدف تربوي عميق ؛ اذ انه يهدف إلى تصفية النفس الانسانية وايصالها إلى السعادة عن طريق الاطلاع على العلوم والمعارف ولذلك اسماه كتاب **مفتاح السعادة** . ففي رأيه ان عملية التربية تتم بواسطتين : الاولى الاطلاع الحقيقي على المعارف والعلوم التي تصفي النفس ؛ والثانية تصفية النفس من ادارتها بواسطة هذا الاطلاع ، وعندئذ تنال سعادتها وتحقق ذاتها وتتصل بالملأ الاعلى .

ولهذا فقد بدأ كتابه بعدة مقدمات :

١ – مقدمة في بيان فضيلة العلم والتعلم والتعليم

٢ – مقدمة في شرائط المعلم ووظائفه

٣ – مقدمة في وظائف المعلم .

٤ – مقدمة في بيان النسبة بين طريق النظر وطريق التصفية ؛ وتشغل سبعين صفحة . تم يقسم المؤلف كتابه بعد هذه المقدمات إلى قسمين رئيسيين : القسم الاول ويتضمن الارشاد إلى كيفية تحصيل طريق النظر . وقد قسم المؤلف مباحث هذا الفصل إلى ست دوحات .

ذكر المؤلف في الدوحة الاولى العلوم الخطية .

وذكر في الدوحة الثانية العلوم المتعلقة بالألفاظ واسماء الكتب المدونة فيها وتراجم الشعراء والمصنفين في هذا الباب والعروضيين والمترسلين واللغويين والنحويين والقراء ، وذكر علم التاريخ في هذه الدوحة واتى باسماء المؤرخين وتراجمهم واسماء الكتب المدونة فيه .

وتطرق المؤلف في الدوحة الثالثة إلى ذكر العلوم الباحثة عما في الاذهان من المعقولات الثانية فدرس علم المنطق وعلم آداب الدرس وعلم الجدل وعلم الخلاف، واسماء المؤلفين فيه .

واما في الدوحة الرابعة فقد ذكر العلم المتعلق بالاعيان فبين العلوم الحكمية وعلم الكلام ومقالات الفرق والطب والفلاحة وغير ذلك واسماء الكتب المصنفة واسماء مؤلفيها وتراجمهم .

ويبين المؤلف في الدوحة الخامسة الحكمة العملية فعرض للعلوم العملية مثل علم الاخلاق وتدبير المنزل والعلوم الشرعية مثل القراءة والتفسير والحديث والفقه والاصول وبين تراجم العلماء والكتب المصنفة في هذه العلوم .

ويتضمن القسم الثاني الدوحة السادسة في العلوم المتعلقة بالتصفية التي هي ثمرة العلم بالعمل وهي ما يسميها علوم الباطن وبها ينتهي الكتاب .

وقد دأب المؤلف ان يمهد لكل دوحة بمقدمة لطيفة قيمة توضح مجال العلوم التي تشتمل عليها الدوحة وتعلل كيفية تقصيها بالصورة التي وردت فيها بحيث لا يترك القارىء عرضة للحيرة او التخمين .

ثم يقسم كل دوحة إلى عدد من الشعب وكل شعبة إلى عدد من العلوم ، وهناك علوم تحتاج إلى تفريعات اخرى فهناك احياناً شعب في فروع العلوم واحياناً في فروع الفروع .

١٠ ــ الغزالي ، ابو حامد **مؤلفات الغزالي** . جمع واعداد عبد الرحمن بدوي . القاهرة ، المجلس الاعلى لرعاية الفنون ، ١٩٦١م .

١١ ــ الفارابي : ابو نصر . **احصاء العلوم** . القاهرة ، بولاق ، ١٣٢١هـ .

البيبليوغرافيا الحديثة :

وهذه بدأ اصدارها في اواخر القرن الماضي واوائل القرن الحالي . وقد كانت دار الكتب المصرية في القاهرة هي الرائدة في هذا المضمار ؛ فقد صدرت دار الكتب المصرية سنة ١٣٠١هـ = ١٨٨١م اول فهرست لها وقد تم طبعه سنة ١٣٠٨هـ = ١٨٩٠م في ثماني مجلدات ومعه مجلدان آخران احدهما للغة التركية والثاني للكتب الفارسية ، وشملت هذه الفهارس جميع ما في الدار من كتب تقريباً آنذاك وعرف هذا الفهرست بالفهرست العمومي او الفهرست القديم . ويحوي هذا الفهرست عناوين الكتب المخطوطة والمطبوعة مصنفة حسب المواضيع . ثم نشر بعيد ذلك عبدالله الانصاري كتاباً صغيراً اسماه **جامع التصانيف المصرية الحديثة** وضمنه الكتب التي صدرت بين سنتي ١٣٠١هـ و ١٣١٠هـ . ولكن فاته ذكر كتب كثيرة طبعت في تلك الآونة . ثم صدر في سنة ١٣١٣هـ كتاب جديد عنوانه **اكتفاء القنوع بما هو مطبوع** ، ذكر فيه مؤلفه قسماً وافراً من الكتب المطبوعة قديماً وحديثاً ، الا ان فيه نقصاً وسقطات كثيرة . وفي سنة ١٩١٣م نشرت وزارة العدل المصرية (نظارة الحقانية سابقاً) في القاهرة فهرساً هجائياً للكتب العربية والافرنجيـــة المحفوظة بمكتبـــة مدرسة الحقوق الخديوية .

وفي سنة ١٩٢٤م اصدرت دار الكتب المصرية الجزء الاول من فهرسها الجديد حاوياً للعلوم الدينية جميعها وعددها سبعة عشر فنا . وهو من الناحية الفنية ، لظروف خاصة . لا يقدم للباحث اكثر من اسم الكتاب واسم مؤلفه ورقم الكتاب . ثم صدر بعد ذلك من ذلك الفهرست الاجزاء التالية :

الجزء الاول	علوم دينية	١٩٢٤
الجزء الثاني	علوم عربية	١٩٢٥
الجزء الثالث	علوم ادبية	١٩٢٧
الجزء الرابع	قصص وروايات	١٩٢٩
الجزء الخامس	علم التاريخ	١٩٣٠
الجزء السادس	معارف عامة (اثار ، جغرافية ، اطالس ، زراعة . تجارة ، صناعة) .	١٩٣٣
الجزء السابع	ملحق للعلوم الادبية والقصص والروايات	١٩٣٨
الجزء الثامن	ملحق لعلوم التاريخ	١٩٤٢

وتمتاز الاجزاء جميعها ما عدا الاول بالتعريف المفصل للكتب والبيانات اللازمة للباحثين . وقد ضم الفهرسان القديم والجديد الكتب المطبوعة المخطوطة مرتبة على حروف المعجم باسماء الكتب فقط ، وكل فن على حدة .

وقد تم في سنة ١٩٥١ م فصل الكتب المخطوطة عن المطبوعة واصبح من الضروري اصدار فهرس للمخطوطات وقد تم ذلك .

ومنذ ذلك الزمن اصبح يصدر عن دار الكتب المصرية التي ارتبطت بعد سنة ١٩٥٨ م بوزارة الثقافة والإرشاد وبسلسلتان من البيبليوغرافيا الأولى سلسلة المطبوعات والثانية سلسلة المخطوطات .

كذلك دأب بعض الافراد منذ مطلع هذا القرن على اصدار بعض اللوائح

البيبليوغرافية ، سواء كانت شاملة او متخصصة في موضوع معين او في عدد من المواضيع او في قطر معين . وسيمر معنا فيما يلي امثلة كثيرة على ذلك .

١ — ابن عبد الرسول ، اسماعيل . **فهرست كتب الاسماعيلية .** تحقيق غلينقي متزوي . طهران ، ١٩٦٦م . ٤١٩ ص .

فهرست للكتب والرسائل ولمؤلفيها من العلماء والائمة والحدود الافاضل .

٢ — ابو حيدر ، فوزي راجي . **فهرس الأبحاث ١٩٤٨ — ١٩٥٧ م .** بيروت ١٩٦٠م ١٩٨ ص .

فهرس للمؤلفين والموضوعات والمقالات .

٣ — اغا بزرك الطهراني . **الذريعة الى تصانيف الشيعة .** طهران والنجف ، ١٩٦٢ — ١٩٦٣م . صدر منه حتى الآن ١٤ جزء

٤ — الامين ، محمد هادي . **معجم المطبوعات النجفية منذ دخول الطباعة الى النجف حتى الآن .** النجف ، ١٩٦٦م .

٥ — **بريد المطبوعات الحديثة .** القاهرة . مؤسسة المطبوعات الحديثة ، ١٩٥٧ —

٦ — **البيبليوغرافيا المغربية لسنة ١٩٥٦ م.** تطوان . دار الطباعة المعربية ، ١٩٥٦م . ٥٨ ورقة .

٧ — ثيودوري ، قسطنطين . **الفريد في المصطلحات الحديثة :** عربي — انكليزي ، بيروت ، مطبعة دار الكتب ، ١٩٥٩م .

نوع من المعجم يشتمل على مصطلحات حديثة عربية في جميع انواع المعارف الانسانية مع ذكر مقابلها الانكليزي . اعتمد المؤلف ، كما يقول ، على مختلف انواع العلم وعلى نشرات وتقارير مجمع اللغة العربية في العالم العربي وخاصة مجمع القاهرة وعلى ما نشر حول هذا الموضوع وحاول الاستعانة بالاشتقاق

والقياس . كذلك عرب المؤلف مختارات من آي الذكر الحكيم إلى اللغة الانكليزية فأتى بالآية الكريمة ووضع امامها الترجمة الانكليزية ، وفعل نفس الشيء بالنسبة للامثال والحكم والتعابير اللغوية العربية . وقد صنف معجمه حسب المواضيع ، والترتيب ضمن الموضوع هجائي ، فهناك اصطلاحات صحفية واخرى سياسية وثالثة علمية ورابعة فلسفية ...

٨ — جروهمان ، ادولف (مجمع) . **أوراق البردي العربية بدار الكتب المصرية** . جمعها وعلق عليها ووضعها بالانجليزية ادولف جروهمان ونقلها إلى العربية حسن ابراهيم حسن . القاهرة ، دار الكتب المصرية ، ١٩٣٤م .

يحوي الجزء الاول بعض الطرز وبعض الوثائق الفقهية والوقفية وبه عشرون لوحة مع فهارس ومصادر .

٩ — الجمهورية العربية السورية — وزارة الثقافة والسياحة والارشاد القومي . **مطبوعات وزارة الثقافة والارشاد القومي ...** دمشق ، وزارة الثقافة ... ، ١٩٦٦م .

فهرست مصنف حسب المواضيع بالكتب التي اصدرتها او ساهمت في اخراجها الوزارة حتى عام ١٩٦٦م . مع ذكر اسم الكتاب واسم مصنفه او معربه ونبذة عن محتوياته .

١٠ — الجمهورية العربية المتحدة — وزارة الثقافة والارشاد القومي . **سلسلة تراث الانسانية** . القاهرة . وزارة الثقافة ..

سلسلة من الكتب تهدف لتعريف القراء بروائع الكتب العالمية من الشرق والغرب وبجميع اللغات . من اثمن واجود ما صدر في هذا الباب . التعريف جيد والشرح مطول ويعطي فكرة واضحة جداً عن الكتاب ومؤلفه .

١١ — داغر ، يوسف اسعد — **الأصول العربية للدراسات السودانية** . بيروت ، دار النجوى ، ١٩٦٨م . ١٨٥ ص . كشاف خاص بالمصادر والمراجع العربية الخاصة بالسودان والسودانيين ووادي النيل ، ضم نحوا من ٢٠٠٠ مصدر

بين كتب وابحاث صدرت عن السودان او حوله بين سنتي ١٨٤٧ و ١٩٦٨م :

١٢ — داغر ، يوسف اسعد . **فهارس المكتبة العربية في الخافقين** . بيروت ، ١٩٦٧م .

من الكتب الجيدة في موضوعه زوده المؤلف بمقدمة متنوعة ويحوي معلومات ثمينة عن المجموعات العربية ، مخطوطة او مطبوعة او وثائق ، المحفوظة في اشهر مكتبات العالم والفهارس التي صدرت عنها ...

١٤ — سباط ، بول . **فهرست مكتبة القس بول سباط** . القاهرة ، ١٩٣٩م . ٣ ج. بالعربية والافرنسية .

١٥ — سركيس ، يوسف اليان . **معجم المطبوعات العربية والمعربة**. القاهرة ، مطبعة سركيس ، ١٩٢٨ م .

ثبت شامل بأسماء الكتب المطبوعة في الأقطار الشرقية والغربية باللغة العربية مع ذكر أسماء مؤلفيها ولمحة عن حياتهم وذلك من يوم ظهور الطباعة حتى نهاية السنة الهجرية ١٣٣٩ هـ الموافقة لسنة ١٩١٨ م . وقد جمعه المؤلف ورتبه حسب حروف المعجم . وقد قدم كتابه الى أحمد تيمور باشا ، ويذكر المؤلف في مقدمته خطة العمل التي اتبعها في تأليفه فيقول « وهو سجل شامل لجميع المصنفات العربية التي نشرت في أنحاء المعمورة منذ تأسيس الطباعة الى سنة ١٩١٩ م مع الاشارة الوجيزة الى موضوع كل منها ، ثم أثبت لكل مؤلف من المؤلفين المتأخرين والمتقدمين لمعة من ترجمته اعتمدت في نقلها على أوثق المصادر واتبعت الترجمة بذكر مصنفاته ومحل طبعها والسنة التي طبعت فيها »

كذلك يحوي الكتاب أسماء جميع الكتب التي نقلت الى العربية ونشرت مع ذكر أسماء مؤلفيها ومعربيها . وقد زود المؤلف كتابه بالمصادر التي استقى معلوماته منها . وقد أهمل في معجمه ذكر الروايات الحديثة والكتب الدينية النصرانية والمجلات والجرائد ما عدا بعض حكايات لها علاقة بالتاريخ والأدب .

وقد رتب المؤلف معجمه بحسب أسماء المؤلفين الفبائياً ، وقد رتب المداخل بحسب الكنية أو الأب أو الابن أو المقطع المشهور من اسم المؤلف وذلك بالنسبة للمؤلفات العربية القديمة ؛ وأما بالنسبة للأسماء الحديثة فيعمد الى ادخالها ، غالبا ، تحت اسم الأسرة ، فمثلاً اسم ميخائيل اصاف تجده في حرف الألف ومدخله الرئيسي أصاف ويليه ميخائيل بين قوسين لا في ميخائيل مثلاً .

وهناك فهرس هجائي بأسماء الكتب فبعد ذكر العنوان — عنوان الكتاب — يعطيك رقم الصفحة التي تحوي العنوان المذكور ، ثم يليه جدول تصحيح واستدراكات واضافات مقداره ١٨ صفحة والصفحة مقسومة الى عمودين متقابلين وكل منهما رقم برقم خاص أي أن للصفحة الواحدة رقمين مختلفين هما رقما العمودين . ويستعمل المؤلف الاحالة وهو يرمز لها بنجمة فاذا وجدنا الأسم واصف وأمامه نجمة ثم يلي النجمة اسم آخر فهذا يعني انظر اسم واصف في الأسم الآخر الذي يلي النجمة : واصف عوض (افندي واصف) أي أنظر واصف في عوض افندي واصف .

وهناك قسم للمجاميع تحتل الصفحات ١٩٦١ — ١٩٩٠ وهو مرتب حسب المواضيع . وهناك تذييل بأسماء الكتب المطبوعة والتي لا يعرف مؤلفوها وهو مرتب الفبائياً حسب المواضيع ويحتل الصفحات ١٩٩١ — ٢٠٢٤ . وتحتل الفهارس الصفحات ١ — ١٥٢ وترقيمها منفصل . ويعطى من أجل كل عنوان عدد الطبعات وأسماء المحققين ، واذا كان العنوان منقولاً عن احدى اللغات الأجنبية يأتي باسم الناقل أو النقلة مع اسم المؤلف الأصلي ومحل الطبع والناشر والتاريخ . وبالجملة فهو مرجع بيبليوغرافي ثمين جداً ، وعلى الرغم من أن به كثيراً من الأخطاء في الأسماء والتواريخ وعلى الرغم من اغفاله ذكر أشياء كثيرة ، الا أنه يبقى مصدراً أساسياً لا يستغنى عنه في المكتبة للبحث والتمحيص .

١٦ — صروف ، فؤاد . **فهرس المقتطف ١٨٧٦ — ١٩٥٢ م** . بيروت ، الجامعة الامريكية ، ١٩٦٦ م . ٣ ج .

فهرس يغطي مجلة المقتطف الشهيرة منذ تاريخ صدورها سنة ١٨٧٦ م حتى اغلاقها وتوقفها عن الصدور سنة ١٩٥٢ م . الترقيم متصل ٢٢٠٠ ص . ترتيب المداخل الفبائي باسم المؤلف والعنوان والموضوع أو المواضيع مع مقدمة صافية تشرح تركيب الفهرس وكيفية استعماله وتاريخ المجلة . يحوي الجزء الثالث ، الى جانب الفهارس ، استدراكات على الفهرس .

١٧ — عواد ، سركيس ، **جمهرة المراجع البغدادية** . جمع كوركيس عواد وعبد الحميد العلوجي . بغداد ، وزارة الثقافة والارشاد ، ١٩٦٥ م .

سجل شبه كامل للمؤلفات والفصول والمقالات ... التي تبحث بشكل من الأشكال ناحية من نواحي بغداد مدى العصور ومن جميع الوجوه وفي جميع لموضوعات ، المداخل تحت اسم أسرة المؤلف يليها عنوان الكتاب أو الفصل ورقم االصفحات . جمع المؤلفان ما ينوف على ٥٢٠٠ عنوان . وهناك قسم أعجمي للكتب والمقالات التي تعالج نفس الموضوعات باللغات الأجنبية مع فهارس مفصلة جيدة .

١٨ — عواد ، سركيس . **معجم المطبوعات العراقية ومؤلفيها منذ سنة ١٨٠٠ م الى سنة ١٩٧٠ م** . بغداد ، ١٩٧٠ م .

١٣ — دمشق — جامعة دمشق . **فهرس مطبوعات جامعة دمشق ١٩٣٢ — ١٩٥٧ م** . دمشق ، مطبعة الجامعة ، ١٩٥٩ م

١٩ — فنديك ، ادوارد . **كتاب اكتفاء القنوع بما هو مطبوع من أجل التآليف العربية في المطابع الشرقية والغربية** . القاهرة ، الهلال ، ١٨٩٦ م.

كتاب رتبت فيه المواد حسب المواضيع ذكرت فيه أسماء الكتب مع مضيفها وتاريخ طبعها ؛ وهناك مقدمة ضافية . وقد زود الكتاب بفهارس متنوعة متعددة وهي جيدة كل الجودة . وللكتاب أهمية خاصة الآن لأنه يذكر أوائل الكتب العربية التي طبعت وأماكن طبعها مع تواريخها .

٢٠ ـ **فهرس الكتب العربية المطبوعة في مجلس دائرة المعارف** . حيدر آباد الدكن . دائرة المعارف . ١٣٤٣ هـ .

٢١ ـ **فهرس مطبوعات مجلس دائرة المعارف العثمانية** . جيدر آباد الدكن ، مطبعة مجلس دائرة المعارف العثمانية . ١٣٥١ هـ . ٢١ ص

٢٢ ـ **الفهرست المسمى بالمكتبة الشرقية** جمعه رنكر . لايبزغ ، ١٨٤٦ ـ ١٨٦١ م .

يسمى هذا الفهرست باللاتينية Bibliothèco Orientala . يحوي أسماء جميع الكتب العربية التي طبعت من وقت اختراع الطباعة حتى سنة ١٨٦٠ م . وقد كتب جامعه عناوين الكتب بالعربية ، أما وصفها وأسماء مؤلفيها فباللغة الفرنسية . ولهذا الكتاب ملحقان . وهو من الكتب المهمة جداً في الموضوع .

٢٣ ـ القاهرة ـ دار الكتب المصرية . **فهرس الخزانة التيمورية** . القاهرة ، دار الكتب المصرية ، ١٩٤٨ ـ ١٩٥٠ م .

استلمت دار الكتب المصرية الخزانة التيمورية هدية من ورثة المرحوم أحمد تيمور باشا سنة ١٩٣٢ م ، وكانت تحوي ما يزيد على ١٧ الف مجلد ما بين مخطوط ومطبوع . يحوي الجزء الأول المواد المتعلقة بالقرآن الكريم وعلومه وقد صنف حسب المواضيع فهناك أبواب مخصصة للمصاحف وأخرى للتفاسير وغيرها للاعجاز وهكذا . والمواد مرتبة الفبائياً حسب عنوان الكتاب يليه اسم المؤلف ومن ثم كان الطبع وتاريخ الطبع . واذا كان الكتاب مخطوطاً نص على ذلك . وقد خصص الجزء الثاني للحديث الشريف وعلومه ومصطلحه واتبع في ترتيبه نفس الترتيب السابق . وأما الجزء الثالث فهو فهرس الفبائي لأسماء المؤلفين مع ذكر تاريخ ولادة المؤلف ووفاته ، ان علمنا ، ومصادر المعلومات عنه وذكر مؤلفاته .

وقد خصص الجزء الرابع للعقائد والأصول وترتيبه كترتيب سابقاته .

٢٤ ـ القاهرة ـ دار الكتب المصرية . **فهرست الكتب العربية المحفوظة بالكتبخانة الخديوية** . الطبعة الثانية . القاهرة ، بولاق ، ١٣١٠ هـ .

أدخلت الكتب تحت اسم العنوان . وقد رتبت المواد حسب المواضيع .

٢٥ — القاهرة — دار الكتب المصرية . **فهرست الكتب العربية الموجودة بالدار حتى غاية سنة ١٩٢٨ م** . القاهرة . دار الكتب المصرية . ١٩٣١ م .

فهرس يحوي أسماء الكتب التي تمتلكها الدار حتى سنة ١٩٢٨م . وقد رتبته المواد حسب المواضيع . والكتاب مؤلف من عدة أجزاء وقد خصص كل جزء لعلم من العلوم والمداخل حسب عناوين الكتب .

٢٦ — القاهرة — دار الكتب المصرية . **فهرس الكتب التي وردت على الدار من سنة ١٩٢٩ الى سنة ١٩٣٥ م** . القاهرة ، دار الكتب المصرية . ١٩٣٨ م . ٣٤٠ ص .

يحوي الفهرس ، اضافة الى عناوين الكتب الجديدة ، أسماء الكتب العربية التي كانت موجودة في الدار لغاية سنة ١٩٣٤ م .

٢٧ — القاهرة — دار الكتب المصرية. **قائمة بالكتب والمراجع عن الاذاعة والتلفزيون.**

٢٨ — » — » » » . » » » » **التمثيليات العربية والمعربة.**

٢٩ — » — » » » . » » » » **تونس .**

٣٠ — » — » » » . » » » » **الجزائر .**

٣١ — » — » » » . » » » » **الجزيرة العربية**

٣٢ — » — » » » . » » » » **السودان .**

٣٣ — » — » » » . » » » » **سوريا .**

٣٤ — » — » » » . » » » » **العراق .**

٣٥ — » — » » » . » » » » **فلسطين والأردن .**

٣٦ — » — » » » . » » » » **لبنان .**

٣٧ — » — » » » . » » » » **ليبيا .**

٣٨ — » — » » » . » » » » **المغرب .**

جميعها صدرت عن دار الكتب المصرية وطبعت في القاهرة مع اختلاف في تاريخ الطبع وعدد الصفحات . تتبع جميع هذه النشرات الترتيب حسب المواضيع للمواد . وقد اتبعوا في ترتيبها نظام ديوي المعدل الذي تتبعه الدار ، والمدخل الرئيسي تحت اسم الكتاب متبوعاً باسم المؤلف فالمكان فالناشر وتاريخ النشر وعدد الصفحات ورقم التصنيف . وهناك ثلاثة كشافات : الأول كشاف هجائي بأسماء المؤلفين والثاني كشاف هجائي بعناوين الكتب والثالث كشاف موضوعي للموضوعات المستعملة في الكتاب . والكتاب قسمان قسم عربي وقسم انكليزي . وقد زود كل جزء من هذه الأجزاء بلائحة تحوي الرموز والمختصرات المستعملة في الكتاب وهي :

=	أنظر
جد	جدول
ج	جزء
خ	خريطة
ر . ب	رسم بياني
سم	سنتمتر
ص	صحيفة
ل	لوحة .

٣٩ — القاهرة — دار الكتب المصرية . **قائمة بأوائل المطبوعات العربية المحفوظة بدار الكتب حتى سنة ١٨٦٢ م .** اعداد جمال الدين الشوربجي . القاهرة ، دار الكتب ، ١٩٦٣ م .

رتب المواد حسب العنوان الفبائياً ويذكر المصنف اسم الكتاب ثم المؤلف فمكان الطبع وتاريخه وعدد الصفحات والأجزاء ورقم التصنيف ورقم التسلسل . وقد زود الكتاب بأربعة كشافات :

١ — كشاف بعناوين الكتب .

٢ ـ كشاف بأسماء وأماكن الطبع مع ذكر الكتب التي طبعت فيها

٣ ـ كشاف بأسماء الكتب التي طبعت في بولاق

٤ ـ كشاف بأسماء المؤلفين والمعربين والمترجمين .

٤٠ ـ القاهرة ـ دار الكتب المصرية . **قائمة ببيليوجرافية مختارة عن جمهورية الهند** . القاهرة ، دار الكتب المصرية .

٤١ ـ كحالة ، عمر رضا . **فهرس مجلة المجمع العلمي العربي بدمشق .** دمشق مطبعة الترقي . الجزء الأول في قسمين . ١٩٥٦ م.

٤٢ ـ كحالة ، عمر رضا . فهرس مجلة المجمع العلمي العربي بدمشق . دمشق . مطبعة الترقي ، الجزء الثاني الأقسام ٢ ، ٣ . ١٩٦٢ م .

٤٣ ـ كحالة ، عمر رضا . **معجم المؤلفين : تراجم مصنفي الكتب العربية** . دمشق ، المكتبة العربية ، ١٥ ج . ١٩٥٧ م.

٤٤ ـ كونس ، شارل . **فهرست تحليلي لما طبع في مصر من الكتب العربية في السنوات ١٩٤٢ ، ٤٣ ، ٤٤** . تأليف شارل كونس و م . م . قنواتي . القاهرة . ١٩٤٩ م . ٤٧ + ٦١٣ ص .

٤٥ ـ المحاسب ، جمال . **المكتبة : مراجع منتقاة من الكتب العربية الصادرة في الأردن وسورية ولبنان والعراق في السنوات ١٩٥٦ ـ ١٩٥٨ م .** حريصا ، **المطبعة البولصية**، ١٩٥٦ ـ ١٩٥٨ م. ٣ ج في خمسة أقسام .

٤٦ ـ النشرة المصرية للمطبوعات . القاهرة ، ١٩٦٠ م.

نشرة مجمعة للمطبوعات التي صدرت في الجمهورية العربية المتحدة وأودعت دار الكتب المصرية ١٩٥٥ ـ ١٩٦٠ م .

ــ فهارس المخطوطات ــ

كذلك دأبت بعض المكتبات على نشر فهارس وقوائم بأسماء المخطوطات المحفوظة لديها سواء أكانت أصلية أو مصورة ؛ ولعل أهم من أصدر مثل هذه القوائم المعاهد التالية : دار الكتب المصرية في القاهرة ومعهد المخطوطات العربية التابع لجامعة الدول العربية في القاهرة ومجمع اللغة العربية في دمشق . هذا الى جانب عدد من الأفراد أسهموا في هذا المجال مما يبشر بمستقبل طيب لمثل هذا النوع من الفهارس البيبليوغرافية للمخطوطات. وفيما يلي ثبت هجائي بأسماء مؤلفي ومصدري أهم هذه المنشورات .

١ ــ ابن البواب . **ابن االبواب الخطاط المشهور.** دبلن . قطعة من خطه مع دراسة .

٢ ــ **تذكرة النوادر من المخطوطات العربية .** حيدر آباد الدكن ، دائرة المعارف العثمانية .

٣ ــ الجبوري ، عبدالله . **فهرست مخطوطات حسن الانكرلي المهداة الى مكتبة الأوقاف العامة في بغداد .** بغداد .

٤ ــ الجلبي ، داود . **كتاب مخطوطات الموصل .** بغداد ، ١٩٣٠ م.
فيه بحث عن مدارس الموصل الدينية ومدارس ملحقاتها .

٥ ــ الحسن ، عزة . **فهرس مخطوطات دار الكتب الظاهرية : قسم الدواوين والشعر .** دمشق ، المجمع العلمي العربي ، ١٩٦٤ م. ٤٣٦ ص

مقدمة مختصرة تشرح خطة العمل يليها ثبت موضوعي بأسماء المخطوطات التي تمتلكها الدار في الشعر . المدخل الرئيسي تحت عنوان الكتاب يليه اسم المؤلف ووصف مختصر للمخطوط وذكر النسخ المختلفة من نفس المخطوط ومفتتح المخطوط وخاتمته ورقم المناولة ...

٦ — الحسن . عزة . **فهرس مخطوطات دار الكتب الظاهرية : علوم القرآن** . دمشق ، ٤٦٢ ص . المجمع العلمي العربي . ١٩٦٢ م.

رتب المؤلف المواد في هذا الفهرس على نفس الطريقة التي اتبعها في ترتيب الفهرس المذكور آنفاً .

٧ — حمارنة ، سامي خلف . **فهرس مخطوطات دار الكتب الظاهرية : الطب والصيدلة** . دمشق ، مجمع اللغة العربية ، ١٩٦٩ م. ٦٠٠ + p52

هناك قسم باللغة الانكليزية . وقد بدأ المؤلف عمله بمقدمة قصيرة شرح فيها خطته ثم اتبعها بصور مخطوطات وصور للمكتبة الظاهرية . وقد خصص المؤلف الفصل الأول من الكتاب للمكتبة الظاهرية فذكر تاريخها وأهميتها وخدماتها وأهم المخطوطات فيها ، ثم اتبعه بفصل كبير عن علم الطب عندالعرب وتطوره ومآثرهم في هذا المجال مع ذكر أشهر الأطباء ودراسة حياتهم ومؤلفاتهم... وأخيراً أتى بلائحة بأسماء المخطوطات المحفوظة في الدار ؛ وقد جعل المدخل تحت عنوان الكتاب ثم اسم المؤلف وعدد النسخ والوصف المادي للنسخ المختلفة وأخيراً يذكر عدد فصول ذلك المخطوط وما هي هذه الفصول أو محتوياتها .

٨ — الخاقاني ، علي . **مخطوطات المكتبة العباسية في البصرة** : القسمان الأول والثاني .

٩ — خوري ، ابراهيم . **فهرس مخطوطات دار الكتب الظاهرية : علم الهيئة وملحقاته** . دمشق ، مجمع اللغة العربية ، ١٩٦٩ م . ٣٧٤ ص .

مقدمة مختصرة لجامع الكتاب مع ذكر المصادر التي اعتمدها المؤلف ، ثم يليه ذكر عناوين الكتب الموجودة في الدار مصنفة حسب ثلاثة مواضيع هي علم الهيئة والازياج والميقات . وقد أعطى كل عنوان اسم المؤلف وعدد النسخ والوصف المادي للمخطوط ...

١٠ — درنبرغ **فهرست المخطوطات العربية في مكتبة الاسكوريال باسبانيا** . باريس ٣٠ ج .

١١ — الدرويش . عدنان . **فهرس المخطوطات العربية المحفوظة في دار الكتب الشعبية كيريل وميتودي في صوفية عاصمة الجمهورية الشعبية البلغارية :** الجزء الأول القرآن وعلومه والحديث وعلومه . دمشق ، وزارة الثقافة والسياحة والارشاد القومي . ١٩٦٩ م .

لائحة مصنفة حسب الموضوعات للمخطوطات الباحثة في علوم القرآن الكريم وفي الحديث الشريف وعلومه الموجودة في دار الكتب البلغارية . المدخل تحت اسم العنوان ويعطي اسم المؤلف وتاريخ ولادته ووفاته ان علمتا مع وصف موجز للمخطوط وذكر مختلف النسخ منه .

١٢ — الدقر . عبد الغني . **فهرس مخطوطات دار الكتب الظاهرية : الفقه الشافعي .** دمشق . المجمع العلمي العربي ، ١٩٦٣ م . ٣٠٥ ج .

مقدمة مختصرة يتلوها ترتيب الفبائي للمداخل (والمداخل تحت اسم الكتاب) يتبعها اسم المؤلف ورقم المناولة ومفتتح المخطوط وختامه مع ذكر الصفات المادية للمخطوط وذكر النسخ المختلفة .

١٣ — الدقر . عبد الغني . **فهارس مخطوطات دار الكتب الظاهرية بدمشق : قسم التاريخ .** دمشق . المجمع العلمي العربي .

اتبع المؤلف هنا نفس الترتيب الذي اتبعه في كتابه المذكور آنفاً .

١٤ — روضاتي ، سيد محمد علي . **فهرست المخطوطات في مكتبة اصفهان .** اصفهان . الجزء الأول .

١٥ — زين الدين . ناجي . **مصور الخط العربي .** بغداد ، المجمع العلمي العراقي . ١٩٦٨ م .

دراسة رائدة ممتازة لتطور الخط العربي بجميع أنواعه عبر العصور مع مقدمة للمؤلف وصور لوحات الأبجدية القديمة . وصور ولوحات كثيرة جداً لمختلف نماذج الخط العربي لاظهار تطوره مدى العصور واستعمالاته الزخرفية . هذا وقد

أعطى المؤلف كل صورة رقماً وأفرد لها في آخر الكتاب شروحاً وتعليقات وافية مع فهرس تفصيلي وملاحق وتعليقات اضافية وجدول زمني لتحويل السنة الهجرية إلى ميلادية . يذكر أسماء مصادره .

١٦ — سميكة ، مرقس . **فهارس المخطوطات القبطية والعربية الموجودة بالمتحف القبطي والدار البطريركية وأهم كنائس القاهرة والاسكندرية وأديرة القطر المصري** . القاهرة ، مطبعة الحكومة ، ١٩٤٢ م . ٢ ج .

المداخل تحت اسم المخطوط وعنوانه . أعطى المؤلف أسماء المؤلفات القبطية بالقبطية وجعل لكل مدخل ترجمة انكليزية وخصص لكل مخطوط رقماً متسلسلاً . زود المؤلف كتابه بعدد من الفهارس المتنوعة والمتقنة وباللغتين العربية والانكليزية ، وقد الحق بآخر كتابه صوراً ولوحات المخطوطات .

١٧ — السيد ، فؤاد . **فهرس المخطوطات المصورة** التي قام بتصويرها معهد المخطوطات العربية التابع لجامعة الدول العربية . تاريخ : الجزء الثاني : القسم الثاني . القاهرة ، مطبعة السنة المحمدية ، ١٩٥٦ م . ١٩٢ ص.

١٨ — السيد ، فؤاد . **فهرس المخطوطات المصورة** التي قام بتصويرها معهد المخطوطات العربية التابع لجامعة الدول العربية . تاريخ : الجزء الثاني : القسم الثالث . القاهرة ، مطبعة السنة المحمدية ، ١٩٥٩ . ٣٥٩ ص

١٩ — السيد فؤاد . **فهرس المخطوطات المصورة** التي قام بتصويرها معهد المخطوطات العربية التابع لجامعة الدول العربية . القاهرة ، دار الرياض للطبع ١٩٥٤ م . الجزء الأول ٥٦٧ ص .

هذه ، مع غيرها ، مجموعة من الفهارس التي أصدرها المؤلف في عدة أجزاء بعضها للتاريخ وبعضها للأدب والدين رتبت فيها المداخل حسب عناوين المخطوطات. الفهارس مختصرة مع ذكر أسماء المكتبات التي توجد فيها أصول المخطوطات التي جرى تصويرها وذكر النسخ المختلفة وأوصافها المادية واسم المؤلف والعلامات المميزة للمخطوط ..

٢٠ — سيد فؤاد . **فهرس المخطوطات** : نشرة بالمخطوطات التي اقتنتها دار الكتب المصرية من سنة ١٩٣٦ الى سنة ١٩٥٥ م . القاهرة ، دار الكتب المصرية. الجزء الأول أ ــ س .

٢١ — سيد . فؤاد . **فهرس المخطوطات** : نشرة بالمخطوطات التي اقتنتها دار الكتب المصرية من سنة ١٩٣٦ الى سنة ١٩٥٥ م . القاهرة ، دار الكتب المصرية الجزء الثاني ش — ل .

٢٢ — سيد . فؤاد . **فهرس المخطوطات** : نشرة بالمخطوطات التي اقتنتها دار الكتب المصرية من سنة ١٩٣٦ الى سنة ١٩٥٥ م . القاهرة ، دار الكتب المصرية . الجزء الثالث م — ى .

٢٣ — شيوخ . ابراهيم . **فهرس المخطوطات المصورة** التي قام بتصويرها معهد المخطوطات العربية التابع لجامعة الدول العربية : قسم الطب . القاهرة ، معهد المخطوطات العربية .

٢٤ — شيوخ . ابراهيم . **فهرس المخطوطات المصورة** التي قام بتصويرها معهد المخطوطات العربية التابع لجامعة الدول العربية : قسم العلوم . القاهرة ، معهد المخطوطات العربية ، ١٩٥٩ م . ٢١٢ ص

٢٥ — طلس . محمد أسعد . **الكشاف عن مخطوطات خزائن كتب الأوقاف** . بغداد ، مديرية الأوقاف العامة ، ١٩٥٣ م

كشاف موضوعي رتبت فيه المداخل حسب عناوين الكتب . البدء بالقرآن الكريم فعلومه فالحديث الشريف .. يعطي المؤلف لكل مدخل رقماً خاصاً ويذكر اسم المؤلف وعدد النسخ وأهم الأوصاف المادية لكل نسخة ويذكر المكان الموجود فيه المخطوط .

٢٦ — عارف . اياد . س . **فهرست وصفي للمخطوطات العربية المحفوظة في نيجيريا** . عمان . منشورات الجامعة الأردنية .

٢٧ — عبد البديع ، لطفي . **فهرست المخطوطات المصورة التي قــام بتصويرها معهد المخطوطات العربية التابع لجامعة الدول العربية . الجزء الثاني : تاريخ** . القاهرة ، معهد المخطوطات العربية . ٣٠٦ ص.

٢٨ — عرشي ، علي. **فهرست المخطوطات العربية في مكتبة رضا برامبور** . ٢ج.

٢٩ — عز الدين ، يوسف . **مخطوطات عربية في مكتبة صوفيا الوطنية البلغارية** . بغداد .

٣٠ — العش ، يوسف . **فهرس مخطوطات دار الكتب الظاهرية : التاريخ وملحقاته** ، دمشق ، المجمع العلمي العربي ، ١٩٤٧ م . ٤٦٠ ص

زود المؤلف كتابه بمقدمة جيدة ، المدخل تحت اسم الكتاب متبوعاً باسم المؤلف وذكر الأوصاف المادية لجميع النسخ . وقد رتب المؤلف المادة حسب المواضيع والترتيب هجائي ضمن الموضوع وزود المؤلف كتابه بفهارس جيدة متعددة .

٣١ — علوش ، ب . س . **فهرس المخطوطات العربية المحفوظة في الخزانة العامة برباط الفتح** (المغرب الأقصى) . باسريس ، المكتبة الشرقية الامريكية ، ١٩٥٤ م . عدة أجزاء .

اشترك في التأليف عبد الرحمن الرجراجي . فهرس مصنف رتبت فيه المواد حسب المواضيع وبدأ المؤلفان بالدين الاسلامي والمصاحف . المداخل الرئيسية تحت العنوان ويليه اسم المؤلف وعدد أوراقه ومفتتحه وختامه والصفات المادية المميزة للمخطوط ، وكذلك يوردان رقم المناولة ويذكران عدد النسخ . هناك فهارس متعددة جيدة .

٣٢ — عواد ، كوركيس. **فهرس مخطوطات خزانة يعقوب سركيس المهداة إلى جامعة الحكمة** . بغداد .

٣٣ — عواد ، كوركيس . **فهرس المخطوطات في خزانة قاسم محمد الرجب ببغداد** . بغداد ، مكتبة المثنى . ٢ج.

٣٤ — عواد كوركيس. **فهرس مخطوطات مكتبة المتحف العراقي ببغداد.** بغداد.

صدر عن هذه الفهارس الأجزاء التالية :

فهرس المخطوطات الأدبية ودواوين الشعر .

فهرس المخطوطات التاريخية .

فهرس مخطوطات الطب والبيطرة والصيدلة .

٣٥ — الفاتيكان. **فهرست المخطوطات العربية والاسلامية في مكتبة الفاتيكان بايطاليا .** روما . مكتبة الفاتيكان تأليف ديلافيدا ٢ج.

٣٦ — فهارس الكتب الخطية الموجودة في مكتبة اياصوفيا باستانبول . ٣ ج.

٣٧ — فهارس مخطوطات اكادمية العلوم باوزبكستان. روسيا . ١٩٦٤م ٢ج.

أربعة أجزاء هي الأجزاء الرابع والخامس والسادس والسابع . الجزء الرابع قرآن كريم وحديث شريف والهيات . الجزء الخامس تاريخ وأدب وفلسفة وعلوم . الجزء السادس أدب وعلوم طبيعية . الجزء السابع تاريخ وأدب وفلسفة وعلوم .

٣٨ — فهرس المخطوطات العربية في مكتبة جستر بيتي . دبلن ٨ ج .

٣٩ — فهرس المصاحف المحفوظة الموجودة في خزانة جستر بيتي في دبلن مع نماذج من خطوطها وزخرفتها وهذان العملان تاليف أربري دبلن .

٤٠ — القاهرة — دار الكتب المصرية. **قائمة ببيليوجرافية بفهارس المخطوطات العربية والشرقية المحفوظة بدار الكتب المصرية والمكتبات الملحقة بها .** القاهرة . دار الكتب المصرية .

٤١ — كونتش ، باول . **فهرس المخطوطات المصورة في الهيئة والفلك والتنجيم** بمعهد المخطوطات بجامعة الدول العربية . القاهرة ، معهد المخطوطات العربية ، ١٩٥٨ م . ١١٦ ص . الجزء الثالث : القسم الثاني .

٤٢ — المختار من المخطوطات العربية في الاستانة . بيروت .

رسالة من أحمد تيمور باشا الى جرجي زيدان يصف فيها عدداً من المخطوطات العربية القيمة التي شاهدها في الآستانة أثناء احدى رحلاته اليها . نشر وتعليق صلاح الدين المنجد .

٤٣ — من نوادر مخطوطات مكتبة آية الله الحكيم . تنظيم ادارة المكتبة . الحلقة الأولى .

٤٤ — المنجد، صلاح الدين. **فهرس المخطوطات العربية في مكتبة الكونغرس بواشنطن .** بيروت .

٤٥ — المنجد ، صلاح الدين . **فهرست المخطوطات العربية في الامبروزيانا — ايطاليا .**

٤٦ — المنجد ، صلاح الدين . **فهرست المخطوطات العربية في مكتبة فروج سلاطيان .** بيروت .

٤٧ — المنجد ، صلاح الدين . **الكتاب العربي المخطوط الى القرن العاشر الهجري .** القاهرة ، معهد المخطوطات العربية ، ١٩٦٠ م .

نماذج لصور مخطوطات على ورق صقيل تمثل تطور الخط العربي ، ولا سيما في المصاحف حسب توارد القرون الهجرية . مع فهارس جيدة ومتعددة .

٤٨ — المنجد ، صلاح الدين . **معجم المخطوطات العربية بين سنتي ١٩٤٥ — ١٩٦٠ م .** ٢ج .

٤٩ — النشار ، علي سامي . **فهرس مخطوطات المسجد الأحمدي بطنطا .** الاسكندرية ، مطبعة الجامعة ، ١٩٦٤ م .

اشترك في تأليفه علاوة على المؤلف ، عبده الراجحي وجلال أبو الفتوح . فهرس يصنف حسب المواضيع . البدء بالقرآن الكريم والمدخل تحت العناوين والترتيب الفبائي ضمن الصنف ، وهناك فهرس للمؤلفين .

٥٠ ــ نظام الدين ، محمد . **الفهرست المشروح للمخطوطات العربية المخزونة في مكتبة سالارخبك** . حيدر آباد الدكن ، مطبعة دائرة المعارف العثمانية ، ١٣٧٢ هـ . ٢٥٦ ص .

يصف ٣٥١ مخطوطة في الفلسفة والمنطق وعلم الكلام .

٥١ ــ النقشبندي ، اسامة ناصر . **المخطوطات اللغوية في مكتبة المتحف العراقي** . بغداد ، وزارة الثقافة والاعلام ، ١٩٦٨ م .

معجم مفهرس حسب الموضوعات للمخطوطات الباحثة في اللغة العربية من معاجم ونحو وصرف ... الترتيب هجائي ضمن الصنف حسب عنوان الكتاب مع ذكر اسم المؤلف ورقم المخطوط وقياسه . وهناك فهرس بأسماء الاعلام .

٥٢ ــ هوتسما . **فهرست المجموعة الخطية العربية والتركية في مكتبة بريل في ليدن** ، ليدن . بريل ١٨٨٩ م. ٢١٢ ص .

٥٣ ــ يزوة ، تقي دانشي . **فهرست مخطوطات كتابخانة دانشكدة ــ ادبيات** . طهران . ١٦ جـ .

كذلك هناك نشرة دورية دأب على اصدارها كل من دار الكتب المصرية في القاهرة ومعهد المخطوطات التابع لجامعة الدول العربية . وكلتاهما تتبعان نفس الترتيب الذي ورد ذكره آنفا . وتختلف درجة جودته واتقانه حسب الشخص المشرف على اعداد النشرة ؛ ولكن الترتيب الهجائي ضمن الموضوع بحسب العنوان هو السائد .

هذا ما وصل الى علمنا من فهارس البيبليوغرافيا ونشراتها . وهذا لايعني أن ما ذكرناه هو كل شيء صدر عن البيبليوغرافيا ؛ فلا بد أن هناك أعداداً من النشرات أصدرتها مؤسسات وهيئات كثيرة ، كما وأن هناك نشرات أصدرها أفراد مهتمون بالموضوع ؛ ولكن مصادر أخبارنا لم تزودنا بشيء عن هذا النشاط الذي نعتقد أنه مهم وأنه يساهم في خدمة البيبليوغرافيا الناشئة في عالمنا العربي المضطرب.

ـ ثقافة عامة ـ

نقصد بتعبير الثقافة العامة المنشورات التي تحوي معلومات ذات صبغة عامة تغطي كثيرا من الحقول وخاصة التثقافية منها . وتحوي المكتبة العربية عدداً محدوداً جداً من المنشورات التي تبحث في مثل هذه المواضيع ، لعل أهمها ما يلي:

١ ـ ثيودوري ، قسطنطين . **الفريد في المصطلحات الحديثة :** عربي ـ انكليزي . بيروت . مطبعة دار الكتب . ١٩٥٩ م .

٢ ـ الحصري ، ساطع . **حولية الثقافة العربية .** القاهرة ، لجنة التأليف والترجمة والنشر ، ١٩٤٩ ـ

نشرة سنوية أصدرها المرحوم الأستاذ الحصري تحت اشراف اللجنة الثقافية التابعة لجامعة الدول العربية وهدف لها أن تكون سنوية . وقد صدرت لعدد من السنوات ثم توقفت لسوء الحظ . وهي تحوي سجلاً شبه كامل لنشاطات الدول العربية الأعضاء في جامعة الدول العربية في المجالات الثقافية والتربوية وما يمت لها بصلة مع احصاءات ونصوص وجداول ...

٣ ـ قدامة ، أحمد . **معالم واعلام في بلاد العرب .** القسم الأول : القطر العربي السوري . دمشق . مطابع الف باء ، ١٩٦٥ م . الجزء الأول ـ

هذا هو الجزء الأول من موسوعة اعتزم المؤلف اصدارها لتشمل سورية والعالم العربي بكامله . وقد خطط المؤلف لكتابه أن يكون موسوعة تاريخية جغرافية أثرية طبوغرافية اعلامية ، وأن تحوي تراجم الرجال البارزين في جميع المجالات وفي جميع العصور . وقد غطى في الجزء الأول المعالم والاعلام في القطر العربي حتى حرف الحاء ، ذلك أنه اتبع في ترتيب المواد في كتابه طريقة المعجم . وقد أضاف الى كتابه المصطلحات المتداولة وضبط الأسماء والأعلام وزود كتابه بالخرائط والجداول والاحصاءات حتى أتى كتابه بحق معجماً علمياً شاملا في موضوعه . والمدخل تحت اسم الشخص المترجم له وغالباً ما يستعمل اسم الأسرة كمدخل رئيسي مع صورهم في أغلب الأحيان ، وذكر تاريخ حيواتهم ووفياتهم ولمعاً من أخبارهم وأعمالهم. ومما يؤسف له أن المؤلف لم يتمكن من متابعة نشر مثل هذا العمل الهام فتوقف العمل عند هذا الجزء .

ـ صحافة ومكتبات واعلام ـ

تعتبر النشرات المتعلقة بالصحافة والاعلام والمكتبات من الدلائل على جودة تنظيم هذه المؤسسات ووفرتها ، وذلك في حال وجودها وغزارتها وتنظيمها ، كما وأن فقدانها وهزالها وسوء تنظيمها يعتبر دليلاً على فقدان هذه المؤسسات أو على سوء تنظيمها وقلة اعدادها وأهمالها . وعالمنا العربي يفتقر ، لسوء الحظ الى المنشورات في هذه الحقول المهمة افتقاراً كبيراً ولعل أهم المنشورات في هذا المجال هي المنشورات التالية :

١ ـ الجندي . أنور **تطور الصحافة في مصر** . القاهرة ؟

٢ ـ حمادة ، محمد ماهر . **تنظيم المكتبة المدرسية** . دمشق ، دار الفكر ، ١٩٦٩ م . ١٨١ ص .

الف المؤلف هذا الكتاب بالاشتراك مع القاسمي ليكون كتاباً مدرسياً يبنيان فيه للطلاب بخاصة . وللدارسين والمثقفين والمهتمين بالموضوع عامة ، طرق تنظيم المكتبة المدرسية ذات الأهداف التربوية والتي تعتبر ذات حجم صغير أومتوسط . والكتاب عملي ومبسط ، يهتم بالنواحي التطبيقية أكثر من اهتمامه بالنواحي النظرية . وقد ألحق المؤلفان بالكتاب لائحة بالمصطلحات الفنية باللغتين الانكليزية والعربية ، مع نماذج وأشكال كثيرة مما يجعله كتاباً عملياً لا بأس به .

٣ ـ حمادة ، محمد ماهر . **المكتبات في الاسلام : نشأتها وتطورها ومصائرها** . بيروت ، مؤسسة الرسالة ، ١٩٧٠ م . ٢٣١ ص .

لعل هذا الكتاب الذي يعالج تاريخ المكتبات في الاسلام ، من أوائل الكتب التي تعالج هذا الموضوع ، وقد حاول المؤلف أن يعطي صورة واضحة حقيقية عن تطور المكتبات ابان عصور الاسلام الزاهية والأسباب التي أدت إلى نشوئها وازدهارها ومن ثم انحطاطها .

٤ ـ الحسن ، عبد الرزاق . **تاريخ الصحافة في العراق** . بغداد .

٥ ــ حمزة ، عبد اللطيف . **ادب المقالة الصحفية في مصر** . القاهرة .

٦ ــ شلبي ، أحمد . **كيف تكتب بحثاً أو رسالة** . القاهرة .

دراسة منهجية لكتابة الأبحاث واعداد رسائل الماجستير والدكتوراه .

٧ ــ شنيطي ، محمود . **نظام ديوي المعدل** . تعريب وتعديل محمود الشنيطي وأحمد كابش . القاهرة ، ١٩٦٠ م .

نسخة مضروبة على الآلة الكاتبة . هذه محاولة أولية قام بها المعربان من أجل تعريب نظام ديوي العشري المتبع في التصنيف وتعديله بحيث يلائم متطلبات المكتبة العربية .

٨ ــ صروف ، فؤاد . **فهرس المقتطف ١٨٧٦ ــ ١٩٥٢ م** . بيروت ، الجامعة الامريكية ، ١٩٦٦ م . ٣ ج .

٩ ــ طرزي ، فيليب دى . **تاريخ الصحافة العربية** . اعادت طبعه بالأوفست مكتبة المثنى ببغداد . ٣ ج .

١٠ ــ طرزي ، فيليب دى . **خزائن الكتب العربية في الخافقين**. بيروت ، دار الكتب . ٢ ج .

يستعرض المؤلف أحوال خزائن الكتب العربية في الماضي والحاضر ويركز على الحاضر فيذكر أشهر خزائن الكتب ومحتوياتها ثم ينتقل الى ذكر المكتبات الخاصة والمجموعات التي يمتلكها الأفراد في سورية ولبنان والعراق ...

١١ ــ عبد الدائم ، عبدالله . المكتبة المدرسية : **التصنيف العشري العربي وفهارسه الهجائية** . ٤ ج .

١٢ ــ عطية ، علي امام . **كشاف تصنيف المكتبات على نظام ديوي المعدل** .

١٣ — عواد . سركيس . **خزائن الكتب القديمة في العراق من أقدم العصور حتى سنة ١٠٠٠ هجرية** . بغداد . مطبعة المعارف . ١٩٤٨ م .

ترتيب زمني لأشهر المكتبات التي وجدت في العراق من عهد السومريين حتى حوالي سنة ١٠٠٠ هـ . مع ذكر أهم مؤسسيها ولمع من أخبار تلك المكتبات .

١٤ — كحالة . عمر رضا . **فهرس مجلة المجمع العلمي العربي بدمشق .** دمشق ، مطبعة الترقي ، ١٩٥٦ م . الجزء الأول في قسمين .

١٥ — كحالة ، عمر رضا . **فهرس مجلة المجمع العلمي العربي بدمشق .** دمشق ، مطبعة الترقي ، ١٩٦٢ م . الجزء الثاني : الأقسام ٢ ، ٣ .

١٦ — مروة ، اديب . **الصحافة العربية : نشأتها وتطورها .**

١٧ — المعروف ، سليم . **القاموس الاعلامي .**

١٨ — النيال ، محمد البهلي . **المكتبة الأثرية بالقيروان .** تونس ، منشورات الثقافة ، ١٩٦٣ م .

هذا الكتاب هو تعريف بالدار وتاريخها ... وذكر لبعض محتوياتها وأشهر مجموعاتها مع صور ولوحات تمثل تطور الخط العربي وأنواعه ومع صور ولوحات المخطوطات تمتلكها الدار .

— الموسوعات العامة والمعاجم العامة —

تشكل مجموعة جيدة من الموسوعات العامة والمعاجم العامة العمود الفقري للقسم الأكبر من العمل مع المصادر في جميع المكتبات ، ولذا وجب اصطفاؤها وانتقاؤها بعناية وذكاء . ان القسم الأعظم من الموسوعات الشهيرة ، في ديار الغرب طبعاً ، يسير الآن على ما يسمى باسم سياسة «التعديل المستمر» ؛ ذلك أنه ، عوضاً عن أن يصدروا بين الفينة والفينة ، طبعة جديدة معدلة تعديلاً كلياً

للموسوعة حتى يتمكنوا أن يحفظوا معلوماتها وأخبارها جديدة متساوقة مع الزمن ومتطلباته ومخترعاته ، فانهم يكتفون الآن بأن يصدروا سنوياً كتاباً خاصاً اسمه الكتاب السنوي يحوي التعديلات والأشياء الجديدة التي ظهرت في العالم وفي جميع حقول المعرفة ، وبذلك يمكنهم أن يضعوا تحت أعين القراء والمكتبات وروادها أحدث ما توصل اليه العلم والفكر والثقافة من ابتكارات دون أن يرهقوا موازناتهم المالية بعبء مالي ضخم ثقيل ، ذلك أن نفقات اعادة طبع موسوعة أضخم بكثير من نفقات طبع جزء واحد ، وبالتالي فإن اقتناء وشراء هذا الجزء أيسر بكثير من شراء واقتناء موسوعة ضخمة كل سنتين أو ثلاث .

وعند الرغبة في شراء موسوعة أو معجم ما ، يجب التأكد من صلاحيتها وجودتها وصحة المعلومات التي تحويها . ومهما يكن من شيء يجب التأكد من الأمور التالية قبل الاقدام على شراء موسوعة جديدة :

٢ — التأليف :

١ — المحرر : هل المحرر كفء ذو خبرة ، وهل قام بنفسه بالاشراف الفعلي على التحرير ، أم أنه سمح باستخدام اسمه في التحرير فقط ؟

٢ — المساهمون في التأليف : هل الموادموقعة ، وهل المساهمون اختصاصيون في مواضيعهم ؟.

٣ — الناشر : هل الناشر مشهور وذو سمعة جيدة وخبرة لا بأس بها ؟ .

٤ — الخطة : هل هناك خطة محددة واضحة ومتبعة بشكل مستمر في المؤلَّف ؟ هل يبدو فيها أثر المحرر واضحاً ؟ يجب الانتباه الى العناصر التالية :

أ — كفاية المواد : هل المواد ومعالجتها تامة وكفيئة ؟ ام أنهـا مختصرة بشكل مخل ؟

ب — التوازن : هل هناك توازن بين المواد وفي انتقائها وطرق معالجتها ؟

المقالات الطويلة من اجل المواضيع المهمة والمقالات الاقصر من اجل المواضيع الاقل اهمية ؟

ح ـ المعايير : هل تبدو المعايير المتبعة في العمل بشكل مستمر وبنفس المستوى في جميع المقالات والمواد ام لا ؟

٥ ـ دقة المعلومات وجدّتها :

أ ـ هل العمل عمل جديد كلياً ؟

ب ـ هل استند تأليف الكتاب إلى عمل اقدم منه ؟

١ ـ هل عُدّل المؤلَّف تعديلاً تاماً ؟ ام هل اعيدت كتابته من جديد ؟

٢ ـ هل يتبع سياسة التعديل المستمر ؟

٣ ـ هل التعديل شامل لجميع العمل ؟ ام ان التعديل جزئي ؟

ح ـ هل المواد مؤرخة ؟ وذلك من اجل :

١ ـ المعلومات التي يعتبر تاريخ الحصول عليها مهماً كاحصاءات السكان وارقام الانتخابات والمحاصيل والاعمار ...

٢ ـ الخوارط : هل هي ملونة ؟ ام بيضاء وسوداء ؟ نوع المقياس ؟ ...

٣ ـ وجهة النظر : هل تظهر في المقالات آثار من وجهات النظر الدينية أو القومية او السياسية ... او غيرها من وجهات النظر التي تؤثر في فهم هذه المواد ؟ هل يتعصب مؤلف المقال او المادة لمذهب دون آخر ؟ واذا كان محايداً هل يعرض وجهات النظر المختلفة بنفس الموضوعية والوضوح والشمول ؟

ب ـ البيبليوغرافيا

١ ـ الغاية منها :

أ ـ هل الغاية من البيبليوغرافيا ان تخدم كمصادر اضافية للتوسع في الموضوع، ام انها مصادر استمد منها الكاتب معلوماته عن الموضوع المعالج ؟

ب ـ هل هي جداول اضافية للقراءة والتوسع في مواضيع معينة ؟

٢ ـ كفايتها :

ا ـ هل المعلومات البيبليوغرافية كفيئة وتقدم جميع العناصر البيبليوغرافية الضرورية (ان العناصر البيبليوغرافية الأساسية من أجل كل كتاب أو منشور هي اسم المؤلف وعنوان الكتاب ومكان الطبع والناشر وتاريخ الطبع وذكر الطبعة وعدد الصفحات أو الأجزاء).

ب ـ هل تتضمن البيبليوغرافيا المنشورات الحديثة جداً في الموضوع ؟

حـ ـ واذا كان المؤلّف تعديلاً لكتاب سابق ، هل عدلت البيبليوغرافيا نفسها واضيفت اليها مواد جديدة ؟

د ـ هل ترتيب البيبليوغرافيا سهل ويقود لايجاد المطلوب بسهولة ويسر ؟

هـ ـ هل تضمنت البيبليوغرافيا مصادر بلغة أجنبية ؟

حـ ـ الترتيب :

١ ـ الترتيب الهجائي :

ا ـ هل هناك مواد طويلة تغطي حقولا واسعة ؟ أم هناك كثير من المواد القصيرة والتي تعالج موضوعات صغيرة محددة ؟

ب ـ هل ترتيب المواد «حرفاً بحرف» أو «كلمة بكلمة» ؟.

جـ ـ هل هناك فهرس شامل ومفصل ونصل عن طريقه الى مواضيع صغيرة مدرجة في مواد أوسع ؟

٢ ـ الترتيب الموضوعي

ا ـ هل يظهر ترتيب المواد من لائحة المحتويات ؟

ب ـ هل هناك فهرس الفبائي ؟

د ـ الشكل والمظهر الخارجي :

١ ـ المظهر العام

أ ـ الورق والطباعة :

١ ـ هل الورق من نوع جيد ؟ وهل يتحمل استعمالاً طويل الأمد عنيفاً ؟

٢ ـ هل الطباعة واضحة وحجم الحروف جيد وتأخذ الحروف والكلمات مكانها الطبيعي في الصفحة ؟

٣ ـ هل العناوين والعناوين الفرعية واضحة في الصفحة وبسيطة وسهل استعمالها ؟

ب ـ وسائل الايضاح ، اللوحات ، المخططات ، الخوارط ...

١ ـ هل هي جيدة ؛ وهل طباعتها أنيقة ومطبوعة على ورق جيد صقيل ؟

٢ ـ هل القصد منها شرح وتوضيح ما غمض من المواد التي أدرجت فيها؟ أم أن الغرض منها اجتذاب انتباه الآخرين للكتاب ؟ هل تناسب النص الذي قصد أن توضحه ؟

٣ ـ ومن أجل الخوارط : هل ذكر اسم مؤلفها ؟ وهل ذكر تاريخها ومقياسها والمصدر الذي استمدها منها ؟

ج ـ التجليد :

١ ـ هل قصد بالتجليد أن يتحمل الاستعمال العنيف على المدى الطويل؟

٢ ـ هل رقمت الأجزاء بوضوح على أضلاعها وكعوبها ؟

٣ ـ واذا كان الترتيب هجائياً هل كتب وطبع على أضلاع الأجزاء وكعوبها ما يدل على ذلك ؟ وهل يبدو من ظاهر الجزء بداية المواد المعالجة وانتهاؤها ؟

٤ ــ واذا كان الترتيب موضوعياً هل يبدو ذلك على اضلاع الأجزاء وكعوبها ؟

٣ ــ مميزات خاصة :

ا ــ هل هناك ملاحق اضافية ولوائح اضافية ؟

ب ــ هل هناك لوائح وجداول خطأ وصواب ؟

جـ ــ هل الكتاب بشكل ملازم مخلعة غير مجلدة ؟

د ــ هل هناك جداول ولائحة اختصارات ؟

هـ ــ هل هناك جداول تبين كيفية اللفظ ؟

ز ــ كيفية استعمال الاحالات والاحالات المعترضة ؟

١ ــ في صلب الموضوع ؟

٢ ــ في الفهرس ؟

٣ ــ هل الاحالات كفيئة وسهلة الاستعمال ؟ أم أنها احالات عمياء ؟

هـ ــ طريقة تجديد المعلومات وجعلها مساوقة للعصر :

١ ــ الملاحق

ا ــ كم هو عدد الملاحق التي تم نشرها ؟

ب ــ هل ترتيب الملاحق نفس ترتيب الأصل ؟

جـ ــ هل تكمل الملاحق النص الموجود في الأصل بشكل عملي ؟

د ــ هل هناك احالات في الملاحق الى الأصل ؟

هـ ــ هل تظهر في المقالات الجديدة التي تحويها الملاحق نفس المقاييس والمعايير الموجودة في المقالات الأصلية ؟

٢ — الكتب السنوية أو الحوليات :

ا — هل تظهر في الحوليات مبادىء التأليف الموجودة في الأصل ؟ وهل المقالات موقعة ؟

ب — هل حفظت الصلة بين الأصل وبين الكتاب السنوي بواسطة الاحالات ؟ أم هل استعمل غيرها من الوسائط ؟ واذا كان ذلك فما هي تلك الوسائط ؟.

جـ — ما هو عدد الكتب السنوية والحوليات التي تم نشرها حتى ذلك التاريخ ؟

د — هل يشير التاريخ الذي يظهر على الكتاب السنوي الى سنة التغطية ؟ أم أنه يدل على تاريخ النشر ؟.

هـ — هل هناك فهرس متكامل للأجزاء السابقة ؟

٣ — أقسام الملازم العائدة للموسوعات التي نشرت بشكل ملازم مخلعة غير مجلدة :

ا — عدد المرات التي تصدر فيها الملازم ، وعدد صفحات الملزمة ؟

ب — هل الملازم مؤرخة ؟

جـ — هل تحوي مقالات أعيدت كتابتها كلياً ؟ أم أنها تحوي اضافات لمواد سابقة ؟ أو أن المقالات مجرد تغييرات بسيطة طفيفة ؟.

د — ما هي النسبة التي تحتلها المواد الجديدة أو التي تعالج مواضيع جديدة بالنسبة للأصل ؟

هذه هي أهم العناصر الواجب توفرها في موسوعة ما حتى يمكن اعتبارها موسوعة جيدة . ونورد فيما يلي أمثلة على عدد من الموسوعات الجيدة :

الموسوعة الامريكية . نيويورك ، مطبعة الموسوعة البريطانية ، ١٩٦٠ م . قوية في المواضيع الأمريكية . الترتيب الفبائي كلمة بكلمة وتعطي اللفظ . الفهرس مرتب على طريقة ترتيب القاموس . ٣٠ جـ .

الموسوعة البريطانية : شيكاغو ، مطبعة الموسوعة البريطانية ، ١٩٦٠ م.٢٤ج.

الجزء الرابع والعشرون أطلس وفهرس . الطبعة الحاضرة هي الطبعة الرابعة عشرة وتسير مع زميلتها الامريكية على سياسة التعديل المستمر ، وكانت تسير على سياسة المواد الطويلة ولكنها عدلت عنها الآن الى استعمال مقالات قصيرة في مواضيع محددة . المواد موقعة بالأحرف الأولى وأسماء المساهمين موجودة في الجزء المخصص للفهرس . الترتيب هجائي حرف بحرف ولا تذكر طريقة النطق . وقد ألحقت بالمواد لائحة مصادر للتوسع . تعتبر من أرصن وأجود الموسوعات في العالم.

موسوعة العلوم والفنون والآداب : تحرير ديدرو . باريس ١٧٨٢ م ٣٦ ج . لها عدة نشرات وطبعات وتعرف باسم محررها . وهي عمل شهير قام به الموسوعيون في القرن الثامن عشر مع تأكيد على الفنون والعلوم والتجارة وهي تعكس وجهة النظر الفلسفية لذلك العهد .

الموسوعة الفرنسية . باريس ، ١٩٣٥ — ١٩٦٤ م . ٢٠ ج .

هذه موسوعة مصنفة حسب المواضيع . خصص كل جزء لبحث فرع كبير من فروع المعرفة ؛ وتصنيفها فضفاض ، ولها فهرس الفبائي ملحق بكل جزء مع وجود فهرس عام ظهر في الجزء الأخير منها . ووسائل الايضاح جيدة ولكنها قليلة وكذلك البيبليوغرافيا .

بعد هذا الشرح للعناصر المميزة للموسوعات لا بد لنا من أن نذكر أهم الموسوعات والمعاجم العامة الموجودة في لغتنا العربية :

الموسوعات والمعاجم العربية : تعتبر الموسوعات والمعاجم العامة، كما سبق أن ذكرنا ذلك ، العمود الفقري وحجر الأساس في مصادر أية مكتبة من المكتبات على اختلاف أنواعها ، وهي تحوي المعلومات الأساسية في جميع فروع المعرفة بشكل مركز وبشكل يساعد القارىء على أن ينال أجوبة شافية على الأسئلة التي يبحث لها عن أجوبة . وتراثنا العامي ، رغم تراثه الهائل المذهل في جميع أنواع

المعارف الانسانية . لم يحو الموسوعات بمعناها المعروف الآن ، ولكن وجد كثير من الكتاب كانت طريقة معالجتهم لمواضيعهم شاملة كالجاحظ في الأدب وكالطبري في التاريخ والتفسير .. هذا وقد ظهر في العصور المتأخرة من عهود حضارتنا موسوعيون من طراز آخر . ذلك أنه بعد الغزوات الصليبية وهجمات المغول المتكررة . وتدمير قسم كبير جداً من الحضارة الاسلامية والتراث الفكري الاسلامي تداعى عدد من العلماء الأعلام الذين هالهم ما حدث ، لانقاذ ما يمكن انقاذه من تراث المسلمين الفكري والحضاري ، ولذلك لجأ أولئك العلماء الاعلام الى تأليف كتب ضخمة جامعة واسعة تحوي من كل علم طرفاً وتحوي خلاصة المعرفة الانسانية حتّى ذلك العهد والتي كانت متفرقة في بطون الوف الرسائل الصغيرة والكتب المختلفة ؛ وكان ذلك في النطاق العام للمعرفة ، وفي نطاق كل علم من العلوم. وذلك حفظاً لها من الضياع والاندثار ولكي تبقى حية حتّى يتسلمها من يأتي من أفراد الأجيال القادمة. لذلك يمكن دعوة مثل هذه الكتب الشاملة موسوعات عامة بشكل تجوزي . وأهم من ألف هذا النوع من الكتب اثنان الأول أبو العباس أحمد القلقشندي المولود في القرن الثامن هجري في قرية من قرى صعيد مصر اسمها قلقشند ؛ وذلك في كتابه الشهير **صبح الأعشى في صناعة الانشا** . والثاني شهاب الدين أحمد النويري مؤلف **كتاب نهاية الأرب في فنون الأدب .**

ولما أهلت العصور الحديثة المسماة بعصور النهضة ، حاول عدد من الأفراد وبعض الهيئات اصدار بعض الموسوعات ، سواء أكانت عامة شاملة أو متخصصة. ولكن هذه المحاولات كانت ولا تزال ضعيفة وعدد الموسوعات العربية والمعربة قليل جداً ومعظمها هزيل ضعيف ناقص مبتور ، وليس فيه اصالة ولا ابداع . ويعود ذلك ، في رأينا ، لأسباب أهمها : تأخرنا الفكري والحضاري العام . ذلك أن مثل هذه الموسوعات هي دليل على حضارة الأمة التي تصدرها ، وهي بنفس الوقت نتاج حضارة تلك الأمة وتعكس في ثناياها تقدم الأمة الفكري والثقافي والاقتصادي والاجتماعي العام . لذلك يكون من العجيب ، بل من المستحيل ،

وجود موسوعات ذات مستوى جيد في بلادنا العربية ونحن لا نزال ندرج ونحاول اللحاق في ركب الحضارة العالمية . كذلك هناك أسباب أخرى لضعف سوية الموسوعات في بلادنا ؛ منها انعدام التعاون بين العلماء والاخصائيين لأن مثل هذه المشاريع لا يقوم بها شخص واحد أو أشخاص قلائل ؛ وانما هي ثمرة تعاون مستمر ودائم بين عدد كبير من العلماء والاختصاصيين ، ومن هذه الأسباب أيضاً احجام وعجز المؤسسات الثقافية والهيئات العلمية كالمجامع العلمية والجامعات والمعاهد العليا وغيرها عن تبني مثل هذه المشاريع وأخذها على عاتقها وتمويلها واصدارها .

وهناك أيضا العقبة المالية ، وهي عقبة كأداء صعبة ، لأن مشاريع الموسوعات والمعاجم مشاريع تكلف كثيراً من المال وتدر ربحاً قليلاً — هذا ان درت — ولذلك لا يعجب القارىء اذا عرف أن البلاد العربية بسكانها ومساحتها ومواردها ليس فيها موسوعة عربية واحدة بالمعنى الحقيقي لكلمة موسوعة .

ومن العقبات التي تحول دون اصدار موسوعة عربية جيدة العقبة الفنية التقنية ؛ ذلك أن إخراج مثل هذه الكتب وتزويدها بوسائل الايضاح الجيدة الملونة وبغيرها من المستلزمات الأخرى يحتاج الى استعداد فني وتقني والى خبراء فنيين تكنيكيين مختصين بالموضوع . وهذا ضعيف جداً في عالمنا العربي المضطرب .

يعتبر بطرس البستاني ، من لبنان ، أول من أصدر موسوعة بالمعنى المتعارف عليه ، وذلك خلال القرن التاسع عشر ، وقد أخذ الأمر على عاتقه وحده ولذلك عجز عن اتمام العمل وحوى كتابه أخطاء شنيعة في التأليف والتعريب والاخراج والتواريخ وغيرها . وقد استغرق اخراجها في شكلها الحالي — حوالي ربع قرن ، ذلك أنه بدأ في اصدارها سنة ١٨٧٦ ميلادية ؛ وقد تم صدور ستة أجزاء منها في حياة مؤلفها ، ولما توفي المؤلف أكمل عمله ابنه سليم بستاني فأصدر مجلدين هما السابع والثامن ثم أكمل المجلدات الثلاثة الباقية أقرباؤه نجيب ونسيب وسليمان بستاني ، ووقف العمل عند المجلد الحادي عشر . وقد استمر التأليف في هذا المجال مجال الموسوعات العامة ، منذ ذلك التاريخ حتى عهدنا الحاضر .

كان هذا عرضاً موجزاً لتاريخ الموسوعات في عالمنا العربي واليكم لائحة هجائية بأسماء مؤلفي ومحرري أهم هذه الموسوعات :

١ – البستاني . بطرس . **كتاب دائرة المعارف** . بيروت ، ١٨٧٦ – ١٩٠٠ م . ١١ ج .

تعتبر من أقدم ما ألف في هذا الموضوع في العصور الحديثة . والموسوعة ناقصة غير تامة وقد توفي المؤلف والعمل عند الجزء السادس فأوصله الى الجزء الحادي عشر اقرباؤه من بعده . رتب المؤلف المواد حسب حروف المعجم مبتدئاً بالألف . وآخر كلمة وردت في آخر المجلد الحادي عشر هي كلمة عثمانية . والموسوعة موضحة فيها صور في متن الكتاب وفيها لوحات ملحقة في نهاية كل جزء . وللصور فهرس في آخر الجزء ، وفيها مواد كثيرة أوربية . وعند ذكر أسماء المواد العلمية باللغة العربية أو ذكر الكلمات الافرنجية وكتابتها باللغة العربية يعطي مقابلها الافرنجي باللغة الفرنسية .

٢ – البستاني ، بطرس . **دائرة المعارف : قاموس عام لكل فن ومطلب** . بيروت ، ١٩٥٦ م .

حاول في أواسط هذا القرن أحد أعضاء بطرس البستاني وهو فؤاد افرام البستاني مدير الجامعة اللبنانية احياء هذا الأثر وابرازه بحلة جديدة تناسب العصر فأعلن عن تشكيل لجنة جديدة مهمتها اصدار موسوعة جديدة يكون أساسها موسوعة البستاني سالفة الذكر . وقد رأس هو نفسه اللجنة المشرفة على تحرير الموسوعة وأصدر سنة ١٩٥٦ م الجزء الأول منها بعنوان **قاموس عام لكل فن ومطلب** . واستمر اصدار الأجزاء حتى وصل الى الجزء السابع وآخر مادة جرى ادراجها فيه هي مادة آخيليا وبرة . وقد تضمن كل مجلد من المجلدات في مفتتحه لائحة بأسماءالمساهمين في تأليف الموسوعة وكتابة مقالاتها . وقد رتبت أسماء المؤلفين هجائياً بموجب اسم الأسرة ووضع الاسم الشخصي للمؤلف داخل قوسين ثم وضعت الألقاب العلمية بعد ذلك ؛ يتلوها لائحة بالاصطلاحات والاختصارات المستعملة في الموسوعة . هذا

وإن المقالات موقعة وتعطي لائحة بالمصادر والمراجع من أجل التوسع والبحث وهي موضحة وفيها خوارط بعضها ملون .

وقد هوجمت هذه الموسوعة عند صدورها واتهم محررها بأنه لم يحسن وضع مخططها وأن الخطة فيها ضعيفة ان لم تكن معدومة ؛ وأنه لجأ إلى كتّاب ومؤلفين غير اختصاصيين من أجل كتابة مقالات تحتاج الى تخصص أعمق . وهكذا ...

٣ — تيمور ، احمد . **التذكرة التيمورية : معجم الفوائد ونوادر المسائل .** القاهرة ، دار الكتاب العربي ، ١٩٥٣ م .   ٤٦٠ ص.

موسوعة مختصرة مرتبة ترتيباً هجائياً تبحث في الدين والعلم والأدب والتاريخ والاجتماع ... وهي حافلة بدقائق الأحداث وشؤون المجتمع وأصناف الناس والأمم والطوائف والبحار والأنهار والبلدان والمواقع وغيرها .   لها فهرس .

٤ — تيمور ، محمود . **معجم الحضارة .** القاهرة ، مكتبة الآداب ومطبعتها

معجم مصنف حسب المواضيع للكلمات المستعملة في البيت والثياب والتجارة والأسواق ... التي هي عامية مع ذكر معناها ومدلولها ومع الاقتراح بايجاد مقابل لها من اللغة الفصحى ... هناك مقدمة للمؤلف تتناول الموضوع وخصوصاً موضوع العامية والفصحى .

٥ — ثيودوري ، قسطنطين . **الفريد في المصطلحات الحديثة :** عربي — انكليزي ، بيروت ، مطبعة دار الكتب ، ١٩٥٩ م .

٦ — عبده ، ابراهيم (محرر). **الموسوعة الذهبية .** القاهرة   ١٢ ج .

موسوعة مصورة وصورها ملونة وهي موجهة للأطفال والناشئين ومرتبة الفبائياً وتعطي في أول كل جزء قائمة بأسماء الأشخاص الذين اشتركوا في كتابة مواد ذلك الجزء. معلوماتها مبسطة كل التبسيط ؛ ولكن المحرر والمؤلفين يذكرون أنهم توخوا الصدق والأمانة والاختصار ، في معالجة المواد وفي المعلومات التي يعرضونها. وهي محدودة في أغراضها ومداها ووسائلها .

٧ — غربال . شفيق (محرر). **الموسوعة العربية الميسرة** . القاهرة ، دار القلم ، ١٩٦٥ م ٢٠٠٠ ص.

نشرت هذه الموسوعة بالاشتراك مع مؤسسة فرانكلين للطباعة والنشر . وقد استمدت مادتها جزئيا من **موسوعة كولومبيا المختصرة** مع بعض الاضافات فيما يتعلق بالتاريخ الاسلامي والدين الاسلامي والأوضاع العربية المعاصرة واللغة العربية والأدب العربي . ونجد في مفتتح الموسوعة ثبتاً بأسماء مجلس المديرين ثم أسماء الخبراء والمؤلفين والكتاب الذين ساهموا في تأليف الموسوعة . المقالات قصيرة مركزة وغير موقعة . وقد وضعت وسائل الايضاح في آخر الكتاب حيث بلغت صفحات الكتاب ٢٠٠٠ صفحة يتلوها ١٢ خريطة لمختلف المناطق ثم ٣٠ صفحة لصور مختلفة . وقد رتبت المداخل العربية بشكل مضطرب ؛ فأحيانا يستعملون اسم الأسرة كمدخل رئيسي مثل حسونة ، عبد الخالق ، وأحيانا الاسم كما هو حافظ ابراهيم . ويذكرون تاريخ الولادة والوفاة ويستعملون الاحالات .

٨ — فرنجية ، نجيب (محرر). **الموسوعة العربية** . بيروت . ٨٨٥ ص.

رئيس تحريرها نجيب فرنجية ؛ اشترك في تأليفها البرت ريحاني وآخرون . وهي كما يصفها محررها « مرجع يومي للآداب والعلوم والفنون والمعلومات العامة » . موضحة ، مختصرة ، ليس هناك ذكر للمقابل الأجنبي للأسماء الأعجمية او العلمية وليس هناك فهرست ولا لائحة مصادر ؛ وقد ألحقوا بآخر الكتاب ثبتاً بالكلمات الافرنجية التي رسمت بالعربية في الكتاب ، وثبتاً آخر بالكلمات التي عربت وذكر المقابل الذي عربت عنه تلك الكلمات . وبالجملة فهي عمل هزيل لا يسمن ولا يغني من جوع .

٩ — فنسك (محرر). **دائرة المعارف الاسلامية** . القاهرة ، ١٩٣٣ —

أصدرها المستشرقون باشراف فنسك بين سنوات ١٩٠٨ — ١٩٣٩ في ثلاثة أجزاء وملحق باللغات الثلاث الألمانية والانكليزية والفرنسية . والمواد موقعة وتحوي قوائم بيبليوغرافية ومصادر من أجل التوسع . والمصادر قسمان أصلية وثانوية وهي

من أنفس ما كتب في تاريخ الاسلام وحضارته وجغرافيته واجتماعه وعلومه ... حتى القرن التاسع عشر . ولكنها لسوء الحظ تعكس وجهة النظر الأوربية في الشرق بعامة والاسلام بخاصة ولا تخلو من تعصب أسود قبيح ضد الاسلام كدين وحضارة . وقد بدأ تعريبها يتم في القاهرة على يد لجنة من أربعة أشخاص هم محمد ثابت الفندي وأحمد الشناوي وابراهيم زكي خورشيد وعبد الحميد يونس . وقد بدأ العمل في تعريبها منذ سنة ١٩٣٣ م ولما ينته . هذا وقد تغيرت لجنة التعريب وتم تعريب خمسة عشر جزءاً ووصل التعريب حتى مادة عارفي باشا . وهي ليست موضحة . وقد ارتكب المعربون أخطاء شنيعة فاضحة في التعريب والنقل . منها ما يتعلق بالأسماء ومنها ما يتعلق بالتواريخ ومنها ما يتعلق بالنص . ولا بد من التنويه أن المستشرقين بدؤا منذ سنة ١٩٥٣ م في اصدار طبعة ثانية من الموسوعة سالفة الذكر وباللغات الثلاث ووصلوا في اصدارها الى الحرف (I).

١٠ — القلقشندي ، ابو العباس احمد . **صبح الأعشى في صناعة الانشا .** القاهرة ، دار الكتب المصرية ، ١٩١٣م . ١٤ج .

وجه المؤلف كتابه إلى طبقة الكتاب وهي طبقة كانت متميزة آنذاك لها تقاليدها وعليها واجبات خدمة الدولة والسلاطين . ويبدو ان المؤلف كان رئيساً لديوان رسائل سلاطين المماليك في القاهرة فاكتسب خبرة جيدة في الموضوع واراد مساعدة زملائه ومرؤوسيه ومن سيأتي من الكتاب فألف لهم هذا الكتاب الذي يتضمن خلاصة خبرته وزبدة تجاربه في الموضوع ويتضمن المعلومات التي يجب ان يعرفها الكاتب الذي يجب ان يكون ناجحاً في عمله . ولذلك يفتتح كتابه بذكر فضل الكتابة واهمية الكتاب وديوان الانشاء وتاريخه وما يحتاجه الكاتب في هذا المجال . هذا وان ما يحتاجه الكاتب كثير وكثير جداً ؛ فهناك ثقافة عامة يحتاج اليها لتصقل معارفه ومواهبه وهناك ثقافة خاصة او مسلكية مهنية، حتى ينجح في عمله ؛ فالثقافة الخاصة هي معرفته بالخط وانواعه وادوات الكتابة والورق وطرق الانشاء وطرق تحرير الرسائل ... واما الثقافة العامة فكثيرة جداً منها اللغة العربية والادب والتاريخ وتقويم البلدان والقرآن الكريم وعلومه والحديث الشريف

والفقه والحروب وسير الملوك والعظماء والسياسة ... وبكلمة اعم جميع انواع المعارف الموجودة في زمانه.وقد زود المؤلف كتابه بجميع انواع المعارف التي تنمي، في رأيه ، معارف الكتاب الناشئين بشكل عام وبشكل خاص مهني . ومن هنا يمكن اعتباره موسوعة عربية . وقد زود الناشر كل جزء بصفحة في مفتتحه فيها محتويات ذلك الجزء .

١١ – محجوب ، فاطمة . **دائرة معارف الشباب** . القاهرة ، دار النهضة العربية ، ١٩٦٢م . ١٢٠٢ ص.

موسوعة مؤلفة من اجل الشباب الناشيء ، وقد حررت بشكل مبسط وذلك حتى تسهل على الشباب عملية التزود بالمعرفة . وهي مرتبة الفبائياً وموضحة . وقد اضيفت اليها جداول نافعة كجدول المسافات بين القاهرة ومختلف مدن العالم المهمة وجدول كسور عشرية ومربعات ومكعبات الاعداد والجذور التربيعية ، وجدول ضرب وجدول لوغاريتمات ... وهناك كشاف الفبائي باللغة الانكليزية وفهرس للخوارط وجدول للاستدراكات . وهي تعطي اللفظ العربي مع مقابله الانكليزي وذلك من اجل بعض الكلمات فقط .

١٢ – محجوب ، فاطمة (محرر ومعرب) . **دائرة معارف الناشئين** . الطبعة الجديدة المنقحة . القاهرة ، دار الهلال ٣٨٣ ص .

نقلتها السيدة فاطمة محجوب إلى العربية ، مع اضافات وتغييرات عن موسوعة انكليزية عنوانها The younger children Encyclojedia

وقد صدرت الطبقة العربية في سلسلة الألف كتاب التي كانت تصدر عن وزارة التربية في القطر المصري،وهي مخصصة للأطفال والناشئة ومعلوماتها تتناسب مع من كتبت من اجلهم . مقالاتها قصيرة وقد الحق بها فهرس للاعلام العرب والاجانب واعلام الجغرافيا وعلم الحيوان والنبات والمعلومات التاريخية والمعلومات الجغرافية والمعارف في الفلك وفي الرياضة والمعلومات في الطبيعة والكيمياء والفنون وهي موضحة .

١٣ – النويري، شهاب الدين احمد . **نهاية الأرب في فنون الأدب** . الطبعة الثانية . **القاهرة** ، دار الكتب المصرية ، ١٩٢٩م . ١٨ ج.

سار المؤلف في هذا الكتاب على منوال القلقشندي وكتابه **صبح الأعشى** ورتبه بشكل مشابه وليخدم به غايات مشابهة . وقد خصصه لجميع الناس المثقفين والذين يريدون ان يتثقفوا . وهو في الحقيقة تلخيص لمعارف المسلمين العقلية والنقلية آنذاك (اواخر القرن الثامن واوائل القرن التاسع الهجري) . فهو سجل ديني ، اخلاقي ، عقدي ، تاريخي ، جغرافي ، فلكي ، علمي ، فقهي ، هندسي ، طبي ... وقد زود الكتاب بلائحة محتويات في مطلع كل جزء .

١٤ – وجدي ، فريد . **دائرة معارف القرن الرابع عشر الى العشرين** . الطبعة الرابعة . القاهرة ، مطبعة دائرة معارف القرن العشرين ، ١٩٦٧م . ١٠ج

وصف المؤلف كتابه بانه « قاموس عام مطول للغة العربية والعلوم النقلية والعقلية بجميع اصولها وفروعها ففيه النحو والصرف والبلاغة والمسائل الدينية وتاريخ الفرق والمذاهب والتفسير والحديث والاصول والتاريخ العام والخاص وتراجم مشهوري الغرب والشرق ، والجغرافيا الطبيعية والسياسية والكيمياء والفلك والفلسفة والعلوم الاجتماعية والاقتصادية والروحية والطب والعلاج وقانون الصحة والفوائد المنزلية وخواص العقاقير والاقرباذين والاحصاءات وسائر ما يهم الانسان في جميع المطالب » .

لا يذكر المقابل الاجنبي للاسم الاجنبي ولا للاصطلاحات العلمية وليس هناك احالات أو لوائح مصادر ووسائل ايضاح .

١٥ – وجدي ، فريد . **كنز العلوم واللغة** . القاهرة ، مطبعة الواعظ ، ١٩٠٥م . ٨٥٨ص .

وهو كما يصفه المؤلف « قاموس عام للغة والعلم : دائرة معارف عامة تحتوي على فصيح اللغة العربية وخلاصات العلوم العقلية والنقلية والطبيعية والتاريخية

والجغرافية وتراجم المشاهير . وفيها من الفوائد الطبية والعلاجية والوسائل الحيوية ما يحتاج اليه الانسان في سائر احواله المعيشية » .

موضحة وليس بها فهارس . وقد الحق بها ملحق عدد صفحاته ست عشرة صفحة ادرج فيه المؤلف ما فاته ادراجه في الاصل .

من هذا العرض السريع لهذه الموسوعات نستطيع بسهولة ان نلاحظ هزالها وضآلتها وعدم كفايتها وعجزها . فليس بينها موسوعة واحدة يتوفر فيها شرط من الشروط الواجب توافرها في موسوعة جيدة . والامل كبير في ان يتمكن العرب من انتاج موسوعة عربية جيدة تحوي خلاصة تجاربهم وعصارة عقولهم .



الفصل الثالث

الفلسفة وعلم النفس

لم تكن معارف العرب الفلسفية قبل الاسلام غزيرة ولا عميقة ، كما لم يكن لديهم سجلات مكتوبة للمعارف المتداولة آنذاك . وقد اقتصرت معارفهم الفلسفية آنئذٍ على بعض التأملات الميتافيزيقية التي لا يمكن عدها بحال من الاحوال فلسفةً . ولكن وجد بينهم حكماء ووجدت لديهم حكمة تتمثل في اقوال زهير بن ابي سلمى وقس بن ساعد الايادي واكثم بن صيفي وغيرهم . ذلك ان العقل الانساني طلعة ويحب التأمل في الحياة الدنيا ومغزاها ومجراها . كذلك كان احتكاك العرب آنذاك بالفلسفات الاخرى ضعيفاً وضئيلاً ولذلك اقتصرت معارفهم الفلسفية على بعض التأملات وبعض الحكم الساذجة التي تعكس تجاربهم المحدودة وطبيعتهم البدوية ، ويمكن ان نعد الكهانة واللقانة من فروع الفلسفة تجوزاً ، وان كانت فروعاً غاية في الضعف وتملؤها الخرافات والاشباح .

هذا وان هذا الوضع طبيعي في شعب تفشت فيه الامية وضعف لدى افراده الوجدان الديني وانعزل او كاد عن التيارات الثقافية المعاصرة ولم يعن الا بحياته البدوية المحدودة .

وقد ظل الوضع على ما هو عليه حتى اشرق نور الاسلام في شبه جزيرة العرب وانتشر بين العرب فكان ظهوره وانتشاره حداً فاصلا بين عهدين لكل منهما صفات معنية تختلف عن الاخرى .

ظهر الاسلام وانتشر في شبه جزيرة العرب فاعتنقه غالبتهم الساحقة فادى ذلك إلى انعتاقهم من اوهامهم السالفة والى تفتح عقولهم وقلوبهم للضياء الجديد . ولا يخفي ان القرآن الكريم دعا إلى التأمل والتفكير والى الاجتهاد والى الاستنباط والى اعمال العقل ؛ ودعا إلى التثقف وطلب من اتباعه السيادة في الارض . تلك السيادة التي يجب ان تقوم على اسس عقلية حضارية حتى يكتب لها البقاء والحياة . لذلك فقد ساعد القرآن الكريم في بذر بذور الفلسفة في عقول المسلمين وذلك بطريقتين : الاولى تحريرهم من الاوهام المسيطرة على عقولهم وهذه هي الناحية السلبية ؛ والثانية : دعوتهم إلى التأمل والتدبر والتفكير في الكون . وهذه هي الناحية الايجابية في الموضوع .

لذلك لما انساح العرب المسلمون في الأرض وحرروا سورية والعراق وشمالي افريقيا وغربي اسيا من نير الرومان والفرس لم يكونوا فارغي العقل أو خالي الذهن من الاتجاهات الفلسفية ، على العكس خرجوا وهم متفتحون ؛ مطلبهم الحق والعدل والمعرفة وشعارهم : الحكمة ضالة المؤمن اينما وجدها أخذها . ولذلك لا غرو أن بدأ التبادل الثقافي والتبادل الفلسفي يعمل عمله بعد عصر الفتوح .

ولقد سارت قضية تشكل الفلسفة الاسلامية في طريقها الطبيعي الذي تقتضيه طبيعة الأشياء . فهنا شعب متعطش للمعرفة حر التفكير عنده حافز ديني للتأمل والتفلسف ، وعنده حوافز دنيوية كثيرة تدعوه أيضاً للتأمل والتفلسف ، فاجتمعت تلك الحوافز ودفعت المسلمين دفعاً في طريق تحصيل المعرفة الفلسفية والاطلاع عليها حتى يتمكنوا أن يشكلوا فكرهم الفلسفي بشكل علمي .

ولذلك نراهم يحتكون بالثقافات التي كانت سائدة في بلاد الهلال الخصيب وأعني بذلك الثقافتين اليونانية — الرومانية والفارسية . وقد اتصل المسلمون بالفكر

الفلسفي اليوناني بشكله الروماني المشرقي المسيحي ولا سيما بشكله الافلوطني فأثار اعجابهم وتبنوه وعدلوا به حتى يتلاءم مع معطيات حياتهم وعقيدتهم . كذلك احتاج المسلمون الى المنطق اليوناني الذي أمكنهم بواسطته أن ينظموا طرق تفكيرهم ومناهج علومهم ولذلك يمكننا القول أن تشكل الفكر الفلسفي الاسلامي مر في ثلاثة أدوار حتى اعتدلت شخصيته واتضحت معالمه وأصالته .

١ — الطور الأول : وقد نقلت فيه الى العربية روائع المؤلفــات الفلسفية اليونانية لمشاهير الفلاسفة اليونان وخاصة أرسطو وأفلاطون وأفلوطين .

٢ — الطور الثاني : طور تمثل هذه المعارف واستخدامها من أجل الحضارة الاسلامية ومحاولة تعديلها بشكل يتناسب مع الدين الاسلامي ومعطيات الحياة العربية الجديدة .

٣ — ومن هذا التفاعل ، ومن هذا الاستخدام الواعي للفلسفات السابقة ، نشأ الفكر الفلسفي الاسلامي الأصيل ، الذي ، على الرغم من كونه متأثراً بالفكر الهليني ، يمتاز باصالة وعمق عظيمين يتمثلان في الاتجاهات الفاسفية التي أوجدها الفلاسفة المسلمون العظام .

هذا وقد تأثر المسلمون ، أكثر ما تأثروا ، بأرسطو وبفلسفته وسموه المعلم الأول ، وقد نقلت معظم كتبه الى اللغة العربية — وبعضها نقل أكثر من مرة . ثم بدؤا في دراستها وشرحها والتعليق عليها . ولعل أشهر من شرح فلسفة أرسطو ابن رشد الفيلسوف الشهير حتى سمي باسم الشارح الأعظم : ولكن يبدو لنا أن المسلمين نحلوا أشياء لأرسطو هو منها براء . ذلك أنهم نسبوا له ، وهم غير عارفين ، بعض الكتابات الفلسفية التي الفها أفلوطين من المدرسة الفلسفية الاسكندرانية وتبنوها وعلقوا عليها . وأفلوطين هذا من أكثر الفلاسفة تأثيراً بالفلسفة الاسلامية . ذلك أنه من أشهر فلاسفة الفلسفة الأفلاطونية الجديدة والف كتباً كثيرة يشرح بها هذ المذهب من أهمها التاسوعات . وقد وصل هذا الكتاب الى العرب على أنه لأرسطو. وقد اعتقد العرب أن أرسطو لا يقول الا حقاً . ولما كانت الشريعة الاسلامية حقاً

ولا يمكن لحق أن يناقض حقاً آخر ، لذلك اذا وجد تناقض بين تفكير أرسطو وبين الشريعة الاسلامية فالتناقض سطحي ظاهري ويجب التوفيق بينهما . ولذلك توصف الفلسفة الاسلامية انها فلسفة توفيقية وأنها فلسفة أفلاطونية جديدة وأنها فلسفة إلهية . هذا ونجد التفكير الفلسفي والمنطقي شائعاً وواضحاً في أغلب كتابات قسم من المفكرين الاسلاميين . فالتصوف الاسلامي يحوي عنا صر فلسفية كثيرة جداً ، وكذلك كتب الرد على الفلاسفة تحارب الفلاسفة بسلاحهم وتستعين بالمنطق في اثبات أو نفي وجهات النظر المختلفة . بل أن الفرق الاسلامية المختلفة أدخلت في عقائدها الدينية أفكاراً فلسفية متعددة مأخوذة من مختلف المصادر ، ونرى ذلك واضحاً كل الوضوح في عقائد فرق الشيعة .

ولقد ساهم المنطق اليوناني مساهمة جلى في حلقات الدرس وفي كتابة ودراسة الفقه الاسلامي والنحو العربي وغيرهما من فروع المعرفة الانسانية .

ونحب أن ننوه هنا أن لفظ فلسفة ولفظ فلاسفة لم يكونوا يطلقان على كل من اشتغل بالمسائل العقلية والمنطق ، وانما كانت هناك صفات معينة يجب توفرها في الباحث حتى يسمى فيلسوفاً . فالامام الغزالي ، على الرغم من اشتغاله بالفلسفةوتعلمه اياها وتصديه لمناقشة بنودها لا يعد فيلسوفاً ، وكذلك الحال مع الأشعري وابن عربي وغيرهما من كبار مفكري الاسلام . ولذلك لن نثبت هنا في هذا النطاق الا الكتابات الفلسفية للفلاسفة المعروفين في دنيا الاسلام أنهم فلاسفة ، أو كتابات قصد بها الرد على الفلاسفة . أما كتابات التصوف والفرق وغيرها فتوجد في أماكنها المخصصة لها .

وأما علم النفس ، فهو علم حديث جديد لم تظهر بوادره الا في أواخر القرن الثامن عشر ؛ وهذا لا يعني أن التفكير بالنفس ومشاكلها حديث ، على العكس اهتم الأولون بالنفس الانسانية اهتمامنا بها ؛ ولكن نظرتهم اليها وطرق معالجتهم لمشاكل الانسان النفسية تختلف أساسياً عن فهمنا لكلمة نفس وعن معالجتنا لها . فالنفس عند ابن سينا تختلف كل الاختلاف عن النفس عند فرويد مثلاً .

وهكذا . ولذلك نجد المنشورات التي تهتم بعلم النفس كعلم مستقل منفصل عن الفلسفة ضئيلة عند العرب إن لم تكن معدومة ، وجميع المنشورات من تأليف حديث أو معاصر .

وسيلاحظ القارىء أن أغلب الكتب الفلسفية التي سترد هي من كتب التراث الاسلامي وليس فيها الا النذر اليسير من التأليف العربي الحديث والمعاصر ؛ وذلك يعكس سمو اسلافنا ورقيهم الفلسفي الحضاري بالمقدار نفسه الذي يعكس ضعفنا وتأخرنا الحضاري .

بعد هذا التمهيد نبدأ الآن باعطاء القارىء لائحة بأسماء أهم المصادر في موضوع الفلسفة وعلم النفس .

— مصادر تاريخ الفلسفة —

١ — امين ، احمد ، **قصة الفلسفة الحديثة** . القاهرة .

٢ — بيروت — الجامعة الامريكية . **الفكر العربي في مائة سنة** : بحوث مؤتمر هيئة الدراسات العربية المنعقد في تشرين الثاني سنة ١٩٦٦ م في الجامعة الامريكية في بيروت . بيروت ، الجامعة الامريكية ، ١٩٦٧ م.

عدد من المواضيع التي تتناول تطور الفكر العربي في المائة سنة الأخيرة بأقلام عدد من المفكرين العرب والأجانب مع مصادر ومقدمة وفهارس .

٣ — بيروت — الجامعة الامريكية . **الفكر الفلسفي في مائة سنة**. بيروت ، الجامعة الامريكية ، ١٩٦٢ م .

أشرف على اخراجه هيئة الدراسات العربية في الجامعة الامريكية في بيروت :

٤ — حوراني ، البيرت . **الفكر العربي في عصر النهضة** .. تعريب كريم عزقول . بيروت ، دار النهار للنشر ، ١٩٦٨ م . ٤٧٢ ص.

قسم المؤلف كتابه الى قسمين متكافئين : بحث في الأول مميزات العصر وطرق انتقال الثقافة والمؤثرات السياسية والثقافية ... مع عدد من الملاحظات العامة . ودرس في القسم الثاني سير وتراجم المفكرين الذين ظهروا في ذلك العصر ودرس تآليفهم وأفكارهم . مع حواش ومصادر وفهارس متعددة .

٥ — دى بور . ت . ج . **تاريخ الفلسفة في الاسلام** . تعريب عبد الهادي أبو ريدة . الطبعة الثانية . القاهرة . لجنة التأليف والترجمة والنشر ، ١٩٥٧ م .

من الكتب الجيدة في الموضوع على الرغم من أن نظرة المؤلف المتعصبة ضد الاسلام وحضارته وعلى الرغم من أن المؤلف يبخس الفلسفة الاسلامية حقها ويذكر نتاج الفلسفات المختلفة وبخاصة الفلسفة اليونانية . وقد رد المعرب على المؤلف في كثير من النقاط وملأ الكتاب حواشي وتعليقات كثيرة مما ينم عـلى علم غزير . ولقد ميز المعرب بين الأصل وبين ما جاء به هو ووضح كثيراً من غوامض النص مع فهارس جيدة .

٦ — ديورانت . ول . **قصة الفلسفة من سقراط الى ديوي** . تعريب أحمد الشيباني . بيروت .

كتاب مهم في موضوعه وبابه . حاول المؤلف أن يقص سيرة الفلسفة العالمية بأسلوبه الرشيق ولكن جاء كتابه تأريخاً للفلسفة الغربية مع لمح عن الفلسفات الأخرى .

٧ — رسل ، برتراند . **تاريخ الفلسفة الغربية** . تعريب زكي نجيب محمود .

٨ — رنيان ، ارنست . **ابن رشد والرشدية** . تعريب عادل زعيتر . القاهرة ، دار احياء الكتب العربية ، ١٩٥٧ م .

٩ — فروخ ، عمر . **تاريخ الفكر العربي الى أيام ابن خلدون** . الطبعة الثانية . بيروت ، دار العلم للملايين ، ١٩٦٦ م . ٧٢٧ ص.

يختص بتأريخ الناحية الفلسفية والعلمية في الحضارة الاسلامية مع اشارات الى

بقية النواحي ويترجم لعدد من العلماء والاعلام في كل فن . يزود كل فصل من فصول كتابه بمصادر ومراجع . هناك فهارس متعددة . من الكتب المهمة في الموضوع .

— مصادر الفلسفة وعلم النفس —

١ — ابن باجة ، أبو بكر محمد الأندلسي . ت ٥٣٣ هـ . **تدبير المتوحد .** تحقيق اسين بلاسيوس . مدريد ، ١٩٤٦ م .

يعتبر هذا الكتاب من أعظم الكتب الدالة على الفلسفة الاشراقية المبينة لحقائقها وقد صاغه المؤلف بشكل قصة . ويعتقد كثير من البحاثة أنه أصل قصة حي بن يقظان الشهيرة التي الفها من بعده تلميذه الشهير ابن الطفيل .

٢ — ابن باجة ، أبو بكر محمد الأندلسي . ت ٥٣٣ هـ . **رسائل ابن باجة الألهية .** تحقيق ماجد فخري .

٣ — ابن باجة ، أبو بكر محمد الأندلسي . ت ٥٣٣ هـ . **كتاب النفس .** تحقيق محمد صغير حسن المعصومي . دمشق . المجمع العلمي العربي ، ١٩٦٠ م.

حقق المحقق هذا الكتاب بشكل جيد . وقد مهد لعمله بمقدمة يشرح فيها خطته وزوده بتعليقات كثيرة وتصويبات وفهارس متعددة ، وكذلك ذكر المحقق مصادر أخباره ، ويعرض هذا الكتاب آراء فلاسفة الاسلام في النفس ومراتبها وماهيتها ...

٤ — ابن الجوزي ، عبد الرحمن . ت ٥٩٧ هـ. **ذم الهوى .** تحقيق مصطفى عبد الواحد . القاهرة ، دار الكتب الحديثة ، ١٩٦٢ م . ٧٢٨ ص .

موسوعة متعددة الجوانب فيها أدب غزيروقصص كثير وشواهد متعددة ومتنوعة وفيه اخبار الأدباء والشعراء والمتيمين والمحبين ووصف للهوى والعشق والحب والعوارض التي تعرض للفساق والمحبين . وعندما يتكلم عن الأدباء والشعراء ويورد

القصص والشواهد فانما يفعل ذلك لعلاقتها بالهوى وتحليله وتعليله . وقد مهد المحقق لعمله بمقدمة شرح فيها عمله . وفيه هوامش كثيرة وتعليقات وتصويبات مع فهارس متعددة .

٥ — ابن حزم . محمد . **الاخلاق والسير** . مع ترجمة فرنسية لندي توميش ؛ بيروت .

٦ — ابن حزم . محمد . **طوق الحمامة في الألفة والآلاف**. تحقيق حسن كامل الصيرفي . القاهرة ، المكتبة التجارية الكبرى ، ١٩٦٧ م .

من أجود الكتب في هذا الموضوع ذكر فيه مؤلفه أخبار العشاق وشروط الحب وعوامله ومسبباته وما يعرض له من الآفات وما يزيد فيه وما ينقص . كل ذلك بأسلوب سلس وبلغة مهذبة مما يجعل هذا الكتاب مكملاً لكتاب ابن الجوزي سالف الذكر .

٧ — ابن رشد . **تفسير ما بعد الطبيعة** . تحقيق موريس بويج . بيروت ؛ هذا الكتاب هو شرح وتفسير لكتاب ارسطو **فيما بعد الطبيعة** .

٨ — ابن رشد . **تلخيص الخطابة** . تحقيق محمد سليم سالم .

٩ — ابن رشد . **تهافت التهافت** . تحقيق سليمان دنيا . القاهرة ، دار المعارف . ٢ ج .

الف ابن رشد هذا الكتاب دفاعاً عن الفلسفة الاسلامية ورداً على هجمات الغزالي عليها وعلى المشتغلين بها وذلك في كتابه الشهير **تهافت الفلاسفة** . يعتبر هذا الكتاب تصويراً للفلسفة الاسلامية في موقف الدفاع عن نفسها بعد أن وضعها الغزالي في في كتابه سالف الذكر في قفص الاتهام . يصور هذا الكتاب **تهافت الفلاسفة** وجهي الفلسفة الاسلامية المختلفين المتناقضين ، فالواجب قراءة الكتابين معاً حتى تتم الصورة . الأول هجوم ونقض والثاني دفاع وبناء وهما يصوران مشاكل الفلسفة الاسلامية وأفكارها ومبادئها الأساسية .

١٠ — ابن رشد . **تهافت التهافت** . تحقيق موريس بويج . بيروت ، المطبعة الكاثوليكية ، ١٩٣٠ م .

نفس الكتاب السابق حققه شخص آخر وقدم له بدراسة بالفرنسية وزوده بهوامش كثيرة بعضها بالفرنسية وبعضها بالعربية . الفهارس جيدة ومتنوعة وكثيرة وهناك معجم فلسفي صغير .

١١ — ابن رشد . **تهافت التهافت** . القاهرة ، المطبعة الخيرية ، ١٣١٩ هـ .

١٢ — ابن رشد . **فصل المقال وتدبير ما بين الحكمة والشريعة من الاتصال** . تحقيق جورج حوراني . ليون ، بريل .

١٣ — ابن رشد . **فصل المقال وتقرير ما بين الحكمة والشريعة من الاتصال.** تحقيق ليون غوتييه . الجزائر ، مطبعة كاربونل ، ١٣٤٨ هـ .

من الكتب الأساسية في الفلسفة الاسلامية . يرد ابن رشد هنا على اعتراض من قال بحتمية التناقض بين الفلسفة والشريعة ويعني ابن رشد هنا بالحكمة الفلسفة وخاصة الفلسفة اليونانية ويعني بالشريعة الديانة الاسلامية . يحاول ابن رشد التوفيق بين الفلسفة والاسلام وهو ينجح في أكثر الأحيان ، ولكنه يعجز عن التوفيق بعض الأحيان .

١٤ — ابن رشد. **فصل المقال وتقرير ما بين الحكمة والشريعة من الاتصال.** القاهرة ، المطبعة الجمالية ، ١٩١٠ م .

١٥ — ابن سينا . **الاشارات والتنبيهات** شرح نصير الدين الطوسي . تحقيق سليمان دنيا . القاهرة ، دار المعارف ، ٤ ج.

يحتوي على أربعة ضروب من ضروب الفلسفة : المنطق — الطبيعيات — الالهيات . التصوف . وهو في كل قسم من أقسامه يعتبر أوثق مصدر نستمد منه أفكارنا ومعارفنا من ابن سينا وفلسفته . وهذا الكتاب تصوير للحق كما يؤمن به ابن

سينا وكما يراه . وقد بذل المحقق جهداً مشكوراً في تحقيق الكتاب وزوده بمقدمة وفهارس إضافية مع هوامش وحواشي وتعليقات .

١٦ — ابن سينا . **البرهان** . تحقيق عبد الرحمن بدوي . القاهرة .

هذا قسم من كتاب الشفاء لنفس المؤلف .

١٧ — ابن سينا . **حي بن يقظان** . تحقيق أحمد أمين . القاهرة ، **١٩٥٢** م .

١٨ — ابن سينا . **الرسائل الأضحوية في أمر المعاد** .

١٩ — ابن سينا . **رسائل الشيخ الرئيس ابي علي الحسين بن عبدالله بن سينا في أسرار الحكمة المشرقية** . يحتوي هذا المجموع على الرسائل التالية :

١ — رسالة حي بن يقظان

٢ — رسالة في العشق

٣ — رسالة في القدر

٤ — رسالة ابي سعيد في معنى الزيارة ورد ابن سينا .

هذا وقد أعادت طبعه بالأوفست مكتبة المثنى ببغداد .

٢٠ — ابن سينا . **رسالة الطير** .

٢١ — ابن سينا . **رسالة في اثبات النبوات** . تحقيق ميشال عروة . بيروت

٢٢ — ابن سينا . **الشفاء** .

يقع في ثلاثة أقسام : ا — المنطق ب — الطبيعيات . جـ — الالهيات .

٢٣ — ابن سينا . **الشفاء : الطبيعيات** . تحقيق عبد الحليم منتصر وسعيد زايد وعبدالله اسماعيل . القاهرة ، وزارة الثقافة والارشاد القومي ، **١٩٦٥** م. نفس الكتاب السابق بتحقيق جديد .

٢٤ — ابن سينا . **الشفاء : الطبيعيات** . تحقيق محمود قاسم . القاهرة ، دار الكاتب العربي للطباعة والنشر ، ١٩٦٣ . ٢٦٧ + ١١ ص.

هذا كتاب آخر يمثل ناحية أخرى من نواحي فلسفة ابن سينا ونظره الى الكون وهو يبحث في كتابه هذا السماء والعالم والكون والفساد والأفعال والانفعالات ... التحقيق جيد مع مقدمة لا بأس بها عن فلسفة ابن سينا بقلم ابراهيم مدكور مع هوامش وتصويبات ولائحة محتويات باللغتين العربية والفرنسية .

٢٥ — ابن سينا . **عيون الحكمة** . تحقيق عبد الرحمن بدوي . القاهرة ، المعهد الفرنسي للآثار الشرقية ، ١٩٥٤ م .

٢٦ — ابن سينا . **كتاب السياسة** . نشر هذا العنوان وكتاب **رسالة الطير** ضمن كتاب **مقالات فلسفية قديمة لبعض مشاهير فلاسفة العرب** . جمع وتحقيق لويس معلوف وخليل اده ولويس شيخو . الطبعة الثانية . بيروت ، ١٩١١ م .

٢٧ — ابن سينا . **النجاة** . القاهرة ، مطبعة السعادة ، ١٣٣١ هـ .

٢٨ — ابن سينا . **النجاة** . القاهرة ، ١٩٣٢ م .

٢٩ — ابن الطفيل. **حي بن يقظان** . تحقيق أحمد أمين . القاهرة ، ١٩٥٢م. أشهر القصص الفلسفي الاسلامي على الاطلاق . بحث فيها المؤلف بشكل رمزي وبشكل قصة كيفية اكتساب النفوس الايمان والحقائق الأزلية ، وبين كيف استطاع حي الذي وجد في جزيرة وحده ، أن يصل الى ذروة الاشراق الروحي والنفسي دون مساعدة خارجية .

٣٠ — ابن الطفيل . **حي بن يقظان** . تحقيق جميل صليبا وكامل عياد . الطبعة الثانية . دمشق ، مطبعة الترقي ، ١٩٤٠ م . نفس العمل السابق بتحقيق مختلف مع دراسة وتحليل .

٣١ — ابن الطفيل . **فلسفة ابن الطفيل ورسالته حي بن يقظان** . تحقيق واعداد عبد الحليم محمود . دراسة مستفيضة لفلسفة ابن الطفيل وخاصة قصة حي بن يقظان مع اعطاء النص الأصلي للقصة .

٣٢ — ابن طلموس . **المدخل لصناعة المنطق** . تحقيق اسين بلاسيوس . مدريد .

٣٣ — ابن العبري . **مقالة مختصرة في النفس البشرية .**

نشر هذا الكتاب ضمن كتاب **مقالات فلسفية قديمة لبعض مشاهير فلاسفة العرب .** جمع وتحقيق لويس معلوف وخليل اده ولويس شيخو . الطبعة الثانية . بيروت ، ١٩١١ م .

٣٤ — ابن قرة. **رسائل ابن قرة .** حيدر آباد الدكن ، دائرة المعارف العثمانية ، ١٩٥٣ م .

٣٥ — ابن قيم الجوزية . **الروح** . القاهرة .

٣٦ — ابن مسكويه ، أبو علي أحمد بن محمد . **تهذيب الأخلاق.** القاهرة ، ١٣٤٧ ﻫ .

٣٧ — ابن مسكويه ، أبو علي أحمد بن محمد . **تهذيب الأخلاق .** بيروت .

٣٨ — ابن مسكويه ، ابو علي أحمد بن محمد . **الحكمة الخالدة .** تحقيق عبد الرحمن بدوي . القاهرة ، مطبعة النهضة ، ١٩٥٢ م.

٣٩ — ابو حيان التوحيدي. **الاشارات الالهية.** بتحقيق عبدالرحمن بدوي. القاهرة .

٤٠ — أبو الوفاء، المبشر بن فاتك. **مختار الحكم ومحاسن الكلم .** تحقيق عبد الرحمن بدوي . مدريد .

٤١ — ارسطو . **الآثار العلوية .** تحقيق كازيمير بتراتس . بيروت .

٤٢ — ارسطو . **الاخلاق .** تعريب أحمد لطفي السيد . القاهرة .

٤٣ — ارسطو . **الخطابة .** تحقيق عبد الرحمن بدوي . القاهرة .

٤٤ — ارسطو. **دستور الأثينيين.** عربه عن أصله اليوناني أوغسطينس بربارة. بيروت ، اللجنة الدولية لترجمة الروائع . ١٩٦٧ م . ١٨٩ ص

هنالك لائحة بالاختصارات وفهرس اعلام مع رسم الاسم بالعربي والافرنجي ولا ولائحة محتويات وكثير من التعليقات والهوامش .

٤٥ — ارسطو . **سياسات ارسطو** . تعريب أوغسطينس بربارة . بيروت .

٤٦ — ارسطو . **السياسة.** تعريب أحمد لطفي السيد . القاهرة .

٤٧ — ارسطو . **شرح الفارابي لكتاب أرسطوطاليس في العبارة** . تحقيق وليم كونستس . بيروت .

٤٨ — ارسطو . **علم الطبيعة** . تعريب أحمد لطفي السيد . القاهرة .

٤٩ — ارسطو . **فن الشعر** . تحقيق عبد الرحمن بدوي . القاهرة .

٥٠ — ارسطو . **في النفس** . تعريب عبد الرحمن بدوي . القاهرة .

٥١ — ارسطو . **الكون والفساد** . تعريب أحمد لطفي السيد . القاهرة .

٥٢ — ارسطو . **النفس** تعريب أحمد فؤاد الاهواني .

٥٣ — ارطاميدس الافسوس . **كتاب تعبير الرؤيا :** نقله من اليونانية الى اللغة العربية حنين بن اسحق تحقيق توفيق فهد ، دمشق ، المجمع الفرنسي للدراسات العربية ، ١٩٦٤ م .

بذل المحقق جهداً مشكوراً في عمله إذ أنه قابله بالأصل اليوناني وقدم له وأوجد له الفهارس المختلفة والحواشي ...

٥٤ — أفلاطون . **الأصول الافلاطونية — رفيدون وكتاب الثقافة المنسوب لسقراط** . تعريب علي سامي النشار .

٥٥ — افلاطون . **جمهورية افلاطون** . تعريب حنا خباز . القاهرة . ١٩٢٩م

٥٦ — افلاطون . **جمهورية افلاطون** . تعريب نظلة الحكيم ومحمد مظهر سعيد . القاهرة ، دار المعارف ، ١٩٦٣ م .

هذا الأثر أشهر من أن يعرف وهو أحد آثار أفلاطون افتتح به تلك السلسلة من الكتب التي تريد اصلاح المجتمع عن طريق الفلسفة وايجاد المدينة الفاضلة .

٥٧ — افلاطون — **محاورات أفلاطون** . تعريب زكي نجيب محمود . القاهرة ، لجنة التأليف والترجمة والنشر .

٥٨ — افلوطين . **التساعية الرابعة لافلوطين في النفس** . دراسة وترجمة فؤاد زكريا . القاهرة ، وزارة الثقافة والارشاد ، ١٩٧٠ م .

دراسة واسعة وعميقة لأفلوطين وفلسفته وتاسوعاته مع تعريب للتساعية ودراسته لها وتعليق عليها .

٥٩ — اقبال ، محمد . **تجديد التفكير الديني في الاسلام** . تعريب عباس محمود . القاهرة ، لجنة التأليف والترجمة والنشر ، ١٩٥٥ م . ٢٢٧ ص .

محاولة فلسفية عقلية لتجديد التفكير والفكر الاسلامي وجعله يواجه تحديات العصر الحاضر والحضارة المادية الحديثة بقلم أكبر شعراء ومفكري باكستان في العصر الحديث .

٦٠ — اندروز ، ت . ج (مشرف). **مناهج البحث في علم النفس** . أشرف على تعريبه يوسف مراد . الطبعة الثانية . القاهرة ، دار المعارف ، ١٩٦٧ م. ٢ ج.

يعرض هذا الكتاب عدداً من التجارب النموذجية في كل فصل من فصوله مبيناً كيفية وضع المشكلة وطريقة بحثها ووصف الخطوات التي يقتضيها تنفيذ الخطة مع شرح للأجهزة المستعملة والاشارة الى الشروط الفنية التي يجب توافرها لكي يكون الجهاز حساساً دقيقاً . كذلك زود الكتاب بمصادر للتوسع بعد كل فصل مع صور وخطوط بيانية ووسائل ايضاح مما يجعله مصدراً أساسياً في هذا الباب .

٦١ — **الترمذي** ، أبو عبدالله محمد بن عبد الحكيم . **بيان الفرق بين الصدر والقلب والفؤاد واللب** . تحقيق نقولا هير .

٦٢ — **جيلفورد** ، ج.ب . (مشرف). **ميادين علم النفس النظرية والتطبيقية** . أشرف على تعريبه يوسف مراد . الطبعة الثالثة . القاهرة . دار المعارف . ٢ ج . كتاب جيد في موضوعه يتعرض للبحث في مجالات علم النفس النظرية والتطبيقية .

٦٣ — **الخازن** ، منير وهبه . **معجم مصطلحات علم النفس** . بيروت .

٦٤ — **الخيام** ، عمر . **رسائل الخيام** . تحقيق بوريس روزنفيلدوأدولف يوتكيفينش . موسكو ، دار النشر للآثار الشرقية ، ١٩٦٢ م.

هناك مقالة افتتاحية وتعليقات وشروح جيدة بقلم المحققين .

٦٥ — **الخيام** ، عمر . **رسالة في شرح ما أشكل من مصادرات أقليدس** . نشر ت . ايراني . تحقيق عبد الحميد صبرة . طهران ، مطبعة سرديس ، ١٩٣٦م.

٦٦ — **الخيام** ، عمر . **مصادرات إقليدس** . تحقيق عبد الحميد صبرة .

٦٧ — **دائرة المعارف السيكولوجية** . بيروت ، دار صادر ، ١٩٦٤ م.٢ ج.

أغلب المقالات بقلم عبد اللطيف شرارة . دائرة معارف مختصرة مبوبة حسب المواضيع وهي تحوي فهرساً للمواضيع فقط في آخر كل جزء . محتويات الجزء الأول : تغلب على الخجل ، سيطر على نفسك ، تغلب على التشاؤم ، سلطان الارادة ، مفتاح الحظ ، سحر الشخصية ، وأما محتويات الجزء الثاني فهي : كيف تكسب المال ، تغلب على القلق ، تغلب على الخوف ، الايحاء والذاتي سعادتك بيدك ، طريق النجاح . لا تحوي الموسوعة فهارس عامة ولا مصادر ولا وسائل ايضاح . وبالجملة فهي عمل ثانوي غير ذي خطر .

٦٨ — **ديكارت** ، رينه . **تأملات ميتافيزيقية في الفلسفة الأولى** . تعريب كمال الحاج .

٦٩ ـ ديكارت. رينه. **مقال عن المنهج لأحكام قيادة العقل وللبحث عن الحقيقة في العلوم** . تعريب محمود محمد الخضيري . القاهرة ، المطبعة السلفية ومكتبتها . ١٩٣٠ م ١٣٣ ص .

من أعظم الكتب وأكثرها فائدة أحدث ثورة في الفلسفة والعلوم وطرائق التفكير عندما نشره مؤلفه في القرن السابع عشر . وقد بين فيه المؤلف طرائق التفكير والوسائل المؤدية الى أن يفكر الانسان تفكيراً جيداً منطقياً . فكتابه ثورة على طرائق التفكير المتبعة في القرون الوسطى على منطق أرسطو . وقد بذل المؤلف جهداً ممتازاً وكذلك فعل المعرب فوضح الغوامض وملأه بالحواشي والشروح .

٧٢ ـ الرازي ، فخر الدين محمد بن زكريا . **المباحث الشرقيــة في علم الالهيات والطبيعيات** . حيدر آباد الدكن . دائرة المعارف العثمانية ، ١٣٤٣هـ ٢ج.

٧٠ ـ الرازي ، فخر الدين محمد بن زكريا . **رسائل فلسفية** . تحقيق بول كراوس . القاهرة ، ١٩٣٩ م .

٧١ ـ الرازي . فخر الدين محمد بن زكريا . **الفراسة** . تحقيق يوسف مراد . باريس

٧٢ ـ الرازي ، فخر الدين محمد بن زكريا . **مناظرات فخر الدين الرازي في بلاد ما وراء النهر** . تحقيق فتح الله خليف . بيروت.

٧٣ ـ رسائل اخوان الصفا وخلان الوفا. تحقيق خير الدين الزركلي .القاهرة، المكتبة التجارية الكبرى ، ١٩٢٨ م .

٧٤ ـ رسائل اخوان الصفا وخلان الوفا . بيروت ، دار صادر ، ١٩٥٧م.
من أنفس ما ورثناه عن الفلسفة الاسلامية وأكثره ابرازاً لمعالمها الرئيسية . مؤلفها أو مؤلفوها مجهولون وذلك بسبب آرائهم الباطنية التي كانت تعارض السلطة الحاكمة ، والمجتمع الاسلامي السني آنذاك . عرض المؤلف لمشاكل العقل والنفس والكون والعلة والمعلول وبين آراءه فيها ... ويبدو فيها التأثر بالمذهب الأفلاطوني والمذهب الارسطوطالي .

٧٥ — **سلسلة دراسات سيكولوجية : كيف نفهم الأطفال** . القاهرة ، مكتبة النهضة المصرية .

سلسلة نفسية تهدف لدراسة الطفولة والأطفال نفسياً ومن جميع النواحي وخاصة النواحي التي لها علاقة بالتربية والتعليم . وهي تقع في خمسين عدداً . موضحة وبأقلام عدد كبير من الاختصاصيين في الموضوع عرباً أو أجانب .

٧٦ — السهر وردي . **هياكل النور** . تحقيق محمد علي ابو ريان .

٧٧ — الطوسي ، نصير الدين . **مجموع رسائل الطوسي** . حيدر آبـــاد الدكن ، ١٣٥٨ — ١٣٥٩ هـ .

٧٨ — الطوسي ، نصير الدين . **مطارحات فلسفية بين نصير الدين الطوسي ونجم الدين الكاتبي** . تحقيق محمد حسن آل ياسين . بغداد .

٧٩ — الغزالي ، أبو حامد . **تهافت الفلاسفة** . تحقيق سليمان دينا . الطبعة الرابعة . القاهرة ، دار المعارف .

كتاب يعالج المسائل التي اختلف عليها فلاسفة الاسلام وعلماء الكلام فيعرضها عرضاً وافياً ويصورها تصويراً واضحاً ثم يناقشها مناقشة تعتمد على العقل الصرف والمنطق السليم وينتهي الى أن العقل المجرد اذا كان في وسعه أن يغوص في أعماق عالم الطبيعة والرياضة فليس في مقدوره الا أن يعرف شيئاً ضئيلاً في عالم ما وراء الطبيعة . وبهذا يمكن اعتبار الكتاب بحثاً في طاقة العقل الانساني ومبلغ قدرته على كسب اليقين في عالم ما وراء الطبيعة .

٨٠ — الغزالي ، ابو حامد. **مقدمة تهافت الفلاسفة المسماة مقاصد الفلاسفة.** تحقيق سليمان دينا . الطبعة الثانية . القاهرة . دار المعارف .

خلاصة وافية دقيقة واضحة العبارة لأفكار فلاسفة الاسلام الالهية والطبيعية والمنطقية . الفه الغزالي لغرضين : الأول للتعريف بها تمهيداً لكتابه الشهير **تهافت الفلاسفة** مما يجعل كتابه : **مقاصد الفلاسفة** مقدمة ضرورية لفهم **تهافت الفلاسفة** .

والثاني : للرد على الفلاسفة وتسفيه آرائهم . وهو بهذه الحالة مصدر رئيسي وأساسي لفهم فلاسفة الاسلام والفلسفة في الاسلام .

٨١ — الغزالي . ابو حامد . **منطق تهافت الفلاسفة المسمى معيار العلم .** تحقيق سليمان دنيا . القاهرة . دار المعارف .

هذا الكتاب قسم من كتاب **تهافت الفلاسفة .** الفه الغزالي أولاً ليكون حكماً بينه وبين الفلاسفة في هجومه ضدهم ، وثانياً ليكون استيفاءً لأقسام الفلسفة الألهية والطبيعية والمنطقية . ويعتبر الكتاب خلاصة وافية دقيقة للمنطق في صورته التي عرفها فلاسفة الاسلام .

٨٢ — الغزالي ، أبو حامد. **المنقذ من الضلال والموصل الى ذي العزة والجلال.** تحقيق عبد الحليم محمود . القاهرة . مع أبحاث مستضيفة قام بها المحقق في التصوف الاسلامي خاصة .

٨٣ — الغزالي . ابو حامد . **ميزان العمل .** تحقيق سليمان دنيا . القاهرة . دار المعارف ، ١٩٦٤ م ٤٧٥ ص .

قدم المحقق لكتابه بمقدمة تحليلية وافية وزوده بشروح وملاحق وزيادات وفهارس .

٨٤ — الفارابي ، ابو نصر . **الابانة عن غرض أرسطو .** القاهرة ، بولاق ، ١٩٠٩ م .

٨٥ — الفارابي ، ابو نصر : **آراء أهل المدينة الفاضلة .** تحقيق البير نصري نادر بيروت .

٨٦ — الفارابي ، ابو نصر : **الألفاظ المستعملة في المنطق .** تحقيق محسن مهدي : بيروت .

٨٧ — الفارابي ، ابو النصر . **تلخيص نواميس افلاطون .** تحقيق فرانسيسكو كبريالي : لندن .

النص العربي تتلوه ترجمة لاتينية .

٨٨ — الفارابي ، أبو نصر . **الجمع بين رأيي الحكيمين افلاطون وأرسطو .** القاهرة . بولاق ، ١٩٠٩ م .

٨٩ — الفارابي ، ابو نصر . **الجمع بين رأيي الحكيمين.** بيروت .

٩٠ — الفارابي ، أبو نصر . **فلسفة أرسطوطاليس وأجزاء فلسفته .** تحقيق محسن مهدي . بيروت ، ١٩٦١ م .

٩١ — الفارابي ، ابو نصر. **كتاب السياسة المدنية الملقب بمبادىء الموجودات .** تحقيق فوزي متري نجار . بيروت . ١٣٢ ص .

٩٢ — الفارابي ، ابو نصر . **كتاب آراء أهل المدينة الفاضلة .** تحقيق ابراهيم جزيني . بيروت ، دار القاموس الحديث . ١٣٤ ص .

قدم المحقق لكتابه هذا بمقدمة شرح فيها باختصار مكانة الفارابي ومؤلفاته ثم عرض لفلسفته ولخص كتاب آراء أهل المدينة الفاضلة هذا . والكتاب على غرار جمهورية افلاطون محاولة من الفيلسوف لايجاد مجتمع مثالي .

٩٣ — الفارابي ، أبو نصر . **الملة ونصوص أخرى .** تحقيق محسن مهدي .

٩٤ — فرويد ، سيجسموند . **تفسير الأحلام .** تعريب مصطفى صفوان . القاهرة ، دار المعارف . ٦٧٢ ص،

قام فرويد بدراسة تفسير الاحلام ولغتها مبيناً هذه اللغة ومفرداتها الأساسية .

٩٥ — فورفوريوس الصوري . **ايساغوجي** نقل ابي عثمان الدمشقي تحقيق أحمد فؤاد الاهواني . القاهرة ، دار احياء الكتب العربية ، ١٩٥١ م . مع دراسة عن حياة فورفوريوس وفلسفته .

٩٦ — فولتير . **الرسائل الفلسفية .** تعريب عادل زعيتر . القاهرة ، دار المعارف .

٩٧ — قسطا بن لوقا . **رسالة في الفرق بين الروح والنفس .**

نشرت هذه الرسالة ضمن كتاب **مقالات فلسفية قديمة لبعض مشاهير فلاسفة العرب**. جمع وتحقيق لويس معاوف وخليل اده ولويس شيخو. الطبعة الثانية. بيروت. ١٩١١ م.

٩٨ — القوصي. عبد العزيز. **اسس الصحة النفسية**. الطبعة لخامسة. الكويت. دار القلم. ١٩٧٠ م. ٥١٨ ص.

من الكتب الجيدة في الموضوع. مع جداول ووسائل ايضاح ومصادر للتوسع عقب كل فصل.

٩٩ — الكندي. **الرسائل الفلسفية**. تحقيق عبد الهادي أبو ريدة. القاهرة، ١٩٥٠ م. ٢ ج.

١٠٠ — الكندي. **كتاب الكندي الى المعتصم بالله في الفلسفة الأولى**. تحقيق وتقديم أحمد فؤاد الاهواني. القاهرة.

١٠١ — كنت، عمانوئيل. **المبادىء الأساسية لميتافيزيقيا الأخلاق**. تعريب حكمت حمصي.

١٠٢ — كنت، عمانوئيل. **نقد العقل المجرد**. تعريب أحمد الشيباني. بيروت.

١٠٣ — لوقيانوس السميساطي. **مسامرات الأموات واستفتاء ميت**. نقله من الأصل اليوناني الى العربية الياس سعد غالي. بيروت، مجموعة الروائع الانسانية.

١٠٤ — المجريطي. **الرسالة الجامعة**. تحقيق جميل صليبا. دمشق، المجمع العلمي العربي، ١٩٤٨ م. ٢ ج.

هذه هي الرسالة الأخيرة من رسائل أخوان الصفا وتلخص بقية الرسائل.

١٠٥ — محمود، عبد القادر. **الفلسفة الصوفية في الاسلام**. مصادرها ونظرياتها ومكانها من الدين والحياة.

١٠٦ — مراد ، يوسف (مشرف). **الكتاب السنوي لعلم النفس** . القاهرة دار المعارف. هدف له مؤسسوه أن يكون سنوياً وبشكل مستمر ولكن لم يصدر الا لعدد قليل من السنوات وقد حوى أبحاثاً رصينة في علم النفس ، لما كان سجلاً لأهم ماجد في ميزان علم النفس في أرجاء العالم .

١٠٧ — مراد ، يوسف. **مبادىء علم النفس العام** . الطبعة الثانية .القاهرة، دار المعارف ، ١٩٥٤ م . ٤١١ ص .

من أرصن الكتب في هذا الموضوع وأجودها . يحوي صوراً وأشكالاً وجداول . وقد الحق المؤلف في آخر الكتاب معجماً صغيراً للمصطلحات في علم النفس باللغتين العربية والانكليزية ثم اتبعه بثبت المصادر .

١٠٨ — نجار ، جبرائيل . **قاموس التربية وعلم النفس** . بيروت .؟

١٠٩ — النشار ، علي سامي . **مناهج البحث عند مفكري الاسلام واكتشاف المنهج العلمي في العالم الاسلامي**. القاهرة ، دار المعارف . ٤١٦ص.

تحليل رائع لموقف مفكري الاسلام من المنطق الأرسطوطالي واثبات قاطع أن مفكري الاسلام رفضوا هذا المنطق رفضاً كاملاً ولم يقبلوا الفتنة اليونانية ولا روحها الممثل في هذا المنطق ، واثبات توصل مفكري الاسلام للمنطق الاستقرائي الحديث. ثم يبين أخذ بيكون وجون ستيوارت ميل لهذا المنطق الاسلامي أخذاً كاملاً .

١١٠ — اليازجي ، كمال . **النصوص الفلسفية الميسرة من تراث العرب الفكري** . بيروت .

١١١ — يورمسون ، ج . ا . (مشرف). **الموسوعة الفلسفية المختصرة** . تعريب فؤاد كامل وجلال العشري وعبد الرشيد الصادق . القاهرة ، ١٩٦٣ م .

— التراجم —

١ — ابن أبي اصيبعة ، موفق الدين أبو العباس أحمد . **عيون الأنباء في طبقات الأطباء** . بيروت ، دار الفكر ، ١٩٥٦ م. ٣ ج

من الكتب الأساسية في معرفة تراجم وسير الأطباء والفلاسفة في العالم قبل الاسلام وبعده حتّى عهد المؤلف القرن السادس هجري . وقد رتبت المداخل ترتيباً زمنياً حسب المناطق الجغرافية .

٢ — ابن جلجل ، ابو داود سليمان بن حيان الأندلسي . **طبقات الأطباء والحكماء** . تحقيق فؤاد سيد . القاهرة ، المعهد العلمي الفرنسي للآثار الشرقية ، ١٩٥٥ م .

كتاب جيد في موضوعه يشمل الحكماء والفلاسفة والأطباء حتّى زمنه . الأسماء مرتبة حسب وجود أصحابها الزمني . التحقيق جيد مع مقدمة تحليلية .

٣ — البيهقي ، ظهر الدين . **تاريخ حكماء الاسلام** . تحقيق محمد كرد علي . دمشق ، المجمع العلمي العربي ١٩٤٦ م .

من الكتب الجيدة في هذا الحقل . وسعت الحكمة حتّى تشمل الأطباء والمهندسون والفلاسفة ومن هم على شاكلتهم . الترتيب زمني حسب الطبقات والاقتصار على حكماء الاسلام . التحقيق جيد وقد قدم المحقق لعمله بمقدمة تحليلية وزود الكتاب بفهارس مختلفة .

٤ — القفطي ، جمال الدين علي بن يوسف . **تاريخ الحكماء** . تحقيق يوليوس ليبرت . لايبزغ ، ١٩٠٣ م .

هذا الكتاب هو مختصر كتاب الزوزني المعروف باسم **المنتخبات الملتقطات من كتاب أخبار العلماء بأخبار الحكماء** . وقد رتبت المواد الفبائياً حسب الكنى . وقد زود المحقق الكتاب بمقدمة باللغة الألمانية ، وكذلك زوده بهوامش وتعليقات وفهارس .

٥ — اليازجي ، كمال . **اعلام الفلسفة العربية** . بيروت

أصدر المؤلف هذا الكتاب مع شخص آخر وضمنه كثيراً من الدراسات عن الفلاسفة العرب وفيه عدد كبير من النصوص الحيوية والمشروحة .



الفصل الرابع

الدين الاسلامي ومصادره

كانت ديانة العرب في الجاهلية مقتصرة على عبادة الأصنام والأوثان . وان كانوا يعرفون الله سبحانه وتعالى ، كما يبدو من احدى آيات الذكر الحكيم . وكذلك وجد أقوام من العرب اعتنقوا اليهودية والمسيحية دينين سماويين في بعض المناطق وشبه الجزيرة . ووجد أفراد قلائل نبذوا عبادة الأصنام والأوثان واعتقدوا بالتوحيد — توحيد الذات الالهية . ودعي هؤلاء الأفراد باسم الأحناف والديانة باسم الحنيفية . ولسنا نعرف الكثير عن ديانة أجدادنا العرب قبل الاسلام . ويبدو أن أن معارفهم الدينية كانت قليلة ساذجة تتناسب مع حاجاتهم اليومية وحياتهم البدوية القبلية .

ومهما يكن ، فان المصادر التي تحدثنا عن ديانات العرب قبل الاسلام قليلة جداً ، والأخبار عنها مبعثرة في عدد كبير جداً من المصادر .

اتى الاسلام بنوره واشراقه فغمر شبه الجزيرة العربية واكتسح امامه جميع الديانات وزالت تلك من الجزيرة العربية بسهولة ويسر ؛ ومن ثم انتقل الدين الاسلامي الى جميع البلاد المجاورة وأصبح الاسلام الدين السائد في شبه الجزيرة العربية وفي شمالي افريقيا ومصر والسودان وفي غربي آسيا وأواسطها وفي أصقاع أخرى كثيرة ولا زال والحمد لله . ولكن هذا التوسع الهائل السريع اقتضى توسعاً

في معارف المسلمين الدينية واقتضى تسجيلاً ودرساً وتمحيصاً وتأليفاً في مصادر هذا الدين . ولذلك نجد حركة علمية عز نظيرها في العالم الاسلامي في القرون الستة الأولى للهجرة هدفها دراسة الاسلام ودراسة أصوله ودراسة فروعه واستنباط الأحكام منه . وقد وصلتنا ثمار يانعة وغزيرة جداً من ثمار ذلك النشاط العلمي الديني الخصب المثمر . ولنبدأ القصة من أولها .

من المعلوم أن مصدر الاسلام الأساسي القرآن الكريم . وهو كتاب تولى الله تعالى حفظه مدى العصور لا يأتيه الباطل من بين يديه ولا من خلفه . وقد كان يتنزل على الرسول الكريم منجماً حسب الحوادث والظروف . وقد دأب بعض الصحابة الكرام على تسجيل بعض الآيات والسور على أجزاء متفرقة من لحاء الشجر أو سعف النخل أو بعض الرقوق . وانتقل صاحب الرسالة الى الملأ الأعلى والأمر على ما ذكر . وكان هناك عدد كبير من الصحابة يحفظون القرآن الكريم بكامله عن ظهر قلب وسمي هؤلاء القراء وعلى رأسهم زيد بن ثابت . فلما كانت خلافة أبي بكر الصديق رضي الله عنه كثر استشهاد القراء ولاسيما أثناء حروب الردة . خاف كبار الصحابة أن يضيع القرآن الكريم . أو قسم منه ، بوفاتهم قر رأيهم على ضرورة تسجيل القرآن بكامله على طرس واحد ؛ ونفذوا هذا الرأي بأن عهدوا الى مجموعة من القراء وعلى رأسهم زيد بن ثابت أن يسجلوا القرآن الكريم على جلد من الجلود . وقد تم ذلك واعتبر هذا النص رسمياً والغيت وأحرقت الأجزاء الأخرى. ولما أتى الخليفة الراشدي الثالث عثمان بن عفان استنسخ عن النسخة الأصلية الوحيدة ست نسخ أرسل أربعاً منها الى الأمصار وأبقى نسخة لنفسه عرفت باسم المصحف العام ، وأرسل السادسة الى مكة المكرمة . ومنذ ذلك الحين حفظ النص الأصلي لهذا الكتاب المقدس بشكل ليس له مثيل في تاريخ العالم .

ولا يخفى أن أصل الاسلام هو القرآن الكريم ، ولذلك انكب القوم عليه يدرسونه ويقرؤونه ويشرحونه ويستنبطون الأحكام منه . وهكذا تمركز حول القرآن الكريم عدد كبير جداً من الدراسات وخلفت لنا تلك الدراسات عدداً ممتازاً من المصادر الأولية . فهناك أولاً علوم مهمتها ضبط لفظ القرآن الكريم فظهرت

المدراسات الداعية الى ضبط قراءته وشكله واعجامه وضبط سوره ... فأدى الأمر الى ظهور كتب القراءات وكتب التجويد وكتب المعاني وكتب الشكل .. كذلك صعب على البعض فهم معاني القرآن الكريم وأشكل على الآخرين فهم كثير من اشارات القرآن ولذلك انبرى أناس أكفاء لتفسير القرآن العظيم فظهر علم التفسير بجلاله وغزارة وروعة انتاجه . ولقد عكف الفقهاء والمشرعون على القرآن يدرسونه ويستنبطون منه الأحكام المختلفة ويتفننون في فهمه فأدى الأمر الى ظهور المدارس الفقهية المختلفة ، وتراثنا الفقهي تراث تفخر الانسانية به وكان القرآن أساسه وأصله. وهكذا ظهرت علوم القرآن للوجود من قراءات وضبط وشكل وتجويد واعراب واعجاز وشرح وشواهد ، وكذلك ظهر التفسير الغزير واستعان المفسرون في فهم القرآن وشرحه بالحديث الشريف وباللغة العربية والاسرائيليات وبغير ذلك من المصادر .

ثم ظهر الفقه والتشريع الاسلامي الذي أساسه القرآن الكريم ، وهذه كلها علوم تمركزت حول القرآن وانتج فيها المسلمون تراثاً رائعاً ومصادر باقية مدى الدهر .

والتفت المسلمون للعناية بأصل آخر من أصول دينهم وأعني به السنة المطهرة . والسنة لفظ أشمل وأوسع وأعم من لفظ الحديث الشريف . اذ أن السنة تعني كل ما صدر عن الرسول الكريم من قول أو فعل أو تقرير ، على حين ان الحديث الشريف يعني قوله صلى الله عليه وسلم فقط . وقد اهتم المسلمون بالسنة والحديث الشريف لدوافع كثيرة منها التقدير للرسول بحفظ آثاره ، ومنها التعبدي ذلك أن القرآن الكريم لا يفصّل في العبادات والمعاملات وانما يفعل ذلك السنة المطهرة ، ومنها التشريعي ومنها الأخلاقي . ولذلك شاهدنا حركة علمية هائلة بدأت في القرن الأول للهجرة واستمرت مدة طويلة لجمع وتدوين ودراسة الحديث الشريف ، فألفت في ذلك المؤلفات الواسعة الشاملة ؛ ولما كان الحديث الشريف لا ينقد موضوعياً ، لأن الرسول لا ينطق عن الهوى ، وما آتاكم الرسول فخذوه ؛ ولذلك فقد تصدى المحدثون لنقد رجال الحديث أي الرجال الذين رووا الأحاديث النبوية وصنفوا الأحاديث حسب رواتها فهناك المتواتر وهناك المتفق عليه وهناك الصحيح

وهناك الحسن وهناك الضعيف والمنكر والموضوع ... ولكل مراتب . ولقد بذل المحدثون جهوداً جبارة في سبيل ضبط الأحاديث الشريفة وتصنيفها وتنقيتها واظهار صحيحها من موضوعها وأدوا بذلك خدمة للمسلمين لا تقدر بثمن . هذا وان أشهر كتب الأحاديث ستة : صحيحا البخاري ومسلم والسنن الأربعة . وهذا لا يعني أنه لا يوجد غير هذه الكتب الستة فهناك كتب كثيرة جداً في هذا الحقل أكثر من أن تعد . وكذلك تمركز حول هذه الكتب الستة دراسات هائلة شرحاً وتوضيحاً واختصاراً وتعليقاً مما يجعلها مصدراً أساسياً لدراسة هذا الموضوع . ثم ظهرت في العصور المتأخرة المؤلفات الجامعة التي تحاول الاتيان بزبدة الموضوع من جميع المصادر . ولقد ظهرت في تلك الآونة كتب رجال السند وتراجم حيواتهم من أجل معرفة الرواة ووضعت قواعد الجرح والتعديل. وباختصار ظهر علم الحديث بجلاله وأصوله وقواعده . هذا ، وان علم التاريخ في الاسلام كعلم ، مدين الى المحدثين الذين أرسوا قواعد هذا العلم وقواعد النقد التاريخي شعورياً أو لاشعورياً عندما بدؤا يدرسون الرجـــال والرواة وعندمـــا بدؤا يضعون القواعـــد العلمية في نقد الرجال. وهي قواعـــد عامية تطبق الآن في أرقى معاهد العـــالم في دراسة التاريخ ومصادره .

وأما الفقه الاسلامي ، فقدسارت دراسته جنباً الى جنب مع دراسة الأحاديث الشريفة والسنة المطهرة. فالامام أبو حنيفة مؤسس المذهب الحنفي درس الفقه من الأحاديث الشريفة. والامام مالك مؤسس المذهب المالكي يعتبر كتابه **الموطأ** كتاب فقه بقدر ما هو كتاب حديث شريف. وأما الامام أحمد بن حنبل مؤسس المذهب الحنبلي فقد اعتبره بعض العلماء محدثاً أكثر منه فقهيا؛ وكتابه **المسند** كتاب حديث شريف أكثر منه كتاب فقه. وقد ظهرت مذاهب فقهية أخرى كثيرة جداً انقرض أكثرها مع الزمن ولم يبق سائداً بين أهل السنة والجمـــاعة ، الا المذاهب الأربعة (الحنفي والشافعي والمالكي والحنبلي) ، مع عدد من المذاهب الأخرى . ولا يخفى أن مصادر التشريع في الاسلام أربعة : القرآن الكريم والسنة المطهرة والاجماع والقياس . ولا تختلف المذاهب الاسلامية بعضها بمقدار استعمالها واستنادها الى

القرآن الكريم والسنة المطهرة . وانما تختلف بمقدار استعمالها القياس أو الرأي أو الاجتهاد . وأكثر المذاهب الفقهية استعمالاً للقياس المذهب الحنفي يليه الشافعي فالمالكي فالحنبلي . وقد تمركز حول هذه المذاهب دراسات هائلة جبارة مدى العصور وشرحت آراء مؤسسيها وعلق عليها وصدرت فتاوى كثيرة من تلاميذهم وتلاميذ تلاميذهم مدى العصور . وألف المؤلفون في أصول الدين الاسلامي وفي فروعه وفي كل حقل من حقوله المؤلفات الكثيرة ، ودرست سير حياة الفقهاء التابعين لمذهب من المذاهب أو أكثر من مذهب ؛ وظهرت كتب الجدل التي تدافع عن مذهب أو رأي معين أو نحلة خاصة وتهاجم ما عداها من الآراء .

ولقد ظهرت الكتب التي تدافع عن الاسلام عامة . فقد تعرض الاسلام مدى العصور – ولا يزال للأسف – لمطاعن كثيرة وهجوم شنيع خبيث من أشخاص أبطنوا الكفر والإلحاد وأظهروا الاسلام وحاولوا النيل منه باسم نزعة من النزعات حسب العصور . وقد سمي هؤلاء بأسماء كثيرة كالزنادقة والمعطلة والدهرية والباطنية ... وهناك كتب كثيرة جداً بأقلام علماء وأعلام أخذوا على عاتقهم الدفاع عن الاسلام ، وإبراز محاسنه وإظهار فساد المهاجمين وفسقهم وزندقتهم . وأبرز من فعل ذلك المعتزلة وعلماء الكلام .

وقد بحث المسلمون في سيرة الرسول وسيرة أصحابه الكرام وذلك منذ الزمن المبكر . فأقدم سيرة موجودة لدينا للرسول الكريم هي سيرة ابن اسحق برواية ابن هشام من القرن الثاني الهجري . وقد استفاد ابن اسحق من كتابات من سبقوه في هذا المجال كالزهري وغيره واستند أغلب مؤرخي السيرة الى ما ألفه ابن اسحق ولا تزال سيرته تعتبر أوثق مصدر عن حياة الرسول .

وقد ظهر نوعان من الأدب الديني في عصر متأخر نسبياً : الأول الكتب التي تبحث في الفرق الدينية اسلامية وغير اسلامية مثل كتب الشهرستاني وابن حزم ، والثاني الكتب التي تبحث في الزهد والتصوف في الاسلام . وقد بدأ الزهد والتصوف

في الاسلام نزعة بسيطة نقية تهدف الى البعد عن الدنيا والالتفات الى الآخرة . ثم لم يلبث أن دخلته التأثيرات الأجنبية من فلسفية ودينية فأصبح نظاماً شامخاً له أصوله ومناهجه وألفت فيه الكتب الكثيرة . هذا وان النتاج الهائل للصوفية ليدل على مقدار الاهتمام العظيم الذي بذله العلماء بهذا الفرع من فروع الدين الاسلامي .

وطبعاً لا نستطيع أن نذكر هنا كل التراث الهائل ، ولا كل هذا الحشد الهائل من المصادر المؤلفة في مختلف فروع الدين الاسلامي وعلومه ، وانما سيكون موقفنا اصطفائياً انتقائياً همنا انتقاء الأصول . وحسبنا أن ننوه بذلك وأن نذكر أهم المصادر في كل فرع من فروع المعرفة الدينية في الاسلام .

— مصادر عن الاسلام بشكل عام —

١ — ابن حزم ، محمد . **ملخص ابطال القياس والرأي والاستحسان والتقليد والتقليل** . تحقيق سعيد الافغاني . دمشق .

٢ — ابن الكلبي ، ابو المنذر هشام بن محمد . **كتاب الأصنام** . تحقيق أحمد زكي باشا . الطبعة الثانية . القاهرة ، دار الكتب العربية ، ١٩٣٤ م .

من أندر الكتب التي تبحث موضوع ديانات العرب الوثنية وأصنامها قبل الاسلام . صيغ الكتاب بروح علمية ووصف المؤلف مختلف الأصنام التي دأب العرب على عبادتها في جاهليتهم . وقد بذل المحقق جهداً عالياً في تحقيق الكتاب فزوده بالهوامش والتصحيحات والفهارس الجيدة مع مقدمة اضافية عن الكتاب والمؤلف وأهمية الكتاب وموضوعه . كذلك زوده بصور ولوحات فوتوغرافية للمخطوط الأصلي .

٣ — ابو يعلي الحنبلي . **الأحكام السلطانية** . القاهرة .

٤ — اقبال ، محمد . **تجديد التفكير الديني في الاسلام** . تعريب عباس محمود . القاهرة ، لجنة التأليف والترجمة والنشر ، ١٩٥٥ م. ٢٢٧ ص .

٥ — الجارم . محمد نعمان . **اديان العرب في الجاهلية** . القاهرة . مطبعة السعادة . ١٩٢٣ م .

يبحث مختلف الأديان التي كانت سائدة بين عرب الجاهلية ويحاول تتبع أصولها واستقصاء مصادرها ويبحث في اعتقادات العرب وخرافاتها ثم يختم بحثه بحديث عن الاسلام وظهوره . وبالجملة فهو كتاب من الدرجة الثانية من الأهمية . ولم يزود المؤلف كتابه بمصادر والفهرس مختصر .

٦ — عطية الله . احمد . **القاموس الإسلامي** . القاهرة . ٢ ج .

يحاول اعطاء القارىء فكرة عامة عن كل ما يتصل بالاسلام كدين والمسلمين وبلادهم وحضارتهم بشكل عام .

٧ — الماوردي ، أبو الحسن علي بن محمد . ت ٤٥٠ هـ . **الأحكام السلطانية والولايات الدينية** . القاهرة . المكتبة المحمودية التجارية .

مصدر على أعلى درجة من الأهمية بالنسبة للنظم الاسلامية والمؤسسات الاسلامية جمع بين المسائل السياسية والشرعية وحاول اعطاء المؤسسات السياسية كالخلافة والوزارة والولاية صفة الشرعية . وهو عمدة الباحثين في النظم الاسلامية والمؤسسات الاسلامية كالخلافة والقضاء والحسبة ... ويمتاز بوضوح الأسلوب وبالتطابق التام بين مطاليب الادارة والسياسة وبين متطلبات الشرع الشريف بحيث يخرج القارىء وهو مقتنع تمام الاقتناع بأهمية الاسلام وعظمته في حقول السياسة والامامة والادارة والقضاء وفي نجاحه في حل مشاكلها وايجاد النواظم لها .

— القرآن الكريم وعلومه —

سبق أن قلنا أن علوم القرآن هي تلك العلوم الرامية الى ضبط النص القرآني قراءة وكتابة وفهماً وبلاغة وإعجازاً ... كذلك سبق أن قلنا أن تراثنا في هذه الناحية لا يضارع جودة ووفرة ، هذا مع العلم أن عدداً من العلماء طرقوا هذا الموضوع في العصر الحديث . ولما كان وكدنا على المصادر فسيكون تأكيدنا عليها

دون الأعمال الحديثة – الا في حال أصالة الأعمال الحديثة الظاهرة وتميزها الواضح . ولكن هناك استثناءً من هذا الحكم هو قضية المعاجم القرآنية . والمعاجم القرآنية شيء لم نعهده في تراثنا على مقياس واسع وانما أتى به العصر الحديث وسبقنا اليه المستشرقون الأجانب ثم تبعناهم نحن في هذا الطريق . وقد ظهر في اللغة العربية عدد من المعاجم القرآنية التي تساعد القارىء في ايجاد السورة والجزء لآية أو لكلمة من آية يعرفها القارىء ولا يعرف مكانها . ونورد فيما يلي ثبتاً هجائياً بأسماء مؤلفي مثل هذه المعاجم مع عناوينها ووصف موجز لبعضها .

– المعاجم القرآنية –

١ – ابراهيم ، محمد اسماعيل . **قاموس الألفاظ والأعلام القرآنية** . القاهرة ، دار الفكر العربي ، ١٩٦١ م . ٤٣٩ ص .

٢ – أبو رزق ، عبد الرؤوف المصري . **معجم القرآن**: وهو قاموس مفردات القرآن وغريبه . الطبعة الثانية . القاهرة ، مطبعة مجدي ، ١٩٤٨ م.

مرتب ترتيباً هجائياً حسب الكلمة نفسها بصرف النظر عن أصلها واشتقاقها . فمثلاً كلمة تنصروا نجدها ليس في فعل نصر وانما في فعل تنصروا ؛ كذلك أهمل حرف العطف وال التعريف وغيرها من الحروف عند فهرسة الكلمات والآيات ، وهو يستعمل الأحاديث وقد بين في أول المعجم كيفية استعماله وذكر اسم السورة ورقمها ورقم الآية ، مع شرح وتفسير للمعاني ولأصول بعض الكلمات ودلالاتها وتاريخ الكتب السماوية وبعض الاعلام .

٣ – بركات ، محمد فارس . **الجامع لمواضيع القرآن الكريم** . دمشق .

٤ – بركات ، محمد فارس . **المرشد الى آيات القرآن الكريم وكلماته** . دمشق ، المكتبة الهاشمية ، ١٩٣٩ م .

خصص المؤلف صفحة واحدة في مفتتح المرشد لبيان كيفية استعمال الكتاب

وقد آعاد الكلمات الى أصلها الثلاثي والرباعي ، فمثلاً فعل يستأجر توجد في كلمة أجر وهكذا . وقد أهمل الحروف بأنواعها في ترتيب المعجم .

٥ — بركات ، محمد فارس . **المرشد الى آيات القرآن الكريم وكلماته .** دمشق ، ١٩٥٧ م . ٥٧١ ص .

٦ — بزيس ، جون . **مسلك البيان في مناقب القرآن** : عربي — انكليزي ١٧٦ ص .

٧ — الجرجاني ، علي بن محمد الحسني . **التعريفات : معجم يشرح الألفاظ المصطلح عليها بين الفقهاء والمتكلمين والنحاة والصرفيين والمفسرين وغيرهم.** القاهرة ، عيسى البابي . ٢٤٦ص.

يشتمل هذا الكتاب على عدد من التعريفات المستعملة بين الفقهاء والمتكلمين.. ثم يليها لائحة بالتعريفات الواردة في كتاب **الفتوحات المكية** لابن عربي . وقد شغل القسم الأول من المعجم حتى صفحة ٢٣٢ ثم تملأ اصطلاحات الصوفية ما تبقى من الكتاب . الترتيب هجائي .

٨ — الجرجاني علي بن محمد الحسني . **التعريفات : معجم يشرح الألفاظ المصطلح عليها بين الفقهاء والمتكلمين والنحاة والصرفيين والمفسرين وغيرهم .** بيروت ، مكتبة لبنان ١٩٦٩ م .

نفس الكتاب السابق بطبعة جديدة لا تختلف عن سابقتها الا باضافة فهرس في آخر الكتاب .

٩ — خطاب ، محمود شيت . **المصطلحات العسكرية في القرآن الكريم .** دار الارشاد بيروت

١٠ — عبد الباقي ، محمد فؤاد . **المعجم المفهرس لألفاظ القرآن الكريم .** بيروت ، مكتبة خياط ٢ ج .

من المعاجم الممتازة في موضوعه وترتيبه . يفهرس لكل كلمة من القرآن الكريم؛

الترتيب هجائي ويعطي رقم الآية واسم السورة ورقمها ونص الآية الشريفة بحيث يستغني المراجع في أحوال كثيرة بما يجده في المعجم عن الرجوع الى القرآن الكريم ذاته . وقد زود المؤلف كتابه بمفتاح أو دليل يبين به كيفية استعمال معجمه ويضرب أمثلة على ذلك .

وهناك طبعتان من هذا الكتاب : الأولى جيدة متقنة على ورق جيد ؛ والثانية شعبية رخيصة .

١١ — عبد الباقي ، محمد فؤاد . **المعجم المفهرس لألفاظ القرآن الكريم .** القاهرة ، ١٣٧٨ هـ . ٢ ج .

١٢ — عبد الباقي ، محمد فؤاد . **معجم غريب القرآن .** القاهرة ، ١٩٥٠ م. ٢٩٢ ص .

استخرج المؤلف كتابه هذا من صحيح البخاري .

١٣ — القاهرة — مجمع اللغة العربية . **معجم ألفاظ القرآن الكريم .** الطبعة الثانية . القاهرة ، الهيئة المصرية العامة للتأليف والنشر ، ١٩٧٠ م. ٢ ج .

معجم مهم لمعرفة معاني ألفاظ القرآن الكريم ومعرفة مدلول الكلمات في الأماكن التي تمر بها الكلمة أو اللفظ ، والمعنى أو المعاني التي ورد بها اللفظ في القرآن الكريم مع ذكر الآيات التي مر بها ذلك اللفظ وذكر اشتقاقات تلك الكلمة ومكان ورودها في آيات وسور القرآن الكريم . ويرجع المعجم الكلمة الى أصلها ثلاثياً كان أو رباعياً .

١٤ — القاهرة — مجمع اللغة العربية . **معجم ألفاظ القرآن الكريم .** القاهرة ، مجمع اللغة العربية ، ١٩٥٣ م.

١٥ — لابوم ، جول. **تفصيل آيات القرآن الكريم .** تعريب محمد فؤاد عبد الباقي . وضعه بالفرنسية جول لابوم ويليه المستدرك وهو فهرس لمواد القرآن وضعه بالفرنسية ادوار مونتييه ونقل كلا العملين الى العربية محمد فؤاد عبد الباقي.

١٦ — لابوم ، جول . **تفصيل آيات القرآن الكريم** . تعريب محمد فؤاد عبد الباقي . القاهرة ٧١٤ ص.

١٧ — **منجد المقرئين ومرشد الطالبين** . القاهرة ، ١٣٥٠ هـ . ٧٩ ص .

١٨ — موسى ، حسن محمد . **قاموس قرآني** . القاهرة ؛ مطبعة خليل ابراهيم ، ١٩٦٦ م .

١٩ — النجار ، محمد علي . **معجم ألفاظ القرآن الكريم** . القاهرة ، مجمع اللغة العربية ، ١٩٧٠ م . ٦ ج .

ترتيب هجائي بالنسبة لأصل الكلمة فكل ما يتفرع عن كلمة مرض يأتي تحت الفعل الثلاثي مرض .

٢٠ — نصار ، حسين . **معجم آيات القرآن** .

فهرس تفصيلي مرتب حسب حروف الألف باء .

٢١ — ونياندفيل . **فهرست ما في التفسير المسمى بأنوار التنزيل وأسرار التأويل من اللغات وغيرها** . لايبزغ ، ١٨٧٨ م .

— علوم القرآن الكريم —

١ — ابن جزي . **التسهيل لعلوم التنزيل في تفسير القرآن** . ٤ ج .

٢ — ابن جني . **المحتسب في تبين وجوه شواذ القراءات والايضاح عنها** . تحقيق علي النجدي ناصف وآخرين .

٣ — ابن خالويه . **مختصر في شواذ القرآن من كتاب البديع** . تحقيق برجستراسر . استانبول ، ١٩٣٣ م .

أعادت طبعه بالأوفست مكتبة المثنى في بغداد .

٤ — ابن العربي . أبو بكر محمد بن عبدالله . **أحكام القرآن** . تحقيق علي محمد البجاوي . الطبعة الثانية . القاهرة ، عيسى البابي الحلبي ، ١٩٥٧ م. ٤ ج .

زود المحقق الكتاب بفهارس عامة لجميع الكتاب ووضعه في آخر الجزء الرابع مع فهرس خاص لكل جزء . مع تحقيقات وهوامش كثيرة .

٥ — ابن قيم الجوزية . **التبيان في أقسام القرآن** . تحقيق محمد حامد الفقي . القاهرة ، ١٩٣٣ م . ٤٢٨ ص .

٦ — ابن كثير . **فضائل القرآن وتاريخ جمعه وكتابته ولغته** . القاهرة ، ١٣٤٧ هـ . ٢٠٧ص.

٧ — ابن ناقيا البغدادي . **الجمان في تشبيهات القرآن** . تحقيق أحمد مطلوب وآخر .

٨ — أبو عبيدة ، معمر بن المثنى . **مجاز القرآن** . تحقيق محمد فؤاد .

٩ — الاشموني . **منار الهدى في الوقف والابتداء .تحقيق فواد سيز يكن .**

١٠ — الباقلاني ، أبو بكر محمد بن الطيب . **اعجاز القرآن**. تحقيق السيد احمد صقر . الطبعة الثانية . القاهرة ، دار المعارف ، ٢٩٦ ص .

بسط المؤلف في الابانة عن وجه واعجاز القرآن والدلالة على مكانه بين العلوم القول « فهذا الكتاب الالهي المحفوظ باذن الله قد تحدى الناس أن يأتوا بسورة من مثله فعجزوا وظل العجز في معارضته باقياً في كل عصر لأنه المعجزة الخالدة لصاحب الرسالة الاسلامية». وقد قام المحقق بمهمة التحقيق خير قيام وزوده بفهارس كثيرة ومتقنة .

١١ — الباقلاني ، أبو بكر محمد بن الطيب . **اعجاز القرآن** . تحقيق السيد أحمد صقر . القاهرة ، دار المعارف ، ١٩٦٤ م ٣٩٣ ص .

زود المحقق الكتاب بمقدمة طويلة مقدارها ٩٣ صفحة وهي عبارة عن دراسة

للباقلاني وعمله وفكرة إعجاز القرآن وتطورها . وقد شرح النص وضبطه وزوده بفهارس كثيرة متقنة وصور لمخطوطات .

١٢ ــ **ثلاث رسائل في اعجاز القرآن :** للرماني والخطابي والجرجاني . تحقيق محمد خلف الله ومحمد زغلول سلام . الطبعة الثانية . القاهرة ، دار المعارف .

تتناول هذه الرسائل الثلاث دراسات في القرآن من النواحي التي يراها المؤلفون الثلاثة . وهي نواحي اعجاز القرآن وبلاغته ... وهو بحث ضروري ولا يستغني عنه مشتغل بالأدب والفقه والدراسات القرآنية .

١٣ ــ **ثلاث رسائل في اعجاز القرآن :** للرماني والخطابي والجرجاني . تحقيق محمد خلف الله ومحمد زغلول سلام . القاهرة ، مطبعة السعادة . ١٩٦٠ م.

١٤ ــ **ثلاث رسائل في اعجاز القرآن :** للرماني الخطابي والجرجاني . تحقيق عبد العزيز الميمني الراجكوتي .

١٥ ــ الجرجاني ، عبد القاهر . ت ٤٧١ هـ . **دلائل الإعجاز .** الطبعة الثانية . القاهرة ، المكتبة المحمودية الكبرى ٢٦٣ ص .

مع مقدمة بسيطة وفهرس مختصر . يبحث المؤلف هنا الاعجاز بشكل عام والاعجاز في القرآن بشكل خاص مع ايراد الأدلة والبيانات .

١٦ ــ الجزري ، محمد بن محمد بن علي بن يوسف . **تقريب النشر في القراءات العشر .** تحقيق ابراهيم عطوة عوض . القاهرة ، ١٩٦١ م. ٢٠٠ص.

١٧ ــ الجزري ، محمد بن محمد بن علي بن يوسف . **النشر في القراءات العشر .** تحقيق محمد علي الطباع . دمشق ، ١٣٤٥ هـ. ٢ جـ .

١٨ ــ الخطابي ، محمد . **البيان في اعجاز القرآن .** تحقيق عبد الحليم .حيدر آباد الدكن ، دائرة المعارف العثمانية .

١٩ ــ الداني ، أبو عمرو عثمان بن سعيد ت ٤٤٤ هـ . **كتاب التيسير في القراءات السبع .**

تحقيق برتزل . استانبول : مطبعة الدولة . ١٩٣٠ م . ٢٢٨ ص .

٢٠ ــ الداني . أبو عمرو عثمان بن سعيد ت ٤٤٤ هـ. **كتاب التيسير في القراءات السبع** . تحقيق برتزل . استانبول : مطبعة الدولة ، ١٩٣٠ م. أعادت مكتبة المثنى طبعه بطريقة الأوفست .

٢١ ــ الداني ، أبو عمرو عثمان بن سعيد . ت ٤٤٤ هـ . **المحكم في نقط المصاحف** . تحقيق عزة حسن . دمشق ، وزارة الثقافة والارشاد القومي ، ١٩٦٠ م.

زود المحقق عمله بمقدمة تمهيدية شرح فيها طريقته في تحقيق المخطوط وكذلك ألحق بالنص فهارس وملاحق وصور ومخطوطات . يدور النص حول المصاحف وطريقة تنقيطها وما ورد في ذلك من الآثار وفي ضبطها بالحركات ولون الحبر وماهيته ...

٢٢ ــ الداني ، أبو عمرو عثمان بن سعيد. ت ٤٤٤ هـ. **المقنع في القراءات والتجويد** . تحقيق أحمد دهمان . دمشق .

٢٣ ــ الدمياطي ، أحمد بن عبد الغني . **اتحاف فضلاء البشر في القراءات الأربع عشر** .

٢٤ ــ الذهبي ، محمد بن محمد . ت ٧٤٨ هـ . **تذكرة الحفاظ** . حيدر آباد الدكن ، دائرة المعارف العثمانية .

٢٥ ــ الراغب الاصبهاني . **مفردات غريب القرآن** .

٢٦ ــ الزجاج ، ابراهيم بن السري . ت ٣١١ هـ . **اعراب القرآن** . تحقيق ابراهيم الأبياري . القاهرة ، وزارة الثقافة والارشاد القومي ، ١٩٦٣ م . ٣ جـ .

٢٧ ــ الزرقاني . **مناهل العرفان في علوم القرآن** . الطبعة الثالثة . القاهرة ، دار احياء الكتب العربية .

٢٨ ــ الزركشي ، بدر الدين محمد بن عبدالله . **البرهان في علوم القرآن** . تحقيق محمد أبو الفضل ابراهيم . القاهرة ، دار احياء الكتب العربية ،١٩٥٧م.٤جـ

من أنفس الكتب في موضوعه . لا يستغني عنه باحث مهتم في علوم القرآن.
بحث المؤلف موضوعه بشكل مصنف وحسب المواضيع ويمتاز بالوضوح والتركيز .
وقد مهد المحقق للكتاب بمقدمة بسيطة مع شرح جيد وتحقيق مضبوط وهوامش كثيرة . كذلك ألحق المحقق بكل جزء من الأجزاء الأربعة قائمة محتويات مفصلة وأرجأ الفهارس العامة الى الجزء الرابع .

٢٩ — الزنجاني ، أبو عبدالله . **تاريخ القرآن** . القاهرة، ١٩٣٥ م. ٨٣ ص .

٣٠ — السجستاني ، أبو بكر عبدالله بن أبي داود . **كتاب المصاحف** . تحقيق آرثر جفري . القاهرة ، المطبعة الرحمانية ، ١٩٣٦ م .

كتاب جيد كل الجودة في موضوعه وقد حقق تحقيقاً جيداً ويحوي جميع المعلومات في بابه في كل ما يتعلق بالمصاحف : كتابتها وجمعها ونقطها وشكلها... وقد أعادت مكتبة المثنى في بغداد طبعه بطريقة الأوفست .

٣١ — السجستاني ، أبو بكر عبدالله بن أبي داود . **غريب القرآن المسمى بنزهة القلوب** . القاهرة ، ١٣٥٥ هـ. ٢٧٠ ص .

٣٢ — السيوطي ، جلال الدين عبد الرحمن . **الاتقان في علوم القرآن** . القاهرة ، بولاق ، ١٣٠١ هـ. ٢ ج . في مجلد واحد .

٣٣ — السيوطي ، جلال الدين عبد الرحمن . **الاتقان في علوم القرآن** . الطبعة الثالثة . القاهرة ، مصطفى البابي الحلبي ، ١٩٥١ م ٢ ج . في مجلدواحد.

طبع بهامش هذا الكتاب كتاب **اعجاز القرآن** للباقلاني . دراسة مفصلة مبوبة حسب المواضيع لعلوم القرآن وغريبه ومتشابهه ... مع فهرس الجزءين آخرالجزء الثاني .

٣٤ — السيوطي ، جلال الدين عبد الرحمن . **الاتقان في علوم القرآن** . تحقيق البجاوي . الطبعة الثالثة . القاهرة ، مصطفى البابي الحلبي ، ١٩٥١ م. ٤ ج.

٣٥ ــ السيوطي ، جلال الدين عبد الرحمن : **اسباب النزول** . القاهرة ، ١٢٩٠ هـ . ١٧٩ ص .

٣٦ ــ السيوطي ، جلال الدين عبد الرحمن . **لباب المنقول في أسباب النزول** . القاهرة :

٣٧ ــ السيوطي ، جلال الدين عبد الرحمن . **المختار من الاتقان في علوم القرآن** . تلخيص عبد المنعم شميس . القاهرة ؟.

٣٨ ــ الشريف الرضي. **تلخيص البيان في مجاز القرآن** . تحقيق عبد الغني حسن . القاهرة .

٣٩ ــ الشريف الرضي . **تلخيص البيان في مجاز القرآن** . تحقيق مكي السيد جاسم . بغداد .

٤٠ ــ الصباغ ، علي محمد . (مجمع). **اتحاف البررة بالمتون العشرة في القراءات والرسم والآي والتجويد** . القاهرة . مصطفى البابي الحلبي ، ١٩٣٥ م. ٣٨٨ ص .

مجموعة قيمة تحتوي على **حرز الأماني في القراءات السبع** . للامام الشاطبي المتوفي ٥٩٠ هـ؛ **نظم أحكام قوله تعالى الآن** للشمس المتولي المتوفى ١٣١٣ هـ؛ **الدرة المضيئة فى القراءات الثلاث** لابن الجزري المتوفي ٨٣٣هـ؛ **الوجوه المسفرة فيالقراءات الثلاث** للشمس المتولي ؛ **طيبة النشر في القراءات العشر** لابن الجزري ؛ **الفوائد المعتبرة في القراءات الاربع** للشمس المتولي؛ **عقيلة أتراب القصائد في الرسم** للشاطبي ؛ **ناظمة الزهر في عدد الآي** للشاطبي ؛ **المقدمة في فن التجويد** لابن الجزري ؛ **تحفة الأطفال والغلمان** . للشيخ سليمان الجزوري .

٤١ ــ العدواني ، ابن أبي الأصبع . **بديع القرآن** . في علوم القرآن وبلاغته . تحقيق حنفي شرف . القاهرة ؟

٤٢ ــ العكبري ، أبو البقاء عبدالله بن الحسين . ت ٦١٦ هـ. **املاء**

ما من به الرحمن من وجوه الاعراب والقراءات في جميع القرآن . القاهرة ، بولاق ، ١٣٠٣ هـ . ٢ ج .

٤٣ ــ العكبري ، أبو البقاء عبدالله بن الحسين . ت ٦١٦ هـ. **املاء ما من به الرحمن من وجوه الاعراب والقراءات في جميع القرآن** . تحقيق ابراهيم عطوة عوض. القاهرة ، مصطفى البابي الحلبي ، ١٩٧٠م .

رتبت المواد حسب السور . وقد زود المحقق الكتاب بفهرس للسور آخر الجزء الثاني .

٤٤ ــ الفراء ، أبو زكريا يحيى بن زياد . **معاني القرآن** . تحقيق محمد علي النجار ، القاهرة ، الدار المصرية للطباعة والنشر . ١٩٦٦ م ــ ٢ ج ــ

٤٥ ــ القاضي عبد الجبار بن أحمد . ت ٤١٥ هـ. **تنزيه القرآن عن المطاعن**. بيروت ، الشركة الشرقية للنشر والتوزيع .

كتاب فيه نفحة من نفحات الايمان المدعم بالتفكير السليم والمنطق المتزن الذي امتاز به المعتزلة مدى العصور . رتب المؤلف كتابه حسب ترتيب سور القرآن يورد الآية ويورد الاعتراضات التي يمكن أن تثار حولها ثم يدافع عنها ويبرهن على فساد جميع الاعتراضات التي قد ترد .

٤٦ ــ القاضي عبد الجبار بن أحمد . ت ٤١٥ هـ. **متشابه القرآن** . تحقيق عدنان محمد زرزور . القاهرة ، دار التراث ، ١٩٦٩ م. ٢ ج .

٤٧ ــ القرطبي ، أبو عبدالله محمد . **الجامع لأحكام القرآن** . الطبعة الثانية . القاهرة ، دار الكتب المصرية ، ١٣٨٠ هـ. ٢٠ ج .

٤٨ ــ القرطبي ، أبو عبدالله محمد . **الجامع لأحكام القرآن** . القاهرة ، ١٩٥٠ م . ٤ ج .

٤٩ ــ مظفر الدين السيد . **التاريخ الجغرافي للقرآن** . تعريب عبد الشافي ،

٥٠ ـ النووي ، أبو زكريا يحيى بن شرف الدين . **التبيان في آداب حملة القرآن** . القاهرة . ١٩٣٤ م . ٢٣ ص .

٥١ ـ النووي . أبو زكريا يحيى بن شرف الدين . **التبيان في آداب حملة القرآن** . بيروت .

ـ تراجم القراء ـ

١ ـ الاصبهاني ، أبو نعيم أحمد بن عبدالله . ت . ٤٣٠ هـ. **حلية الأولياء وطبقات الاصفياء** . القاهرة ، مكتبة الخانجي . ١٠ ج .

أكبر موسوعة في تاريخ نساك هذه الأمة وزهادها يشمل على ٨٠٠ ترجمة لأشهر مشاهير الاسلام بدأهم بأبي بكر فعمر فبقية الخلفاء الراشدين والصحابة جيلاً بعد جيل حتى عصر المؤلف . وعلى الرغم من أن الكتاب كتاب طبقات بشكل عام إلا أن حظ القراء والحفاظ منه كبير .

اعادت طبعه دار الكتاب العربي في بيروت سنة ١٩٦٧ دون ذكر ذلك على الكتاب .

٢ ـ الجزري ، محمد بن محمد بن علي بن يوسف . **غاية النهاية في طبقات القراء** . تحقيق ج . برجستراسر . القاهرة ، مكتبة الخانجي ، ١٩٣٢م. ٢ ج. الجزء الثاني فهارس .

٣ ـ الجزري ، محمد بن محمد بن علي بن يوسف . **غاية النهاية في طبقات القراء** . تحقيق ج . برجستراسر ، ليدن ، بريل ٢ ج .

اعادت مكتبة المثنى ببغداد طبعه بطريقة الأوفست .

٤ ـ الذهبي ، محمد بن أحمد . ت ٧٤٨ هـ . **طبقات الحفاظ** . حيدر آباد الدكن ، ١٣١٥ هـ .

١ — ابن تيمية . تقي الدين أبو العباس أحمد . **مقدمة في أصول التفسير .** تحقيق جميل الشطي . دمشق . مطبعة الترقي ، ١٩٣٦ م.

٢ — ابن تيمية ، تقي الدين أبو العباس أحمد . **مقدمة في أصول التفسير .** القاهرة ، المطبعة السلفية ، ١٣٧٠ هـ .

٣ — ابن الجوزي ، علي بن عبد الرحمن . ت ٥٩٦ هـ. **زاد المسير في علم التفسير** . دمشق ، المكتب الاسلامي للطباعة والنشر ، ١٩٦٥ م . ٩ ج .

له تحقيقات وهوامش متعددة .

٤ — ابن الجوزي ، علي بن عبد الرحمن . ت ٥٩٦ . **زاد المسير في علم التفسير** . بيروت ٨ ج .

٥ — ابن حيان . أبو عبدالله محمد الأندلسي . **التفسير الكبير المسمى بالبحر المحيط** . القاهرة ، بولاق ، ١٣٢٨ هـ . ٨ ج.

٦ — ابن حيان ، أبو عبدالله محمد الأندلسي . **تفسير البحر المحيط** ١٠ج

أعادت مكتبة المثنى ببغداد طبعه بالأوفست .

٧ — ابن عباس ، عبدالله ، **تفسير ابن عباس المعروف بالعباسي .**

٨ — ابن عربي ، محي الدين . **تفسير القرآن الكريم** . بيروت ، دار اليقظة العربية ، ١٩٦٨ م . ٢ ج.

من التفاسير التي تأخذ بوجهة نظر صوفية في تفسيرها للقرآن العظيم ويمكن اعتباره ، مع شيء من التجوز ، تفسيراً معنوياً نفسياً لكتاب الله .

٩ — ابن قتيبة ، عبدالله بن مسلم . **تأويل مشكل القرآن** . تحقيق أحمد صقر .

١٠ — ابن قتيبة . عبدالله بن مسلم . **تفسير غريب القرآن** . تحقيق أحمد صقر . القاهرة . ١٩٥٨ م . ٥٧٩ ص .

١٢ — ابن كثير . اسماعيل . ت ٧٧٤ هـ . **تفسير القرآن العظيم** . القاهرة، دار احياء الكتب العربية . طبع كتاب **فضائل القرآن** للمؤلف في ذيل الجزء الرابع ٤ ج .

١١ — ابن كثير . اسماعيل . ت ٧٧٤هـ . **تفسير الحافظ ابن كثير** القاهرة . ١٣٤٧ هـ . ٨ ج .

١٣ — البغوي . **معالم التنزيل ...** القاهرة ، مطبعة الاستقامة ، ١٣٨١ هـ. طبع هذا الكتاب على هامش كتاب **تفسير الخازن** .

١٤ — البيضاوي ، عبدالله بن عمر . **أنوار التنزيل وأسرار التأويل** .القاهرة، عيسى البابي الحلبي ، ١٩٣٩ م .

١٥ — البيضاوي ، عبدالله بن عمر. **أنوار التنزيل وأسرار التأويل** .القاهرة، ١٩٢٥ م . ٥٨١ ص

١٦ — البيضاوي ، عبدالله بن عمر . **أنوار التنزيل وأسرار التأويل** ، القسطنطينية ، ١٣٢٠ هـ . ٦ ج .

١٧ — جولد تسهير ، أجناس . **المذاهب الاسلامية في تفسير القرآن** ، تعريب علي حسن عبد القادر . القاهرة ، ١٩٦٤ م.

١٨ — جولد تسهير ، أجناس . **مذاهب التفسير الاسلامي** . تعريب عبد الحليم نجار القاهرة ، ١٩٥٥ م . ٤١٨ ص .

١٩ — حمزة ، محمود محمد . **تفسير القرآن الكريم** . تأليف محمود محمد حمزة وحسن علوان وأحمد برانق . القاهرة . دار المعارف ، ١٩٦٨ م . ٣٠ ج .

استفاد هذا التفسير الجديد مما كشفه العلم الحديث من أسرار الكون وجاء

مصدقاً لكلام الله . كذلك استفاد مما كتبه السلف الصالح وخاصة من كانوا أقرب فهماً لمعاني كتاب الله . فهو تفسير جمع بين وقار القديم وجدة الحديث .

٢٠ — الخازن ، علاء الدين علي بن محمد . ت ٧٢٥ هـ. **تفسير الخازن المسمى لباب التأويل في معاني التنزيل** . الطبعة الثانية . القاهرة ، مصطفى البابي الحلبي ، ١٩٥٥ م . ٧ جـ .

طبع على هامش هذا التفسير تفسير البغوي المعروف **بمعالم التنزيل ...**

٢١ — الخازن ، علاء الدين علي بن محمد . ت ٧٢٥ هـ. **تفسير القرآن الجليل المسمى لباب التأويل في معاني التنزيل** . القاهرة ، ١٣١٧ هـ .

٢٢ — الخازن ، علاء الدين علي بن محمد . ت ٧٢٥ هـ. **لباب التأويل في معاني التنزيل** . القاهرة ، مطبعة الاستقامة ، ١٣٨١ هـ.

٢٣ — الزمخشري ، محمود بن عمر . **الكشاف عن حقائق غوامض التنزيل وعيون الأقاويل في وجوه التأويل** . القاهرة ، بولاق ، ١٣٠٧ هـ. ٢جـ.

٢٤ — الزمخشري ، محمود بن عمر . **الكشاف عن حقائق غوامض التنزيل وعيون الأقاويل في وجوه التأويل** . الطبعة الثانية . القاهرة ، المطبعة الأميرية ، ١٣٠٧ هـ . ٢ جـ .

٢٥ — السجستاني ، أبو داود . **تفسير غريب القرآن** . القاهرة ؛

لعله نفس كتاب **غريب القرآن المسمى بنزهة القلوب** لنفس المؤلف ؟

٢٦ — سفيان الثوري ، أبو عبدالله . **تفسير القرآن الكريم رواية ابي جعفر محمد عن أبي حذيفة** . تحقيق امتياز علي العرشي . حيدر آباد الدكن .

٢٧ — السيوطي ، جلال الدين عبد الرحمن . **تفسير الجلالين** . تأليف السيوطي وجلال الدين المحلي . القاهرة ، ١٩٢٧ م . ٢ جـ .

٢٨ — السيوطي ، جلال الدين عبد الرحمن . **الدر المنثور في التفسير بالمأثور** . طهران ، المطبعة الاسلامية ، ١٣٧٧ هـ . ٦ جـ .

٢٩ — السيوطي . جلال الدين عبد الرحمن . **طبقات المفسرين .** ليدن ، بريل . ١٨٣٩ م . ٥ ج .

٣٠ — الشوكاني . محمد بن علي . **تفسير فتح القدير .** ٥ ج .

٣١ — الطبرسي . أبو علي الفضل بن الحسن . ت القرن السادس هـ . **مجمع البيان في تفسير القرآن .** تحقيق هاشم الرسولي المحلاتي . بيروت . احياء التراث العربي . ١٣٨٣ هـ . ١٠ ج . في خمس مجلدات . لكل مجلد فهرس خاص به .

٣٢ — الطبرسي ، أبو علي الفضل بن الحسن . ت القرن السادس هـ . **مجمع البيان في تفسير القرآن .** صيدا ، ١٣٣٣ هـ .

٣٣ — الطبري ، أبو جعفر محمد بن جرير . ت ٣١٠ هـ . **جامع البيان في تفسير القرآن .** القاهرة ، ١٣٢٩ هـ . ٣٠ ج .

٣٤ — الطبري ، أبو جعفر محمد بن جرير . ت ٣١٠ هـ . **تفسير الطبري جامع البيان عن تأويل آي القرآن .** تحقيق محمود محمد شاكر وأحمد محمد شاكر . القاهرة ، دار المعارف ، ١٩٦٨ م — ١٥ ج —

هو أكبر تفسير موجود كاملاً ؛ وهو من أمهات التفاسير التي يفاخر بها المسلمون . وقد حققه وضبط لغته العربية وخرج أحاديثه المحققان . ويورد المؤلف اقتباسات كثيرة من تفاسير سابقة على عهده لم تصلنا هذه التفاسير كتفسير مجاهد وتفسير العوفي وتفسير الضحاك ؛ حتى أنه لو قصد قاصد أن يجمع كتاباً من هذه الكتب — من تفسير الطبري — لاستطاع ذلك أو كاد . ولقد قيل لو رحل امرؤ الى الصين في سبيل الحصول على نسخة من تفسير الطبري هذا لما كان ذلك كثيراً ولا كبيراً . ظهر من هذا الكتاب خمسة عشر جزءاً مع فهارسها العلمية الوافية .

٣٥ — الطبري ، أبو جعفر محمد بن جرير . ت ٣١٠ هـ . **جامع البيان في تفسير القرآن .** القاهرة ، مصطفى البابي الحلبي ١٠ ج .

٣٦ — الفراء ، أبو زكريا يحيى بن زياد . **معاني القرآن .** تحقيق محمد علي

النجار . القاهرة . الدار المصرية للطباعة والنشر . ١٩٦٦ م . ٤٢٥ص.

٣٧ — فخر الدين الرازي . ت ٦٠٦ هـ. **تفسير الفخر الرازي** . القاهرة . عبد الرحمن محمد . ٣٢ جـ في ١٦ مجلداً

٣٨ — فخر الدين الرازي . ت ٦٠٦ هـ. **مفاتيح الغيب المعروف بالتفسير الكبير** . تحقيق محمد محي الدين عبد الحميد . القاهرة ، ١٩٣٢ م.

٣٩ — فخر الدين الرازي ، ت ٦٠٦ هـ . **مفاتيح الغيب المعروف بالتفسير الكبير** . القاهرة . ١٣٠٨ هـ . ٨ جـ .

٤٠ — قطب ، سيد . **التصوير الفني في القرآن** . القاهرة ، ١٩٥٩ م . ٢٠٣ ص .

٤١ — قطب ، سيد . **في ظلال القرآن** . الطبعة الرابعة . بيروت ، دار العربية ٣٠ جـ في ثمان مجلدات .

من كتب التفاسير الجيدة جمع فيه صاحبه بين اصالة القديم وجودة الحديث بأسلوب سلس منسق .

والمؤلف يأتي أولاً بظلالة في مقدمة السورة ، تربط بين أجزائها وتوضح أهدافها ومقاصدها ، ثم يشرع بعد ذلك في التفسير فيذكر المأثور الصحيح ، ويضرب صفحاً عن المباحث اللغوية مكتفياً بالاشارة العابرة ، ويتجه إلى ايقاظ الوعي ، وتصحيح المفاهيم وربط الاسلام في الحياة .

والكتاب يقع في ثماني مجلدات ، وقد طبع عدة طبعات، في سنوات معدودة ، لما له من رواج كبير لدى المثقفين .

وهو بحق ثروة فكرية اجتماعية هائلة لا يستغني عنها المسلم المعاصر .

٤٢ — النسفي ، عبدالله بن أحمد . **تفسير القرآن الجليل المسمى بمدارك التنزيل وحقائق التأويل** . القاهرة ، ١٩٣٦ م . ٢ جـ .

٤٣ — النسفي ، عبدالله بن أحمد . **مدارك التنزيل وحقائق التأويل**. القاهرة ، الهيئة العامة لشؤون المطابع الأميرية . ١٩٦٢ م. ٤ جـ .

٤٤ — النعمان بن حيون . ت ٣٦٣ هـ. **أساس التأويل** . تحقيق عارف تامر. بيروت . ٤١٦ ص .

يمثل وجهة نظر الاسماعيليين الفاطميين في القرآن الكريم وفي تفسيره وتأويله واعتقادهم أن لكل نص معنيين معنى ظاهراً ومعنى باطناً وأنه يجب تأويل النصوص بواسطة الأئمة .

ــ الحديث الشريف وعلومه ــ

سبق أن قلنا أن المسلمين بدؤا الاهتمام بالحديث الشريف والسنة المطهرة منذ أوائل عهود الاسلام الأولى وذلك لأنها الركن الثاني من أركان الاسلام وأركان التشريع في الاسلام . ولم يدون أوائل الصحابة الحديث الشريف خوفاً من أن يختلط بالقرآن الكريم . ولكن توسع المسلمين ومتطلبات الحياة الجديدة التي ازدادت تعقيداً جعلت تدوين الحديث الشريف ، مع أسباب أخرى ، أمراً ضرورياً ، وقد بدأ تدوين الحديث الشريف منذ العصر الأموي ، ولكن ازدهار التدوين والتأليف في هذا الحقل تم في العصر العباسي . وقد ظهرت الكتب الأمهات في هذا الباب وشرحت هذه الكتب مراراً كثيرة ووضعت الأصول والقواعد الناظمة لضبط الأحاديث أي ظهر ما يمكن أن يسمى بعلم الحديث . كما ظهرت كتب الطبقات التي تقص سير المحدثين ورواة الأحاديث . ولقد اهتم المسلمون منذ أوائل عهودهم ، بتدوين سيرة الرسول الأعظم وسيرة صحابته . ولذلك سنقسم بحثنا في مصادر الحديث الشريف الى الأقسام التالية :

١ ــ معاجم الحديث الشريف

٢ ــ علم الحديث الشريف ومصطلحه

٣ ــ كتب الحديث الشريف وشروحها ومختصراتها

٤ ــ تراجم رجال الحديث

٥ ــ سيرة الرسول الأعظم وسير أصحابه .

ــ معاجم الحديث الشريف ــ

١ ــ عبد الباقي ، محمد فؤاد . **تيسير المنفعة بكتابي مفتاح كنوز السنة والمعجم المفهرس لألفاظ الحديث النبوي** . القاهرة ، ١٩٣٥ م . ٤ ج .

٢ ــ فنسك ، ا . ي . **مفتاح كنوز السنة** . تعريب محمد فؤاد عبدالباقي ، القاهرة ، لجنة ترجمة دائرة المعارف الاسلامية ، ١٩٣٤ م.

معجم عام مفهرس تفصيلي وضع للكشف عن الأحاديث النبوية الشريفة المدونة في كتب الأئمة الأربعة عشرة الشهيرة وذلك بالدلالة على موضع كل حديث في صحيح البخاري وسنن أبي داود والترمذي والنسائي وابن ماجة والدارمي وذلك بذكر رقم الكتاب الذي يعود له الحديث ، وأما بالنسبة للأحاديث الموجودة في صحيح مسلم وموطأ مالك ومسندي زيد بن علي وابي داود فيتم ذلك بذكر رقم الحديث ، ويتم ذلك في مسند أحمد بن حنبل وطبقات ابن سعد وسيرة ابن هشام ومغازي الواقدي ببيان رقم الصفحات الحاوية للأحاديث المفهرسة مما يمكن الباحث من العثور على الحديث المطلوب بسهولة ويسر . هناك مقدمة جيدة مع صفحة خاصة بالمصطلحات والرموز المستعملة . وهناك صفحات خاصة لبيان كتب أو أبواب البخاري وسنن ابي داود والترمذي والنسائي وابن‌ماجة ... ويستعمل المؤلف الاحالات يحوي المعجم جميع ألفاظ الأحاديث الشريفة سواء أكانت أسماء أو أماكن أو أعلاماً ...

٣ — فنسك ، ا . ي . . **المعجم المفهرس لألفاظ الحديث النبوي** . ليدن ، بريل ، ١٩٣٦ م .

٤ — الكتاني ، عبد الحي . **فهرس الفهارس والاثبات ومعجم المعاجم والمشيخات والمسلسلات** . فاس ، ١٣٤٦ هـ. ٢ ج .

٥ — النقشبندي ، أحمد بن مصطفى . **رموز الأحاديث على ترتيب حروف الهجاء** . الاستانة ، ١٢٧٥ هـ . ٥٦٨ ص .

— علم الحديث الشريف ومصطلحه —

١ — ابن حجر ، أحمد . ت ٨٥٢هـ. **نخبة الفكر في مصطلح أهل الأثر وشرحها** . تحقيق كتيان وليم . كلكتا . ١٨٦٢ م .

٢ — ابن حمزة الحسيني ، ابراهيم بن كمال الدين . ت ١١٢٠ هـ. **البيان والتعريف في أسباب ورود الحديث الشريف** . دمشق، ١٣٢٩ هـ. ٢ ج .

٣ — ابن الصلاح . **مصطلح الحديث** . حلب .

٤ — ابن قتيبة ، عبدالله بن مسلم . **تأويل مختلف الأحاديث** . القاهرة ، الدار القومية للطباعة والنشر ، ١٩٦٦ م .

٥ — ابن قتيبة ، عبدالله بن مسلم . **كتاب تأويل مختلف الأحاديث** . القاهرة ، مطبعة كردستان العلمية ، ١٣٢٦ ه .

٦ — ابن كثير ، اسماعيل : ت ٧٧٤ ه. **الباعث الحثيث شرح اختصار علوم الحديث**. تحقيق أحمد محمد شاكر . القاهرة ، محمد علي صبيح ، ١٩٥١ م

٧ — الحاكم النيسابوري ، محمد . ت ٤٠٥ ه . **المدخل في أصول الحديث** . حلب ، ١٩٣٢ م . ٣٦ ص ؛

٨ — الحاكم النيسابوري ، محمد . ت ٤٠٥ ه . **كتاب معرفة علوم الحديث** : القاهرة ، ١٩٣٧ م . ٢٦٦ ص ،

٩ — الخطيب البغدادي . **كتاب الكفاية في علم الرواية** . حيدر آباد الدكن ، ١٣٥٧ ه . ٤٥١ص

١٠ — الذهبي ، محمد بن أحمد . ت ٧٤٨ ه . **كتاب ميزان الاعتدال في نقد الرجال** . تحقيق محمد بدر الدين النعساني . القاهرة ، مطبعة السعادة ، ١٣٢٥ ه ٣ ج .

في أصول النقد في الحديث الشريف وفي نقد المحدثين والرواة .

١١ — الرازي ، أبو محمد عبد الرحمن بن أبي حاتم . **كتاب الجرح والتعديل** . حيدر آباد الدكن ، ١٣٦٠ ه . ٩ ج .

١٢ — السيوطي ، جلال الدين عبد الرحمن . **الفية السيوطي في علم الحديث** . القاهرة . ١٣٣٢ ه . ٨٠ ص .

– كتب الحديث الشريف –

١ – ابن الأثير ، المبارك بن محمد . **جامع الأصول من أحاديث الرسول** .
القاهرة ، مطبعة السنة المحمدية ، ١٩٥٠ م . ٧ ج .

٢ – ابن الأثير ، المبارك بن محمد . **النهاية في غريب الحديث والأثر** .
القاهرة ، ١٣١١ هـ . ٤ ج .

٣ – ابن حنبل ، أحمد بن محمد . **مسند الامام أحمد بن حنبل** . بيروت ،
المكتب الاسلامي ، ١٣٨٥ هـ . ٦ ج .

من أقدم كتب الحديث وأوثقها . أسند كل حديث لراويته أو رواته . وهو معتبر كتاب حديث كما هو معتبر كتاب فقه من الدرجة الأولى اذ أنه يحوي مبادىء المذهب الحنبلي في الفقه .

طبع بهامش هذا الكتاب كتاب **منتخب كنز العمال في سنن الأقوال والأفعال** . للمتقي الهندي .

٤ – ابن حنبل ، أحمد بن محمد . **المسند** . تحقيق أحمد محمد شاكر .
القاهرة ، دار المعارف ، ١٩٤٨ – ١٦ ج –

تحقيق جيد لعمل هام ، ولكن مات المحقق لسوء الحظ دون انجاز العمل والأمل كبير في أن يحل محله غيره لانجاز هذا الأثر الهام .....

٥ – ابن حنبل ، أحمد بن محمد . **مسند أحمد بن حنبل** . القاهرة ،
١٣١٣ هـ . ٦ ج .

٦ – ابن حبان ، أبو عبدالله محمد الأندلسي . **صحيح ابن حيان** . تحقيق
أحمد محمد شاكر . القاهرة .

٧ – ابن عبد البر ، أبو عمر يوسف بن عبدالله . **تجريد التمهيد لما في الموطأ من المعاني والأسانيد** .

٨ — ابن حجر . ت ٨٥٢ هـ. **الدراية في تخريج أحاديث الهداية** . تحقيق عبدالله هاشم اليماني المدني . ٢ ج .

٩ — ابن ماجة ، محمد بن يزيد . **سنن ابن ماجة** . تحقيق محمد فؤاد عبد الباقي . القاهرة . ٢ ج .

١٠ — ابن ماجة ، محمد بن يزيد . **سنن الامام ابن ماجة** . القاهرة ، ١٣١٣ هـ . ٢ ج .

١١ — ابو حنيفة النعمان **مسند الامام أبي حنيفة** . القاهرة ١٣٢٧ هـ ٥٢ ص .

١٢ — أبو داود. **سنن ابي داود**.دار الحديث — حمص توزيع الشركة المتحدة للتوزيع — بيروت

١٣ — أبو عبيد ، القاسم بن سلام الهروي . **غريب الحديث** . حيدر آباد الدكن : ٤ ج .

١٤ — البخاري ، أبو عبدالله محمد بن اسماعيل : ت ٢٥٦ هـ. **صحيح البخاري** . القاهرة ، بولاق ، ١٢٩٦ هـ . ٨ ج . في ٤ مجلدات .

أشهر كتب الحديث الصحيحة المعتبرة عند الجمهور وأجدرها بالثقة على الاطلاق . يحوي أكثر من سبعة آلاف حديث شريف ، واذا سقط المتكرر أصبح العدد حوالي ٤٠٠٠ حديث شريف . له فهرس مختصر حسب الأبواب لكل جزء ، وقد استعان المصحح بشرح القسطلاني لاجراء التصحيح .

١٥ — البخاري ، أبو عبدالله محمد بن اسماعيل . ت ٢٥٦ هـ. **الجامع الصحيح** . القاهرة ، مطابع الشعب ، ١٣٧٨ هـ.

١٦ — البخاري ، أبو عبدالله محمد بن اسماعيل . ت ٢٥٦ هـ. **صحيح ابي عبد الله محمد بن اسماعيل البخاري** . القاهرة ، بولاق ، ١٣١٥ هـ. ٤ ج .

١٧ — البخاري ؛ أبو عبدالله محمد بن اسماعيل . ت ٢٥٦ هـ. **التجريد الصريح لأحاديث الجامع الصحيح** .. القاهرة

مختصر البخاري ، أي صحيح البخاري مجرداً من الأسانيد .

١٨ — البخاري ، أبو عبدالله محمد بن اسماعيل . ت ٢٥٦ هـ. **الألف المختارة من صحيح البخاري** . اختيار عبد السلام محمد هارون . القاهرة ٧ ج .

١٩ — البخاري، أبو عبدالله محمدبن اسماعيل . ت ٢٥٦هـ. **متن البخاري بحاشية السندي** . القاهرة ، دار احياء الكتب العربية . ٤ ج .

الأصل في الصفحة والشرح على الهامش ، زود الكتاب بفهارس للموضوعات في آخر الجزء الرابع .

٢٠ — البخاري ، أبو عبدالله محمد بن اسماعيل . ت ٢٥٦ هـ. **عمدة القاري لشرح [صحيح البخاري** . شرح بدر الدين محمود بن أحمد العيني . القاهرة ، ١٢٥٧ هـ. ١١ ج .

٢١ — البخاري ، أبو عبدالله محمد بن اسماعيل . ت ٢٥٦ هـ. **فتح الباري بشرح صحيح البخاري** . شرح ابن حجر . القاهرة ، مصطفى البابي الحلبي ، ١٣٧٨ هـ.

٢٢ — البخاري، أبو عبدالله محمد بن اسماعيل. ت ٢٥٦ هـ. **ارشاد الساري شرح البخاري** . شرح القسطلاني . القاهرة ، المطبعة الأميرية ، ١٣٢٥ هـ. ١٠ ج.

٢٣ — البخاري ، أبو عبدالله محمد بن اسماعيل . ت ٢٥٦ هـ. **صحيح أبي عبدالله البخاري** . شرح الكرماني . القاهرة ، ١٩٣٨ م . ٢٥ ج .

٢٤ — البخاري ، أبو عبدالله محمد بن اسماعيل . ت ٢٥٦ هـ. **فهارس البخاري** . اعداد رضوان محمد رضوان . القاهرة ، دار الكتاب العربي ، ١٣٦٨ هـ. ١٤٠ ص.

مرتب حسب ترتيب أحاديث البخاري حسب الكتب والأبواب ، ويوجد في اول الكتاب ثبت يحوي أسماء كتب وأبواب البخاري مع الاشارة الى الصفحات التي تحوي تلك الكتب والأبواب .

٢٥ — البخاري ، أبو عبدالله محمد بن اسماعيل . ت ٢٥٦ هـ. **مفتاح البخاري** . اعداد بايزيد ومحمد شكري بن حسن . الاستانة ، ١٣١١ هـ.٢٤٤ص.

٢٦ — البيهقي ، أبو بكر أحمد . ت ٤٥٨ هـ. **السنن الكبرى** . حيدر آباد الدكن ، دائرة المعارف العثمانية ، ١٣٤٤ هـ .

أعادت مكتبة المثنى ببغداد طبعه بالأوفست .

٢٧ — الترمذي ، محمد بن عيسى . ت ٢٧٩ هـ. **صحيح الامام الحافظ أبي عبدالله محمد بن عيسى الترمذي** . القاهرة ، بولاق ، ١٢٩٢ هـ.

٢٨ — الترمذي ، محمد بن عيسى . ت ٢٧٩ هـ. **الجامع الصحيح سنن الترمذي** . تحقيق أحمد محمد شاكر ومحمد فؤاد عبد الباقي . القاهرة ، مصطفى البابي الحلبي ، ١٩٣٧ م .

٢٩ — الترمذي ، محمد بن عيسى . ت ٢٧٩ هـ. **تحفة الأحوذي شرح سنن الترمذي** . القاهرة .

٣٠ — الترمذي ، محمد بن عيسى . ت ٢٧٩ هـ. **صحيح الترمذي شرح الامام ابن العربي المالكي** . شرح ابن العربي . القاهرة ، ١٩٣٤ م . ١٣ جـ .

٣١ — التوقاوي ، محمد شريف . **مفتاح صحيح البخاري ومفتاح صحيح مسلم أو مفتاح الصحيحين** . درسعادت . ٥٢ ص .

٣٢ — الدارقطني ، علي بن عمر . **سنن الدارقطني** . حيدر آباد الدكن ، ١٣١٠ هـ .

٣٣ — الدارقطني ، علي بن عمر . **سنن الدارقطني** . وبذيله التعليق المغني

على الدار**قطني** لمحمد شمس الحق العظيم الأبادي . ٤ ج .

٣٤ ــ الدارمي ، أبو محمد عبدالله بن عبد الرحمن . **سنن الدارمي**. القاهرة ، شركة الطباعة الفنية المتحدة ، ١٩٦٦ م .

٣٥ ــ الدارمي ، أبو محمد عبدالله بن عبد الرحمن. **سنن الدارمي** . دمشق ، ١٣٤٩ هـ . ٢ ج .

٣٦ ــ الزمخشري ، محمود بن عمر . **الفائق في غريب الحديث** . تحقيق علي محمد البجاوي ومحمد أبو الفضل ابراهيم : القاهرة ، دار احياء الكتب العربية ، ١٩٤٥ م . ٣ ج .

٣٧ ــ زيد بن علي بن الحسين : **مسند الامام الشهيد زيد بن علي** . القاهرة ، ١٣٤٠ هـ .

٣٨ ــ السيوطي ، جلال الدين عبد الرحمن . **الجامع الصغير من أحاديث البشير النذير** . القاهرة ، بولاق ٢ ج .

٣٩ ــ السيوطي ، جلال الدين عبد الرحمن . **فيض القدير شرح الجامع الصغير ...** شرح عبد الرؤوف المناوي . القاهرة ، المكتبة التجارية الكبرى ، ١٩٣٨ م . ٦ ج .

هذا الكتاب شرح على كتاب السيوطي **الجامع الصغير من أحاديث البشير النذير** وقد وضع الناشر النص في أعلى الصفحة والشرح أسفلها .

٤٠ ــ السيوطي ، جلال الدين عبد الرحمن . **السراج المنير شرح الجامع الصغير** . شرح العزيزي . القاهرة . ٣ ج .

٤١ ــ السيوطي ، جلال الدين عبد الرحمن . **اللآلىء المصنوعة في الأحاديث الموضوعة** حيدر آباد الدكن ، ١٣٠٣ هـ. ٦٠٠ ص.

٤٢ ــ السيوطي ، جلال الدين عبد الرحمن . **اللآلىء المصنوعة في الأحاديث الموضوعة** . القاهرة ، ٢ ج .

٤٣ ــ الشافعي ، آبو عبدالله محمد بن ادريس . **المسند للإمام الشافعي** . آره ، ١٣٠٦ هـ. ٢٨٦ ص .

٤٤ ــ الشوكاني ، محمد بن علي. **القواعد المجموعة في الأحاديث الموضوعة** . تحقيق عبد الرحمن بن يحيى اليماني .

٤٥ ــ عمر بن عبد العزيز . **مسند عمر بن عبد العزيز** . حيدر آباد الدكن ، ١٣٤٠ هـ . ١٦ ص .

٤٦ ــ مالك بن انس . **موطأ الامام مالك** . رواية يحيى بن يحيى الليثي . تحقيق أحمد راتب عرموش . بيروت ، دار النفائس ، ١٩٧١ م . ٧٥٦ ص.

من أشهر كتب الفقه وكتب الحديث الشريف بآن واحد . وهو بقلم مؤسس المذهب المالكي ويحوي جميع قواعد وأصول ذلك المذهب . وقد مهد المحقق لعمله بمقدمة مختصرة تليها ترجمة الامام مالك ثم نص الكتاب . وهناك عدد من الفهارس العامة مع تعريف بأشهر الاعلام الذين ورد ذكرهم في الموطأ . والكتاب مصنع حسب المواضيع . هذا وان التحقيق بسيط والحواشي قليلة .

٤٧ ــ مالك بن انس . **موطأ الامام مالك** . تحقيق محمد فؤاد عبد الباقي . القاهرة . ٢ ج .

٤٨ ــ مسلم ، ابو الحسين بن الحجاج . ت ٢٦١ هـ . **الجامع الصحيح** . القاهرة ، بولاق ، ١٣٤٤ هـ. ٤ ج في ٨ مجلدات .

هذا هو الكتاب الثاني بعد صحيح البخاري في الحديث الشريف صحة وجودة وضبطاً وحسن اسناد .

٤٩ ــ مسلم ،أبو الحسين بن الحجاج . ت ٢٦١ هـ. **صحيح مسلم**. تحقيق محمد فؤاد عبد الباقي . القاهرة . ٥ ج .

٥٠ ــ مسلم ، أبو الحسين بن الحجاج . ت ٢٦١ هـ. **الجامع الصحيح بشرح النووي** . شرح النوزي ، تحقيق محمد فؤاد عبد الباقي . القاهرة ، داراحياء الكتب العربية ، ١٩٥٥ م.

٥١ — المنذري ، عبد العظيم بن عبد القوي ت ٦٥٦ هـ . **الترغيب والترهيب من الحديث الشريف** . تحقيق مصطفى محمد عمارة . القاهرة ، مصطفى البابي الحلبي ، ١٩٦٩ م. ٤ جـ .

شرح وضبط . فهارس مختصرة لكل جزء .

٥٢ — النسائي . **سنن النسائي** . شرح الحافظ جلال الدين السيوطي وحاشية الامام السندي . القاهرة ، المطبعة المصرية ، ١٩٣٠ م . ٤ جـ .

٥٣ — النووي ، أبو زكريا يحيى بن شرف. **رياض الصالحين من كلام سيد المرسلين** . القاهرة ، ١٣٤٠ هـ . ٦٠٠ ص .

٥٤ — النووي ، أبو زكريا يحيى بن شرف . **تدريب الراوي في شرح تقريب النواوي** . شرح السيوطي . تحقيق عبدالوهاب عبد اللطيف . القاهرة .

٥٥ — النووي ، أبو زكريا يحيى بن شرف . **منهل الواردين شرح رياض الصالحين** . تحقيق وشرح صبحي الصالح. بيروت، دار العلم للملايين ، ١٩٧٠م

المتن في الأعلى والشرح في الأسفل مع فهارس متعددة متقنة .

— طبقات المحدثين —

١ — ابن حجر ، أحمد . ت ٨٥٢ هـ. **تهذيب التهذيب** . حيدر آباد الدكن ، دائرة المعارف النظامية ، ١٣٥٥ هـ. ١٢جفي٦مجلدات

في أسماء رواة الأحاديث الشريفة . الترتيب الفبائي .

٢ — ابن حجر ، أحمد . ت ٨٥٢ هـ. **لسان الميزان**. حيدر آباد الدكن . دائرة المعارف النظامية ، ١٣٢٩ هـ .

ترتيب الفبائي لأسماء الرجال والمحدثين والرواة والجرح والتعديل ...

٣ — ابن القيسراني ، أبو الفضل محمد بن طاهر . ت ٥٠٧هـ **كتاب**

الجمع بين كتابي أبي نصر الكلاباذي وأبي بكر الأصبهاني رحمهما الله تعالى في رجال البخاري ومسلم. حيدر آباد الدكن، دائرة المعارف النظامية، ١٣٢٣ هـ. ٢ ج

فهرس بأسماء وتراجم الرواة الذين ورد ذكرهم في كل من صحيحي البخاري ومسلم. الترتيب الفبائي مع ذكر أن المترجم له ورد ذكره في الصحيحين أو في أحدهما فقط.

٤ — البخاري، أبو عبدالله محمد بن اسماعيل. ت ٢٥٦ هـ. **التاريخ الكبير في رجال الحديث**. حيدر آباد الدكن، دائرة المعارف النظامية ٦ ج

٥ — التتري، محمد تقي. **قاموس الرجال في تحقيق رواة الشيعة ومحدثيهم**. ٦ ج

٦ — الذهبي، محمد بن أحمد. ت ٧٤٨ هـ. **كتاب ميزان الاعتدال في نقد الرجال**. تحقيق محمد بدر الدين النسائي. القاهرة، مطبعة السعادة، ١٣٢٥ هـ. ٣ ج

— سيرة الرسول وسير أصحابه —

ان التراث والمصادر عن حياة الرسول وحياة أصحابه كثيرة جداً وغزيرة جداً؛ ولن نورد فيما يلي الا الأمهات في هذا الموضوع: هذا مع العلم أن كتابة سيرة الرسول بدأت في وقت مبكر من تاريخ الاسلام. وكانت سيرة ابن اسحق تتويجاً لتطور بدأ منذ وقت طويل قبل ظهوره. وان عمدة الباحثين كانت ولاتزال سيرة ابن اسحق التي رواها وعدلها ابن هشام فعرفت منذ ذلك الوقت باسم سيرة ابن هشام — كذلك الف المسلمون الكثير في سير وحياة الصحابة والتابعين وتابعيهم.

١ — ابن الأثير. **أسد الغابة في معرفة الصحابة**. القاهرة، المطبعةالوهبية، ١٢٨٠ هـ.

٢ — ابن حجر ، أحمد . ت ٨٥٢ هـ. **الاصابة في تمييز الصحابة .** القاهرة ، مطبعة السعادة ، ١٣٢٢ هـ.

٣ — ابن حجر ، أحمد . ت ٨٥٢ هـ. **الإصابة في تمييز الصحابة .** القاهرة ، المكتبة التجارية الكبرى ، ١٩٣٩ م. طبع مع هذا الكتاب كتاب **الاستيعاب في أسماء الأصحاب .** لابن عبد البر القرطبي .

قسم ابن حجر الصحابة اربعة اقسام : القسم الاول من له رواية او نسب اليه رواية شيء من الحديث ؛ القسم الثاني من له رؤية ؛ القسم الثالث من ادرك النبي ولم يره سواء اسلم في حياته او بعد ذلك ؛ القسم الرابع في ذكر من ورد اسمه بين الصحابة خطأ وهو ليس منهم . وقد رتب المؤلف الاسماء الفبائياً ضمن القسم ، اما ابن عبد البر فقد رتب جميع الاسماء الفبائياً دون تقسيم او تبويب .

٤ — ابن حزم ، محمد . **جوامع السيرة .** تحقيق احسان عباس وناصر الدين الاسد . القاهرة ، دار المعارف ، ١٩٦٨م . ٥٠٠ ص.

كتاب نادر لم يسبق نشره وهو من انفس الكتب التي الفت في السيرة النبوية .

٥ — ابن سعد ، محمد ، **كتاب الطبقات الكبير .** تحقيق ادوار سخاو . ليدن ، بريل ، ١٩٣٧هـ . اعيد طبعه بالاوفست . ٩ ج

٦ — ابن سعد ، محمد. **طبقات ابن سعد .** بيروت ، دار صادر ، ١٩٦٠م. ٨ج .

يبدأ المؤلف كتابه بسيرة الرسول الاعظم فالصحابة فالتابعين وتابعيهم حتى عصر المؤلف . وكل جزء يحوي فهارسه الخاصة به . يعتبرون اوثق المصادر وانفسها لدراسة حياة الرسول وحياة اصحابه .

٧ — ابن سيد الناس . **عيون الأثر في فنون المغازي والشمائل والسير .** ٢ج

٨ ــ ابن عبد البر ، ابو يوسف عمر بن عبدالله . ت ٤٦٣هـ . **الاستيعاب في معرفة الأصحاب** . تحقيق علي محمد البجاوي . القاهرة .

٩ ــ ابن النفيس ، علاء الدين بن علي. **الرسالة الكاملية في السيرة النبوية** . تحقيق ماكس مايرهوف ويوسف شاخت . اكسفورد ، مطبعة الجامعة .

١٠ ــ ابن هشام ، عبد الملك . ٨٣٤ هـ . **السيرة النبوية** . تحقيق مصطفى السقا وابراهيم الابياري وعبد الحفيظ شلبي . الطبعة الثانية . القاهرة ، مصطفى البابي الحلبي ، ١٩٥٥م . ٢ ج

اقدم سيرة للرسول واوثقها . الفها ابن اسحق ورواها عنه ابن هشام ونقحها بان حذف منها الاشعار المنحولة والاسرائيليات ؛ وعندما يريد ان يزيد على النص شيئاً ليس فيه يقول : قال ابن هشام . وقد نقلت إلى اللغات الألمانية والانكليزية ولها عدة طبعات وحققها عدد من المحققين واختصرت .

١١ ــ الأصبهاني ، ابو نعيم احمد بن عبدالله . ت ٤٣٠هـ. **حلية الأولياء وطبقات الاصفياء** . القاهرة ، مكتبة الخانجي ، ١٩٣٢م .

١٠ ج في ٥ مجلدات

١٢ ــ الترمذي ، محمد بن عيسى . ت ٢٧٩هـ . **الاتحافات الربانية في شرح الشمائل المحمدية** . تحقيق احمد عبد الجواد الدومي .

١٣ ــ القاضي عبد الجبار بن احمد . ت ٤١٥هـ . **تثبيت دلائل النبوة** . تحقيق عبد الكريم عثمان . بيروت . ٢ ج في مجلد واحد ؛

١٤ ــ المحب الطبري . **الرياض النضرة في مناقب العشرة المبشرة** .

١٥ ــ محمد بن حبيب ، ابو جعفر . **امهات المؤمنين** . تحقيق حسين محفوظ . بغداد .

١٦ ـ الواقدي ، عمر . **كتاب المغازي** . تحقيق مارسدن جونز اكسفورد ، مطبعة جامعة أكسفورد . ٣ج .

١٧ ــ الواقدي ، عمر . **مغازي رسول الله .** تحقيق فون كريمر . المكتبة الهندية ، ١٨٥٥ ــ ١٨٥٦م .

نشر فون كريمر هذا المخطوط الهام ، ولكنه لم يحو سوى ثلث المخطوط الاصيل لسوء الحظ . وقد وجد مخطوط تام من هذا الكتاب في المتحف البريطاني وهو الذي قام بتحقيقه ونشره جونس . وقد نشر ولهاوزن ترجمة المانية لملخص ذلك المخطوط .

ــ الفقه والتشريع الاسلامي ــ

بنى المسلمون نظاماً فقهياً يعتبر من اروع منجزاتهم الحضارية ، ويحمل هذا النظام صفات ومميزات الحضارة الاسلامية ، وكفى به دليلاً على روعة تلك الحضارة وعلى سموها . هذا وان المصادر الباحثة في هذا النظام الفقهي من الغزارة والجودة بحيث يصعب اعطاء لائحة شبه كاملة به ، ولذا فاننا سنقوم بالاصطفاء والانتقاء ومقسمين البحث إلى ثلاثة اقسام رئيسية :

١ ــ مصادر الفقه الاسلامي بشكل عام .

٢ ــ مصادر المذاهب الفقهية المختلفة .

٣ ــ تراجم الفقهاء .

ــ مصادر الفقه الاسلامي بشكل عام ــ

١ ــ ابن رشد . **مناهج الأدلة في عقائد الملة .** تحقيق محمد رشاد سالم . ٢ج .

٢ ــ ابو زهرة ، محمد . **موسوعة الفقه الاسلامي .** القاهرة ؟ الجزء الاول ــ

٣ ــ السنهوري . احمدعبد الرزاق . **مصادر الحق في الفقه الاسلامي .** القاهرة . ٦ج .

٤ ــ الشيرازي ، ابو اسحق . **اللمع في أصول الفقه**

٥ ـ العكبري ، ابو البقاء عبدالله بن الحسين . ت ٦١٦هـ . **أصول الفقه والديانة** . بيروت ، المعهد الفرنسي .

٦ ـ مدكور ، محمد سلام . **تاريخ التشريع الاسلامي ومصادره ونظرية الأموال والعقود** . القاهرة . ٣ ج

٧ ـ **موسوعة جمال عبد الناصر في الفقه الاسلامي** . القاهرة ٣ج :

٨ ـ موسى ، محمد يوسف . **تاريخ الفقه الاسلامي** . القاهرة .

الكتاب عبارة عن دعوة قوية لتجديد الفقه الاسلامي وتطويره والاستمداد من مصادره الاولى .

٩ ـ النعمان بن حيون . ت ٣٦٣هـ . **دعائم الاسلام وذكر الحلال والحرام والقضايا والأحكام عن أهل بيت رسول الله عليه وعليهم أفضل السلام** . تحقيق آصف بن علي اصغر فيضي . القاهرة ، دار المعارف ، ١٩٦٩م : ٢ ج

يعرض هذا الكتاب لنظرية الامامة والعبادات الاسلامية من وجهة النظر الفاطمية ؛ فقد كان مؤلفه قاضي الدولة الفاطمية بمصر في وقت ظهورها : ويبحث الجزء الثاني من الكتاب في المعاملات على مقتضى المذهب الفاطمي . وقد مهد المحقق لعمله بمقدمة باللغة الانكليزية وزود الكتاب بالهوامش والتحقيقات :

ـ مصادر المذاهب الفقهية المختلفة ـ

١ ـ ابن حزم ، محمد . **الاحكام في أصول الاحكام** . القاهرة؛ ٨ ج: في ٢ مجلد كتاب فقه على المذهب الظاهري بقلم احد ائمته .

٢ ـ ابن حزم ، محمد . **المحلى** . ١١ ج في ٨ مجلدات

كتاب فقه ظاهري يمثله افضل تمثيل بقلم أحد أئمته الكبار .

٣ — ابن حنبل ، احمد بن محمد . **المسند** . تحقيق احمد محمد شاكر . القاهرة ، دار المعارف ، ١٩٤٨ — ١٦ج

لما يكمل اصدار هذا الكتاب بسبب وفاة المحقق — يحوي هذا الكتاب اصول المذهب الحنبلي بقلم مؤسسه .

٤ — ابن رشد . **بداية المجتهد ونهاية المقتصد** القاهرة . ٢ج .

٥ — ابن الطيب ، محمد بن علي . ت ٤٣٦هـ . **كتاب المعتمد في أصول الفقه** . تحقيق محمد حميد الله ومحمد بكر وحسن حنفي . دمشق ، المعهد الفرنسي للدراسات العربية ، ١٩٦٤م .

يمثل وجهة نظر المعتزلة في الفقه واصوله .

٦ — ابن همام : **التحرير في أصول الفقه الجامع بين اصطلاحي الحنفية والشافعية** . القاهرة ، ٢ج .

فقه شافعي .

٧ — ابو حنيفة النعمان . **مسند الامام ابي حنيفة** . القاهرة ، ١٣٥٧هـ . ٥٢ ص .

ينسب إلى ابي حنيفة وفيه بعض قواعد المذهب الحنفي .

٨ — ابو يوسف ، يعقوب بن ابراهيم . **كتاب الخراج** . الطبعة الثانية ، القاهرة ، المطبعة السلفية ومكتبتها ، ١٣٥٢ هـ ٢٤٤ ص .

الف المؤلف هذا الكتاب بناء على طلب من هرون الرشيد لبيان احكام الخراج وطرق تحصيله وكيفية معاملة اصحابه وما هي القواعد التي يجب تطبيقها على الاراضي ... وهو يمثل وجهة نظر الحنفية في الموضوع لان ابا يوسف كان تلميذ ابي حنيفة . ويعتبر اقدم كتاب في موضوعه .

٩ ــ الجويني ، امام الحرمين . **الارشاد** . القاهرة .

فقه شافعي . من اهم اتباع مذهب الامام الشافعي واكثرهم فهماً له ودفاعاً عنه .

١٠ ــ زيد بن علي بن الحسين . **مسند الامام الشهير زيد بن علي** . القاهرة ، ١٣٤٠هـ . يمثل وجهة نظر الزيدية في الفقه والاسلام بعامة .

١١ ــ السبكي ، ابو الحسن تقي الدين علي . **فتاوى السبكي** . القاهرة ، مكتبة القدسي ، ١٣٥٥هـ . ٢جـ .

مجموعة من الفتاوى افتاها السبكي على المذهب الشافعي جمعت في هذا الكتاب .

١٢ ــ السرخسي ، محمد بن احمد . **المبسوط** . القاهرة . ١٠ جـ في ١٥ مجلد . فقه حنفي.

١٣ ــ السمرقندي ، علاء الدين . **تحفة الفقهاء** . دمشق ٣ جـ في ٤ مجلدات . فقه حنفي .

١٤ ــ السمرقندي ، علاء الدين ، **عيون المسائل** . تحقيق صلاح الدين الناهي . بغداد . ٢جـ .

١٥ ــ السيوطي ، جلال الدين عبد الرحمن . **الأشباه والنظائر** . القاهرة . يبحث في اصول الفقه الاسلامي من وجهة نظر شافعية .

١٦ ــ السيوطي ، جلال الدين عبد الرحمن. **الحاوي للفتاوى** . القاهرة ٢جـ . مجموعة فتاوى وآراء على المذهب الشافعي .

١٧ ــ الشافعي ، ابو عبدالله محمد بن ادريس . ت ٢٠٢هـ . **الرسالة** . تحقيق احمد محمد شاكر . القاهرة .

١٨ ــ الشافعي ، ابو عبدالله محمد بن ادريس . ت ٢٠٢هـ . **كتاب الام** . القاهرة ، كتاب الشعب ، ١٩٦٨م . ٧جـ .

طبع على هامش هذا الكتاب **مختصر الامام اسماعيل بن يحي المزني** الشافعي المتوفى سنة ٢٦٤هـ . يمثل هذا الكتاب مع كتاب **الرسالة** آراء وأفكار الشافعي مؤسس المذهب والمبادىء والقواعد الاساسية للمذهب . هناك فهارس لكل جزء من الاجزاء .

١٩ ــ الشافعي ، ابو عبدالله محمد بن ادريس . ت ٢٠٢هـ . **المسند للامام الشافعي** . آره ، ١٣٠٦هـ . ٢٨٦ ص.

٢٠ ــ الشيباني ، عبد القادر بن عمر ، **نيل المآرب شرح دليل الطالب** . القاهرة . بولاق . فقه حنبلي .

٢١ ــ الشيباني ، محمد بن الحسن . **الجامع الكبير** . القاهرة ، بولاق .

٢٢ ــ الشيباني ، محمد بن الحسن . **السير الكبير** . املاء محمد بن احمد السرخسي تحقيق صلاح الدين المنجد .

٢٣ ــ الشيباني ، محمد بن الحسن . **كتاب المخارج في الحيل** . ويليه رواية اخرى منه للسرخسي . تحقيق يوسف شاخت ، لايبزغ ، ١٩٣٠م .

اعادت طبعه مكتبة المثنى ببغداد بطريقة الاوفست .

ثلاثة كتب في الفقه الحنفي بقلم الشيباني تلميذ ابي حنيفة وصاحبه .

٢٤ ــ الشيرازي ، ابو اسحق . **اللمع في أصول الفقه** . القاهرة ، بولاق . فقه شافعي .

٢٥ ــ الطحاوي ، ابو جعفر احمد بن محمد . **مختصر الطحاوي في الفقه** . القاهرة ، بولاق فقه حنفي .

٢٦ ــ الطوسي ، ابو جعفر محمد بن الحسن . ت ٤٦٠هـ . **النهاية في حجر الفقه الفتاوى** . بيروت ، دار الكتاب العربي ، ١٩٧٠م . ٧٨٩ ص .
مقدمة الكتاب لآغا بزرك الطهراني الايراني من كبار علماء الشيعة. كتاب

فقه شيعي علوي المذهب حسب المواضيع . يعالج المواضيع المعتادة في الفقه . الفهرس بسيط ويقع في آخر الكتاب ولا يشتمل الا على المحتويات فقط .

٢٧ — الغزالي . ابو حامد . **احياء علوم الدين**. القاهرة . بولاق . ١٣٤٨ ﻫ . ٢ج .

من اشهر الكتب التي خطها ابو حامد في الدفاع عن الاسلام وعقائده . وهو كتاب فقه وكتاب اصول وكتاب دفاع عن الاسلام وشرح لمبادئه وكتاب تصوف بنفس الوقت . ينظر للأمور من وجهة نظر شافعية .

٢٨ — الغزالي . ابو حامد . **المستصفى في علم الأصول** . القاهرة .

فقه شافعي .

٢٩ — القاضي عبد الجبار بن احمد . ت ٤١٥ﻫ . **شرح الأصول الخمسة** ، تعليق احمد بن الحسين بن ابي هاشم تحقيق عبد الكريم عثمان .

من كتب المعتزلة الاساسية يشرح المؤلف مبادىء المعتزلة الخمسة بطريقة منطقية وشرعية .

٣٠ — القاضي عبد الجبار بن احمد . ت ٤١٥ﻫ . **المغنى في أبواب التوحيد والعدل** . صدر منه الاجزاء التالية : ٤ ، ٥ ـ ٦ ، من القسم الاول ، و ٦ـ ٧ ، ١١ ، ١٤ ، ١٧ من القسم الثاني .

كتاب فقه واصول معتزلي يشرح عقائد المعتزلة ويدافع عنها .

٣١ — الكاساني ، علاء الدين . **بدائع الصنائع في ترتيب الشرائع** . القاهرة ، بولاق ٧ ج .

فقه حنفي .

٣٢ — مالك بن انس . **تنوير الحوالك شرح موطأ مالك** . شرح السيوطي . القاهرة . ٢ ج .

٣٣ ــ مالك بن انس . **المدونة** رواية سحنون . القاهرة . ١٥جـ

٣٤ ــ مالك بن انس . **المنتقي شرح موطأ الامام مالك .** بشرح الباجي ، القاهرة .

٣٥ ــ مالك بن انس . **موطأ الامام مالك** رواية يحيي الليثي . تحقيق احمد راتب عرموش . بيروت . دار النفائس . ١٩٧١م . ٧٥٦ص .

يحوي الموطأ جميع افكار ومبادىء وقواعد واصول المذهب المالكي بقلم مؤسس المذهب .

٣٦ ــ المرتضى الزبيدي ، احمد بن يحي . **البحر الزخار في فقه الزيدية الاطهار .** القاهرة . بولاق . ٥ ج .

٣٧ ــ المرداوي . علاء الدين ابو الحسين علي بن سليمان . **الانصاف في معرفة الراجح من الخلاف للإمام احمد بن حنبل .** تحقيق حامد الفقي . القاهرة .

كتاب فقه حنبلي شرح له ودفاع عنه .. ١٢ ج .

٣٨ ــ المرداوي ، علاء الدين ابو الحسين علي بن سليمان . **التنقيح المشبع في تقرير الكلام المقنع في فقه امام السنة احمد بن حنبل الشيباني .** القاهرة .

كتاب فقه حنبلي .

٣٩ ــ **معجم فقه ابن حزم الظاهري .** دمشق ، لجنة موسوعة الفقه الاسلامي فقه ظاهري . ٢ ج .

٤٠ ــ المقدسي بها الدين عبد الرحمن بن ابراهيم . **العدة شرح العمدة في فقه امام السنة احمد بن حنبل الشيباني .** القاهرة .

٤١ ــ المقدسي ، موفق الدين عبد الله بن احمد . **المقنع في فقه امام السنة احمد بن حنبل الشيباني .** القاهرة . ٤ جـ

٤٢ ــ النعمان بن حيون . ت ٣٦٣هـ . **دعائم الاسلام وذكر الحلال والحرام.**

والقضايا والاحكام عن اهل بيت رسول الله عليه وعليهم افضل السلام ، تحقيق آصف بن علي اصغر فيضي . القاهرة ، دار المعارف ، ١٩٦٩م . ٢ ج

٤٣ — النعمان بن حيون . ت ٣٦٣ هـ . **تأويل الدعائم** . تحقيق محمد حسن الاعظمي . القاهرة . دار المعارف ، ١٩٦٨م . ٢٧٦ ص .

هذا الكتاب تفسير لفقه الشيعة الفاطمي وهو في التأويل الباطن للاحكام التي وجدت في الكتاب السابق لنفس المؤلف **دعائم الاسلام** . وهو القانون الرسمي للدولة الفاطمية .

٤٤ — النووي ، ابو زكريا يحي بن شرف — **منهاج الطالبين وعمدة المفتين.** القاهرة . كتاب فقه شافعي جعل للطلاب ولمن يتصدى للافتاء .

— تراجم الفقهاء —

١ — ابن رجب ، زين الدين ابو الفرج عبد الرحمن . ت ٧٩٥هـ . **ذيل طبقات الحنابلة** . تحقيق حامد الفقي . القاهرة . ٢ ج .

٢ — ابن رجب ، زين الدين ابو الفرج عبد الرحمن . ت ٧٩٥هـ . **كتاب الذيل على طبقات الحنابلة** . تحقيق هنري لاووست وسامي الدهان . دمشق ، المعهد الفرنسي للآثار الشرقية ، ١٩٥١م . الجزء الاول —

التراجم مرتبة حسب الطبقات . زود المحققان الكتاب بفهارس جيدة متنوعة وقد اعطى المؤلف اسماء ومؤلفات كل شخص مترجم له .

٣ — ابن فرحون . **الديباج المذهب في معرفة اعيان المذهب** . القاهرة ، ولاق تراجم اشهر فقهاء المذهب المالكي .

٤ — ابن قطلو بغا ، ابو القاسم زين الدين . **تاج التراجم في طبقات الحنفية** . بغداد ، مكتبة المثنى .

طبعت هذه النسخه عن النسخة التي حققها واصدرها المستشرق وستنفلد في لايبزغ سنة ١٨٦٢م بعد مقابلتها على نسخ اخرى مخطوطة .

٥ — ابو يعلى . محمد . ت٥٢٦هـ . **طبقات الحنابلة**. اختصار محمد بن عبد القادر النابلسي ، تحقيق احمد عبيد . دمشق . المكتبة العربية .

٦ — ابو يعلى . محمد . ت ٥٢٦هـ . **طبقات الحنابلة** . تحقيق حامد الفقي . القاهرة . ٢ ج

اختصار لكتاب كبير في طبقات الحنابلة . مع فهارس متعددة .

٧ — السبكي ، تاج الدين عبد الوهاب بن علي . ت ٧٧١ هـ . **طبقات الشافعية الكبرى** . تحقيق محمود محمد الطناحي وعبد الفتاح محمد الحلو ، القاهرة ، عيسى البابي الحلبي ، ١٩٦٥ م . ٦ج .

كتاب تراجم للشافعي واتباعه من الفقهاء والعلماء الذين برزوا في مضمار المذهب الشافعي . يبدأ المؤلف كتابه بفصل قيم عن العلم واهميته وفضله ويدعم أقواله بالأحاديث الشريفة ويذكر موقف الشافعي من العلم بخاصة . ثم يفتتح التراجم بذكر ترجمة الشافعي ثم من جالس الشافعي ومن تتلمذ عليه ثم يذكر رجال كل قرن من القرون التي تلت الشافعي مرتبة أسماؤهم حسب حروف المعجم . والكتاب يحفل بالشعر والمناظرات والاخبار اللطيفة . مهد المحققان لعملهما بمقدمة بسيطة وذكرا مراجعهما ومصادرهما وألحقا بكل جزء فهرساً مفصلاً وجعلا الفهارس العامة في الجزء السادس .

٨ — الشيرازي ، ابو اسحق . **طبقات الفقهاء** . بغداد .

طبع مع هذا الكتاب كتاب **طبقات الشافعية** لابن المصنف .

٩ — طاس كبرى زاده . **طبقات الفقهاء** . تحقيق احمد نيله . الموصل .

١٠ — العبادي ، ابو عاصم محمد بن احمد . **طبقات الفقهاء الشافعية** . تحقيق كوست فيتستام . ليدن ، بريل ، ١٩٦٤م .

النص العربي مع استدراكات باللغة الانكليزية .

اعادت مكتبة المثنى طبعه بطريقة الاوفست .

١١ — العليمي . ابو اليمن عبد الرحمن بن محمد . **المنهج الاحمد في تراجم اصحاب الامام احمد .**

تحقيق محمد محي الدين عبد الحميد . القاهرة . ٢ ج .

١٢ — القاضي عياض . ت ٥٤٤ هـ . **ترتيب المدارك وتقريب المسالك لمعرفة اعلام مذهب مالك .** تحقيق احمد بكيه محمود . بيروت . دار مكتبة الحياة ، ١٩٦٧م . ٤ ج في مجلدين .

مقدمة للمحقق ، التحقيق ضعيف ليس هناك كثير من التصويبات والهوامش . لائحة محتويات لكل جزء وجمع جميع الفهارس في جزء خاص أخير .

١٣ — القرشي **الجواهر المضية في طبقات الحنفية .** حيدر آباد الدكن ، دائرة المعارف العثمانية . ٢ ج.

١٤ — القيرواني ، ابو العرب محمد بن احمد . **طبقات علماء افريقية وتونس .** تحقيق علي الشابي ونعيم حسن اليافي . تونس .

١٥ — المرتضى الزبيدي ، احمد بن يحيى . **طبقات المعتزلة.** تحقيق فلزر . فسبادن ، معهد الدراسات الألمانية .

— الفرق والطوائف —

ظهرت الفرق والطوائف مبكرة في الاسلام . وكان اساس الخلاف سياسياً ثم تحول مع الزمن فاصبح مذهبياً ، ومع قدوم الفلسفات الاجنبية ومع الاختلاط والتعريب اصبح لهذه الفرق مؤلفون ومبادىء وحاولت كل فرقة ان تدافع عن نفسها وتهاجم خصومها فأدى الامر إلى الجدل وظهر المعتزلة ومن بعدهم علماء

الكلام وهمهم الدفاع عن الاسلام ضد خصومه بالطرق العقلية . ادت جميع هذه العوامل . مع غيرها . إلى ازدهار التأليف في هذا الحقل وتراثنا في هذه الناحية غزير متنوع جيد . ولن نتمكن أن نذكر أغلب المصادر في هذا الباب وإنما سنذكر اهمها :

١ — ابن تيمية . تقي الدين أبو العباس أحمد . **منهاج السنة في نقض عقائد الشيعة والقدرية .** القاهرة ، بولاق .

٢ — ابن جبير ، احمد . ت ٨٥٢ هـ . **الصواعق المحرقة في الرد على اهل البدع والزندقة .** القاهرة . ويليه **كتاب تطهير الجنان واللسان عن الحضور والغفوة بثلب سيدنا معاوية ابن ابي سفيان** لنفس المؤلف .

٣ — ابن حزم ، محمد . **الفصل في الملل والاهواء والنحل** . القاهرة ، المطبعة الأدبية ، ١٣١٧ هـ . أعادت مكتبة خياط في بيروت طبعه بالاوفست .

من أشهر الكتب في موضوعه وأجدرها بالثقة .

٤ — ابن قيم الجوزية . **اجتماع الجيوش الاسلامية على غزو المعطلة والجهمية .** القاهرة .

٥ — الاشعري ، أبو الحسن . **اللمع في الرد على اهل الزيغ والبدع .** تحقيق مكارثي . بيروت .

٦ — الأشعري ، أبو الحسن . **مقالات الاسلاميين واختلاف المصلين .** تحقيق محمد محي الدين عبد الحميد . القاهرة . ٢ ج .

٧ — الأشعري ، أبو الحسن . **مقالات الاسلاميين واختلاف المصلين** تحقيق هـ . ريتر . فسبادن .

٨ — الأشعري ، أبو الحسن . **المقالات والفرق** . تحقيق محمد جواد مشكور . طهران .

٩ — ايران ويمن . **رسائل اسماعيلية .** تحقيق هنري كوربين . طهران .

يحوي هذا الكتاب رسالتين الأولى **رسالة الينابيع** لابن يعقوب السجستاني ، والثانية **في المبدأ والمعاد** منسوبة للحسن بن علي — النص بالعربية مع ترجمة للافرنسية .

١٠ — الباقلاني . أبو بكر محمد بن الطيب . **التمهيد في الرد على الرافضة والجهمية والمعتزلة** . تحقيق ريتشارد مكارثي . بيروت .

١١ — التستري . محمد تقي . **قاموس الرجال في تحقيق رواة الشيعة ومحدثيهم .** ٦ ج .

١٢ — شتروسمان (محرر). **اربعة كتب اسماعيلية .** غوتنجن . المجمع العلمي .

نقلت هذه الكتب عن النسخة الخطية الوحيدة المحفوظة في مكتبة الامبروزيانا في ميلانو . وهذه الرسائل الأربع هي :

١ — **مسائل مجموعة من الحقائق الغالية والدقائق والاسرار السالبة** لمؤلف مجهول .

٢ — **رسالة الايضاح والتبين في كيفية تسلسل ولادتي الجسم والدين .** لعلي بن محمد بن الوليد .

٣ — **رسالة تحفة المرتاد وعفة الاضداد .** لعلي بن محمد بن الوليد .

٤ — **رسالة الاسم الاعظم .**

١٣ — الشهرستاني ، أبو الفتح محمد بن عبد الكريم . ت ٥٤٨ هـ. **الملل والنحل .** تحقيق أحمد فهمي محمد . القاهرة ، مكتبة الحسين التجارية ، ١٩٤٨م ٣ج

من أشهر الكتب الباحثة في الموضوع . هو الأصل . يؤرخ لجميع الفرق والطوائف من جميع الأديان . محايد في عرضه عزيز العلم . التحقيق جيد جداً مع تحقيقات وهوامش كثيرة .

١٤ — الشهرستاني ، أبو الفتح محمد بن عبد الكريم . ت ٥٤٨ هـ. **الملل والنحل** . تحقيق عبد العزيز محمد الوكيل . بغداد ، وزارة الثقافة والارشاد .

١٥ — الشهرستاني ، أبو الفتح محمد بن عبد الكريم . ت ٥٤٨ هـ. **نهاية الاقدام في علم الكلام** . تحقيق الفرد غيوم . اكسفورد ، مطبعة الجامعة .

١٦ — عبد القاهر البغدادي . **اصول الدين في علم كلام الفرق** . استانبول.

١٧ — عبد القاهر البغدادي. **الفرق بين الفرق** . تحقيق محمد محي الدين عبد الحميد . القاهرة . من الكتب الأمهات في هذا الباب .

١٨ — المقريزي ، تقي الدين أحمد بن علي . **نحل عبر النحل** . تحقيق جمال الدين الشيال . القاهرة .

١٩ — النوبختي ، أبو محمد الحسن بن موسى . **فرق الشيعة** . تحقيق هـ.ريتر . فسبادن ؟

فيه مذاهب فرق الامامية ووصف عقائدها واختلافها وعللها ...

٢٠ — الوداعي ، علي بن حنظلة . ت ٦٢٦ هـ. **كتاب سمط الحقائق في عقائد الاسماعيلية** . تحقيق عباس عزاوي . دمشق ، المعهد الفرنسي للدراسات العربية ، ١٩٥٣ م .

— التصوف الاسلامي ومصادره —

للتصوف في الاسلام مكانة كبيرة : ذلك أن عدداً من كبار الشخصيات كانوا صوفية كالغزالي والحلاج والجنيد وغيرهم . وقد بدأ التصوف نزعة فردية من الزهد ثم أصبح بعد فترة نظاماً دينياً فلسفياً قائماً بذاتة . وقد أنتج الصوفية أدباً بارعاً في شرح مبادئهم والدفاع عن نظامهم ، كما كتب خصومهم الشيء الكثير عنهم ؛ وكذلك كتب آخرون يشرحون أهدافهم ويؤرخون لهم ويترجمون سير حيواتهم . وسنورد فيما يلي أهم المصادر في هذا الباب من أبواب الدين الاسلامي .

١ — ابن باكويه . **اخبار الحلاج .** نصوص جمعها وحققها لويس ماسينيون وبول كراوس . باريس . مطبعة القلم ، ١٩٣٦ م. أعادت طبعه بالأوفست مكتبة المثنى ببغداد .

فيه ذكر مقتل الحلاج على عهد الوزير حامد بن العباس وذكر بداية حال الحلاج ونهايته . جمع ابن باكويه الصوفي والحسين السلمي ورواية ابن الزجخي . مع ترجمة للافرنسية .

٢ — ابن الدباغ ، عبد الرحمن بن محمد . **مشارق انوار القلوب ومفاتيح اسرار الغيوب .** تحقيق هـ . ريتر . بيروت .

٣ — ابن عربي ، محي الدين . **ترجمان الاشواق .** بيروت .

٤ — ابن عربي ، محي الدين . **رسائل ابن عربي .** حيدر آباد الدكن ، دائرة المعارف العثمانية ، ١٩٤٨ م أعادت طبعه بالأوفست دار احياء التراث العربي في بيروت . ٢ ج في مجلد .

يدور موضوعها حول التصوف وتفسير آيات الكون تفسيراً صوفياً . الترقيم يختلف .

٥ — ابن عربي ، محي الدين . **رسالة القدس في محاسبة النفس .** تحقيق آسين بلاسيوس . مدريد .

٦ — ابن عربي ، محي الدين . **الفتوحات المكية .** بيروت ، دار صادر ٤ ج .

٧ — ابن عربي ، محي الدين . **فصوص الحكم** . تحقيق أبو العلا عفيفي . بيروت . دار الكتاب العربي ، ١٩٤٦ م . ٢ ج في مجلد .

مقدمة دراسية وافية بقلم المحقق مع فهارس وتحقيقات . يدور البحث عن التصوف الاسلامي وفلسفته . أسلوبه غامض معقد صعب .

٨ — ابن عربي ، محي الدين . **كتاب انشاء الدوائر**. تحقيق نيبرك . ليدن ، بريل .

يحوي هذا الكتاب بجانب العنوان المذكور أعلاه كتابين آخرين الأول كتاب **عقلة المستوفز** . والثاني كتاب **التدبيرات الألهية في اصلاح المملكة الانسانية** . أعادت مكتبة المثنى ببغداد طبعه بالأوفست .

٩ — ابن عربي ، محي الدين . **لطائف الاسرار ...** تحقيق أحمد زكي عطية وعبد الباقي سرور . القاهرة .

١٠ — ابن عربي ، محي الدين . ابن الدباغ ، عبد الرحمن بن محمد الأنصاري **مشارق انوار القلوب ومفاتيح اسرار الغيوب** . تحقيق هـ . ريتر . بيروت . دار صادر ، ١٩٥٩ م .

١١ — أبو طالب المكي . **قوت القلوب** . القاهرة ، ١٣٥١ هـ ٢ ج .

١٢ — أبو نصر السراج الطوسي . **اللمع في التصوف** . تحقيق نيكلسون. ليدن ، بريل .

من الكتب الأساسية في التصوف يبحث في علم التصوف ، ان جاز التعبير . فيذكر أدواره وأطواره والطرق المؤيدة الى التقدم فيه ...

١٣ — أبو نصر السراج الطوسي . **اللمع في التصوف** . تحقيق عبد الحليم محمود وطه عبد الباقي سرور . القاهرة .

١٤ — الترمذي ، محمد بن عيسى : ت ٢٧٩ هـ. **ختم الاولياء** . تحقيق عثمان اسماعيل يحيى . بيروت .

١٥ — الجنيد . **رسائل الجنيد** . تحقيق علي حسين عبد القادر . لندن ، تذكا رجب ، النص العربي مع ترجمة انكليزية له .

١٦ — السهروردي، شهاب الدين . **مجموعة في الحكمة — الالهية** . تحقيق هنري كورين . استانبول .

١٧ ــ الشعراني ، عبد الوهاب . **الانوار القدسية في معرفة قواعد الصوفية** . القاهرة . ٢ ج .

١٨ ــ الغزالي ، أبو حامد . **احياء علوم الدين** . القاهرة ، بولاق ، ١٣٤٨ هـ. ٢ ج .

١٩ ــ الغزالي ، أبو حامد . **القسطاس المستقيم** . تحقيق فيكتور شلحت . بيروت .

٢٠ ــ الغزالي ، أبو حامد . **المحبة والشوق والأنس والرضا** . القاهرة .

٢١ ــ الغزالي ، أبو حامد . **معارج القدس في معرفة النفس** . القاهرة .

٢٢ ــ الغزالي ، أبو حامد . **مكاشفة القلوب**. القاهرة .

٢٣ ــ الغزالي ، أبو حامد . **المنقذ من الضلال** ... تحقيق عبد الحليم محمود . القاهرة . مع أبحاث مستفيضة بقلم المحقق عن التصوف .

٢٤ ــ الغزالي ، أبو حامد . **منهاج العابدين** . القاهرة .

٢٥ ــ القشيري ، عبد الكريم . **الرسالة القشيرية** . تحقيق محمد عبد الكريم محمود . القاهرة . ٢ ج .

٢٦ ــ القشيري ، عبد الكريم . **لطائف الاشارات** . القاهرة ٢ ج .

٢٧ ــ الكلاباذي ، أبو بكر محمد . **التعرف لمذاهب اهل التصوف**. تحقيق عبد الحليم محمود وطه عبد الباقي سرور . القاهرة .

٢٨ ــ النابلسي ، عبد الغني . **الفتح الرباني والفيض الرحماني** . تحقيق انطونيوس شبلي . بيروت .

٢٩ ــ نادر ، البير نصري : **التصوف الاسلامي**. نصوص جمعها وقدم لها البير نصري نادر . بيروت .

– تراجم الصوفية –

١ – الاصبهاني ، أبو نعيم أحمد بن عبدالله . ت ٤٣٠ هـ. **حلية الاولياء وطبقات الاصفياء** . القاهرة ، مكتبة الخانجي . ١٠ ج .

٢ – السلمي ، عبد الرحمن . **طبقات الصوفية** . تحقيق بيترسون . ليدن ، بريل .

٣ – السلمي ، عبد الرحمن . **طبقات الصوفية** . تحقيق نور الدين شربية . القاهرة :

٤ – الشعراني ، عبد الوهاب. **الطبقات الكبرى في تراجم الأولياء والصالحين.** القاهرة :

٥ – المناوي . **الكواكب الدرية في طبقات الصوفية** .القاهرة . ٢ ج .



الفصل الخامس

العلوم الاجتماعية

اصطلاح العلوم الاجتماعية اصطلاح حديث ظهر في العصور الحديثة بعد ظهور ونمو عدد كبير من الدراسات التي لها علاقة بالمجتمع الانساني وتطوره كعلم الاجتماع والاحصاء وعلم الاقتصاد ... وهذا لا يعني أن الدراسات الاجتماعية حديثة ؛ إنها قديمة جداً ، بدأت منذ فجر التاريخ منذ بدأ الانسان يفكر ويسجل تفكيره وآراءه . هذا وقد اهتم قدماء الاغريق بهذه الدراسات اهتماماً كبيراً يظهر في مؤلفات أفلاطون وأرسطو وغيرهما من كبار فلاسفة ومفكري اليونان . كذلك تابع نفس الخط من البحث والدرس الأمم التي أتت بعدهم كالرومان والبيزنطيين والفرس وخاصة العرب . فقد اهتم مفكرو الاسلام وفلاسفته بالمجتمع الانساني وبالدراسات الاجتماعية كل الاهتمام . فمنهم من بحث في السياسة والدول كالفارابي وابن قيم الجوزية ، ومنهم من اهتم بالتشريع والقانون كأشهر وأغلب الفقهاء ، ومنهم من اهتم بالرحلات ووصف الجوانب الاجتماعية لمختلف المجتمعات التي ارتحلوا بها كابن جبير وابن بطوطة والمسعودي وغيرهم. وأخيراً توج المجهود بظهور ابن خلدون الذي يوصف بأنه مؤسس علم الاجتماع وموجد فلسفة التاريخ وذلك في مقدمة كتابه الشهير كتاب **العبر وديوان المبتدأ والخبر في ايام العرب والعجم والبربر ومن عاصرهم من ذوي السلطان الاكبر** . ومما يؤسف أن

هذه البذرة الطيبة التي غرسها أجدادنا المسلمون لم يقيض لها النمو والتعهد والاتمام ، وانما ران على الشرق الاسلامي جمود وجهل قضى على قسم كبير من النشاط العقلي الموروث فيه ، وذلك في نفس الوقت الذي تم فيه انتقال النور والحضارة الى العالم الغربي . وقد نشطت الدراسات الاجتماعية في الغرب منذ مطالع النهضة واستمرت في التقدم والازدهار وخاصة منذ أوائل القرن الثامن عشر عند ظهور الثورة الصناعية الأولى حتى الآن . وقد كثرت الدراسات والمنشورات في العلوم الاجتماعية كثرة هائلة وتنوعت العلوم الاجتماعية تنوعاً كبيراً ووجدت لها مصادر على درجة كبيرة جداً من الأهمية . هذا وان أهمية المصادر الاجتماعية تكمن في جدة المعلومات التي تحويها وفي حيوية وأهمية الأبحاث التي تعالجها وفي انطباقها على الواقع الذي يعيش فيه الناس . ولذلك ليس هناك أهمية كبرى للكتابات والدراسات الاجتماعية في تراثنا القديم في العلوم الاجتماعية ، اللهم الا أهمية تاريخية . ولم يقم العرب المحدثون بنشاط هام في حقل العلوم الاجتماعية . ذلك أن نشاطنا في هذا الحقل بدأ متأخراً جداً . وكذلك أساليبنا ليس فيها اصالة وابتكار ، انما هي تقليد للغرب وقسم كبير من أدبنا في العلوم الاجتماعية معرب عن اللغات الأجنبية ؛ ولم تقم في بلادنا هيئات أو أفراد يجرون دراسات اجتماعية رصينة الا على نطاق ضيق جداً . لهذه الأسباب ، ولأسباب أخرى غيرها ، نجد التراث العربي في حقل مصادر العلوم الاجتماعية هزيلاً ضئيلاً ولا يكاد يذكر . ونورد فيما يلي بعض المنشورات التي نعتقد أن لها ، بحال من الأحوال ، صبغة مصدرية وأهمية في هذه الحقول . كذلك يجب أن ننوه أن المنشورات لا تغطي جميع حقول الدراسات الاجتماعية ، وانما تغطي بعض الحقول دون البعض الآخر وبنسب متفاوتة .

مصادر العلوم الاجتماعية بشكل عام

١ — بيروت — الجامعة الامريكية . **نشاط العرب في العلوم الاجتماعية في مائة سنة** . بيروت ، هيئة الدراسات العربية في الجامعة الأمريكية، ١٩٦٥ م. ٧٩٥ ص .

اشترك في هذا الكتاب عدد كبير من الباحثين يمثلون سورية ومصر ولبنان والعراق . حاول المؤلفون اعطاء فكرة واضحة عن تطور الكتابة في هذه الحقول المختلفة وخاصة في اللغة العربية وأوردوا أسماء المؤلفين وأسماء كتبهم . وقد تناول البحث الاقتصاد وعلم الاجتماع والتربية وعلم النفس . حاولت الهيئة المشرفة على التحرير أن تجعل علماء كل قطر عربي تحرر الفصل الخاص بذلك القطر . كذلك ذكر المؤلفون عناوين الاطروحات الجامعية التي حضرت في جامعات الغرب وبواسطة الطلاب العرب الذين درسوا هناك في حقل العلوم الاجتماعية .

٢ — حمدي ، محمد . **المصطلحات العلمية** . القاهرة ، ١٩٣٢ م .

قاموس مختصر للمصطلحات العلمية في العلوم التجارية والاقتصادية والجغرافيا والقانون والرياضيات والمالية والاحصاء يورد المؤلف اللفظ الانكليزي ثم يورد مقابله العربي . والمعجم مصنف حسب العلوم المختلفة والترتيب هجائي ضمن المواضيع .

٣ — شلاله ، يوسف . **المعجم العلمي للمصطلحات القانونية والتجارية والمالية** : فرنسي — عربي ، وعربي — فرنسي . تأليف يوسف شلاله وفريد فهمي . الاسكندرية ، دار المعارف .

المعجم قسمان : قسم فرنسي — عربي وقسم آخر عربي — فرنسي . وهو تناول كافة المصطلحات القانونية بما فيها الشريعة الاسلامية والفقه الروماني والقانون الكنسي والاقتصاد السياسي والاحصاء والتجارة والقواعد الخاصة بأصول الفقه والطب الشرعي والموضوعات الأخرى المشابهة .

٤ — وهبه ، مجدي . **المعجم المصنف لألفاظ الحضارة** . القاهرة . انكليزي — عربي .

مصادر الاحصاء والسكان

ـ موسوعات ومعاجم ـ

١ ـ الجمعية الاحصائية للبلاد العربية . **قاموس المصطلحات الاحصائية والديموجرافية** ... القاهرة ، الجمعية الاحصائية ، ١٩٦٦ م .

رتبت المصطلحات حسب الترتيب الهجائي للغة الانكليزية ، واشتمل القسم الأول من القاموس على المصطلحات المستخدمة في الاحصاء النظري والتطبيقي (حوالي ٢٤٥٠ مصطلحاً). كما اشتمل القسم الثاني على جميع المصطلحات الديموجرافية التي وردت في **المعجم الديموجرافي المتعدد اللغات** . (حوالي ٢٣٥٠ مصطلحاً) .

٢ ـ القاهرة ـ المجلس الأعلى لرعاية الفنون والعلوم الاجتماعية . **المعجم الديموجرافي متعدد اللغات** . القاهرة . المجلس الأعلى لرعاية الفنون والعلوم الاجتماعية .

أصدره قسم السكان بالامم المتحدة بالاشتراك مع الاتحاد الدولي للدراسات العلمية للسكان ونقل الى اللغة العربية بناء على تكليف المجلس الأعلى عبد المنعم الشافعي وعبد الكريم اليافي . وهو نفس القسم الديموغرافي الذي ورد ذكره في البند السابق .

٣ ـ القاهرة ـ المركز الديموجرافي لشمالي افريقيا . **القاموس الثلاثي للمصطلحات الاحصائية والديموجرافية :** عربي ـ انجليزي ـ فرنسي ـ عربي .

قاموس هام قسم الى قسمين متكافئين : قسم للمصطلحات الاحصائية وقسم للمصطلحات الديموجرافية ، وقد قسم كل قسم من هذين البابين الواسعين الى ثلاثة أقسام :

ا ـ قاموس ثلاثي : عربي ـ افرنسي ـ انكليزي بحسب الترتيب الهجائي العربي وبأرقام متسلسلة أعطى كل مصطلح رقماً خاصاً به كدليل عليه .



ب ـ كشاف هجائي انكليزي (أرقام غير متسلسلة)

جـ ـ كشاف هجائي افرنسي (أرقام غير متسلسلة)

ـالمصادر نفسها ـ

١ ـ الاسناوي . أحمد حسن . **المرشد في الاحصاء .** القاهرة .

٢ ـ حسن ، محمد ابراهيم . **دراسات في سكان الوطن العربي :** دراسة مقارنة . القاهرة ، معهد الدراسات العربية . الجزء الأول ـ

٣ ـ حسين ، حسين محمد .. **البحث الاحصائي : اسلوبه وتحليل نتائجه .** القاهرة .

٤ ـ حمدي ، حمدي مظلوم . **طرق الاحصاء .** القاهرة .

٥ ـ سرحان : أحمد عبادة . **الجداول الاحصائية الاساسية .** القاهرة ، دار المعارف . ٤٠ ص .

مجموعة من الجداول التي لا غنى عنها للاحصائي عندما يستخدم ويطبق الطرق الأساسية الاحصائية .

٦ ـ الشافعي ، عبد المنعم . **مبادىء الاحصاء .** القاهرة .

ـ مصادر الاشتراكية ـ

١ ـ انجلز ، فريدريك . **التفسير الاشتراكي للتاريخ .** مختارات من انجلز تعريب راشد البراوي . القاهرة ، مكتبة النهضة المصرية ، ١٩٤٧ م.٢٠٨ص

من الكتب الأساسية في هذا الموضوع . يبحث في التفسير الاشتراكي للتاريخ وكيف يفسر ماركس وانجلز التاريخ وكيف ينظران اليه . والكتاب . في أغلبه ،

رسائل متبادلة بين ماركس وانجلز . أو مقالات حول الموضوع . مقدمة طويلة وجيدة للمعرب يبحث فيها فلسفة انجلز وماركس العامة ونظرتهما للتاريخ في ضوء تلك الفلسفة .

٢ — برودون . **مؤلفات مختارة .** جمع وترتيب جان بنكال تعريب عمر شخاشيرو . دمشق . وزارة الثقافة والسياحة والارشاد القومي . ١٩٦٩ م. عدد من مؤلفات برودون أحد رواد الاشتراكية في أوائل القرن التاسع عشر .

٣ — شو . جورج برنارد . **دليل المرأة الذكية إلى الاشتراكية والرأسمالية والسوفيتية والفاشية .** تعريب عمر مكاوي. القاهرة . وزارة التربية والتعليم .

٤ — كول . ج . د . **تاريخ الفكر الاشتراكي .** تعريب عبد الكريم أحمد. القاهرة . الدار القومية للتأليف والترجمة ، ١٩٦٥ م. عدد كبير من الأجزاء .

سلسلة من الكتب التي تبحث في تاريخ الفكر الاشتراكي من عصور اليونان حتى العصر الحديث . حاول المؤلف أن يكون منصفاً حيال المسائل الجدلية الخلافية التي تثير الخصام بين مدارس ومذاهب الاشتراكية المختلفة .

٥ — ماركس ، كارل . **رأس المال : نقد الاقتصاد السياسي .** تعريب راشد البراوي . القاهرة . ٢ ج .

ملخص واف لهذا الأثر الهام في تاريخ الشيوعية والاشتراكية . يحوي هذا الكتاب المبادىء الأساسية للاشتراكية العلمية كما تصورها ماركس .

٦ — ماركس ، كارل . **رأس المال .** القاهرة . ٣ ج .

٧ — ماركس ، كارل . **رأس المال : نقد الاقتصاد السياسي .** تعريب محمد عيتاني ، بيروت ، مكتبة المعارف ، ١٩٥٦ — الجزء الأول —

تعريب ركيك هزيل لأثر هام من آثار الاشتراكية .

ـ مصادر الاقتصاد ـ

ـ الموسوعات والمعاجم ـ

١ ـ امين . محمد فهيم . **الموسوعة العمالية الدائمة** . القاهرة .

٢ ـ تيودوري . قسطنطين . **المعجم التجاري الاقتصادي :** المعجم الوحيد الذي يشتمل على جميع المصطلحات التجارية والاقتصادية ـ المصرفية والمالية : انكليزي ـ عربي . بيروت . دار الأندلس . ١٩٦٦ م. ٥٥٤ ص .

٣ ـ جميل ، طالب . **مصطلحات الشحن البحري والتأمين البحري .** القاهرة .

٤ ـ السابق . جروان . **قاموس الاقتصاد : تجارة ، صناعة ، مالية ، قانون مع الشروح والشواهد :** انكليزي ـ عربي . بيروت. ١٩٧٠ م. ٤٩١ص.

هناك ٥٠ الف كلمة اقتصادية منتظمة في ضوابط المبادىء والنظريات ومنسقة في شواهد المفردات الاقتصادية . يلي ذلك لائحة بالمختصرات والرموز في الاقتصاد مرتبة هجائياً . يليها علامات الطائرات المدنية فالأعداد الانكليزية واللاتينية فالمقاييس والمكاييل ...

٥ ـ شقير ، محمد لبيب (مجمع). **وثائق ونصوص اتفاقيات وعقود البترول في البلاد العربية .**

٦ ـ الطوبجي ، كمال . **قاموس المصطلحات البحرية والتجارية :** انجليزي ـ عربي . القاهرة .

٧ ـ عبد الرزاق. جمال الدين . **القاموس التجاري الاقتصادي السياسي :** انجليزي ، فرنسي ـ عربي . القاهرة ، دار الهنا ، ١٩٦٨ م .

قسم القاموس الى ستة أقسام : القسم الأول والأكبر وهو صلب القاموس يحوي المصطلحات والمفردات الشائعة مكتوبة بالانكليزية والفرنسية ووضع المقابل

العربي أمامها والترتيب حسب التسلسل الألفبائي الانكليزي وقد رتبها المؤلف في نسق واحد بغض النظر عن الموضوع . القسم الثاني : الرسائل والمستندات المستعملة في مختلف المجالات التجارية والمصارف (انكليزي — عربي). القسم الثالث : المختصرات التجارية (انكليزي — عربي). القسم الرابع : التأشيرات الخاصة التي توضع على المظاريف (انكليزي — عربي) . القسم الخاص : قائمة بالموضوعات التي تدرس بكليات التجارة والاقتصاد والعلوم السياسية (انكليزي — عربي). والقسم السادس مختصرات أسماء المنظمات الدولية (انكليزي — عربي).

٨ — عزت ، عبد الخالق ، **قاموس للمصطلحات القانونية والتجارية .** القاهرة ، دار المعارف ، ٦٢٤ ص .

يخدم هذا المعجم المشتغلين بمسائل القانون والاقتصاد ، فهو يضم المصطلحات الفرنسية في جميع فروع القانون والاقتصاد وما يقابلها باللغة العربية .

٩ — عمر ، حسين . **موسوعة المصطلحات الاقتصادية .** القاهرة . مكتبة القاهرة الحديثة . ١٩٦٥ م .

موسوعة مختصرة ترتيب المواد فيها الفبائي حسب اللفظ العربي مع ايراد المقابل الانكليزي ، يتلوها شرح موجز مركز للمصطلح والمادة باللغة العربية . وقد ركز المؤلف مجهوده في تعريف المصطلحات الحديثة التي شاع استعمالها في العالم العربي وفي العالم الاشتراكي وفي العلاقات الدولية والتخطيط وفي جميع فروع العلوم الاقتصادية المختلفة .

١٠ — غالي ، اميل . **المصطلحات التجارية الفرنسية .**

١١ — الفكهاني ، حسن . **المدونة العمالية : تشريع ، فقه ، قضاء .** الطبعة الثانية . القاهرة ، دار المعارف . الجزء الأول —

يحوي هذا الجزء ثلاثة أقسام رئيسية يذكر فيها القواعد والمبادىء القانونية التي تتبعها المحاكم في الجمهورية العربية المتحدة في معالجة قضايا العمال مع ذكر

قرارات المحاكم واجتهاداتها وأحكامها في كل ما يتعلق بقضايا العمال ومشاكلهم . مع فهارس تحليلية .

١٢ — **قاموس المصطلحات والمراسلات التجارية:** انجليزي—عربي. القاهرة .

١٣ — نصير الدين ، محمد . **قاموس قانوني اقتصادي : فرنسي — عربي .** تأليف محمد نصير الدين وخليل صابات ومحمد عبد الحميد عنبر . القاهرة ، دار النهضة العربية ، ١٩٦١ م .

رتبت المواد في هذا المعجم الفبائيا حسب حروف الهجاء باللغة الفرنسية . يذكر المؤلفون المصطلح الفرنسي مع ذكر المقابل العربي ، ثم يذكرون جميع الكلمات التي لها علاقة بالمصطلح الفرنسي مع ترجمتها العربية . وهناك قائمة للرموز والمختصرات مع ذكر أصلها ومقابلها العربي .

١٤ — الهواري ، عصمت. **الموسوعة القضائية في منازعات العمل .** القاهرة .

١٥ — يس ، عبد الحميد . **القاموس التجاري : انجليزي — عربي ،** تجاري — اقتصادي — سياسي . الطبعة الخامسة . القاهرة ، مكتب نشر الثقافة التجارية ، ١٩٦٣ م ؟

زود المؤلف قاموسه بقائمة الاختصارات باللغة الانكليزية مع ذكر أصلها ومقابلها العربي ؛ ثم نهض للمصطلحات الانكليزية فرتبها حسب التسلسل الألفبائي ووضع أمام كل مصطلح انكليزي ما يقابله بالعربية . والترتيب الفبائي على نسق واحد لجميع العلوم الاقتصادية وفروعها .

١٦ — يعقوب ، يوسف . **القاموس التجاري : فرنسي — عربي .** تأليف يوسف يعقوب ويس عبد الحميد . الطبعة الثانية . القاهرة ، ١٩٤٩ م .

زود المؤلفان معجمهما بقائمة بالمختصرات باللغة الفرنسية مع ذكر المقابل العربي ؛ ثم اتبعاها بالاصطلاحات الفرنسية مرتبة الفبائيا على نسق واحد دون نظر للمواضيع مع ذكر المقابل العربي لها .

ــ المصادر الاخرى ــ

١ ــ البراوي ــ راشد . **اقتصاديات العالم العربي من المحيط إلى الخليج** . القاهرة .

٢ ــ برودون . **مؤلفات مختارة** . جمع وترتيب جان بنكال . تعريب عمر شخاشيرو . دمشق : وزارة الثقافة والسياحة والارشاد القومي ، ١٩٦٩ م .

٣ ــ رول ، اريك . **تاريخ الفكر الاقتصادي** . تعريب راشد البراوي . القاهرة .

٤ ــ السباعي . بدر الدين (معرب). الاقتصاد السياسي . تأليف نخبة من الأساتذة السوفييت تعريب بدر الدين السباعي . ٣ ج .

يبحث الكتاب في الاقتصاد السياسي من وجهة نظر اشتراكية سوفيتية .

٥ ــ سول ، جورج . **المذاهب الاقتصادية الكبرى** . تعريب راشد البراوي . القاهرة ، مكتبة النهضة المصرية ، ١٩٥٣ م . ٢٢٧ ص

٦ ــ عبد الرسول . علي . **المبادىء الاقتصادية في الاسلام والبناء الاقتصادي للدولة الاسلامية** . القاهرة .

٧ ــ عيسوي ، شارل (وآخر). **اقتصاديات البترول في الشرق الاوسط** . القاهرة .

٨ ــ ماركس ، كارل . **رأس المال : نقد الاقتصاد السياسي** . القاهرة.٣ج.

ــ مصادر التربية بشكل عام ــ

رغم غزارة المنشورات في التربية في لغتنا العربية ، الا أن الأعمال المصدرية فيها نادرة كل الندرة ، ولذا نورد فيما يلي وفي نسق واحد أهم المنشورات التي نعتقد أن لها بعض الأهمية المصدرية في علم التربية .

١ — الاهواني . أحمد فؤاد . **التربية في الاسلام : او التعليم في رأي القابسي** . القاهرة .

الكتاب قسمان : قسم يشتمل على مقدمة للمؤلف هي عبارة عن دراسة للتربية وطرق التدريس في الاسلام بعامة . ودراسة للقابسي وآرائه التربوية بخاصة . والقسم الآخر هو نص كتاب القابسي في التربية وعنوانه **تذكرة السامع والمتكلم في أدب العالم والمتعلم** .

٢ — جيتس ، آرثر (واخرون). **علم النفس التربوي** . تعريب ابراهيم حافظ والسيد محمد عثمان ومحمد عبد الحميد أبو العزم . القاهرة ، مكتبة النهضة المصرية . ١٩٥٤ م . ٤ ج .

من أشهر المصادر المعربة في هذا الموضوع . مع جداول ومراجع ومصادر للتوسع عقب كل فصل .

٣ — ديوي . جون . **قاموس جون ديوي للتربية : مختارات من مؤلفاته** جمعها والفتون وعربها محمد علي العريان . القاهرة

٤ — رضوان . محمد محمود **تعليم القراءة للمبتدئين** . القاهرة

٥ — روسو ، جان جاك . **اميل او التربية الطبيعية** . تعريب عادل زعيتر . القاهرة .

كتاب يمثل وجهة نظر التربية الطبيعية بقلم مؤسس المدرسة وزعيمها .

٦ — شلبي ، أحمد . **تاريخ التربية الاسلامية** . بيروت ، دار الكشاف للنشر والطباعة والتوزيع ، ١٩٥٤ م . ٤٤٨ ص

من الكتب الهامة في الموضوع . درس المؤلف التربية الاسلامية في مصادرها الأساسية دراسة وافية ومن جميع وجوهها وبين أصالتها وطرقها وأساليبها . مع مصادر أولية وثانوية ومراجع ولوحات ومخططات .

٧ — عبد الدائم ، عبدالله . **التخطيط التربوي** : أصوله وأساليبه الفنية وتطبيقاته في البلاد العربية . بيروت . ١٩٦٧ م .

٨ — عبد العزيز ، صالح . **التربية وطرق التدريس** . الطبعة الثانية .القاهرة دار المعارف . ٣ ج .

من الكتب المهمة في هذا الموضوع الحيوي من مواضيع التربية . مع مصادر وفهارس للتوسع في نهاية كل فصل من فصول الكتاب .

٩ — الغزالي ، أبو حامد . **ايها الولد** . القاهرة .

آراء الغزالي ونظرياته التربوية المنبثة في كتبه الكثيرة وخاصة في كتابه الشهير **احياء علوم الدين** ، جمعت وقدمت للقراء في هذا الكتاب.

١٠ — فهمي ، أسماء حسن . **مبادىء التربية الاسلامية** . القاهرة . لجنة التأليف والترجمة والنشر ، ١٩٤٧ م . ١٦٤ ص .

على الرغم من أن المؤلفة عالجت الموضوع بايجاز ، الا أنه ايجاز جيد جداً واضح أبرز معالم التربية الاسلامية ومبادئها بوضوح وتركيز .

١١ — القوصي ، عبد العزيز. **اسس الصحة النفسية** . الطبعة الرابعة معدلة منقحة . القاهرة ، مكتبة النهضة المصرية ، ١٩٥٢ م . ٥١٨ ص .

من الكتب الجيدة في هذا الباب . زود المؤلف كتابه بالمصادر والمراجع في آخر كل فصل ، كذلك زوده بالأشكال والجداول .

١٢ — مونرو ، بول . **المرجع في تاريخ التربية** . تعريب صالح عبد العزيز. القاهرة ، مكتبة النهضة المصرية ، ١٩٤٩ — ١٩٥٢ م . ٢ ج .

كتاب شامل لتاريخ التربية الأوربية حتى القرن التاسع عشر . وعلى الرغم من أن عنوان الكتاب يوحي بأن موضوع الكتاب هو العالم ككل ، الا أن اهتمام المؤلف منصب على العالم العربي .

— مصادر علم الاجتماع —

١ — ابن خلدون ، عبد الرحمن . **المقدمة او مقدمة ابن خلدون** . القاهرة ، عبد الرحمن محمد . ٤٥٦ ص .

مقدمة ابن خلدون أشهر من أن تعرف وهي الجزء الأول من كتابه في التاريخ المسمى **كتاب العبر وديوان المبتدأ والخبر في ايام العرب والعجم والبربر ومن عاصرهم من ذوي السلطان الأكبر** .

وقد حوت هذه المقدمة خلاصة فلسفة ابن خلدون ونظرياته في علمي التاريخ والاجتماع . ويسمي ابن خلدون علم الاجتماع بعلم العمران . وقد نقلت هذه المقدمة الى عدد كبير من اللغات منها الفرنسية والانكليزية والألمانية . وقد صدر أخيراً طبعة محققة لهذا الأثر الهام بقلم علي عبد الواحد وافي . وتمتاز هذه الطبعة بوجود زيادات لعلها مفقودة من أغلب الطبعات الأخرى .

٢ — الخشاب ، مصطفى . **علم الاجتماع ومدارسه** . القاهرة . ٣ ج .

٣ — **سلسلة العلاقات الانسانية** . لمؤلفين متعددي الجنسيات والمآرب . القاهرة .

نقلت الى اللغة العربية بقلم عدد من المعربين . وهي تبحث مختلف العلاقات الانسانية في الاجتماع والادارة وعلاقة الأفراد بالمؤسسات ...

٤ — سمعان ، حسن شحاته . **اسس علم الاجتماع** . القاهرة .

— مصادر القانون والسياسة —

— الببليوغرافيا —

١ — البرغوثي ، عمر صالح . **فهرست قوانين فلسطين من سنة ١٨١٧ إلى آخر سنة ١٩٣٠** . القاهرة ، مطبعة مرآة الشرق . ٢٠٧ ص.

مع الاشارة الى الملغى منها والمعدل .

٢ — داغر ، يوسف أسعد . **الديموقراطية في المكتبة العربية : مصادر** ومراجع . بيروت . ١٩٥٩ م . ٧٥ ص .

٣ — السابق ، فؤاد . **فهرس التشريع والانظمة السورية النافذة لغاية ١٩٤٨م** . اللاذقية ، مطبعة الارشاد ، ١٩٤٩ — الجزء الأول — ١٢٠ص.

٤ — عمر باشا محمود أحمد . **الفهرس المدني لقضاء محكمة النقض في المدة من ٢٢ نوفمبر ١٩٣١ لغاية ٩ يوليو ١٩٤٩م** . القاهرة ، دار النشر للجامعات المصرية ، ١٩٥٤ م . ١٣٦٦ ص .

٥ — القاهرة — دار الكتب المصرية . **فهارس مجموعة القوانين والمراسيم المتعلقة بالشؤون العامة سنة ١٩٢٢** . القاهرة ، المطبعة الأميرية ، ١٩٢٥ م.١٢ص

٦ — القاهرة ، دار الكتب المصرية . **فهارس مجموعة القوانين والمراسيم المتعلقة بالشؤون العامة لسنة ١٩٢٥م** . القاهرة ، المطبعة الأميرية ، ١٩٢٥ م .

٢١ ص .

٧ — القاهرة — دار الكتب المصرية . **فهارس مجموعة القوانين والمراسيم المتعلقة بالشؤون العامة لسنة ١٩٢٦م** . القاهرة ، المطبعة الأميرية ، ١٩٢٨ .

١٨ ص .

٨ — القاهرة — دار الكتب المصرية . **فهارس مجموعة القوانين والمراسيم المتعلقة بالشؤون العامة لسنة ١٩٢٧م** . القاهرة ، المطبعة الأميرية ، ١٩٢٨ م

١٦ ص .

٩ — القاهرة — دار الكتب المصرية . **فهارس مجموعة القوانين والمراسيم المتعلقة بالشؤون العامة لسنة ١٩٢٨م** . القاهرة ، المطبعة الأميرية ، ١٩٣٠ م .

٢٧ ص .

١٠ — القاهرة — دار الكتب المصرية . **فهارس مجموعة القوانين والمراسيم المتعلقة بالشؤون العامة لسنة ١٩٢٩م** . القاهرة ، المطبعة الأميرية ، ١٩٣١ م . ٢٦ ص .

١١ — القاهرة — دار الكتب المصرية . **فهارس مجموعة القوانين والمراسيم المتعلقة بالشؤون العامة لسنة ١٩٣١م** . القاهرة ،المطبعة الأميرية ، ١٩٣٤ م. ٢٥ ص .

١٢ — القاهرة — دار الكتب المصرية . **فهارس مجموعة القوانين والمراسيم المتعلقة بالشؤون العامة لسنة ١٩٣٢م** .القاهرة ، المطبعة الأميرية ، ١٩٣٥ م. ٨٠ ص .

١٣ — القاهرة — دار الكتب المصرية . **فهارس مجموعة الوثائق الرسمية لسنة ١٩٣٠ م** . القاهرة ، المطبعة الأميرية ، ١٩٣٢ م . ٨٥ ص .

١٤ — القاهرة — دار الكتب المصرية . **فهارس مجموعة الوثائق الرسمية لسنة ١٩٣١م** . القاهرة ، المطبعة الأميرية ، ١٩٣٥ م. ٥٥ص .

١٥ — القاهرة — دار الكتب المصرية . **فهارس مجموعة الوثائق الرسمية لسنة ١٩٣٢** . القاهرة ، المطبعة الأميرية ، ١٩٣٥ م. ٨٠ ص .

١٦ — القاهرة — دار الكتب المصرية . **فهرست مجموعة قرارات سنة ١٩١٤م** . القاهرة ، المطبعة الأميرية ، ١٩١٩ م .

— المجموعات —

١ — جانا ، محمد توفيق . **مجموعة قرارات المفوضين السامين لسوريا ولبنان الكبير منذ الاحتلال الفرنسي حتى اليوم** .دمشق ، مطبعة الشعب ، ١٩٣٢ م.

٢ — جانا ، محمد توفيق . **مجموعة القوانين والقرارات الادارية للدولة السورية بموجب ترتيب وزارة الداخلية الجليلة** . دمشق ، مطبعة الشعب ، ١٩٣٤ م.

٣ ــ شعبان ، حسين . **المجموعة الحديثة للقوانين والأنظمة السورية .** دمشق ، مطبعة دمشق . ١٩٥٢ م.

نص الدستور السوري وقانون الانتخاب والمخاتير والمراسيم التشريعية وغيرهامن القوانين التي كانت سارية المفعول آنذاك ولا زال قسم ساري المفعول حتى الآن .

٤ ــ **مجموعة قرارات رئاسة دولة سورية لعامي ١٩٢٥ و ١٩٢٦م** . دمشق ، ١٩٢٧ م .

ــ الموسوعات والمعاجم ــ

١ ــ أبو العز . عبد المجيد مصطفى . موسوعة المواعيد القانونية . القاهرة .

كتاب مواعيد قانون المرافعات المدنية والتجارية .

٢ ــ البغال . سيد حسن . **موسوعة التعليمات على قانون العقوبات .** القاهرة .

٣ ــ جامعة الدول العربية . **معجم الفقه والقانون** : معجم فرنسي ــ عربي . القاهرة ، جامعة الدول العربية . الجزء الأول ــ

أعده المكتب الدائم لتنسيق التعريب في العالم العربي بالتعاون مع مصلحة التعريب التابعة لمكتب التسويق والتصدير بالدار البيضاء . يضع أمام اللفظ الفرنسي واللاتيني مختلف الألفاظ العربية التي تعطي مدلوله والمستعملة في البلاد العربية المختلفة ؛ مع كشاف للألفاظ العربية وأمامها الأرقام الدالة على مكانها في الأصل ؛

٤ ــ السكري ، شوقي : **القاموس السياسي والدبلوماسي** . انجليزي ــ عربي : وضع شوقي السكري وأحمد مختار الجمال ومحمد خطيب عباس . القاهرة ، المطبعة العالمية ، ١٩٦٠ م . معجم جيد للمصطلحات السياسية والدبلوماسية في اللغة الانكليزية مع مقابلها العربي . واذا كان اللفظ الانكليزي أكثر من معنى

واحد أو استعمال واحد يورد المؤلفون جميع تلك الاستعمالات مع معناها العربي . الترتيب هجائي حسب اللغة الانكليزية مع لائحة مختصرات آخر القاموس .

٥ — السماك، علي. **الموسوعة الجنائية في القضاء الجنائي العراقي والمحاكمة .** بغداد . ٤ ج .

٦ — سورية ، وزارة الدفاع . **المعجم العسكري .** دمشق ، مطابع الشؤون العامة والتوجيه المعنوي ، ١٩٦١ م . ٢ ج .

القسم الأول : افرنسي — عربي ؛ والقسم الثاني : انكليزي — عربي . يضم حوالي ٧٠ الف مصطلح عسكري مع مقابله العربي . جهد رائع وكبير لتطويع اللغة العربية لمصطلحات العسكرية الحديثة . الحق بكل قسم جدول خطأ وصواب. الترتيب هجائي حسب اللغة الأعجمية .

٧ — السيد ، سعيد محمود وآخر . **الموسوعة الجنائية.** القاهرة .الجزءالأول—

وهي عبارة عن القوانين والمراسيم والقرارات الوزارية مع أحدث التعديلات :

٨ — عبد الملك ، جندي . **الموسوعة الجنائية** . القاهرة : ٥ ج .

٩ — عزت ، عبد الخالق . **قاموس المصطلحات لقانونية التجارية .** القاهرة ، دار المعارف . ٦٢٤ص.

١٠ — عطية الله ، أحمد . **حوليات العالم المعاصر** : السجل التاريخي لعام ١٩٦٩ م . القاهرة ، دار النهضة العربية ، ١٩٧٠ م .

قسم الكتاب الى قسمين بحث المؤلف في القسم الأول أحوال العالم لسنة ١٩٦٩ م وما طرأ على أوضاعه وعليه من تغيير ثم انتقل الى بحث المنظمات الدولية والمؤتمرات والفضاء الخارجي وأهم الوفيات لذلك العام والكوارث الطبيعية وختم القسم الأول ببحث التطورات التي طرأت على العالم العربي . وأما القسم الثاني والأكبر فهو يشكل يوميات تتبع ما حدث في العام يوماً فيوماً .

١١ ـ عطية الله ، أحمد . **القاموس السياسي** . الطبعة الثالثة مزيدة جديدة وفريدة ، القاهرة ، دار النهضة العربية ، ١٩٦٨ م .

ثبت الفبائي لجميع المواضيع السياسية والدبلوماسية ولا يعطي المقابل الأجنبي للكلمة . وهو يبحث في نظم العالم الاقتصادية والسياسية وفي شخصياته السياسية البارزة ، كذلك يبحث جميع دول العالم سياسياً واقتصادياً ويأتي بتعريفات لجميع منظمات العالم الدولية والاقليمية والأحزاب والمعاهدات كما يتضمن تعريفات للمصطلحات السياسية والمذهبية .

١٢ ــ الفاروقي ، حارث سليمان . **المعجم القانوني** : انكليزي ــ عربي . بيروت ، مكتبة لبنان ، ١٩٦٤ م .

معجم شامل لمفردات ومصطلحات الفقه الانكليزي والأمريكي القديم والحديث مع ذكر ما يقابلها باللغة العربية . هذا وان الشرح وافٍ وحاول المؤلف تتبع أصول الكلمة ومكان ورودها والمصادر التي استعملتها .

١٣ ــ **القاموس الدولي العربي بست لغات** . تأليف من الاختصاصيين . بيروت .

١٤ ــ **قاموس المصطلحات والمراسلات التجارية** . انجليزي ــ عربي . القاهرة .

١٥ ــ ناصر ، عبد العزيز . **المعجم الجنائي** . القاهرة .

١٦ ــ نصر الدين ، محمد . **قاموس قانوني اقتصادي** : فرنسي ــ عربي . وضع محمد نصر الدين وخليل صابات ومحمد عبد الحميد عنبر . القاهرة ، دار النهضة العربية ، ١٩٦١ م .

١٧ ــ الهواري ، عصمت. **الموسوعة القضائية في منازعات العمل**. القاهرة .

١٨ ــ الوهب ، اسماعيل . **القاموس القانوني** : انكليزي ــ عربي . بغداد .

كتب المصادر

١ — أبو الوفا . أحمد . **مدونة الفقه والقضاء في المرافعات** .القاهرة .

٢ — بحر العلوم ، محمد صادق . **دليل القضاء الشرعي** . القاهرة . ٣ ج .
يبحث في أصول القضاء الشرعي وفروعه .

٣ — خدوري ، عبد المجيد . الشرق الأوسط في مؤلفات الأمريكيين .

٤ — ساباين ، جورج . **تطور الفكر السياسي** . تعريب حسن جلال العروسي . القاهرة ، دار المعارف ، ١٩٥٤ — الجزء الأول — ١٧٨ ص .
من الكتب الجيدة في هذا المجال . حاول اعطاء لمحة تطورية عن مفهوم الدولة ونموها مدى العصور . وقد زود كل فصل بقائمة من المصادر والمراجع المختارة.

٥ — السنهوري ، عبد الرزاق أحمد . **مصادر الحق في الفقه الاسلامي** . القاهرة . ٦ ج .

٦ — السنهوري ، عبد الرزاق أحمد . **الوسيط في شرح القانون المدني** . القاهرة . ١٠ ج .
من أمهات الكتب في هذا الباب وأهمها .

٧ — عبد الناصر ، شوقي . **بروتوكولات حكماء صهيون وتعاليم التلمود** . القاهرة .

٨ — فهمي ، فريد . **المعجم العلمي للمصطلحات القانونية والتجارية والمالية : فرنسي** — عربي وبالعكس . بيروت ؟.

٩ — **مدونة جستنيان في الفقه الروماني :** تعريب عبد العزيز فهمي . القاهرة ، دار الكاتب المصري ، ١٩٤٦ م .

١٠ — مكيافيللي ، نيقولا . **كتاب الامير :** وهو تاريخ الامارات الغربية في.

القرون الوسطى . تعريب محمد لطفي جمعة . القاهرة ، مكتبة المعارف ومطبعتها ١٩١٢ م . ١٩٨ ص .

صورتان للمؤلف والمعرب في مفتتح الكتاب : مقدمة تحليلية طويلة (حوالي ٥٠ ص) للمعرب عن ميكافيللي وحياته وأثره وأدبه وكتاب الأمير خاصة . لا حاجة للتعريف بهذا الأثر الهام اذ يعتبر هذا الكتاب انجيل جميع الحكام المستبدين مدى العصور وأثر تأثيراً هائلاً في علم السياسة وكيفية التعامل بين الحاكم والمحكوم .

١١ — موسى ، محمد يوسف . **نظام الحكم في الاسلام** القاهرة ، معهد الدراسات العربية العليا :



الفصل السادس

اللغة ومصادرها

تعتبر اللغة العربية من أغنى لغات الأرض وأرقاها ، وهي تكاد لا تضاهى بدقتها وحسن تعبيرها عن مدلولاتها . وقد بذل أجدادنا وأسلافنا العظام جهوداً جبارة في سبيل جمع هذه اللغة ودراستها وتطويرها وحفظها من الضياع ووضعوا لها القواعد الناظمة لأمورها . وقد أدى كل ذلك الى جعل تراثنا اللغوي غنياً كل الغنى متنوعاً كل التنوع عظيماً مما يجعل لمصادر اللغة العربية أهمية كبرى من وجهة نظرنا ، وجهة نظر المصادر واستعمالها وفائدتها . والحق أن مصادر اللغة العربية مصادر بالدرجة الأولى من الأهمية وذلك عائد لعدد من العوامل أهمها ، فيرأينا ، عبقرية اللغة العربية ودقتها ودلالتها على عقلية الأمة التي أنجبتها . وفي الحق أن اللغة العربية تدل دلالة واسعة عميقة على عقلية أسلافنا وأجدادنا وعلى حضارتهم واهتماماتهم بحيث لو فقد كل أثر يدل على الحضارة العربية الاسلامية ولم يبق الا اللغة العربية لكفاها دليلاً على نفسية وتفكير وحضارة الأقوام التي أظهرتها للوجود . وسنبحث المصادر العربية في فرعين هامين من فروعها : المعاجم وكتب اللغة بما تحويه من نحو وصرف وبلاغة ...

ـ المعاجم العربية ـ

بعد حركة الفتوح الاسلامية وانتشار الاسلام بين اقوام من مختلف الاجناس

بدأ اللحن والخطأ يشيعان في اللغة العربية ، وقد ازداد الامر خطورة مع الايام وبلغ الامر ذروته في اواخر الدولة الاموية واوائل الدولة العباسية . وقد تنبه لخطورة هذه الظاهرة جماعة من العلماء الاعلام المخلصين فهبوا يبذلون ما في وسعهم في سبيل الحفاظ على سلامة اللغة العربية ومنعها من الاندثار . وكان القرآن الكريم اهم دافع لهم . اذ ان قراءته تتطلب اجادة اللغة العربية ونطقها بالشكل الصحيح وذلك تنفيذاً للامر الألهي « انا انزلناه قرآنا عربياً » .

وقد بدأ علماء اللغة عملهم بجمع اكبر قدر من الألفاظ العربية مع تفسير وتحديد لمعانيها ، وفي سبيل ذلك رحل العلماء إلى بوادي نجد والحجاز ليأخذوا عن الاعراب مشافهة ؛ وقد جمع العلماء كلمات اللغة العربية باعتبارها وحدة ولم يهتموا بامر اللهجات رغم تعددها واختلافها .

ولقد كانت مصادر جمع اللغة العربية متعددة اهمها :

١ ـ القرآن الكريم : فقد حفل القرآن بكثير من المفردات حاول العلماء شرح معناها وضبطها .

٢ ـ الشعر العربي ولا سيما الجاهلي منه .

٣ ـ سماع الاعراب في البادية .

وقد تأثر علم اللغة في بدايته بعلم الحديث ، وظهر ذلك التأثر في الاصطلاحات والتعابير التي استعارها رجال اللغة من رجال الحديث .

هذا وقد مر تشكل المعجم العربي في مراحل ثلاث ، ومما تجدر الاشارة اليه ان هذه المراحل لم تكن منفصلة بل كانت متداخلة اذ ظهر إلى جانب معاجم الفترة الاولى معجم متكامل ، كما ظهرت معاجم في المرحلة الثالثة تعود في موضوعها وترتيبها إلى المرحلة الاولى : والمراحل الثلاث هي :

١ ـ : مرحلة تدوين الألفاظ اللغوية ، وتفسيرها بدون ترتيب . وهذه مرحلة طبيعية وكانت الألفاظ تجمع كيفما اتفق دون رابطة بينهما . فهناك لفظة في

المطر واخرى في الابل وثالثة في النخيل وهكذا ؛ فيدون المؤلف الكلمات كما سمعها دون ترتيب ويجمعها في رسالة ويسميها كتاباً تجوزاً . ولعل اهم ذلك النوع من الرسائل **كتاب النوادر** لابي زيد الانصاري . وطريقته ان يورد النصوص الشعرية والنثرية المليئة بالمفردات الغريبة النادرة فيشرحها ويعلق عليها .

٢ ـ : مرحلة جمع الالفاظ طبقاً لرابطة معينة كالموضوع وأوائل الكلمات... كما فعل ابو زيد الانصاري سالف الذكر في **كتاب الهمزة** وكما فعل في **كتاب المطر** وكما فعل ابن الانباري في **كتاب الاضداد** .

٣ ـ : المرحلة الثالثة والاخيرة مرحلة وضع المعاجم بمعناها العلمي فاصبحت المعاجم عبارة عن كتب تضم عدداً كبيراً من المفردات اللغوية مع شرح وتفسير لمعانيها وترتب المواد فيها ترتيباً خاصاً حسب طريقة معينة .

واول من يذكر انه الف معجماً بالمعنى العلمي والصحيح للكلمة الخليل بن احمد الفراهيدي ، على الرغم ان هناك من يناقش في صحة ذلك . ومهما يكن من امر فالخليل ، ان لم يكن أول من الف **كتاب العين** ، الا انه بالاجماع واضع فكرته وملهمها وشق الطريق لمن اتى بعده في هذا المجال. وقد الف **كتاب العين** وجمع فيه اكبر قدر من مفردات اللغة العربية مع شرحها وتفسيرها . وقد سماه **العين** لانه بدأه بحرف العين ، ذلك ان الخليل اعتمد في ترتيب المواد في معجمه على طريقة نطق الكلمات ومكانها بالنسبة للحلق . وفي رأيه ان اعمق الحروف مخرجاً من الحلق عند نطقها هو حرف العين فالحاء فالخاء وهكذا حتى ينتهي بالألف .

وقد استمر تطور المعاجم بعد الخليل وسار على منواله كثيرون حتى اذا ما اهلت العصور الاخيرة من الحضارة العربية الاسلامية وجدنا المعاجم الكبرى المرتبة التي تسير على نظام موطد ثابت **كالقاموس المحيط ولسان العرب** وغيرهما . ومهما يكن من شيء فقد اتبعت المعاجم العربية في ترتيب المواد احدى طرق ثلاث :

١ ـ طريقة مخارج الحروف التي اتبعها الخليل . ولكن هذه الطريقة وجدت غير عملية وهجرت بعد فترة من الوقت .

٢ ـ طريقة ترتيب الكلمات حسب اواخرها .

٣ ـ ط يقة ترتيب المواد حسب اوائلها . واغلب المعاجم تسير على احدى هاتين الطريقتين فقط . كذلك تنوعت المعاجم ، فقد الفت معاجم للألفاظ . والفت معاجم للمعاني . فهناك معاجم للألفاظ ، وهناك معاجم للمعاني ، وقد مرت كلتا الفئتين في نفس مراحل التطور المذكورة سابقاً . وفي العصور الحديثة بدأت حركة تجديد في اللغة غايتها احياء اللغة وتطويرها ومن اهدافها وضع معاجم جديدة تحافظ على التراث القديم وتطوره وتضيف إلى اللغة ما جد من مفردات فيها وجعل اللغة مسايرة للعصر الذي تعيش فيه . كذلك ظهرت معاجم مزدوجة اللغة او متعددتها : اللغةالعربيةاحدى اللغات فيها وذلك من اجل ايجاد معاجمتخدم الذين يريدون تعلم لغة اجنبية بجانب لغتهم العربية ، فيورد اللفظ الاعجمي ويعطي مقابله العربي ، او بالعكس يورد اللفظ العربي ويوضع امامه المقابل الاعجمي . ونحب ان نذكر هنا ان الترتيب الهجائي حسب اوائل الكلمات هو الترتيب السائد في معاجمنا الحديثة .

هذا وسنسير في بحثنا للمعاجم حسب الترتيب التالي :

أ : معاجم التراث العربي : وهذه تقسم إلى قسمين :

أ ـ معاجم الألفاظ

ب ـ معاجم المعاني

٢ : المعاجم العربية الحديثة

٣ : المعاجم ثنائية اللغة او متعددة اللغات .

معاجم التراث العربي

ــ معاجم الألفاظ ــ

١ ــ ابن الانباري ، ابو بكر محمد بن القاسم . ت٣٢٧هـ . **كتاب الاضداد** . تحقيق محمد ابو الفضل ابراهيم . الكويت ، وزارة الثقافة .

من اشهر كتب الاضداد واقدمها ، يورد الكلمة ويعطي معناها ثم يورد معنى آخر لنفس الكلمة يكون ضدها ويشرح معناه ويستعين بشواهد من القرآن الكريم والشعر العربي .

٢ ــ ابن دريد ، ابو بكر محمد بن الحسين . ت ٣٢١هـ . **كتاب الجمهرة في اللغة** . تحقيق كرنكو . حيدر آباد الدكن ، دائرة المعارف العثمانية ، ١٣٥١هـ. ٤ج .

من اشهر المعاجم المبكرة بعد معجم الخليل . رتب مواده حسب حروف الألفباء بصرف النظر عن الاشتقاق . اعادت طبعه بالاوفست دار صادر في بيروت . ويشتمل الجزء الرابع على عدد من الفهارس الجيدة .

٣ ــ ابن سيده ، ابو الحسن علي بن اسماعيل . ت ٤٥٨هـ . **المحكم** ... تحقيق مصطفى السقا وحسين نصار . القاهرة ، جامعة الدول العربية . ٣ج .

يسير ابن سيده في معجمه هذا على نسق الخليل مع تغيير طفيف . وقد بدأت الجامعة العربية بنشره منذ سنة ١٩٦١م . وقد صدر منه حتى الآن ثلاثة اجزاء .

٤ ــ ابن فارس ، ابو الحسين احمد . ت ٣٩٥هـ . **مقاييس اللغة** . تحقيق عبد السلام محمد هارون . القاهرة ، دار احياء الكتب العربية ، ١٣٦٦هـ .

من المعاجم المهمة في هذا الباب يتبع ترتيب ابن دريد في معجمه مع اختلافات كثيرة . التحقيق جيد .

٥ — ابن منظور ، محمد بن مكرم . ت ٧١١هـ . **لسان العرب** . القاهرة ، بولاق ، ١٢٩٩هـ . ٢٠ ج

٦ — ابن منظور ، محمد بن مكرم . ت ٧١١هـ . **لسان العرب** . بيروت ، دار صادر ، ١٩٦٨م . ١٥ج .

من اضخم معاجم اللغة العربية واوسعها ، وهو يحوى ثمانين الف مادة وترتيبه ترتيب الصحاح ترتيب هجائي حسب اواخر الكلمات . وهو حافل باقوال اللغويين والنحاة وشراح الدواوين والمجامع الشعرية . وهو يعد بحق موسوعة ادبية لغوية حافلة .

٧ — ابن منظور ، محمد بن مكرم . ت ٧١١هـ . **لسان العرب** . بيروت ، دار لسان العرب ، ١٩٧٠م . ٣ج.

اعاد بناءه على الحرف الاول من الكلمة يوسف خياط ونديم مرعشلي واضافا اليه جميع المصطلحات العلمية التي اقرتها المجامع العلمية في سورية ومصر والعراق والجامعات العربية . الحق المجمعان بآخر الجزء الثالث اطلساً تاريخياً جغرافياً وللعالم العربي بالألوان .

٨ — ابو زيد الانصاري ، سعيد بن أوس . ت ٢١٥هـ . **كتاب النوادر** . تحقيق سعيد الخوري الشرتوني . بيروت ، المطبعة الكاثوليكية ، ١٨٩٤م .

من اقدم الامثلة على بداية المعاجم العربية . جمع المؤلف المفردات دون نظر لاي اعتبار وشرحها .

٩ — ابو زيد الانصاري ، سعيد بن اوس . ت ٢١٥هـ . **كتاب الهمز** . تحقيق لويس شيخو . بيروت ، ١٩١٠م .

يورد جميع الكلمات المنتهية بحرف الهمزة ويشرح معناها .

١٠ — الازهري ، ابو منصور محمد بن احمد . ت ٣٧٠هـ . **كتاب التهذيب** . تحقيق عبد السلام محمد هارون . القاهرة

من اولى المعاجم التي اتبع مؤلفها في ترتيبه ترتيب قاموس **العين** للخليل بن احمد . وقد بدىء بنشره نشراً علمياً على يد عبد السلام محمد هارون .

١١ — الازهري ، ابو منصور محمد بن احمد . ت ٣٧٠هـ . **تهذيب اللغة** . تحقيق عبدالله الدرويش . ١٤ج

١٢ — الجواليقي ، ابو منصور موهوب بن احمد . ت ٥٤٠هـ . **المعرب من الكلام الاعجمي على حروف المعجم** . تحقيق احمد محمد شاكر . القاهرة دار الكتب المصرية ، ١٣٦١هـ . معجم لاشهر الكلمات الاعجمية **المعربة** مرتبة حسب طريقة الهجاء مع استشهادات وشواهد من القرآن والحديث وكلام العرب وغيرهم . مقدمة جيدة للمحقق وفهارس متعددة .

١٣ — الجوهري ، ابو نصر اسماعيل بن حماد . ت ٣٩٣هـ . **الصحاح في اللغة** . تحقيق احمد عبد الغفور عطار . القاهرة ، ١٩٥١م . ٦ ج.

احدث ظهور هذا المعجم ثورة في تأليف المعاجم اذ خالف في ترتيبه نظام الخليل وبناه على حروف الهجاء حسب اواخر الكلمات وهو من اجود المعاجم وانفعها واكثرها دقة وضبطاً .

١٤ — الجوهري ، ابو نصر اسماعيل بن حماد . ت ٣٩٣هـ . **مختار الصحاح** . اختيار محمد ابن ابي بكر الرازي . القاهرة ، المطبعة الخيرية ،١٣٠٨هـ.

١٥ — الجوهري ، ابو نصر اسماعيل بن حماد . ت ٣٩٣هـ . **مختار الصحاح** . اختيار محمد بن ابي بكر الرازي . القاهرة ، وزارة المعارف .

تمتاز هذه الطبعة بان الترتيب فيها عكس حسب اوائل الكلمات وعدل فيه ونقح بحيث جاء نافعاً كل النفع مفيداً كل الفائدة . وقد قام بذلك محمود طه .

١٦ — الجوهري ، ابو نصر اسماعيل بن حماد . ت ٩٣٣ هـ . **تهذيب الصحاح** . تهذيب محمود بن احمد الزنجاني تحقيق عبد السلام محمد هارون واحمد عبد الغفور عطار .

القاهرة ، دار المعارف ، ١٩٥٢م .   ٣ج.

جرد المهذب الاصل من النحو والتصريف الخارجين عن فنه . وحذف ما فيه من حشو وتكرار واسقط ما لا حاجة اليه والامثال والشواهد الكثيرة لاجل التخفيف والايجاز وليسهل حفظه ويقرب ضبطه .

١٧ — الجوهري ، ابو نصر اسماعيل بن حماد . ت ٣٩٣هـ . **المختار من صحاح اللغة** . تحقيق واختيار محمد محي الدين عبد الحميد ومحمد عبد اللطيف السبكي . الطبعة الخامسة القاهرة ، المكتبة التجارية الكبرى .

زود المحققان المعجم بمقدمة تشرح كيفية استعماله وطريقة ترتيب المواد .

١٨ — الحميدي ، نشوان بن سعيد . **كتاب شمس العلوم ودواء كلام العرب من الكلوم** . تحقيق ك . و . شتريستن . ليدن ، بريل ، ١٩٥١م .

القسم الاول —

نوع من معجم وكتاب نحو وصرف لتنقيح وتصليح الاخطاء وايراد المعنى الصحيح للألفاظ والكلمات المستعملة . الترتيب هجائي . مع دراسة للمحقق وحواشي وتصويبات .

١٩ — الخفاجي ، شهاب الدين احمد . **كتاب شفاء الغليل فيما في كلام العرب من الدخيل** . تحقيق محمد بدر الدين النعساني . القاهرة ، مطبعة السعادة ، ١٣٢٥هـ .

مرتب على حروف المعجم الفبائياً ، يورد اللفظ الدخيل ويشرح معناه ويبين ما اذا كان مولداً او عامياً او دخيلا وآراء العلماء فيه . مع فهرس اول الكتاب .

٢٠ — الخفاجي ، شهاب الدين احمد . **كتاب شفاء الغليل فيما في كلام العرب من الدخيل** . تحقيق عبد المنعم خفاجي . القاهرة .

٢١ — الخليل بن احمد الفراهيدي . ت ١٦٠هـ . **كتاب العين** . تحقيق انستاس كرملي

٢٢ — الخليل بن احمد الفراهيدي . ت ١٦٠هـ . **كتاب العين** . تحقيق عبدالله الدرويش . بغداد الجزء الاول —

اقدم معجم لغوي عربي . وصف مؤلفه بانه اول من الف معجماً اتبع في ترتيب مواده مخارج الحروف من الحلق . كان الكتاب بحكم المفقود ثم عثر على اجزاء منه ونشر الاب انستاس الكرملي الجزء الذي وجد اولاً . ثم عثر على نسخة متكاملة فيه قام بتحقيقها عبدالله الدرويش وصدر منها الجزء الأول .

٢٣ — الزبيدي ، ابو بكر محمد بن الحسين . ت ٣٧٩هـ . **مختصر كتاب العين** . تحقيق علال الفاسي ومحمد بن تاويت الطنجي ١٩٦٣م — الجزء الاول —

٢٤ — الزمخشري ، محمود بن عمر . ت ٥٣٨هـ . **اساس البلاغة** . القاهرة دار الكتب المصرية ، ١٣٤١هـ . ٢ جـ

اتبع المؤلف في ترتيب المواد طريقة جديدة وهي اعتبار الحرف الاول من الكلمة اساساً للترتيب . يهتم بالبلاغة ويذكر المعنى المجازي للكلمات إلى جانب المعنى الحقيقي ويكثر من الاستشهاد بالشعر .

٢٥ — الصديق ، محمد بن ابي السرور . ت ١٠٨٧هـ . **القول المقتضب فيما وافق لغة اهل مصر من كلام العرب** . تحقيق السيد ابراهيم سالم . القاهرة وزارة الثقافة والارشاد القومي ، ١٩٦٢م . ١٦٨ ص

مقدمة للمحقق مع فهارس وجدول خطأ وصواب . الترتيب هجائي .

٢٦ — الفيروز آبادي ، مجد الدين محمد بن يعقوب . ت ٨١٦هـ . **القاموس المحيط** . القاهرة ، بولاق . ٤جـ.

من اكثر معاجم اللغة العربية في هذا العصر وانفعها ، وعلى الد غم من انه

اصغر حجماً من **لسان العرب** الا انه مكثف المادة جداً ، ذلك انه شرح معاني الكلمات دون الاتيان بالشواهد الشعرية والامثال . الترتيب الفبائي بحسب اواخر الكلمات .

٢٧ ــ المرتضى الزبيدي ، محمد بن محمد . ت ١٢٠٥هـ . **تاج العروس من جواهر القاموس** . القاهرة ، المطبعة الخيرية ، ١٣٠٦هـ .

٢٨ ــ المرتضى الزبيدي ، محمد بن محمد . ت ١٢٠٥هـ . **تاج العروس من جواهر القاموس** . تحقيق عبد الستار احمد فراج . الكويت ، وزارة الثقافة ١٩٦٥م ــ ١جـ ــ

اضخم معجم عربي على الاطلاق اذ يحوى قرابة ١٢٠ الف مادة . بدأ معجمه بمقدمة طويلة تعرض فيها لبعض نظريات اللغة السالفة وناقشها كما تعرض لمشكلة اللغة وضبطها ومفرداتها ؛ وذكر مصادره . وكتابه التاج هذا هو بالحقيقة شرح **للقاموس المحيط** للفيروز آبادي .

٢٩ ــ الفيومي ، أحمد بن محمد بن علي المقري . ت ٧٧٠ هـ . **المصباح المنير** ، تحقيق مصطفى السقا . القاهرة ، مصطفى البابي الحلبي ، ١٩٥٠ م . ٢ جـ.

مرتب الفبائياً بموجب اوائل الكلمات .

ــ معاجم المعاني ــ

وهي معاجم ، بخلاف الألفاظ ، تفيدنا في ايجاد لفظ لمعنى من المعاني يدور في خلدنا ولا نعرف كيف نعبر عنه تعبيراً دقيقاً ولا ما هي الكلمة المناسبة لهذا المعنى . واشهر هذه المعاجم هي ما يلي :

١ ــ ابن السكيت ، ابو يوسف يعقوب بن اسحق . ت ٢٣٤ هـ . **كنز الحفاظ في كتاب تهذيب الألفاظ** . بيروت ، المطبعة الكاثوليكية ، ١٨٩٥م ..

طبعة جيدة مزودة بالفهارس لكتاب يعتبر اقدم معاجم المعاني باللغة العربية

٢ ــ ابن سيده ، ابو الحسن علي بن اسماعيل . ت ٤٥٨هـ . **المخصص** . القاهرة ، بولاق ، ١٣١٦ ، ١٣٢١هـ . ١٣جـ.

من اشهر معاجم المعاني واضخمها . رتبه حسب المعاني وبدأه بخلق الانسان. وقد جمع في معجمه معظم ما كتب في هذا الموضوع حتى عصره وعدد في مقدمته مصادره وهي كثيرة . ويقسم المعجم إلى كتب والكتب إلى ابواب .

٣ ــ ابن سيده ، ابو الحسن علي بن اسماعيل . ت ٤٥٨هـ . **الايضاح في فقه اللغة** . تهذيب وتحقيق عبد الفتاح الصعيدي وحسين يوسف موسى . القاهرة ، دار الكتب المصرية ، ١٢٩٩هـ .

هذا الكتاب هو **المخصص** نفسه ولكن بعد ان هذبه المحققان وحذفا منه الاسانيد والروايات والشواهد الشعرية . وهو كتاب لطيف يمكن الاعتماد عليه .

٤ ــ الثعالبي ، ابو منصور عبد الملك بن محمد . ت ٤٢٩هـ . **فقه اللغة وسر العربية** . القاهرة ، بولاق .

يقسم المعجم إلى ابواب : كل باب يتناول معنى من المعاني الاساسية وكل باب مقسوم إلى عدد معين من الفصول الصغيرة .

٥ ــ قدامة بن جعفر . ت ٣٢٠هـ . **جواهر الألفاظ** . تحقيق محمد محي الدين عبد الحميد . القاهرة ، ١٩٣٢م .

٦ ــ الهمذاني ، عبد الرحمن بن عيسى . ت ٣٢٠هـ . **الألفاظ الكتابية** . تحقيق لويس شيخو . بيروت ، المطبعة الكاثوليكية ، ١٨٨٥م .

زود المحقق هذا الكتاب بمفتاح مرتب على حروف المعجم في نحو اربعين صفحة يستدل بواسطته الباحث على مواطن العبارات والالفاظ التي ينشدها .

ــ المعاجم الحديثة ــ

حاول العرب ، منذ فجر العصور الحديثة ، ايجاد معاجم حديثة تضم ، إلى

جانب التراث اللغوي العربي ، احدث ما انتجه العلم الحديث من مصطلحات وكلمات وتعابير جديدة حتى تصبح اللغة العربية قادرة على مسايرة تطورات العصر الذي تعيش فيه وتلبي حاجاته وحاجات ابنائها . وعلى الرغم من ظهور عدد من المعاجم حاول مؤلفوها ان يوفقوا بين القديم والحديث ، الا أن المعجم الجيد الذي يخدم حاجات القارئ والمثقف والباحث العربي لما يوجد . والامل كبير ومعقود على المجامع العربية والجامعات ورجال البحث ان يوجدوا مثل هذا المعجم . نورد فيما يلي قائمة الفبائية باسماء مؤلفي اشهر المعاجم الحديثة في اللغة العربية وعناوين مؤلفاتهم :

١ — امين ، احمد . **قاموس العادات والتقاليد والتعابير المصرية** . القاهرة ، لجنة التأليف والترجمة والنشر ، ١٩٥٣م .

معجم مفهرس حسب المواضيع : العادات اولاً والتقاليد ثانياً والتعابير المصرية ثالثاً . رتب المواد هجائياً ضمن الموضوع . مع صور كثيرة ولوحات .

٢ — برصوم ، مار اغناطيوس افرام الاول . **الألفاظ السريانية في المعاجم العربية** . دمشق ، ١٩٤٨ ، ١٩٥١م .

نشر هذا الكتاب تباعاً في مجلة المجمع العلمي العربي بدمشق بين اعوام ١٩٤٨ — ١٩٥١م .

يشتمل هذا الكتاب على الألفاظ السريانية المعربة الداخلة في المعاجم العربية. رتبت المواد حسب حروف المعجم . وقد رسمت الكلمات باللغة والاحرف السريانية واتى بالمقابل العربي لها ومعناها . والحق المؤلف بكتابه لوائح بالكلمات السريانية والفارسية والعامية المعربة . مع فهرس تفصيلي ولائحة مصادر .

٣ — البستاني ، بطرس . **قطر المحيط** . بيروت ؟

هذا المعجم مختصر لمعجم المؤلف الكبير الذي سيرد ذكره حالاً وهو **محيط المحيط**.

٤ — البستاني ، بطرس . **محيط المحيط** : اي قاموس مطول للغة العربية . بيروت ، مكتبة لبنان . ٢ج.

اعادت طبعه بالاوفست مكتبة لبنان في بيروت عن الطبعة الاصلية .

٥ — البستاني ، عبدالله . **البستان** . بيروت . ٢ج.

٦ — البستاني ، عبدالله . **فاكهة البستان** : وهو قاموس لغوي لطلبة المدارس مختصر من البستان . بيروت ، المطبعة الامريكية ، ١٩٣٠م . ١٦٨٤ص .

اعادت طبعه بالاوفست مكتبة لبنان في بيروت .

٧ — الحنفي ، جلال ، **معجم الألفاظ الكويتية** . بغداد . الجزء الاول

٨ — الحنفي ، جلال . **معجم اللغة العامية البغدادية** . بغداد . ٣ج.

٩ — رضا ، احمد . **معجم متن اللغة** . بيروت . ٥ج.

موسوعة لغوية حديثة .

١٠ — الشرتوني ، سعيد الخوري . **اقرب الموارد في فصح العربية والشوارد** . بيروت ، المطبعة اليسوعية ، ١٨٨٩ م . ٣ج.

معجم للغة العربية مرتب الفبائياً . حاول المؤلف الرجوع إلى المعاجم العربية المعتبرة **كلسان العرب وتاج العروس** . وحاول ان يجمع في معجمه محاسنها ويتجنب مساويها وان يعيد ترتيبها ويحذف الاعجمي منها . وقد وعد ان يخصص جزءاً خاصاً للمصطلحات العلمية . وقد فعل .

١١ — الطيبي ، اسامة . **قاموس احياء الألفاظ** . الطبعة الثانية. دمشق ، مطبعة الاحسان ، ١٩٧٠ — الجزء الاول —

الغاية من هذا المعجم احياء موات الألفاظ واسباغ الحياة عليها واعطاء المترادفات للاشياء المعروفة كمترادفات القلم والصحراء ... وما ورد فيها من

الألفاظ والافعال والاستعمالات. وقد الحق بآخر الكتاب لائحة الفبائية بمفردات عربية مع ذكر مقابلها الانكليزي .

١٢ ـ عطية ، رشيد . **معجم عطية في العامي والدخيل .** سان باولو ، دار الطباعة والنشر العربية ، ١٩٤٤م .

١٣ ـ فانيان : آ . تكميلات للقواميس العربية . بيروت ، مكتبة لبنان ، ١٩٣ص .

١٤ ـ القاهرة ـ مجمع اللغة العربية . **المعجم الوسيط .** اخراج ابراهيم مصطفى واحمد حسن الزيات وحامد عبد القادر ومحمد علي النجار . القاهرة مجمع اللغة العربية ، ١٩٦٠م . ٢ج.

محاولة طيبة وجيدة لانتاج معجم حديث مرتب ترتيباً جيداً . اغفل المعجم الاعلام وقصر همه على اللغة قديمها وحديثها وتوسع في المصطلحات العلمية الشائعة وخطا في سبيل التجديد اللغوي وتوسع في استعمال القياس واقر كثيراً من الألفاظ المولدة والمعربة. وشدد في هجر الحوشي والغريب. زود المعجم بالصور وبالضروري من الشواهد واشتمل على ٣٠ الف مادة ومليون كلمة و ٦٠٠ صورة .

١٥ ـ مسعود . جبران . **الرائد :** معجم لغوي رتبت مفرداته وفقاً لحروفها الاولى . بيروت ، دار العلم للملايين ، ١٩٦٤م .

مزين بلوحات بعضها ملون . ليس فيه قسم للاعـلام . ادخلت فيه المصطلحات الحديثة في مختلف العلوم والفنون . حاول المؤلف ان يجعل شروحه سهلة وشواهده حية واضحة .

١٦ ـ معلوف ، لويس . **المنجد في اللغة والادب والعلوم .** بيروت ، المطبعة الكاثوليكية .

يتألف من قسمين : المنجد في اللغة وهو معجم للغة العربية مذيل بفرائد الأدب ومزدان بثمان واربعين لوحة ملونة . والثاني من المنجد في الادب والعلوم ،

وهو ثبت جديد للاعلام في الشرق والغرب تزين نصه الصور واللوحات والخرائط الملونة واعلام الدول ويشمل اسماء الاشخاص والاماكن والكتب ... هذا وقد وجهت انتقادات كثيرة للمنجد .

١٧ ـ نخلة ، روفائيل . **قاموس المترادفات والمتجانسات.** بيروت .

ـ المعاجم المختلطة ـ

وهذا نوع من المعاجم لم يكن لاسلافنا عهد به وانما هو انتاج حديث . ونعني بالمعاجم المختلطة تلك المعاجم التي تضم لغتين او اكثر . وندرج فيما سيأتي قائمة باسماء مؤلفي المعاجم المختلطة التي احدى لغاتها العربية مع عناوينها :

١ ـ آتاى ، حسين . **القاموس الحديث : عربي ـ تركي .**

٢ ـ التونجي ، محمد . **قاموس الجيب :** عبري ـ عربي . حلب ، مطبعة الشرق ، ١٩٦٣م . مع مقدمة ومفتاح للفظ والمصطلحات . ٣٣٤ص .

٣ ـ التونجي ، محمد . **المعجم الذهبي :** فارسي ـ عربي . بيروت ، دار العلم للملايين ، ١٩٦٩م . ٦٣٢ص .

يشمل المفردات والتراكيب الفارسية ، الفصيح منها والعامي ، الشرقي منها والغربي ، المفرد منها والمركب ، الادبي والعلمي والفني مع مقدمة وتبيان طرق الاستعمال وطرق الاملاء والتهجي .

٤ ـ الياس ، الياس انطون . **القاموس العصري :** انكليزي ـ عربي . تأليف الياس انطون الياس وادوار الياس ، الطبعة العاشرة منقحة مزيدة . القاهرة ، المطبعة العصرية ، ١٩٥٦م .موضح ومصور ، عدد كلماته ٦٦٥٠٠ كلمة وعدد صوره ٢٢٥٠ صورة . لا يعطي اللفظ ويعطي المعاني الاصطلاحية .

٥ ـ الياس ، الياس انطون . **القاموس العصري :** عربي ـ انكليزي . الطبعة السابعة منقحة مزيدة . القاهرة ، المطبعة العصرية ، ١٩٥٤م .

يعود من اجل المفردات العربية إلى اصل الكلمة ويستعمل الاحالات ويذكر مختلف المعاني والاستعمالات الاصطلاحية . عدد كلماته ٦٤٠٠٠ كلمة . موضح .

٦ ـــ بادجر ، جورج برسي . **قاموس الذخيرة العلمية :** انجليزي ـــ عربي . لندن .

٧ ـــ برصوم ، مار اغناطيوس افرام الاول . **الألفاظ السريانية في المعاجم العربية .** دمشق ، ١٩٤٨ ـــ ١٩٥١م

٨ ـــ البعلبكي ، منير . **المورد :** قاموس انكليزي ـــ عربي . بيروت ، دار العلم للملايين ، ١٩٦٧م . ١٠٩٠ص

من افضل المعاجم التي تعطي المقابل الانكليزي للمفردات العربية . يورد لفظ الكلمة الانكليزية مكتوباً بالاحرف اللاتينية . كذلك عني بالاصطلاحات العلمية والادبية والفنية والتقنية واستعمل الاحالات واعاد الكلمة الانكليزية إلى اصلها واورد تحت الاصل جميع الاستعمالات والاشتقاقات كذلك زود المعجم بوسائل ايضاح ومفاتيح لفظ ولائحة مختصرات وارشادات عامة .

٩ ـــ البعلبكي ، منير . **المورد** : قاموس انكليزي ـــ عربي . بيروت ، دار العلم للملايين . حجم صغير ومختصر من المعجم سالف الذكر .

١٠ ـــ لوريسوف ، ف.م. **قاموس روسي ـــ عربي** ـــ موسكو ، سوفيتسكايا انسكلوبيديا ، ١٩٦٧م . ١١٢٠ ص.

مع مقدمة ومفتاح للفظ وملاحق .

١١ ـــ بيلو اليسوعي . **الفوائد الدرية :** عربي ـــ افرنسي . الطبعة السابعة عشرة . بيروت ، المطبعة الكاثوليكية ، ١٩٥٥م .

مزود باربعين لوحة ملونة وبلائحة اختصارات وغيرها من الفهارس المفيدة .

١٢ — تشو ليجيان س. س وسركسيان ه. س. **قاموس عربي — ارمني .** اكاديمية علوم جمهورية ارمينيا السوفيتية ، قسم الاستشراق، ١٩٦٦م . ٩٠٢ص

مع مقدمة بالارمنية ومفتاح للفظ وغيره من الملاحق .

١٣ — جيد ، رياض . **القاموس الوحيد :** الماني — عربي بالتشكيل الكامل وتصريف الافعال . الطبعة الثالثة معدلة وموسعة . القاهرة ، المطبعة المصرية، ١١٤٥ص .

الصفحة عمود واحد وهناك مقدمتان بالألمانية والعربية مع بيان الرموز والاصطلاحات.

١٤ — دوزي ، أ . ر. **تكملة المعاجم العربية :** عربي — افرنسي. ليدن ، بريل ، ١٨٨١م . اعادت مكتبة المثنى ببغداد طبعه بالاوفست ٢ج. ١٧٢١ ص.

١٥ — ستانغس ، ف . **قاموس المتعلم :** انكليزي — عربي . بيروت ، مكتبة لبنان . ٤٤٦ص

١٦ — عبد النور ، جبور . **المنهل :** قاموس فرنسي — عربي . تأليف جبور عبد النور وسهيل ادريس . بيروت ، دار الآداب ، ١٩٧٠م .

قاموس حديث نتيجة خبرة طويلة في النقل من الفرنسية إلى العربية . حاول المؤلفان ان يوردا المعنى الدقيق للمفردات والاصطلاحات الفرنسية وعربا بالمصطلحات العلمية والفنية واعتمدا على مختلف المصادر واستعملا القياس والاشتقاق وزودا المعجم بالصور والحقا به قائمة بالمصطلحات العربية والفرنسية وذكرا مصادر البحث .

١٧ — علي ، فؤاد حسين . **قاموس عبري — عربي .** القاهرة ؟ .

١٨ — فانوس — وديع ، **المعجم الألماني :** الماني — عربي . بغداد ، مكتبة المثنى .

١٩ — **القاموس الحديث :** انجليزي — عربي . وضع لجنة من الاساتذة . الطبعة الثانية . بيروت ، دار القاموس الحديث ، ١٩٧٠م . ٦٨٤ص.

٢٠ — القرداحي ، جبرائيل الحلبي اللبناني . **اللباب وهو كتاب في اللغة الآرامية السريانية الكلدانية .** بيروت . المطبعة الكاثوليكية ، ١٨٨٧م ٢ج.

قاموس في اللغة الآرامية مع ذكر المقابل العربي .

٢١ — كوستار ، لويس . **قاموس سرياني — عربي**

٢٢ — لين ، ادوارد وليم . **مد القاموس في اللغتين العربية والانجليزية .** لندن ، ١٨٠٨م . اعيد طبعه بالاوفست ٨ج.

٢٣ — مظهر ، اسماعيل . **قاموس الجمل والعبارات الاصطلاحية :** انجليزي — عربي . القاهرة .

٢٤ — مظهر ، اسماعيل . **قاموس النهضة في اللغتين الانجليزية والعربية .** القاهرة ، مكتبة النهضة المصرية .

قاموس رائد في حقل اللغتين العربية والانكليزية . يعطي المعاني المختلفة للفظ مع الاستعمالات الاصطلاحية له . عني عناية خاصة بالمصطلحات التي اقرها مجمع اللغة العربية في القاهرة .

٢٥ — مكارثي ، **اللغة البغدادية العامية :** انكليزي — عربي . ٢ ج .

— كتب الدلالة والارشاد —

١ — الدقاق ، عمر . **مصادر التراث العربي في اللغة والمعاجم والادب والتراجم .** حلب .

٢ — الطرابلسي ، امجد . **نظرة تاريخية في حركة التأليف عند العرب في اللغة والادب .** الطبعة الثالثة . دار الفتح دمشق ١٩٦٨م . ٢٢٢ ص .

من الكتب المهمة في هذا الموضوع ؛ الكتاب قسمان قسم للغة وقسم للادب ؛ اما قسم اللغة فقد ركز نشاطه حول المعاجم فقط وقد درسها دراسة وافية وزودها بالحواشي والشروح مع بيان التطور التاريخي لها . وقد فعل نفس الشيء ودرس بنفس الروح قسم الادب .

— مصادر اللغة العربية —

هناك تشابه تام بين تطور تسجيل مصادر اللغة العربية وبين المعاجم . ومن المفيد أن نلاحظ ان اوائل العلماء الذين اشتغلوا بتدوين المعاجم هم انفسهم اوائل من اشتغل بتدوين اللغة العربية . ومن المعلوم ان علم النحو نشأ اول ما نشأ بسبب فشو اللحن بين العرب اثر خروجهم من شبه جزيرتهم واختلاطهم بالاقوام التي دخلت في الاسلام حديثاً او خضعت للمسلمين . وتذكر الرواية المتواترة ان ابا الاسود الدؤلي هو الذي وضع النواة الاولى في علم النحو العربي بتوجيه من الامام علي بن أبي طالب وذلك عندما اتى اليه ابو الاسود شاكياً من لحن ابنته في كلامها . فشرح له الامام علي ما يجب عليه عمله لضبط اواخر الكلمات والحركات وقال له انح هذا النحو . هذا وان الدوافع التي حفزت المسلمين إلى جمع اللغة في معاجم هي نفسها التي دفعتهم إلى جمع اللغة العربية . فالخوف على القرآن الكريم والرغبة في ضبط اللسان العربي وحفظه من اللحن ، والتفاخر في التراث ؛ كل ذلك كان دوافع للرواد الاوائل في بحثهم الشاق عن اللغة العربية . ومن الجدير بالملاحظة ان اوائل المعجميين هم بنفس الوقت اوائل اللغويين كالاصمعي وابي زيد الانصاري والخليل بن احمد الفراهيدي . ولقد مرت عملية جمع اللغة العربية وتأليف الكتب في اللغة العربية وتأسيس علوم اللغة العربية في مراحل ثلاث :

١ — المرحلة الاولى : جمع اوائل العلماء الكلمات والشواهد له كيفما اتفق وبوبوها ونظموها . وهي مرحلة الرسائل الصغرى في موضوع صغير .

٢ ـ المرحلة الثانية : مرحلة تأليف الكتب في الموضوع كما فعل سيبويه في كتابه **الكتاب** وايجاد القواعد الناظمة للغة العربية .

٣ ـ المرحلة الثالثة : وهي مرحلة تأليف الكتب الضخمة الشاملة الجامعة للموضوع وشرح الكتب السابقة .

ومن المهم ان نلاحظ ان عملية تأسيس وتسجيل علوم اللغة العربية قد تأصلت واستوطنت وتمركزت ، اكثر ما يكون التأصل والاستيطان والتمركز ، في مدينتي البصرة والكوفة في اوائل العصر العباسي وما بعده ووجد مدرستان للنحو مدرسة البصرة ومدرسة الكوفة . ولكل منهما مذهب معين وطريقة خاصة تخالف الاخرى وانصار وتلاميذ . ثم انتشرت عملية دراسة اللغة في ارجاء العالم الاسلامي ؛ ولكن تعصب الدارسون لاحدى هاتين المدرستين ، ثم كان النصر في النهاية حليف مدرسة البصرة .

ولم يضف العصر الحديث إلى ذلك التراث الهائل شيئاً ذا غناء ، اذ لا نزال نعيش عالة على اسلافنا في هذا المجال . واغلب ما الف او يؤلف ان هو الا اعادة او شرح او اقتباس ،او في أحسن الظروف، محاولة للتوفيق بين القديم ومتطلبات العصر الحديث دونما كبير نجاح . هذا وسنسير في بحثنا في مصادر اللغة العربية حسب المنهج التالي :

١ ـ مصادر اللغة العربية .

٢ ـ تراجم علماء اللغة العربية .

٣ ـ كتب تدريس اللغة العربية .

— كتب مصادر اللغة العربية —

١ ـ ابن جني ، ابو الفتح عثمان . ت ٣٩٢هـ . **التصريف** . تحقيق محمد علي النجار . القاهرة ، دار الكتب المصرية ، ٣ج

٢ — ابن جني ، ابو الفتح عثمان . ت ٣٩٢هـ . **سر صناعة الاعراب** . القاهرة .

٣ — ابن جني ، ابو الفتح عثمان . ت ٣٩٢هـ . **المنصف** . القاهرة.

٤ — ابن جني ، ابو الفتح عثمان . ت ٣٩٢هـ . **منطق اللغة** . القاهرة ٣ ج.

هذا الكتاب شرح لكتاب المؤلف **التصريف** المذكور آنفاً اعلاه .

٦ — ابن دريد ، ابو بكر محمد بن الحسن . ت ٣٢١هـ . **كتاب الاشتقاق في اللغة والانساب** . تحقيق عبد السلام محمد هارون . القاهرة .

٧ — ابن دريد . ابو بكر محمد بن الحسن . ت ٣٢١هـ . **كتاب الاشتقاق في اللغة والانساب** . تحقيق وستفند . غوتنجن ، ١٨٥٣م .

٨ — ابن دريد . ابو بكر محمد بن الحسن . ت ٣٢١هـ . **كتاب الملاحين** . تحقيق رايت . ليدن ، بريل ، ١٨٥٧م .

٩ — ابن الزملكاني ، **التبيان في علم البيان المطلع على اعجاز القرآن** . تحقيق احمد مطلوب . بغداد .

١٠ — ابن السكيت ، ابو يوسف يعقوب بن اسحق . ت ٢٤٤ هـ. **اصلاح المنطق** . تحقيق احمد محمد شاكر وعبد السلام محمد هارون ، القاهرة ، دار المعارف ، ١٩٦٨م ٤٩٦ص .

كتاب أراد به مؤلفه ان يعالج داء اللحن والخطأ في العربية وان يصحح به بعض ما طرأ على اللسان العربي من فساد وان يضع امام القارىء ذخيرة طيبة من الألفاظ للمعنى الواحد او المعاني المختلفة وان يبين ما فيه لغة او اكثر من الكلام وان يضبط ابنية الألفاظ المتشابهة حتى لا ينطق كلمة بضم اولها والصواب فتحها . انه في ضبطه وشرحه وتحقيقه الدقيق وفهارسه المتقنة يعد مصدراً دقيقاً من مصادر اللغة العربية والنحو العربي .

١١ ــ ابن السكيت . ابو يوسف يعقوب بن اسحق . ت ٢٤٤هـ . **كنز الحفاظ في كتاب تهذيب الألفاظ** . تحقيق لويس شيخو . بيروت ، المطبعة الكاثوليكية ، ١٨٩٥م .

١٢ ــ ابن عقيل . **شرح ابن عقيل على الفية ابن مالك** . تحقيق عبد المنعم الخفاجي . القاهرة . ٣ج.

١٣ ــ ابن عقيل . **شرح ابن عقيل على الفية ابن مالك** . تحقيق محمد محي الدين عبد الحميد . القاهرة . ٢ج.

١٤ ــ ابن فارس ، ابو الحسين احمد . ت ٣٩٥هـ . **الصاحبي في فقه اللغة وسنن العرب في كلامها** .تحقيق مصطفى الشورمي. المكتبة اللغوية العربية .

١٥ ــ ابن فارس ، ابو الحسين احمد . ت ٣٩٥هـ . **المجمل** ... القاهرة ، بولاق ، ١٣٣١هـ .

١٦ ــ ابن فارس ، ابو الحسين احمد . ت ٣٩٥هـ . **مقاييس اللغة** . تحقيق عبد السلام محمد هارون . القاهرة ، دار احياء الكتب العربية ، ١٣٦٦هـ . ٦ج.

١٧ ــ ابن قتيبة ، عبدالله بن مسلم . ت ٢٧٦هـ . **كتاب المعاني الكبير في اللغة** . حيدر آباد الدكن ، دائرة المعارف النظامية . ٣ج.

١٨ ــ ابن مالك . **اوضح المسالك في شرح الفية ابن مالك** . تحقيق محمد محي الدين عبد الحميد . القاهرة . ٣ج.

١٩ ــ ابن مالك . **الفية بن مالك** . القاهرة ، بولاق .

٢٠ ــ ابن مالك . **شرح الاشموني على الفية ابن مالك ومعه شرح شواهد العيني** . القاهرة دار احياء الكتب العربية
شرح الألفية في أعلى الصفحة وشرح شواهد العيني اسفلها .

٢١ ــ ابن مالك . **شواهد التوضيح والتصحيح لمشكلات الجامع الصحيح** . تحقيق محمد فؤاد عبد الباقي . القاهرة .

يدور حول الاعراب وطرقه .

٢٢ ــ ابن المعتز ، عبدالله . **البديع** . تحقيق اغناطيوس كراجوفسكي . ليدن ، بريل .

٢٣ ــ ابن هشام ، جمال الدين . **اعراب الفية ابن مالك** . القاهرة .

٢٤ ــ ابن هشام ، جمال الدين . **الجامع الصغير في علم النحو** تحقيق محمد شريف سعيد الزيبق .

٢٥ ــ ابن هشام ، جمال الدين . **شذور الذهب** ... تحقيق محمد محي الدين عبد الحميد . القاهرة .

٢٦ ــ ابن هشام ، جمال الدين . **شرح شذور الذهب في معرفة كلام العرب** . تحقيق محمد محي الدين عبد الحميد . القاهرة ، المكتبة التجارية الكبرى.

٤٨٠ص

٢٧ ــ ابن هشام ، جمال الدين . **قطر الندى وبل الصدى** . تحقيق محمد محي الدين عبد الحميد . القاهرة .

٢٨ ــ ابن هشام ، جمال الدين . **مغني اللبيب عن كتب الاعاريب** . تحقيق محمد محي الدين عبد الحميد . بيروت ، دار الكتاب العربي . ٢ج في مجلد ؛

٢٩ ــ ابو زيد الانصاري ، سعيد بن اوس . ت ٢١٥هـ . **كتاب النوادر** ، تحقيق سعيد الخوري الشرتوني . بيروت ، المطبعة الكاثوليكية ، ١٨٩٤م .

٣٠ ــ ابو الطاهر ، محمد بن يوسف . **المسلسل في غريب لغة العرب** . تحقيق محمد عبد الجواد . القاهرة .

٣١ ـ أبو الطيب اللغوي ، عبد الواحد بن علي . ت ٣٥١ هـ . **كتاب الابدال** . تحقيق عز الدين التنوخي . دمشق ، المجمع العلمي العربي ، ١٩٦٠م . ٢ج.

من كتب المعاجم واللغة اذ رتبت فيه المواد الفبائياً ثم يورد المؤلف بعد ذلك الشرح والمعنى والاستعمال اللغوي والنحوي . مع فهارس وافية وشروح غزيرة جداً ؛

٣٢ ـ ابو الطيب اللغوي ، عبد الواحد بن علي . ت ٣٥١ هـ . **كتاب الاضداد في كلام العرب** . تحقيق عزة حسن . دمشق ، المجمع العلمي العربي ، ١٩٦٣م . ٢ج.

٣٣ ـ ابو الطيب اللغوي ، عبد الواحد بن علي . ت ٣٥١ هـ. **كتاب المثنى** . تحقيق عز الدين التنوخي . دمشق ، المجمع العلمي العربي ، ١٩٦٠ م .

فهارس جيدة وتحقيق لا بأس به .

٣٤ ـ ابو مسحل الاعرابي . ت القرن الثالث هـ . **كتاب النوادر** . تحقيق عزة حسن . دمشق ، المجمع العلمي العربي ، ١٩٦١م .

كتاب في اللغة يمثل لغة البادية في صدر الاسلام في الفاظها وعباراتها وامثالها واساليبها تمثيلاً جيداً . والكتاب اثبت واوثق واوسع نص لغوي وصل الينا عن المرحلة الاولى لجمع اللغة العربية وتدوينها . وهو يعد مثلاً جيداً لحطة العلماء والرواة في جمع اللغة وتدوينها . مع فهارس .

٣٥ ـ ابو هلال العسكري . **كتاب الصناعتين** ... القاهرة ؟

ـ ابن درستويه ، ابو محمد عبدالله بن جعفر . ت ٣٤٧هـ ، **كتاب الكتاب** . تحقيق لويس شيخو ، بيروت .

٣٦ ـ الازهري ، ابو منصور محمد بن احمد . ت . ٣٧٠هـ . **تهذيب اللغة** . تحقيق عبدالله الدرويش . ١٤ج .

٣٧ ـ الاسمر ، جرجس عيسى . **قاموس الاعراب** . بيروت ، دار العلم للملايين ، ١٩٦٩ م ٢٠٠ ص .

معجم الفبائي لمواد اعرابية مع اعرابها وشرحها وايراد امثلة عنها . مختصر مفيد للمرحلة الثانوية .

٣٨ ـ الاصمعي ، ابو سعيد ، عبد الملك بن قريب . ت ٢١٦ هـ . **الاشتقاق** . تحقيق محمد حسن آل ياسين . بغداد .

٣٩ ـ الاصمعي ، ابو سعيد عبد الملك بن قريب . ت ٢١٦هـ . **الاشتقاق** . تحقيق سليم النعيمي .

٤٠ ـ الانباري ، ابو البركات عبد الرحمن بن محمد . ت ٥٧٧ هـ . **كتاب اسرار العربية** . تحقيق محمد بهجة البيطار . دمشق ، المجمع العلمي العربي ، ١٩٥٧ م .

من كتب النحو واللغة الاساسية . مع فهارس وتصويبات وتحقيقات ومقدمة .

٤١ ـ الانباري ، أبو البركات عبد الرحمن بن محمد . ت ٥٧٧ هـ . **لمع الادلة في اصول النحو** . تحقيق عطية عامر . اوبسالا (السويد).

٤٢ ـ الثعالبي ، ابو منصور عبد الملك بن محمد . ت ٤٢٩ هـ . **ثمار القلوب في المضاف والمنسوب** . تحقيق محمد ابو الفضل ابراهيم . القاهرة .

٤٣ ـ ثعلب ، ابو العباس احمد بن يحيى . ت ٢٩١ هـ . **فصيح ثعلب** . القاهرة .

٤٤ ـ الجرجاني ، عبد القاهر ، **كتاب أسرار البلاغة** . تحقيق هـ . ريتر . استانبول ، مطبعة وزارة المعارف ، ١٣٥٤ هـ :

٤٥ ـ خلف الاحمر بن حيان . ت ١٨٠ هـ . **مقدمة في النحو** . تحقيق عز الدين التنوخي . دمشق ، وزارة الثقافة والارشاد القومي ، ١٩٦١ م .

مقدمة واسعة عن النحو العربي ومكانة خلف الاحمر فيه وعن المخطوطة ـ فهارس متعددة .

٤٦ ـ الزجاج ، ابراهيم بن السري . ت ٣١١ هـ. **اعراب القرآن**. القاهرة ؟ ٣ جـ .

٤٧ ـ الزجاج ، ابراهيم بن السري . ت ٣١١هـ. **الايضاح في علل النحو** . تحقيق مازن مبارك .

٤٨ ـ الزجاج ، ابراهيم بن السري . ت ٣١١ هـ. **كتاب فعلت وافعلت** . القاهرة ، ١٣٢٥ هـ.

٤٩ — الزمخشري ، محمود بن عمر . ت ٥٣٨ هـ . **المفصل في النحو .** القاهرة .

٥٠ — الزمخشري ، محمود بن عمر . ت ٥٣٨ هـ . **المفصل في النحو .** لايبزغ .

٥١ — سيبويه ، ابو بشر عمرو . ت ١٨٠ هـ . **كتاب سيبويه .** ويليه **تحصيل عين الذهب من معدن جوهر الأدب في علم مجازات العرب** للشنتميري . الطبعة الثانية . بيروت ، مؤسسة الأعلمي للمطبوعات ، ١٩٦٧ م. ٢ ج .

فهرس وتحقيقات وهوامش واعراب للشواهد .

٥٢ — سيبويه ، ابو بشر عمرو . ت ١٨٠ هـ. **كتاب سيبويه .** تحقيق عبد السلام محمد هارون . القاهرة . ٢ ج .

من أشهر كتب اللغة العربية وأولاها بالثقة . بنى كتابه على المنطق وجمع شذور اللغة واستعمل القياس في كتابه وتحدث عن الصرف وتركيب الكلمة وبنيتها وعن المزيد والمجرد مما لم يسبق اليه وقلما لحق .

٥٣ — السيرافي ، ابو سعيد الحسن بن عبدالله . ت ٣٦٨ هـ. **شرح كتاب سيبويه .** القاهرة ؟.

٥٤ — السيوطي ، جلال الدين عبد الرحمن . ت ٩١١ هـ. **الاشباه والنظائر في النحو .** حيدر آباد الدكن ، دائرة المعارف النظامية . ٤ ج .

٥٥ — السيوطي ، جلال الدين عبد الرحمن . ت ٩١١ هـ. **شرح شواهد المغني .** ذيل بتصحيحات وتعليقات بقلم محمد محمود الشنقيطي . دمشق ٢ ج .

٥٦ — السيوطي ، جلال الدين عبد الرحمن . ت ٩١١ هـ. **المزهر في اللغة والنحو .** القاهرة ، بولاق . ٢ ج .

٥٧ — الغلاييني ، مصطفى . **جامع الدروس العربية .** الطبعة الرابعة ، بيروت ، دار المكتبة الاهلية ، ١٩٣٩ م. ٣ ج .

من أنجح كتب اللغة العربية نحواً وصرفاً واعراباً جمع القديم والحديث مع الشواهد والشرح .

٥٨ — غويدي ، اغناطيوس . **المختصر في علم اللغة العربية الجنوبية القديمة** . القاهرة . الفه المؤلف باللغتين اللاتينية والعربية .

٥٩ — الفراء ، ابو زكريا يحيى بن زياد . ت ١٦٠ هـ. **المنقوص والممدود ومعه التنبيهات** لعلي بن حمزة . تحقيق عبد العزيز الميمني . القاهرة ، دار المعارف .

٦٠ — القزويني ، جلال الدين بن عبد الرحمن . **التلخيص في علوم البلاغة** .

— تراجم علماء اللغة العربية —

١ — ابو الطيب ، عبد الواحد بن علي . ت ٣٥١ هـ . **مراتب النحويين** . تحقيق محمد أبو الفضل ابراهيم . القاهرة ، ١٩٥٥ م.

٢ — الانباري ، ابو البركات عبد الرحمن بن محمد . ت ٥٧٧ هـ. **الانصاف في الخلاف بين النحويين البصريين والكوفيين** . تحقيق محمد محي الدين عبد الحميد . القاهرة .

٣ — الانباري ، ابو البركات عبد الرحمن بن محمد . ت ٥٧٧ هـ. **نزهة الألبا في طبقات الادبا** . القاهرة ، بولاق ، ١٢٩٤ .

كتاب لطيف في تراجم الادباء والنحاة واللغويين من عهد علي بن ابي طالب حتى عهد المؤلف نفسه . الاخبار مختصرة موجزة تعطي اسم المترجم له وتاريخ ولادته ووفاته وأهم أخباره وأهم مؤلفاته . ترجم لحوالي ٤٨٥ أديباً ونحوياً والترتيب زمني حسب الطبقات .

٤ — الحلبي . **مراتب النحويين المعروف بطبقات النحويين** . تحقيق محمد ابو الفضل ابراهيم ، القاهرة .

٥ — السيرافي . ابو سعيد الحسن بن عبدالله . ت ٣٦٨ هـ. **كتاب اخبار النحويين البصريين** . تحقيق كرنكو . بيروت ، المطبعة الكاثوليكية، ١٩٣٦ م.

الترتيب زمني . فهارس جيدة .

٦ — السيرافي ، أبو سعيد الحسن بن عبدالله . ت ٣٦٨ هـ. **كتاب اخبار النحويين البصريين** . تحقيق محمد عبد المنعم خفاجي وطه محمد الزيني . القاهرة ، ١٩٥٥ م .

٧ — السيوطي ، جلال الدين عبد الرحمن . ت ٩١١ هـ . **بغية الوعاة في طبقات اللغويين والنحاة** . تحقيق محمد أبو الفضل ابراهيم . القاهرة ، عيسى البابي الحلبي ، ١٩٦٤ م . ٢ ج .

من الكتب الجيدة في الموضوع . امتص المؤلف جميع المؤلفات السابقة لعهده ووضعها في كتابه وذكر مصادره . رتب مواده في طبقات حسب القرون والترتيب الفبائي ضمن الطبقة . ولكن هناك استثناءً واحداً وهو أنه بدأ بمن اسمه محمد فأحمد احتراماً واكراماً للرسول الكريم . التراجم موجزة وتقتصر على اسم المترجم له وتاريخ ولادته ووفاته وأسماء أساتذته وتلاميذه وأسماء مصنفاته .

٨ — السيوطي ، جلال الدين عبد الرحمن . ت ٩١١ هـ . **بغية الوعاة في طبقات اللغويين والنحاة**. القاهرة ، أحمد ناجي الجمالي ، ١٣٢٦ هـ .

٩ — القفطي ، جمال الدين علي بن يوسف . ت ٦٤٦ هـ . **ابناء الرواة على ابناء النحاة** . تحقيق محمد أبو الفضل ابراهيم . القاهرة ، دار الكتب المصرية ، ١٩٥٠ — ٣ — ج .

تحقيق جيد مع مقدمة ضافية عن المؤلف والكتاب . بدأ المؤلف كتابه بمقدمة عن علم النحو ثم ترجم لأبي الاسود الدؤلي والامام علي باعتبارهما مؤسسي علم النحو . ثم التزم الترتيب الهجائي للاسماء .

— كتب تدريس اللغة العربية —

١ — الابراشي ، محمد عطية.**الطرق الخاصة في التربية لتدريس الدين واللغة العربية** . القاهرة .

٢ — ابراهيم ، عبد العليم . **الموجه الفني لمدرسي اللغة العربية** . القاهرة .

٣ — عبد المجيد ، عبد العزيز . **اللغة العربية : أصولها النفسية وطرق تدريسها** . القاهرة .

٤ — مجاور ، محمد صلاح الدين علي . **تدريس اللغة العربية في المرحلة الثانوية : أسسه وتطبيقاته التربوية** . القاهرة ، دار المعارف ، ١٩٦٩ م. ٥٥٠ص.



الفصل السابع

العلوم النظرية والتطبيقية

نصل الآن ، في نطاق بحثنا في المصادر ، إلى أحد فروع المعرفة الانسانية فيه المصادر العربية والمعربة ضئيلة جداً وهزيلة جداً ، على حين ، أن المفروض أن تكون المصادر في فروع العلوم النظرية والتطبيقية عريرة كل الغزارة متنوعة كل التنوع وشاملة لكل أبواب المعرفة العلمية النظرية والتطبيقية . ومما يؤسف له أن اسلافنا المسلمين برزوا في هذا المضمار بالذات تبريزاً عظيماً على حين نحن مقصرون كل التقصير فيه . هذا وان كتب التراث عندنا لا تخدم في مجال العلم الا ناحية تاريخية محضة لا تفيدنا في هذه الأيام .

وان قصة انتقال العلم الى العرب والمسلمين وتطوره لديهم حتى أصبح شجرة باسقة قصة تستحق وقفة قصيرة عندها. ان بذور العلوم الأولى غرست في الاسلام عن طريق القرآن الكريم والسنة المطهرة . ذلك أن هناك اشارات علمية كثيرة في هذين المصدرين . اضيف اليهما ما كان يعرفه العرب في الجاهلية من معارف علمية . ولما فتح الله على المسلمين بلاد الهلال الخصيب ومصر وفارس وشمالي افريقيا احتكوا بالحضارتين الفارسية واليونانية واقتبسوا معلوماتهما العلمية . وقد استخدم المسلمون الاطباء اليونان الذين كانوا موجودين في سورية والعراق ومصر ، وبدأت بعد حين عملية التعريب والنقل . وكانت الكتب العلمية هي أوائل الكتب التي نقلت الى العربية . ولقد بدأ النقل في العصر الاموي ضعيفاً ثم نما واشتد

ساعده في العصر العباسي وبلغ ذروته في عصري الرشيد والمأمون . ولقد نقلت الى العربية خلاصة معارف العالم القديم في العلوم على اختلاف أنواعها وتمثل المسلمون هذه المعارف وزادوا عليها ونموها ورقوها وأبدعوا في جميع المجالات العلمية ولا سيما في حقول الطب والفلك والكيمياء والرياضيات والصيدلة والهندسة. ولقد ظهر علماء أعلام أفذاذ في هذه الحقول كالرازي وابن سينا في الطب ، وجابر بن حيان في الكيمياء والصيدلة . ولقد ظلت كتب الرازي وابن سينا الطبية تدرس في جامعات اوربا حتى القرن السادس عشر وذلك بعد أن تم نقل التراث العلمي الاسلامي الى أوربا وترجم الى اللاتينية على يد النقلة اليهود خاصة .

ولما برز عصر النهضة في اوربا ، قابله انهيار في الحضارة العربية الاسلامية وبدأ الشرق الاسلامي ينحدر نحو الظلام والجهل في نفس الوقت الذي بدأ فيه الغرب يتقدم نحو العلم والحضارة والنور ، واستمر ذلك حتى العصور الحديثة . نتيجة لهذه الظروف نجد تراثنا غنياً ومتنوعاً ، هذا مع العلم أن قسماً كبيراً منه فقد ، وقسماً آخر لا يزال مخطوطاً ، بينما الكتب الأساسية والمصدرية في كافة العلوم والتي ألفها العرب المحدثون ونقلوها الى لغتهم هزيلة وضئيلة وضعيفة في مستواها ومضمونها . ولذلك سنبحث أولا التراث العلمي العربي في كافة المجالات وبشكل عام ، ثم نلحقه بالكتب المصدرية الحديثة ، وبعد ذلك نتبع نفس الاسلوب في دراسة عدد من فروع العلم المختلفة . هذا لم نفصل في بحثنا هذا بين العلوم النظرية والعلوم التطبيقية كما هو المتبع في تصنيف ديوى للمعرفة الذي أخذنا انفسنا به، وإنما جمعنا النوعين تحت عنوان واحد نظراً لقلة المصادر وعدم تنوعها . كذلك لن نكون قادرين على أن نبحث المصادر في كل فرع من فروع العلوم التطبيقية والنظرية وذلك للسبب نفسه الذي أوردناه آنفا. وعلى هذا سيسير بحثنا حسب الترتيب التالي :

١ — مصادر العلوم بشكل عام .

٢ — مصادر العلوم الرياضية .

٣ — مصادر العلوم الطبيعية .

٤ — مصادر العلوم التطبيقية .

ـ مصادر العلوم بشكل عام ـ

ـ البيبليوغرافيا ـ

١ ـ بيروت ـ الجامعة الامريكية . **نشاط العرب العلمي في مائة سنة** . بيروت ، هيئة الدراسات العربية في الجامعة الامريكية . ١٩٦٣ م .

هذا الكتاب مجموع من أسماء المصادر والمراجع التي تتعلق بالعلم وبتاريخ العلم مما أخرجته المطابع في المائة سنة الأخيرة في العالم العربي. وفي الكتاب عدد من المقالات التي تستعرض تاريخ العلوم من كيمياء وفيزياء وفلك وطب ... كما وأن هناك استعراضاً لتطور الفكر العلمي عند العرب خلال المائة سنة نفسها . والعناية بالمصادر متفاوتة جداً ، والميل للاحصاء الكمي من غير تمييز بين الغث والسمين . وخصوصاً عند سرد المقالات المنشورة في المجلات . وهناك أخطاء كثيرة في أسماء المؤلفين وعناوين الكتب وأماكن الطباعة ...

ـ التاريخ ـ

١ ـ روزنثال ، فرانز . **مناهج العلماء المسلمين في البحث العلمي** . تعريب انيس فريحة : بيروت ، ١٩٦١ م .

٢ ـ سارتون ، جورج . **تاريخ العلم** . تعريب لجنة من الاساتذة . القاهرة ، دار المعارف ٣ ج .

يتناول هذا الكتاب الذي استمد معلوماته من المصادر الاولية ، تاريخ العلم من اقدم العصور ؛ وهو يمتاز بالعمق والاصالة والحياد العلمي. والكتاب مزود ببعض الترجمات والنصوص ولا غنى للباحث عنه :

٣ ـ ساسني ، اوليري دو . **انتقال علوم الاغريق الى العرب** . تعريب متى بيثون ويحيى الثالبي . بغداد ، مطبعة الرابطة ، ١٩٥٨ م .

٤ — طوقان ، قدري حافظ . **الاسلوب العلمي عند العرب** . القاهرة ، جامعة فؤاد الاول ، ١٩٤٦ م .

٥ — طوقان ، قدري حافظ . **تراث العرب العلمي في الرياضيات والفلك** . الطبعة الثالثة . القاهرة ، دار القلم ، ١٩٦٣ م .

٦ — طوقان ، قدري حافظ . **العلوم عند العرب** . القاهرة .

٧ — فروخ ، عمر . **تاريخ العلوم عند العرب** . بيروت ، دار العلم للملايين ، ١٩٧٠ م . ٥٨١ ص .

دراسة رصينة لتاريخ العلوم عند المسلمين . بدأ المؤلف من أقدم العصور واستمر حتى انتهى في أواخر عهود الحضارة الاسلامية . اتجاه الباحث تطوري . وقد بحث في المعارف العلمية التي كانت سائدة في العالم قبل الاسلام بايجاز ثم فصل في منجزات المسلمين العلمية وذكر أهم النقلة وأهم العلماء في جميع فروع المعرفة العلمية . مع فهارس متعددة متقنة وأشكال وصور . هناك مصادر عامة ومصادر خاصة بكل فصل .

٨ — فوربس . ر . ج . **تاريخ العلم والتكنولوجيا** . تعريب اسامة الخولي .

٩ — لارش ، ايجويد . **تاريخ الاختراع** . تعريب أنور محمود عبد الواحد . القاهرة .

١٠ — النشار ، علي سامي . **مناهج البحث عن مفكري الاسلام واكتشاف المنهج العلمي في العالم الاسلامي** . القاهرة ، دار المعارف ٤١٦ ص .

— الموسوعات والمعاجم —

١ — السعران ، حسن . **المصطلح : معجم انكليزي — عربي للمفردات العلمية والفنية** . بيروت ، دار صادر ، ١٩٦٧ م .

يحوي هذا المعجم أكثر من ٣٠ الف كلمة أساسية من المصطلحات العلمية

والفنية والصناعية التي تردد اليوم كثيراً في لغة العالم أو فيما تنشره المطابع من كتب حديثة ؛ وفيه ملحق بمجموعة المختصرات العلمية والفنية . وقد رتبت المواد حسب حروف الهجاء الانكليزية . هناك ملاحق للعناصر الكيماوية والرموز . يبين طريقة النطق .

٢ — سوريال ، فؤاد . **قاموس المصطلحات العلمية والميكانيكية** . الماني — عربي وعربي — الماني .

٣ — الشهابي ، مصطفى . **المصطلحات العلمية في اللغة العربية في القديم والحديث** . الطبعة الثانية منقحة مزيدة . دمشق . المجمع العلمي العربي ، ١٩٦٥ م .

كتاب يبحث في تاريخ المصطلحات العلمية وطرق ايجادها وأهم القرارات الناظمة لها والتي صدرت عن المجامع العلمية العربية وأهم الطرق التي اتبعت في ذلك وأهم المعاجم وطرق ترتيبها قديماً وحديثاً .

٤ — غالب ، ادوار : **الموسوعة في علوم الطبيعة** . بيروت ، المطبعة الكاثوليكية ، ١٩٦٥ م . ٢ ج .

موسوعة موضحة تبحث في الزراعة والنبات والحيوان والطير والسمك والحشرات والفطور والجراثيم والامراض الحيوانية والنباتية والمصطلحات العلمية على اختلافها أخصها الفيزياء والكيمياء والرياضة والجيولوجيا والطبيعة والحقوق . الترتيب الفبائي مع ذكر المقابل الانكليزي . الشرح موجز مختصر .

٥ — فهمي ، حسن حسين. **المرجع في المصطلحات العلمية والفنية والهندسية**. القاهرة .

٦ — محمود ، عبد العزيز . **معجم المصطلحات العلمية** . القاهرة .

٧ — **المصطلحات العلمية لعلوم مدرسة التجارة العليا** . القاهرة .

٨ — **معجم المصطلحات الفنية** : انجليزي عربي . الطبعة الثانية . القاهرة .

٩ ـ **موسوعة معارف الانسان عن العالم الحديث : العلوم . تأليف جماعة من العلماء** . بيروت ؟ مؤسسة فرانكلين .

ـ كتب المصادر العلمية ـ

١ ـ **سلسلة الكتب العلمية المبسطة** ٢٦ عدداً في مختلف المواضيع العلمية .

٢ ـ **سلسلة كل شيء عن :** ٢١ عدداً في مختلف المواضيع العلمية .

٣ ـ **محيط العلوم** . كتبت فصوله نخبة من العلماء العرب . بيروت .

ـ العلوم الرياضية : رياضيات ، فلك ، فيزياء ، هندسة ـ

ـ كتب التراث ـ

١ ـ ابن الهيثم . **مجموع الرسائل في البصريات** . حيدر آباد الدكن ، دائرة المعارف العثمانية ، ١٣٥٧ هـ .

٢ ـ ارسطو . **الطبيعة** . تعريب حنين بن اسحق مع شروح ابن السمح وابن عدي ومتى بن يونس وابي الفرج بن الطيب . تحقيق عبد الرحمن بدوي . القاهرة . ٢ ج .

٣ ـ ابن قتيبة ، عبدالله بن مسلم . ت ٢٧٦ هـ. **كتاب الانواء** . حيدرآباد الدكن ، دائرة المعارف العثمانية ، ١٩٥٦ م .

٤ ـ ابو الحسين علي بن عبد الرحمن بن يونس المصري . **الزيج الكبير الحاكمي المعروف بزيج ابن يونس** . تحقيق كوسان دو برسيفال . باريس ، مطبعة الجمهورية ، ١٨٠٤ م

٥ ـ البتاني **كتاب الزيج الصابي** . تحقيق كارلو نالينو . روما ، ١٨٩٩ م.

٦ — البيروني ، ابو الريحان . **الجماهر في معرفة الجواهر** . حيدر آباد الدكن ، دائرة المعارف العثمانية ، ١٣٥٥ هـ .

٧ — البيروني ، ابو الريحان . **رسائل البيروني** . حيدر آباد الدكن ، دائرة المعارف ، ١٩٤٨ م .

٨ — البيروني ، أبو الريحان . **القانون المسعودي في الهيئة والنجوم** . حيدر آباد الدكن ، دائرة المعارف العثمانية ، ١٩٥٤ — ١٩٥٦ ٣ ج .

٩ — البيروني ، أبو الريحان . **كتاب التفهيم في أصول التنجيم** . تحقيق رمزي رايت . اكسفورد ، مطبعة الجامعة ، أعادت مكتبة المثنى طبعه بالأوفست . مع ترجمة انكليزية للنص العربي .

١٠ — الخوارزمي ، محمد بن موسى . **الجبر والمقابلة** . تحقيق علي مصطفى مشرفة ومحمد موسى أحمد . القاهرة ، ١٩٣٧ م .

١١ — عمر الخيام . **رسائل الخيام** . تحقيق بوريس روزنفلد وادولف يوتكيفيتش . موسكو ، دار النشر للآداب الشرقية ، ١٩٦٢ م .

مقدمة افتتاحية وتعليقات جيدة .

١٢ — عمر الخيام . **رسالة في شرح ما أشكل من مصادرات اقليدس** . نشرت . ايراني . تحقيق عبد الحميد صبرة . طهران ، مطبعة سرديس ، ١٩٣٦ م .

١٣ — الكرجي ، أبو بكر محمد بن الحسين . **البديع في الحساب** . تحقيق عادل انبوبا . بيروت .

١٤ — الكندي . **رسالة الجو** . تحقيق يوسف مسكوني . بغداد .

— كتب التاريخ —

١ — طوقان ، قدري حافظ . **تراث العرب العلمي في الرياضيات والفلك** . طبعة ثالثة مزيدة ومنقحة . القاهرة ، دار القلم ، ١٩٦٣ م. ٥١٨ ص .

مع ذكر المصادر . هناك فهارس تفصيلية ؛ والكتاب مقسوم إلى قسمين : القسم الأول مآثر العرب في الرياضيات والفلك من عهود الجاهلية حتى القرن الرابع عشر ميلادي . والثاني تراجم وسير العلماء الاعلام في الرياضيات والفلك حسب العصور . كتاب جيد ويستمد معلوماته من مصادر أولية .

٢ — نالينو ، كارلو . **علم الفلك وتاريخه عند العرب في القرون الوسطى .** روما ، ١٩١١ م .

من أشهر الكتب وأكثرها موضوعية . يعالج تاريخ الفلك عند المسلمين ومآثرهم فيه . أعادت مكتبة المثنى ببغداد طبعه بالاوفست .

— موسوعات ومعاجم —

١ — جرداق ، منصور حنا . **القاموس الفلكي والابراج وصور النجوم وكواكبها واسماؤها العربية :** انكليزي — عربي . بيروت . المطبعة الامريكانية ، ١٩٥٠ م .

٢ — علي ، حسن ذهني . **قاموس المصطلحات الرياضية .** القاهرة .

٣ — اللقاني. **قاموس الفضاء:** موسوعة للفقهاء تعتمد على أحدث المعلومات الصادرة عن الشرق والغرب . القاهرة .

٤ — المعلوف ، امين . **المعجم الفلكي .** القاهرة ، دار الكتب المصرية ، ١٩٣٥ م .

— كتب المصادر —

١ — ابردين ، كيث . **٣٦٥ يوماً :** قصة التقويم . تعريب سعد الدين صبور . القاهرة .

٢ — حماد ، حماد يوسف . **مائة مسألة في الديناميكا الهندسية** .القاهرة ؟

٣ — حماد ، حماد يوسف . **مائة مسألة محلولة في الاستاتيكا الهندسية** . القاهرة ؟ .

٤ — دعبول ، موفق **سلسلة الرياضيات العالية** مع مجموعة مؤلفين ٨ج

٥ — دعبول ، موفق **الرياضيات المعاصرة** مع مجموعة مؤلفين صدر منها جزءان

٦ — راضي ، علي عبد الجليل . **مسائل وحلول في علم الفيزياء** .

٧ — رسل ، برتراند . **أصول الرياضيات** . القاهرة ، مكتبة الدراسات الفلسفية ، ٤ جـ .

٨ — عباس، محمد محمد . **مائة مسألة محلولة في التحليل الرياضي والتفاضل والتكامل** . القاهرة .

٩ — عباس ، محمد محمد . **مائة مسألة محلولة في الجبر وحساب المثلثات والهندسة التحليلية** . القاهرة .

١٠ — لي اويلي . **اعلام المهندسين** . تعريب محمد أحمد سليم . القاهرة .

١١ — محمد ، فريد عبده . **الاطلس اللاسلكي** . القاهرة .

١٢ — النشار ، حمدي . **الجداول الرياضية** . القاهرة .

العلوم الطبيعية : كيمياء وحياة ونبات .

— الموسوعات والمعاجم —

١ — ابادير ، فهيم ميخائيل . **معجم التشريح : انجليزي — عربي** . القاهرة ، دار المعارف . ١٨٨ ص .

يعتبر خطوة أولية لوضع المصطلحات العلمية والفنية باللغة العربية . حاول واضعه تبسيط الترجمة وقد رتب المواد حسب التسلسل الهجائي الانكليزي . وقدوجد المؤلف ضرورة شرح معاني الكلمات المحتفظة بأصلها اليوناني أو اللاتيني .

٢ — زيدان ، محمد مصطفى . **معجم الألفاظ الزراعية** . القاهرة .

٣ — الشهابي ، مصطفى . **معجم الألفاظ الزراعية بالفرنسية والعربية** . الطبعة الثانية . القاهرة ، مطبعة مصر ، ١٩٥٧ م .

في مصطلحات العلوم الزراعية كالزراعة الخاصة والعامة وزراعة البساتين والاحراج وتربية الخيل والأغنام والنحل والسمك والدواجن وكل ما له صلة بالزراعة من نبات وحيوان وحشرات وآلات وصناعات واقتصاديات ... وقد رتبت مواد المعجم الفبائيا بالنسبة للغة الفرنسية ويعطي المصطلح باللغة الفرنسية ويذكر مقابله بالعربية . ويعطي بعض الاحيان اللفظ اللاتيني . مع مقدمة باللغتين العربية والافرنسية .

٤ — الشهابي ، مصطفى . **معجم المصطلحات الحراجية بالانكليزية والفرنسية والعربية مع تعريفاتها بالعربية** . دمشق ، المجمع العلمي العربي ، ١٩٦٢ م. نقلها المعرب الى العربية عن الترجمة الفرنسية المعول عليها لدى منظمة الاغذية والزراعة التابعة للأمم المتحدة .

٥ — غالب ، ادوار ، **الموسوعة في علوم الطبيعة** . بيروت ، المطبعة الكاثوليكية ، ١٩٦٥ م . ٢ ج .

٦ — محمود ، عبد العزيز . **معجم المصطلحات العلمية في علوم الحشرات والحيوان والنبات والجيولوجيا والطبيعة والكيمياء والرياضة والتربية وعلم النفس**. جمع وترتيب عبد العزيز محمود ومحمود عبد الرحمن البرعي وحسن محمود ريحان . الطبعة الثانية . القاهرة ، مكتبة الانجلو مصرية ، ١٩٥٦ م .

استعان المؤلفون بمختلف المعاجم اللغوية والعلمية وبالمصطلحات التي أقرتها المجامع العلمية واتبعوا في تعريب المصطلحات الطريقة التركيبية : البدء بايراد اللفظ الانكليزي وايراد مقابله العربي . الترتيب الفبائي بالنسبة لأحرف الهجاء الانكليزية . وقد رتبت مواد كل علم وحدها . غير مصور .

٧ — المرتضى الزبيدي ، **معجم أسماء النباتات الواردة في تاج العروس للزبيدي** . جمع وتحقيق محمود مصطفى الدمياطي . القاهرة .

٨ — المكي ، كاظم . **المعجم الزولوجي الحديث** . النجف ٣ ج .

– الاطالس –

١ – عبد الآخر ، أحمد . **الاطلس الزراعي للعالم العربي** . القاهرة ؟

٢ – محمود ، عبد العزيز . **اطلس التشريح** . تأليف عبد العزيز محمودوعبد الحليم كامل ومحمود عبد الرحمن البرعي . القاهرة ، مكتبة النهضة المصرية ، ١٩٦٦ م . ٣٨٦ ص .

أطلس مصور مرتب ترتيباً منطقياً تطورياً . يبدأ بأبسط الحيوانات ثم يتدرج حتى يصل الى الحيوانات العليا . وهو أطلس للتشريح الحيواني . الصور باللونين الابيض والاسود والشرح باللغتين العربية والانكليزية . ليس هناك فهارس ولالائحة محتويات .

٣ – **المصور التشريحي الصحيح** : انسان – حيوان – نبات . القاهرة ؟

– كتب المصادر –

١ – ابن البصال . **كتاب الفلاحة** . تطوان ، معهد مولاي الحسن ، ١٩٥٥ م .

٢ – ابن العوام الاشبيلي . **الفلاحة** . حيدر آباد الدكن ، دائرة المعارف النظامية . باللغة الاوردية .

٣ – ابو النصر ، عادل . **تاريخ النبات** .

٤ – جابر بن حيان . **اسرار الكيمياء** . باريس ، ١٨٩٣ م .

٥ – جابر بن حيان . **رسائل مهمة في العلوم الكيماوية والصنعية لجابر بن حيان وغيره من الحكماء والفلاسفة** . جمع وتحقيق برطلو . باريس ، مطبعة الدولة ، ١٨٩٣ م .

٦ – جابر بن حيان . **السموم ودفع مضارها** . نسخة بالروتوغراف عن النسخة المخطوطة المحفوظة بالمكتبة التيمورية مع ترجمة المانية . تحقيق سيكال .

٧ — جابر بن حيان . **مصنفات جابر بن حيان في علم الكيمياء** . جمع ارك هوليارد . باريس . غدنتر ، ١٩٢٨ م .

٨ — داروين ، تشارلز . **أصل الأنواع** . تعريب اسماعيل مظهر .القاهرة ٢ ج .

٩ — الشهابي ، مصطفى . **أخطاء شائعة في ألفاظ العلوم الزراعية والنباتية** .

١٠ — طوبيا ، سامي . **مسائل في الكيمياء الطبيعية** . القاهرة .

١١ — عيسى ، أحمد . **تاريخ النبات عند العرب** . القاهرة .

١٢ — فلتشنكي ، يان . **نظريات البيروني الداروينية : (٨٠٠ سنة قبل داروين)** . بيروت .

١٣ — **فهرس المؤلفات الزراعية المصرية** . القاهرة ، المطبعة الاميرية ، ١٩٣٦ م . ٣٢ ص .

العلوم التطبيقية : طب وصيدلة وصناعة

نظراً لضخامة التراث العربي في الطب خاصة فقد رأينا أن نسير في بحثنا العلوم التطبيقية على النمط التالي :

١ — الطب والصيدلة

٢ — الصناعة .

وفي حقل الطب والصيدلة سيكون البحث كالتالي :

١ — كتب التراث الطبي العربي .

٢ — تاريخ الطب .

٣ — الموسوعات والمعاجم .

٤ — تراجم الاطباء .

ـ كتب التراث الطبي العربي ـ

١ ـ ابن البيطار . **الجامع لمفردات الأدوية والأغذية** . القاهرة ، بولاق ، ١٢٩١ هـ . أعادت مكتبة المثنى طبعه بالاوفست . ٤ جـ في ٢ مجلد .

٢ ـ ابن البيطار . **الدرة البهية في منافع الابدان الانسانية** . تحقيق محمد عبدالله الغزالي . دمشق .

٣ ـ ابن جزلة ، علي بن يحيى . **تقويم الابدان في تدبير الانسان ويليه كتاب الصحة في الاسباب الستة** . ومعه كتاب اقرباذين . دمشق .

٤ ـ ابن رشد . **الكليات** . تحرير الفرد بستاني . العرائس ، مراكش الاسبانية : مطبعة الفنون ، ١٩٣٩ م .

٥ ـ ابن زهر . **تذكرة ابي العلاء في الطب** . باريس . ١٩١١ م .

٦ ـ ابن سينا . **القانون في الطب** . ميلانو . ١٤٧٣ م .

٧ ـ ابن سينا . **القانون في الطب** . لكنو ، ١٩٠٥ م .

٨ ـ ابن سينا . **القانون في الطب** . القاهرة ، بولاق ، ١٢٩٤ هـ .

٩ ـ ابن سينا . **موجز القانون في الطب** . احتصار ابن النفيس . كلكته ، ١٢٤٤ هـ .

١٠ ـ ابن القف النصراني . **الجراحة في الطب** . حيدر آباد الدكن ، دائرة المعارف العثمانية . ٢ جـ .

١١ ـ ابن قيم الجوزية . **الطب النبوي** . القاهرة .

١٢ ـ ابن هبل البغدادي . **المختارات في الطب** . حيدر آباد الدكن ، دائرة المعارف العثمانية . ٤ جـ .

١٣ ـ ابو الحسن سهلان بن عثمان . **مختصر في الأدوية المركبة المستعملة في الأمراض** . تحقيق بولس سباق الحلبي .

١٤ — ابو عمران ، موسى بن عبدالله الاسرائيلي . **شرح اسماء العقار** . تحقيق ماكس مايرهوف . القاهرة ، معهد الدراسات الشرقية ، ١٩٤٠ م .

١٥ — الازرق، عبد الرحمن ابو بكر . **تسهيل المنافع في الطب والحكمة المشتمل على شفاء الأجسام وكتاب الرحمة** . القاهرة .

١٦ — **تحفة الاحباب في ماهية النبات والأعشاب** . تحقيق رينو . باريس . ١٩٣٤ . وهو كشف رموز المادة الطبيعية بالألفاظ المغربية مع ترجمة فرنسية .

١٧ — ثابت بن قرة . **الذخيرة في الطب** . القاهرة ، الجامعة المصرية .

١٨ — جابر بن حيان . **السموم ودفع مضارها** . تحقيق سيكال : فسبادن .

١٩ — حنين بن اسحق . **كتاب المقالات العشر في العين** . تحقيق ماكس مايرهوف . القاهرة ، المطبعة الاميرية ، ١٩٢٨ م .

يعتبر أقدم كتاب في طب العيون الف على الطريقة العلمية .

٢٠ — حنين بن اسحق . **المسائل في العين** . تحقيق بول سباط وماكس مايرهوف . القاهرة ، المعهد الفرنسي للآثار الشرقية ، ١٩٣٨ م .

٢١ — داود الانطاكي بن عمر . ت ١٠٠٨ هـ . **تذكرة أولي الألباب والجامع للعجب العجاب** : ويليها ذيل التذكرة لأحد تلاميذ المؤلف ، وبالهامش النزهة المبهجة في تشحيذ الأذهان وتعديل الامزجة لنفس المؤلف . القاهرة ، مصطفى البابي الحلبي ، ١٩٥٢ م . ٢ ج .

رتبت المواد الفبائياً باسم الادوية والامراض مع ذكر أصل الكلمة واشتقاقها .

٢٢ — داود الانطاكي بن عمر . ت ١٠٠٨هـ . **احياء التذكرة في النباتات الطبية والمفردات العقارية** . تحقيق رمزي مفتاح .

تنظيم واحياء التذكرة الاصلية لداود الانطاكي .

٢٣ — ديسقوريس . **مقدمة كتاب الحشائش والأدوية لديسقوريس** . تعريب مهران بن منصور بن مهران . تحقيق صلاح الدين المنجد . دمشق .

٢٤ ـ الذهبي ، محمد بن احمد . ت ٧٤٨هـ . **الطب النبوي** . القاهرة .

٢٥ ـ الرازي . **الحاوي في الطب** . البندقية ، ١٥٤٢م .

٢٦ ـ الرازي **الحاوي في الطب** . حيدر آباد الدكن ، دائرة المعارف النظامية ، ١٩٥٥ ـ ١٩٥٩م . ٢٢ ج .

اشهر كتب الطب العربية على الاطلاق ، ظل يدرس في اوربا وخاصة في المانيا حتى مطالع القرن السابع عشر .

٢٧ ـ الرازي . **الجدري والحصبة** . لندن ، ١٧٦٦م .

٢٨ ـ الرازي . **الحصى المتولدة في الكلى والمثانة** . باريس ، ١٨٩٦م .

٢٩ ـ الرشيدي ، احمد . **فهرست عمدة المحتاج في علمي الأدوية والعلاج المعروف بالمادة الطبية** . القاهرة ، المطبعة الطبية ، ١٣٠٥هـ . ٢٨ ص .

٣٠ ـ الرشيدي ، احمد . **عمدة المحتاج في علمي الأدوية والعلاج المعروف باسم المادة الطبية** . القاهرة ، بولاق ٤ ج.

٣١ ـ السيوطي ، جلال الدين عبد الرحمن . ت ٩١١هـ . **الرحمة في الطب والحكمة** . القاهرة .

٣٢ ـ الطبري ، علي . **فردوس الحكمة** . برلين ، مطبعة آفتاب .

اعادت مكتبة المثنى ببغداد طبعه بالاوفست .

٣٣ ـ علي بن عيسى الكحال . **تذكرة الكحالين** . درسدن ، ١٨٤٥م .

٣٤ ـ علي بن عيسى الكحال . **تذكرةالكحالين** . تحقيق غوث محي الدين القادري . حيدر آباد الدكن ، دائرة المعارف النظامية .

ـ تاريخ الطب ـ

١ ـ براون ، ادوارد . **تاريخ الطب العربي**. تعريب علي داود السلمان. بغداد .

٢ – جارلند ، جوزيف . **قصة الطب** . تعريب سعيد عبده . القاهرة .

٣ – الشطي ، شوكت . **مختصر في تاريخ الطب وطبقات الأطباء عند العرب** . دمشق .

٤ – الشطي ، شوكت . **تاريخ الطب** : الاسلام والطب . دمشق ، مطبعة الجامعة ، ١٩٥٧م .

٥ – الشطي ، شوكت . **تاريخ الطب عند العرب في القرون الأخيرة** . دمشق ، مطبعة الجامعة ، ١٩٦٠م .

٦ – عيسى ، احمد . **تاريخ البيمارستانات في الاسلام** . دمشق ، جمعية التمدن الاسلامي ، ١٩٣٩م .

مع صور ولوحات ونصوص وقفيات ... فهارس لا بأس بها .

– الموسوعات والمعاجم –

١ – بشاي ، ماهر . **المرشد الطبي الحديث** . بغداد ، مكتبة النهضة ، ١٩٧١ م .

دليل صحي علمي . دراسة موضوعية للجسم البشري وتركيبه والامراض التي تصيبه . والاغذية وتأثيرها وطرق حفظ الصحة وكيفية العلاج وكل ما له علاقة بذلك . موضح مع لوحات ملونة وفهرس عام وجدول باسماء المشاركين في تأليف الكتاب . ترتيب المواد حسب المواضيع ؛ البدء بالعام والانتقال إلى الخاص.

٢ – حتي ، يوسف . **قاموس حتّي الطبي** : انكليزي – عربي . بيروت ، الجامعة الامريكية ، ١٩٦٧م . ٨٨ ص.

مع مسرد الفبائي عربي – انكليزي .

٣ – السلكاوي ، احمد . **المصطلحات الطبية وأصولها الاغريقية واللاتينية** . القاهرة ، دار المعارف .

دراسة تحليلية منهجية فنية للمصطلحات العلمية الاكثر تداولا في الطب والعلوم المتصلة به وشرحها شرحاً وافياً وبيان اصولها واشتقاقها وتعريبها وترجمتها باللغتين اليونانية واللاتينية في لغة سهلة .

٤ — **المعجم الطبي الحديث** : انكليزي — عربي .

يحوى مصطلحات علوم الطب البشري والبيطري والصيدلة وطب الاسنان وعلوم المعاهد الصحية والتمريض والعلوم الطبيعية المتصلة بعلم الطب .

٥ — **الموسوعة الصحية** : طبيبك في بيتك . تأليف جماعة من كبار العلماء والاطباء في جامعات اوربا وامريكا . بيروت ، دار مكتبة الحياة ، ١٩٦٦م؛ ٤١٦ ص .

المواد مرتبة حسب المواضيع . موضح بصور

— تراجم الأطباء —

١ — ابن أبي اصيبعة ، موفق الدين الدين ابو العباس احمد : **عيون الانباء في طبقات الأطباء** . بيروت ، دار الفكر ، ١٩٥٦م . ٣ ج.

٢ — ابن جلجل ، ابو داود سليمان بن حيان الاندلسي . **طبقات الأطباء والحكماء** . تحقيق فؤاد سيد . القاهرة ، المعهد العلمي الفرنسي للآثار الشرقية. ١٩٥٥م .

٣ — البيهقي ، ظهير الدين . **تاريخ حكماء الاسلام** . تحقيق محمد كرد علي . دمشق ، المجمع العلمي العربي ، ١٩٤٦م .

٤ — الشطي ، شوكت . **مختصر في تاريخ الطب وطبقات الأطباء عند العرب** . دمشق .

٥ — عيسى ، احمد . **معجم الاطباء من سنة ٦٥٠ الى يومنا هذا** . القاهرة ، جامعة فؤاد الاول ، ١٩٤٢م .

ذيل على كتاب **عيون الأنباء في طبقات الأطباء** . لابن إبي اضيبعة .

٦ — القفطي ، جمال الدين علي بن يوسف . **تاريخ الحكماء** . تحقيق جوليوس ليبرت . لايبزغ ، ١٩٠٣م .

٧ — المعلوف ، عيسى اسكندر . **الأسر العربية الشهيرة بالطب العربي وأشهر المخطوطات الطبية العربية** . بيروت ، المطبعة الادبية ، ١٩٣٥م .

— الصناعات ومصادرها —

١ — الكسندر ، ف . **مرجع في صناعة النماذج** . تعريب زكي راضي . القاهرة ؟

٢ — صابات ، خليل . **تاريخ الطباعة في الشرق والغرب** . القاهرة ؟

٣ — فاتنج ، لينارد . **آباء الصناعة** . تعزيب محمد مصطفى العلايلي . بيروت .

٤ — القاسمي ، ظافر (محقق) . **قاموس الصناعات الشامية** . لاهاي ، ١٩٦٠م . ٢ ج.

ان المؤلف للجزء الاول من هذا الكتاب هو محمد سعيد القاسمي ، ومؤلف الجزء الثاني جمال الدين القاسمي وخليل العظم . رتبت المواد الفبائياً . هناك فهارس جيدة ومتعددة باللغتين الفرنسية والعربية مع مقدمة دراسية اضافية بقلم المحقق ايضاً بالفرنسية .

— مصادر تدريس العلوم —

١ — ابو العباس ، احمد . **علم الحساب : تطوره وأهدافه وطرق تدريسه** . القاهرة .

٢ ــ اسكندر ، حبيب . **الكيمياء وطرق تدريسها** . القاهرة .

٣ ــ سرحان ، الدمرداش عبد المجيد. **تدريس العلوم في المدرسة الابتدائية** . القاهرة .

٤ ــ سوبر . و.و. **طرق تدريس الرياضيات** . تعريب احمد عبادة السرحان . القاهرة .

٥ ــ كاظم معصومة (واخرون) . **اساسيات تدريس الرياضيات الحديثة** .

٦ ــ هندام ، يحي . **تدريس الهندسة النظرية** . القاهرة .

٧ ــ اليونسكو . **مرجع اليونسكو في تعليم العلوم** . عربه عن الانكليزية احمد شفيق الخطيب . بيروت ، مكتبة لبنان ، ١٩٦٨م . ٤٢٣ ص .

مصور موضح مع جداول واشكال وملاحق تتعلق بطرق تدريس العلوم ومصادر تدريسها واساليبها ... مع معجم صغير للاصطلاحات الانكليزية ومقابلها العربي .



الفصل الثامن

الفنون ومصادرها

تراثنا الفني الموسيقي غني ومتنوع . وقد برع المسلمون في علم الموسيقى النظرية وتركوا فيها تراثاً فنياً جيداً . ولكن هذا التراث لا يفيدنا في الوقت الحاضر وانما يفيدنا في دراسة علم الموسيقى تاريخياً . واما في العصر الحديث فمصادرنا قليلة هزيلة . وقد ازدهرت الموسيقى منذ عصور الاسلام الاولى زمن بني امية وكانت مراكزها الرئيسية الحجاز وسورية ؛ ولما انتقلت الخلافة إلى العباسيين نقلوا عاصمتهم إلى العراق وجعلوا العاصمةبغداد واهملوا سورية والحجاز فأدى الامر إلى انتقال الحركة الموسيقية من هذين القطرين إلى العراق وفارس ؛ وهناك ازدهرت الموسيقى ازدهاراً كبيراً والفت المؤلفات الموسيقية الكبرى في النغم والاصوات والاوتار والاهتزازات وفي سير المغنين والموسيقيين . واستمر الامر على ذلك حتى آخر عهود الحضارة الاسلامية . كذلك ازدهرت فنون الرسم والحفر والبناء في طول البلاد الاسلامية وعرضها ، وخلف لنا اجدادنا في هذا المضمار آثاراً غاية في الروعة . ولقد بذلت بعض الجهود الضعيفة في عصرنا الحديث للنهوض بهذه الفنون واحيائها واغنائها وايجاد فن عربي يحافظ على التراث من جهة ويساير حاجات البلاد العربية ومتطلباتها واتجاهات الفن الحديث من جهة أخرى؛ ولكن هذه المحاولات كانت ولا زالت ضعيفة غير مثمرة . وبالتالي فان مصادرنا في الفنون ضئيلة هزيلة . وسيكون بحثنا على النسق التالي :



١ ـ مصادر الفنون بشكل عام

٢ ـ مصادر الصور المتحركة والفوتوغرافية

٣ ـ مصادر الرياضة والفولكلور

٤ ـ مصادر الموسيقى

ـ مصادر الفنون بشكل عام ـ

١ ـ الجندي ، ادهم . **اعلام الأدب والفن .** دمشق ، صوت سورية ، ١٩٥٤ ـ ١٩٥٨م . ٢ جـ .

كتاب يبحث في سير اشهر الادباء والفنانين الذين ظهروا في العالم العربي وخاصة في سورية . وقد قسم كتابه إلى حلقات مبتدئاً بحلقة حمص فدمشق فحلب ثم باقي سورية ويأتي بعد ذلك لبنان فباقي البلدان العربية . يبدأ بحثه برجال الحلقة الادبية فرجال الحلقة الفنية . زود المؤلف كتابه بصور فوتوغرافية ومقتبسات كثيرة من اشعار ومقالات ، وذكر اسماء كثير من الكتب التي الفها المترجم لهم وذكر المناصب التي شغلوها . كذلك زود المؤلف كتابه بفهرس آخر الكتاب .

٢ ـ سالم ، محمد غالب . **الموجز في تاريخ الفنون .** حلب ، مطبعة الشباب .

تاريخ موجز كل الايجاز مع صور ولوحات لبعض نواحي الفن كالعمارة والرسم وخاصة الرسم في العصور الحديثة .

٣ ـ القاهرة ـ دار الكتب المصرية ، **فهرس الكتب الفنية الموجودة بدار الكتب المصرية .** القاهرة ، دار الكتب المصرية .

٤ ـ القاهرة ـ دار الكتب المصرية . **فهرس موضوعي بالفنون الجميلة** القاهرة ، دار الكتب المصرية ،

٥ ــ محمد ، عبد الرحمن فهمي . **فجر السكة العربية** . القاهرة .

الكتاب الاول عن موسوعة النقود العربية وعلم النحيات .

٦ ــ نيوير ، سارة . **قصة الفن الحديث** . تعريب رمسيس يونان . القاهرة ؟

ــ مصادر الصور المتحركة والفوتوغرافية ــ

١ ــ تشيني ، سكدون . **تاريخ المسرح في ثلاثة آلاف سنة** . تعريب ديني خشبة . القاهرة .

عرض لتاريخ الدراما والتمثيل والفنون المسرحية .

٢ ــ رياض ، عبد الفتاح . **المرشد العلمي للمصورين السينمائيين** . القاهرة .

٣ ــ سادول ، جورج . **تاريخ السينما في العالم** . تعريب ابراهيم كيلاني وفايزكم نقش . بيروت ، منشورات عويدات ، ١٩٦٨م . ٥٩٠ص.

٤ ــ عبد الوهاب ، محمد راتب ، **الموسوعة الفوتوغرافية** .

التصوير والعدسات.

٥ ــ نايت ، ارثر . **قصة السينما في العالم** : من الفلم الصامت إلى السنيراما . تعريب سعد الدين توفيق . القاهرة ، دار الكاتب العربي للطباعة والنشر ، ١٩٦٧م . ٢٤١ ص.

من الكتب الجيدة في الموضوع . زود المؤلف كتابه بلائحة مختارة من المصادر التي تبحث في السينما هي افضل مائة كتاب في رأي المؤلف . يبحث المؤلف موضوع كتابه عالمياً ويبحث كذلك المسائل الفنية والتقنية .

ــ مصادر الرياضة والفولكلور ــ

١ ــ الافندي ، محمد حامد . **خمسمائة لعبة مختارة** .

٢ — حسين ، تحية كامل . **تاريخ الازياء وتطورها** . القاهرة . وزارة التربية والتعليم .

٣ — دوزي ، رينهارت . **معجم مفصل في أسماء الملابس عند العرب** . بالفرنسية والعربية . ٤٥١ص.

٤ — عبد الوهاب ، جلال . **برامج واختبارات اللياقة الجسمية للجنسين** .

٥ — علاوي ، محمد حسن . **موسوعة الألعاب الرياضية** . القاهرة ، دار المعارف ، ١٩٦٧ — الجزء الاول —

مهد المؤلف لموسوعته بمقدمة ذكر فيها نظريات الألعاب . بعد ذلك أتى بدراسة مصنفة حسب المواضيع لمختلف الالعاب الرياضية . وقد وضح النص بالصور وبذكر مصادره .

٦ — لطفي ، عبد الفتاح . **الوسيط في طرق تدريس التربية الرياضية** . القاهرة .

— مصادر الموسيقى —

— كتب التراث الموسيقي العربي —

١ — ابن خرداذبة **مختار من كتاب اللهو والملاهي** . تحقيق اغناطيوس عبده خليفة . بيروت ، المطبعة الكاثوليكية ، ١٩٦٢م .

٢ — ابو الفرج الاصبهاني . **كتاب الأغاني** . القاهرة ، بولاق . ٢٠ ج.

طبع هذا الكتاب الشهير عدداً كبيراً من المرات وله طبعات مختلفات اشهرها طبعة دار الكتب المصرية . يحوي عدداً كبيراً من اخبار الموسيقيين والمغنين وقصصهم واشعارهم مما يجعله ، من وجهة نظر موسيقية بحتة ، سجلاً اساسياً لدراسة الموسيقى والغناء عند المسلمين حتى منتصف القرن الرابع الهجري .

٣ — ابو منصور ، الحسن بن زيله . **الكافي في الموسيقى .** تحقيق زكريا يوسف . بغداد .

٤ — الطوسي ، نصير الدين . **رسالة نصير الدين الطوسي في الموسيقى .** تحقيق زكريا يوسف . بغداد .

٥ — الفارابي ، أبو نصر محمد بن محمد . **كتاب الموسيقى الكبير .** تحقيق غطاس عبد الملك خشبة . القاهرة ، دار الكاتب العربي ، ١٩٦٧م .

٦ — القادري الرفاعي الموصلي . **الدر النقي في علم الموسيقى .** تحقيق جلال الحنفي . بغداد ، وزارة الثقافة والارشاد .

٧ — الكندي . **رسالة في خبر تأليف الألحان .** تحقيق روبرت لخمن ومحمود الحفني . لايبزغ ، ١٩٣١م .

٨ — الكندي . **رسالة الكندي في اللحون والنغم .** تحقيق زكريا يوسف : بغداد

٩ — الكندي . **مؤلفات الكندي الموسيقية .** تحقيق زكريا يوسف . بغداد ، مطبعة شفيق ، ١٩٦٣م .

١٠ — يحيى بن المنجم . **رسالة يحيى بن المنجم في الموسيقى .** تحقيق زكريا يوسف . بغداد .

— تاريخ الموسيقى —

١ — تيمور ، احمد . **الموسيقى والغناء عند العرب .** القاهرة .

٢ — رجائي ، فؤاد . **من كنوزنا الحلقة الأولى في الموشحات الأندلسية .**
القسم المدون جمع وكتابة نديم علي الدرويش .

الكتاب قسمان : القسم الاول عن الاندلس وتاريخها واشهر المغنين والشعراء الذين ظهروا فيها او وفدوا اليها ونشوء الموشحات بها مع خرائط للموضوع ؛ واما القسم الثاني فيضم الموشحات نفسها : نصها ونوتتها الموسيقية .

٣ ــ شامينيول . **تاريخ الموسيقى .** تعريب شروة حسين نصار . القاهرة .

٤ ــ الصواف ، مصطفى كامل . **تاريخ الحياة الموسيقية .** دمشق .

رسالة علمية تاريخية تتضمن اهم المصادر والوثائق الفنية المتعلقة بمنشأ الموسيقى .

٥ ــ العزاوي ، عباس . **تاريخ الموسيقى العراقية .** بغداد .

٦ ــ العقيلي ، مجدي . **السماع عند العرب .** التراث الموسيقي العربي في مختلف العصور . دمشق ، ١٩٧٠م .

تاريخ الموسيقى العربية واشهر الانواع والآلات الموسيقية واشهر الموسيقيين والمغنين وتراثهم . زود المؤلف كتابه بفهارس كثيرة وصور ولوحات ونوتات موسيقية في آخر الكتاب .

٧ ــ فارمر ، هنري جورج . **تاريخ الموسيقى العربية .** القاهرة ، وزارة التربية والتعليم .

٨ ــ فارمر ، هنري جورج . **مصادر الموسيقى العربية .** تعريب حسين نصار . القاهرة ، مكتبة مصر ، ١٩٥٧م .

٩ ــ فهمي ، امين . **الموسيقى العربية .** القاهرة .

ــ الموسوعات والمعاجم ــ

١ ــ الشريف، حميم . **اساطين الموسيقى العالمية الرومانتيكية والكلاسيكية الحديثة .** دمشق .

٢ ــ الصباغ **الدليل الموسيقي العام .** دمشق .

٣ ــ كاظم ، أ. **الاصطلاحات الموسيقية .** نقله عن التركية ابراهيم الداقوني ، بغداد ، ١٩٦٤ م .

٤ ــ كاظم ، أ . **الملحق رقم ١ : المستدرك على الاصطلاحات الموسيقية** .
نقله عن التركية ابراهيم الداقوني . بغداد .

٥ ــ محفوظ ، حسين علي . **معجم الموسيقى العربية** . بغداد ، مطبعة دار
الجمهورية ، ١٩٦٤م .

٦ ــ محمود ، محمد . **قواعد الموسيقى الغربية وتذوقها** . القاهرة .



الفصل التاسع

الأدبُ ومصادره

لم يبرز العرب في جاهليتهم في شيء تبريزهم بالادب وخاصة الشعر . ولقد اعتبر الشعر العربي ديوان العرب . وكان الشاعر صوت قبيلته والمدافع عنها والمهاجم لاعدائها . ولقد كان العرب يجتمعون في اسواق موسمية للتفاخر والتساجل وانشاء الاسفار والبيع والشراء وغير ذلك ؛ ولعل اشهر هذه الاسواق سوق عكاظ المشهورة . ولقد زادت الحروب القبلية والتفاخر والتناحر والعصبية القبلية من اهمية الادب وبخاصة الشعر باعتباره عنصراً من عناصر الدفاع والهجوم . ولذلك برز الشعراء في الجاهلية بروزاً عظيماً وتنوقلت قصائدهم واشعارهم وشاع ذكرها وذكرهم .

اتى الاسلام بمبادئه السامية الداعية إلى الغاء العصبية القبلية واحلال الاخوة الدينية محلها ، فأدى ذلك ، مع عوامل اخرى ، إلى الغض من شأن الشعر بخاصة . ولكن ذلك لا يعني انه اهمل شأن الشعر والادب ، فلدينا اخبار كثيرة تدل على ان الرسول الكريم شجع الشعر بخاصة واثاب على المديح كما فعل مع حسان بن ثابت وكعب بن زهير . ولكن تبقى الحقيقة قائمة وهي أن مكانة الشعر والشعراء انخفضت بعض الشيء زمن الرسول الكريم والخلافة الراشدة .

اتت الدولة الاموية واستفحل في زمانها شأن العصبية القبلية وشجع حلفاؤها

وامراؤها الشعر والشعراء والادب بشكل عام ، فارتفع شأن الادب والشعر وزكا عوده وراجت سوقه بشكل لم يسبق له مثيل . ونبغ في ذلك العهد عدد عظيم من الشعراء اهمهم الاخطل وجرير والفرزدق ؛ وورث المربدُ عكاظَ وعادت القصائد في مدح فلان وذم خصومه ؛ او بالعكس ، تلقى وتحفظ وتردد في طول البلاد الاسلامية وعرضها . وقد بدأ التسجيل في الاسلام والتدوين في أواخر ايام الدولة الاموية ، وكان للادب نصيب في هذا التسجيل والتدوين . ومنذ ذلك الزمن انكب العلماء والدارسون على الادب العربي يدرسونه ويبحثونه ويمحصونه ويؤلفون فيه المؤلفات الجليلة حتى اصبح تراثنا الادبي من اغنى فروع المعرفة واكثرها ثراءً وتنوعاً .

هذا وقد اهتم المسلمون بتدوين نتاج قرائح الشعراء والادباء وذلك لاهميتها في حياتهم الخاصة والعامة والعقلية . ذلك أن الشعر العربي ، كما سبق وقلنا ، اصبح مادة رئيسية للتفاخر والتهاجي في العصر الاموي الذي اعتمد على العرب وحدهم وابعد الموالي ؛ وانقسم العرب فيه على انفسهم بين قيسيين ويمنيين وعادت الحرب بينهم جذعة مستعراً اوارها . كذلك ادت بلاغة القرآن الكريم وفصاحته واعجازه بكثير من الكتاب إلى دراسته وبيان وجوه اعجازه وفصاحته مكانته في عالم الادب مما جعل الدراسات الادبية المتمركزة حول القرآن الكريم تزدهر وتنمو . وعندما بدأ النقل إلى اللغة العربية وبدأ تدوين المعارف الانسانية كان للادب العربي نصيب كبير في ذلك المجال .

ولقد تطورت كلمة ادب وتطور مدلولها ومعناها مدى العصور . فقد كانت نادرة الاستعمال بالمعنى الذي نستعملها فيه الآن . وان الجذر اللغوي لكلمة ادب يعود إلى فعل أدَبَ اي اقام مأدبة . ولقد استعملت الكلمة في عهد الرسول الكريم والخلفاء الراشدين بمعنى التهذيب والرقي الاخلاقي ، ومنها قوله عليه السلام : ادبني ربي فاحسن تأديبي . ولا يزال هذا المعنى معروفاً متداولا حتى ايامنا هذه . ولكن مفهوم كلمة ادب تطور في العصر الاموي فاصبح يعني الشعر خاصة وبشكل اخص ما كان منه متعلقاً بالفخر او المدح او الهجاء او النقائض . واما

في العصر العباسي الذي شهد تمازج الثقافات بشكل لم يعهد من قبل ، فقد اصبح الادب يعني بكل ما يكتب او يلفظ بشكل فني وتعبير جميل . فيقال عن الكتاب انه كتاب ادب اذا حوى كل ما هب ودب . وهنا يتسع مدلول الادب ليشمل كل المعرفة الانسانية تقريباً اذا عبر عنها بشكل منسق جميل جذاب. وهنا اخذ الادب معناه من المأدبة التي تحوي كل ما لذ وطاب . ولقد سادت في العصر العباسي نزعتان ادبيتان مهمتان الاولى نزعة عربية ترى في الثقافة العربية والادب العربي غذاءها الروحي وتراثها الفني ومصدر الهامها ؛ وخير من تمثل هذه المدرسة المبرد صاحب كتاب **الكامل** : والثانية نزعة تمثلت جميع ثقافات عصرها وانتجت اعمالاً ادبية في جميع مجالات العلوم يبدو فيها تأثير التيارات الثقافية الاخرى التي كانت سائدة آنذاك من فارسية إلى يونانية ... وخير من يمثل ذلك الجاحظ في كتابيه **البيان والتبيين والحيوان** .

ثم بدأ مدلول كلمة ادب يضيق بعد الصدر الاول من الدولة العباسية حتى اصبح يهتم اكثر ما يكون الاهتمام بالمحسنات اللفظية البديعية كالسجع والترصيع والجناس والطباق . وخير من يمثل ذلك القاضي الفاضل والعماد الاصبهاني وذلك في زمن صلاح الدين الايوبي .

واما في عصور الانحطاط والدول المتتابعة فقد استمر الاتجاه السابق مع الانحطاط المستمر في المستوى الادبي للانتاج . واصبح النتاج الادبي ترجيعاً رخيصاً لا حياة فيه ، وتقليداً فجاً لانتاج فحول الادب العربي القدامى . وظل الامر على هذا المنوال حتى مطالع العصور الحديثة وهبت على عالمنا العربي رياح التجديد والتطور حاملة معها نفحات الحضارة الغربية ومفاهيمها في الادب والشعر والنثر . فظهر ادباء كثيرون حاول بعضهم الرجوع إلى التراث العربي واهمال التأثيرات الغربية ، كما حاول بعض آخر تبني حضارة الغرب تبنياً كاملاً والتخلص من التراث العربي، على حين حاول آخرون الجمع بين الفكرتين وابداع اعمال ادبية تحمل الطابع العربي ولا تخلو من تأثيرات غربية . ولقد تطورت بعض الانواع الادبية التي لم يعن بها العرب القدامى عناية كبرى كالقصة ، وظهرت

انواع جديدة لم يكن للعرب عهد بها كالمسرحية . وهكذا .

ولن يكون في مقدورنا ان نلم بجميع مصادر هذا التراث الضخم ، علماً بأن الاعمال المصدرية الحديثة هزيلة وضئيلة ، وانما اعتمادنا على التراث العربي العظيم؛ مع الالمام بعدد من الأعمال المصدرية التي عربت أو ألفت عن الادب العالمي في اللغات الاجنبية . ولهذا سيكون عملنا في حقل المصادر العربية العائدة للادب العربي بنوعيه الشعر والنثر انتقائياً وسنذكر المصادر التي نعتقد انها اكثر اهمية واكثر فائدة ونداه لأمن غيرها . وسنسير في بحثنا حسب العناوين التالية :

١ — مصادر الآداب العالمية

٢ — فهارس وبيبليوغرافيا عامة وخاصة .

٣ — تاريخ ادب عربي .

٤ — كتب الثقافة الادبية العامة

٥ — المجموعات الشعرية

٦ — النقد الادبي

٧ — الامثال .

٨ — مجموعة المقالات والرسائل

٩ — تراجم الادباء والشعراء .

ولن نفرق في بحثنا بين الاعمال الادبية القديمة التي هي كتب التراث الادبي العربي وبين الاعمال الادبية الحديثة وانما سنذكرها مرتبة ترتيباً هجائياً حسب اسماء مؤلفيها .

— مصادر الآداب العالمية —

١ — ابو عوف ، احمد شفيق . **روائع الاوبرا العالمية .**

النص الادبي لعدد من اشهر الاوبرات العالمية .

٢ — امين ، احمد : **قصة الأدب في العالم** . القاهرة . ٤ج في ٣مجلدات .

٣ — بدوي ، مصطفى . **مختارات من الشعر الحديث** . بيروت ، دار النهار للنشر ، ١٩٦٩م : ٢٦٥ ص.

مختارات من الشعر الحديث رتبت فيه القصائد حسب المواضيع كالكلاسيكية والواقعية والرومانتيكية ، مع نبذة عن حياة كل شاعر اختير له شعر ، في آخر

٤ — براون ، ادوارد . **تاريخ الأدب الفارسي** . تعريب ابراهيم الشواربي . القاهرة ؟

من اشهر ما الف في هذا الموضوع واجدرها بالثقة والاعتبار .

٥ — بلزاك . **اعلام الأدب المعاصر** . تعريب فؤاد كنعان . بيروت ؟

٦ — بواديغر ، ، بيار دو . **معجم الادب المعاصر**. تعريب بهيج عثمان . بيروت ، منشورات عويدات ، ١٩٦٨م . ٧٤٣ ص .

. خاص بالادب الفرنسي . المعجم قسمان : قسم اول هو عبارة عن دراسة للادب الفرنسي الحديث والمعاصر بانواعه ومدارسه المختلفة ؛ وقسم ثاني هو عبارة عن ثبت هجائي باسماء اشهر الادباء الفرنسيين مع ذكر تواريخهم ولمحة عن حياتهم والمدرسة التي ينتمون اليها ومؤلفاتهم وما قيل عنهم .

٧ — توماس ، هنري . **اعلام الفن القصصي**. تأليف هنري توماس ودانالي توماس . تعريب عثمان نوية .

٨ — جلال الدين الرومي . **روائع من الشعر الفارسي للشاعرين جلال الدين الرومي وسعدي الشيرازي** . تعريب محمد الفراتي. دمشق ، وزارة الثقافة والارشاد والقومي .

٩ — الحاني ، ناصر . **من اصطلاحات الادب الغربي** . الطبعة الثانية . القاهرة ، دار المعارف . ١٢٨ص

كتاب يدل عنوانه على ما ضمت ثناياه . فقد هدف مؤلفه إلى تعريف الجزء الأكبر من الاصطلاحات الادبية الغربية الشائعة ثم شرحها بوضوح ودقة وحرص على تجنب الاطالة والاسهاب. فالاحيائية والتعبيرية والرمزية... وغيرها اصطلاحات والفاظ لا غنى عنها لكل مشتغل بالادب وفنونه تتجلى معانيها وتتضح في هذا المؤلف الجامع الوافي .

١٠ — **خمسون قصيدة من الشعر الامريكي المعاصر** . القاهرة .

١١ — دانتي اليجيري . **الكوميديا الألهية** . تعريب حسن عثمان . الطبعة الثانية . القاهرة ، دار المعارف ، ١٩٦٧م . ٣ج.

مقدمة ضافية عن دانتي واهميته وأثره والدراسات حوله . مع ملاحق ومراجع وحواشي كثيرة جداً تنم عن علم غزير مما يجعل لهذا العمل الادبي قيمة . مع صور ولوحات .

١٢ — رودمان ، سيلدن . **مائة قصيدة من روائع الشعر الحديث** . اختيار سيلدن رودمان تعريب نادية الياس وسليمان العيسى . دمشق ، وزارة الثقافة والارشاد القومي ، ١٩٦٦م .

روائع مختارة من شعراء اوربيين والتعريب تم نثراً .

١٣ - **الفردوسي** ، ابو القاسم . **الشاهنامة** : نظمها بالفارسية الفردوسي ونقلها إلى العربية نثراً الفتح بن علي البنداري وحققها وقارنها بالاصل الفارسي واكمل ترجمتها وصححها وعلق عليها عبد الوهاب عزام . القاهرة ، دار الكتب المصرية ، ١٩٣٢م . ٢ج.

تحقيق جيد لعمل من اهم اثار الادب الفارسي واروعها . فهارس متقنة مع صور ومقدمة ضافية دراسية تحليلية للمؤلِّف والمؤلَّف .

١٤ — فريحة ، انيس . **ملاحم وأساطير من اوغاريت** . بيروت ؛

١٥ — معوض ، الياس . **من الشعر اليوناني الحديث** . تعريب الياس معوض . دمشق ، وزارة الثقافة والارشاد القومي ، ١٩٦٠م .

مجموعة مختارة من الشعر اليوناني الحديث لعدد من الشعراء اليونانيين . مهد المعرب لكل شاعر بنبذة ذكر فيها اسم الشاعر وحياته وأعماله ثم عرب مختارات من شعره نثراً . وصدر الكتاب بمقدمة قصيرة عن الادب اليوناني القديم والحديث .

١٦ — هاقر وهرر . **معجم الاعلام في الأساطير الكلاسيكية** . تعريب امين سلامة — القاهرة ، ١٩٥٥م .

١٧ — هلال ، محمد غنيمي . **مختارات من الشعر الفارسي** . اختيار وتعريب محمد غنيمي هلال . القاهرة ؟

١٨ — هوميروس . **الياذة هوميروس :** معربة نظماً وعليها شرح تاريخي ادبي . تعريب سليمان البستاني . القاهرة ، مطبعة الهلال ، ١٩٠٤م .

من اروع الاعمال الادبية الخالدة منقولة إلى اللغة العربية نظماً جيداً . النقل يدل على الاصالة والابتكار وتم بشكل ممتاز . صدر المعرب الكتاب بمقدمة دراسية عن هوميروس وشعره واداب اليونان والعرب وقد ذيله بمعجم عام وفهارس .

١٩ — هوميروس . **الياذة هوميروس** . تعريب سليمان بستاني . الطبعة الثانية بيروت ، دار احياء التراث الادبي . ٢ ج .

٢٠ — هوميروس . **الاوديسة** . تعريب دريني خشبة . القاهرة ؟

— فهارس وببليوغرافيا عامة وخاصة —

١ — الاسد، ناصر الدين . **مصادر الشعر الجاهلي وقيمتها التاريخية** . القاهرة .

٢ — الاصمعي ، عبد الجواد . **فهارس ابجدية لكتابي الامالي والتنبيه وحواشيهما** . القاهرة ، دار الكتب المصرية ، ١٩٢٦م .

٣ — بيروت — الجامعة الامريكية . **الأدب العربي في آثار الدارسين** .

بيروت ، الجامعة الامريكية ، ١٩٦١م . ٤٧٩ص.

اعد هذا الفهرس للأدب العربي والادباء والباحثين العرب الجامعة الامريكية في بيروت وقد ذكر الباحثون الذين اعدوا هذا الكتاب اسماء الكتب والمقالات التي صدرت في العالم العربي خلال المائة سنة الاخيرة واسماء مؤلفيها وذلك حسب الابواب المختلفة كالقصة والاقصوصة والمقالة ...

٤ — داغر ، يوسف اسعد . **٣٥٠ مصدراً في دراسة ابي العلاء** . بيروت ، مطابع صادر ، ١٩٤٤م .

٥ — داغر ، يوسف اسعد . **مصادر الدراسة الأدبية** . بيروت ، ١٩٥٠ — ١٩٥٦م . ٢ج.

٦ — كرنيكو وبيفان . **فهرس الشواهد الشعرية لكتاب الامالي تأليف ابي علي اسماعيل بن القاسم القالي** . القاهرة ، بولاق ، ١٣٢١هـ .

٧ — كرنيكو وبيفان . **فهرس الشواهد الشعرية لكتاب الامالي تأليف ابي علي اسماعيل بن القاسم القالي** . ليدن . بريل ، ١٩١٣ م . ٨٢ص.

٨ — كيلاني ، محمد سعيد . **فهارس كتاب الكامل في اللغة والادب والنحو والتصريف** . القاهرة ، مصطفى البابي الحلبي ، ١٩٥٦م . ٢٧٣ص.

٩ — المجذوب ، عبدالله الطيب . **المرشد الى فهم أشعار العرب وصناعتها** . القاهرة . ٢ج.

١٠ — الميمني ، عبد العزيز . **فهارس سمط اللآلىء والأمثال السائرة** . القاهرة ، لجنة التأليف والترجمة والنشر ، ١٩٣٧م . ١٣٥ص.

على غرار مبتكر مفيد فيه اسماء الشعراء مع سرد التوافي مرتبة مع ذكر اسماء الشعراء والتراجم الواردة .

— تاريخ الأدب العربي —

هناك كتب كثيرة تبحث في تاريخ الادب العربي مدى الاعصر ككتب الزيات والرافعي وزيدان وغيرهم كثير . ولن نذكر هنا الا بعض الامثلة المختارة على هذا النوع من التأليف في تاريخ الادب العربي ؛ وهذا لا يعني ان ما نذكره هنا اجود او افضل مما اغفلناه وانما نورد نماذج فقط .

١ — بروكلمان ، كارل . **تاريخ الادب العربي** . تعريب عبد الحليم نجار . الطبعة الثانية . القاهرة ، دار المعارف . ٣ ج.

مما يؤسف له ان المعرب توفي دون ان يتمكن من اتمام تعريب هذا الاثر الهام ، وان العمل توقف في تعريبه . اتسع هنا مدلول الادب ليشمل جميع ما انتجه العرب مدى العصور في جميع ميادين المعرفة . ويعتبر الكتاب موسوعة ضخمة تتناول تاريخ الادب العربي من اقدم عصوره حتى العصر الحديث وهو يقدم ثمرة تجارب المستشرق الكبير في حياته العلمية الخصبة . ويقع الاصل في خمسة اجزاء تحيط بجميع عصور الادب العربي وتستقصي كنوز تراث العرب والمسلمين في جميع مظانه . وتعريب هذا الكتاب ونقله إلى اللغة العربية من الاعمال الاساسية التي تملأ فراغاً محسوساً في الدراسات العربية وتلبي رغبات كل باحث في عصور الادب العربي وتجيب مطالب من يريد الوقوف على التراث العربي الخالد في شتى بقاع العالم . ويمتاز هذا الكتاب المعرب على الكتاب الاصلي بجمع شتات الموضوعات وتنظيم مواردها ووضع الزيادات والتعقيبات والملاحق في مكانها من كل موضوع مع سبك ذلك كله في اسلوب عربي جيد .

٢ — ضيف ، شوقي . **تاريخ الادب العربي** . القاهرة ، دار المعارف .

يتناول المؤلف ، في سلسلة الكتب هذه ، تاريخ الأعصر التي مر بها الادب العربي فيبدأ بدراسة تاريخ الادب العربي في الجاهلية فصدر الاسلام فالعصر الاموي فالعصر العباسي . وهو تاريخ رصين وجاد حاول صاحبه بحث الامور بعلم وتجرد واطلاع والرجوع إلى المصادر الاولى .

٣ ــ فالينو ، كارلو الفونسو . **تاريخ الآداب العربية .** القاهرة ، دار المعارف .

من اقدم الكتب التي عالجت هذا الموضوع وكان بحق احد الاسباب في تكوين اعلام الادب في عصرنا الحديث . لقد فتح نالينو الطريق لدراسات جادة ورصينة في الشعر الجاهلي والشعر الاسلامي والشعر الاموي . كما درس النثر وتطوره جاهلية واسلاماً فهدانا بذلك إلى شعر الفتوح وشعر المشركين وشعر الغزل والشعر السياسي ...

ــ كتب الثقافة الأدبية العامة ــ

١ ــ ابن حجة الحموي ، تقي الدين ابو بكر علي . **خزانة الأدب وغاية الأرب .** القاهرة ، بولاق ، ١٣٠٤هـ . ٦٦٧ ص.

طبع بهامشه رسائل بديع الزمان الهمذاني وشرح البديعية الفريدة لعائشة الباعونية . موضوع الكتاب جامع بين البديع والبيان والمعاني والتشابيه والكثير من الشواهد والاشعار والطرف .

٤ ــ ابن عبد ربه ، احمد بن محمد . ٣٢٨هـ . **العقد الفريد .** تحقيق احمد امين واحمد الزين وابراهيم الابياري . القاهرة ، لجنة التأليف والترجمة والنشر ، ١٩٤٩م . ٧ج.

كتاب من مصادر الادب العربي الرئيسية ، وهو اشهر من أن يعرف اسماه صاحبه العقد واضاف اليه المحققون والشراح لفظ الفريد فاصبح اسمه **العقد الفريد .** وقد الفه ابن عبد ربه الاندلسي بعد ان ارتحل إلى المشرق وشاهد حضارته وجمع مادته منه . وقد رتب المؤلف هذه المعلومات وصنفها وبوبها بحيث جمع الاخبار المتشابهة في باب او لؤلؤة كما يسميها هو . يحوي الكتاب معلومات ادبية وثقافية وتاريخية وحكمية واخلاقية ودينية متنوعة رويت باسلوب

ادبي ممتع ويهتم بالنواحي الاخلاقية والادبية . ويركز الكتاب على الشرق ومعلوماته واخباره اكثر بكثير من اخبار الاندلس حتى ان الصاحب بن عباد قال عندما وصله كتاب **العقد** « هذه بضاعتنا ردت الينا » . والكتاب معدود من امهات كتب الادب العربي ومطبوع عدة مرات .

٣ — ابن عبد ربه ، احمد بن محمد . ت ٣٢٨هـ . **العقد الفريد** . تحقيق محمد سعيد العريان . القاهرة ، مطبعة الاستقامة ، ١٩٤٠م . ٨ج.

٥ — ابن قتيبة ، عبدالله بن مسلم . ت ٢٧٦هـ . **كتاب عيون الاخبار** . القاهرة ، دار الكتب المصرية ، ١٩٣٠م . ٤ج.

كتاب جليل القدر يمثل تمازج الثقافات في العصر العباسي . وقد جمع المؤلف مادته من مصادر مختلفة ومتنوعة كل التنوع وصنفها وبوبها في ابواب متشابهة حتى يسهل تناولها . وقد وجه المؤلف الكتاب إلى القارىء المثقف او الراغب في الثقافة حتى يجد بغيته بسهولة ويسر . والكتاب يعكس لنا مفهوم ابن قتيبة خاصة ومفهوم العصر عامة عن الادب والثقافة . ويضم الكتاب اخباراً طريفة ادبية واخلاقية وتاريخية واجتماعية بحيث يسهل اعتباره خزانة ادب . وقد بذل المحقق جهداً جيداً في التحقيق وزوده بفهارس جيدة في آخر الجزء الرابع .

٦ — ابن قتيبة ، عبدالله بن مسلم . ت ٢٧٦هـ . **ادب الكاتب** . تحقيق محمد محي الدين عبد الحميد . القاهرة .

٧ — ابن قتيبة ، عبدالله بن مسلم. ت٢٧٦هـ. **ادب الكاتب**. ليدن، بريل ـ اعادت مكتبة المثنى في بغداد طبعه بطريقة الاوفست .

٨ — ابو عبيد ، عبدالله بن عبد العزيز البكري . ت ٤٨٧هـ . **التنبيه على أوهام ابي علي القالي في اماليه** . القاهرة .

٩ — ابو عبيد ، عبدالله بن عبد العزيز . البكري . ت ٤٨٧هـ . **اللآلي في شرح امالي القالي** . تحقيق عبد العزيز الميمني . القاهرة ، ١٩٣٦م .

سمى المحقق الكتاب **سمط اللآلىء** . والحق به ذيلاً عقب فيه على **ذيل الأمالي** . كما الحق به تصحيحات لطبعة **الامالي** . وضع له فهارس متعددة قيمة بشكل مبتكر يسهل الافادة منه .

١٠ — ابو الفرج الاصبهاني ، علي بن الحسين . ت ٣٥٦هـ . **كتاب الأغاني** . القاهرة ، الحاج محمد الساسي المغربي ، ١٣٢٣هـ . ٢١ج.

من اشهر كتب الادب في القرن الرابع الهجري واحفلها بالمعارف ، فهو في الحقيقة من اغنى الموسوعات الادبية الموجودة في تراثنا والتي نعتز بها كل الاعتزاز . وقد حوى هذا الكتاب ، إلى جانب تراجم الادباء والشعراء والمغنين حتى نهاية القرن الثالث الهجري ، اخباراً ادبية واجتماعية وثقافية وتاريخية في الدرجة الاولى من الاهمية .

١١ — الاصبهاني ، ابو القاسم حسين . **محاضرات الادباء ومحاورات الشعراء والبلغاء** . بيروت . ٤ ج.

١٢ — الابشيهي ، **المستطرف في كل فن مستظرف** . القاهرة ، بولاق .

١٣ — البغدادي ، عبد القادر بن عمر . ت ١٠٩٣م . **خزانة الأدب ولب لباب لسان العرب** . تحقيق عبد السلام محمد هارون . القاهرة ، دار الكاتب العربي للطباعة والنشر ، ١٩٦٩م . ٤ ج .

تحقيق جيد وافٍ مع شروح واضافات وتعليقات وهوامش وفهارس متعددة . من امهات الكتب الأدبية الجامعة في اللغة والادب والنحو .

١٤ — ثعلب ، احمد بن يحيى . ت ٢٩١ هـ . **مجالس ثعلب** . تحقيق عبد السلام محمد هارون . القاهرة ، دار المعارف . ٢ج.

١٨ — الجاحظ ، ابو عثمان عمرو بن بحر . ت ٢٥٥هـ . **كتاب الحيوان** . تحقيق عبد السلام محمد هارون . الطبعة الثالثة . بيروت ، دار الكتاب العربي ، ١٩٦٩م . ٧ ج.

من اشهر كتب الادب بمعناه الواسع بقلم الكاتب الموسوعي الاديب الجاحظ ذي الاسلوب الفكه المرح الساخر والذي يمثل نماذج الثقافات في عصره . والكتاب ، على الرغم من اسمه الذي يوحي انه كتاب علم وكتاب في علم الحيوان ، لا يحوي شيئاً من هذا . وانما يستخدم اسم الحيوان ليأتي المؤلف عن طريقه بالاخبار النادرة والنكت الظريفة والحوادث المعجزة المتعلقة ، في كثير أو قليل ، بذلك الحيوان . كل ذلك باسلوب جذاب ينسي القارىء نفسه ويسحره ويجذبه اليه . التحقيق جيد والشروح والتصحيحات والهوامش متعددة مع فهارس متعددة .

١٥ — الجاحظ ، ابو عثمان عمرو بن بحر . ت ٢٥٥هـ . **البيان والتبيين** . تحقيق عبد السلام محمد هارون . القاهرة ، دار المعارف ، ١٩٥٠م ٤ج.

الف الجاحظ هذا الكتاب دفاعاً عن البيان والفصاحة والبلاغة . وقد أتى المؤلف في هذا الكتاب بمباحث كثيرة عظيمة القيمة دقيقة الدلالة تتصل بمفاهيم البيان والفصاحة والبلاغة ؛ فهو يتحدث عن النطق وشروطه وعن الفصاحة ومدلولها وعن البلاغة والبلغاء واشهر البلغاء ونماذج من اقوالهم . ويتحدث عن الخطابة ومقوماتها واشهر الخطباء . وقد دافع الجاحظ في كتبه عامة ، وفي كتابه هذا ، عن العرب والعربية ضد هجمات الشعوبية الذين هاجموا العرب وهاجموا مفاهيمهم بالفصاحة والبلاغة فاراد ان يثبت لهم تفوق العرب في هذه الميادين . كذلك تظهر في مؤلفات الجاحظ نزعته المعتزلية .

١٦ — الجاحظ ، ابو عثمان عمرو بن بحر . ت ٢٥٥هـ . **التاج في أخلاق الملوك** . تحقيق احمد زكي باشا . القاهرة ، المطبعة الاميرية ، ١٩١١م .

في اخلاق الملوك وطرق محادثتها ومخاطبتها ومسامرتها ومحاسن الكلام وواجبات الحاجب والسمار ...

١٧ — الجاحظ ، ابو عثمان ، عمرو بن بحر . ت ٢٥٥هـ . **كتاب البخلاء** . تحقيق طه الحاجري . القاهرة ، دار الكاتب المصري ، ١٩٤٨م . ٤٦٥ص.

من كتب الجاحظ التي تمثل روحه الساخرة واسلوبه المرح الفكه خير تمثيل . يقص فيه سير البخلاء ونوادرهم . وقد صدر المحقق كتابه بمقدمة تحليلية طويلة عن الكتاب واسلوبه ومزاياه ومآخذه . كما زوده بعدد كبير من الفهارس .

١٩ ـ الحصري القيرواني ، ابو اسحق ابراهيم . ت ٤١٣ هـ . **جمع الجواهر في الملح والنوادر** . تحقيق محمد علي البجاوي . القاهرة ، المطبعة الرحمانية ، ١٣٥٣هـ .

هذا الكتاب هو ذيل على كتاب نفس المؤلف المسمى **زهر الآداب وثمر الألباب** .

٢٠ ـ الحصري القيرواني ، ابو اسحق ابراهيم . ت ٤١٣هـ . **زهر الآداب وثمر الألباب** . تحقيق زكي مبارك . القاهرة ، ١٩٢٥م . ٤ج.

٢١ ـ الحصري القيرواني ، ابو اسحق ابراهيم . ت ٤١٣هـ . **زهر الآداب وثمر الألباب** . القاهرة ، ١٩٥٤م . ٢ ج.

٢ ـ ابن الشجري ، ابو السعادات هبة الله بن علي . ت ٥٤٢هـ . **الأمالي** . حيدر آباد الدكن ، دائرة المعارف العثمانية : ١٣٤٩هـ . ٢ج.

٢٢ ـ الشريف الرضي . **نهج البلاغة** : وهو مجموع ما اختاره الشريف الرضي من كلام سيدنا امير المؤمنين علي ابن ابي طالب عليه السلام . شرح محمد عبده . بيروت ، مؤسسة الاعلمي للمطبوعات . ٤ ج في مجلد واحد .

تحقيق وضبط على درجة متوسطة من الجودة مع مقدمة بسيطة للمحقق ومقدمة للشريف الرضي . والكتاب مجموع خطب واقوال تنسب للامام علي .

٢٣ ـ الشريف الرضي . **شرح نهج البلاغة** لابن ابي الحديد . تحقيق حسن تميم ـ بيروت ، دار مكتبة الحياة ، ١٩٦٤م . ٥ج.

تحقيق متوسط ودراسة بسيطة لهذا الاثر الجليل ولنهج البلاغة ولابن ابي الحديد . فهرس اعلام آخر الجزء الخامس . يذكر الاصل ثم يورد الشرح .

٢٤ – شيخو ، لويس . **مجاني الادب في حدائق العرب** . انتخاب لويس شيخو . بيروت . ٦ ج.

مقتطفات ادبية من جميع الانواع جمعها ونسقها وقدم لها لويس شيخو .

٢٥ – عبدالله بن المقفع . **الادب الصغير والادب الكبير ورسالة الصحابة وكليلة ودمنة** . بيروت ، دار البيان ، ١٩٦٠م .

مع مقدمة تحليلية بسيطة لادب ابن المقفع ولكتبه الاربعة المذكورة اعلاه .

٢٦ – القالي ، ابو اسماعيل بن القاسم . ت ٣٥٦هـ . **الأمالي والنوادر** . القاهرة ، دار الكتب المصرية ، ١٩٢٦م . ٢ج.

من امتع الكتب الادبية واغزرها مادة واضبطها رواية وادقها تحقيقاً . وهو في مجموعة تحفة غنية من الاخبار والنصوص الجميلة ولا سيما الشعر النادر القيم الذي يدل اختياره على ذوق مرهف اصيل ورواية واسعة متنوعة . ويتخلل هذه الاخبار والنصوص شروح وتعليقات لغوية تدل على اطلاع واسع على اللغة العربية وخصائصها . واذا كان كتاب **الكامل** للمبرد كتاب ادب ونحو فان كتاب **الامالي** للقالي كتاب ادب ولغة .

٢٧ – القالي ، ابو علي اسماعيل بن القاسم . ت ٣٥٦هـ . **الامالي مع الذيل والتنبيه** . القاهرة ٤ج.

٢٨ – المبرد ، ابو العباس محمد بن يزيد . ت ٢٨٦هـ . **الكامل في اللغة والأدب** . تحقيق و.رايت . لندن ، ١٨٦٠م . ٢ ج.

٢٩ – المبرد ، ابو العباس محمد بن يزيد . ت ٢٨٦هـ . **رغبة الآمل في كتاب الكامل** . شرح السيد المرصفي ، القاهرة ، ١٩٣٠م . ٨ج.

من اشهر كتب الادب واللغة والنحو بقلم امام اللغة العربية في بغداد في عصره – والكامل كتاب ثقافة عامة وادب بحسب مفهوم الادب آنذاك ، وهو يمثل الثقافة العربية الصرفة . وهناك ميل شديد لايراد النماذج المختارة من الشعر

الجميل والنثر البليغ ، اتبع في تأليف كتابه طريقة الاستطراد من موضوع إلى موضوع مع العناية بالناحية الاعرابية واللغوية من النص .

٣٠ ــ الندوي ، ابو الحسن علي . **مختارات من أدب العرب** . القاهرة .

٣١ ــ الوشاء ، ابو الطيب محمد بن اسحق . ت ٣٢٥هـ . **الموشى أو كتاب الظرف والظرفاء** . تحقيق كمال مصطفى . الطبعة الثانية . القاهرة ، مكتبة الخانجي ، ١٩٥٣م .

موضوع الكتاب يدور حول الظرف والظرفاء والغناء والمغنين والجواري والادب الاجتماعي والحب والشعر والمواعيد ... مقدمة جيدة للمحقق .

ــ المجموعات الشعرية ــ

١ ــ ابن جني ، ابو الفتح عثمان . ت ٣٩٢هـ . **التمام في اشعار هذيل مما أغفله أبو سعيد السكري** . تحقيق احمد ناجي القيسي وآخرين . بغداد .

اكمل هنا ابن جني واستدرك على السكري في كتابه **أشعار الهذليين** . فذكر ما اغفله واهمله او نسيه او يصل إلى علمه من الشعر والشعراء الهذليين .

٢ ــ ابن عبد المتعال ، النعمان ــ **شعر الفتوح الاسلامية في صدر الاسلام** . القاهرة ؟

٣ ــ ابن الشجري ، ابو السعادات هبة الله بن علي . ت ٥٤٢هـ . **الحماسة الشجرية** . تحقيق عبد المعين ملوحي واسماء الحمصي . دمشق ، وزارة الثقافة والارشاد والقومي ، ١٩٧٠م . ٢ ج .

مجموعة قصائد ومقطوعات وابيات اختارها المؤلف على غرار ما في الحماسات الاخرى ولا سيما **حماسة ابي تمام** لشعراء الجاهلية وصدر الاسلام والعصرين الاموي والعباسي . وقد جعلها المؤلف في ابواب تسعة : الاول للشدة والشجاعة ؛

الثاني للوم والعتاب ، الثالث للمراثي ، الرابع للمديح ، الخامس للهجاء ، السادس للادب ، السابع للنسيب ، الثامن للصفات والتشبيهات ، التاسع للملح . وقد زود المحققان النص بمقدمة دراسية للحماسات عامة وقاما بشرح غريب الألفاظ والابيات والحقا بالكتاب فهارس جيدة للاعلام والاماكن والاشعار .

٤ — ابو تمام ، حبيب بن اوس . ت ٢٣١ هـ . **كتاب الحماسة** . القاهرة ، بولاق .

٥ — ابو تمام — حبيب بن اوس . ت ٢٣١هـ . **كتاب الحماسة مع شرح التبريزي** عليها . تحقيق فريتاغ . مع ترجمة لاتينية للنص العربي .

٦ — ابو تمام ، حبيب بن اوس . ت ٢٣١ هـ . **ديوان الحماسة شرح التبريزي** . القاهرة ، بولاق ، ١٢٩٦هـ .

٧ — ابو تمام ، حبيب بن اوس . ت ٢٣١هـ . **ديوان الحماسة شرح التبريزي** . تحقيق محمد محي الدين عبد الحميد . القاهرة .

٨ — ابو تمام ، حبيب بن اوس . ت ٢٣١هـ . **ديوان الحماسة . مختصر من شرح التبريزي** . تحقيق عبد المنعم خفاجي . القاهرة . ٢ج.

٩ — ابو تمام، حبيب بن اوس. ت٢٣١هـ. **ديوان الحماسة شرح المرزوقي.** تحقيق احمد امين وعبد السلام محمد هارون . القاهرة ، لجنة التأليف والترجمة والنشر ، ١٩٥١م . ٤ج.

من اشهر المجموعات الشعرية المجموعات التي عرفت باسم الحماسة ، وقد ابتدأ هذا الضرب من التأليف ابو تمام وتبعه كثيرون كالبحتري وابن الشجري ... وكذلك شرحت حماسة ابي تمام اكثر من مرة وبقلم اكثر من واحد كالمرزوقي والتبريزي وغيرهما. وقد صنف أبو تمام حماسته على عشرة ابواب هي : باب الحماسة وباب المراثي وباب الادب وباب النسيب وباب الهجاء وباب الاضياف والمديح وباب الصفات وباب السير والنعاس وباب الملح وباب مذمة النساء . والباب

الاول باب الحماسة هو اكبر ابواب الكتاب وبه سمي الكتاب بكامله . وقد اثبت ابو تمام في هذا الباب ما اختاره من اشعار القدماء في الشجاعة والاقدام والحض على الحرب وتحمل الموت وادراك الثأر ... واغلب شعراء الحماسة من الجاهليين واوائل الاسلاميين وليس بينهم من المولدين الا نفر قليل جداً . وميزة الحماسة الكبرى انها حفظت لنا اشعاراً لشعراء مغمورين مجهولين لولاها لضاع شعرهم .

١٠ ــ ابو تمام ، حبيب بن اوس . ت ٢٣١هـ . **الوحشيات :** وهو الحماسة الصغرى تحقيق عبد العزيز الميمني الراجكوتي وزاد في حواشيه محمود محمد شاكر . القاهرة ، دار المعارف .

١١ ــ الاشناندانى ، ابو عثمان سعيد بن هرون . ت ٢٨٨هـ . **كتاب معاني الشعر** برواية ابي بكر محمد بن الحسين بن دريد الازدي . تحقيق عز الدين التنوخي. دمشق ، وزارة الثقافة والارشاد القومي ، ١٩٦٩م .

هذا الديوان شرح لمعاني ابيات منتقاة من الشعر لعدد من الشعراء . مع فهارس متعددة وملاحق وذيل . هناك صور لمخطوطات اول الكتاب .

١٢ ــ الاصمعي ، عبد الملك بن قريب . ت ٢١٦هـ . **الاصمعيات .** تحقيق احمد محمد شاكر وعبد السلام محمد هارون . الطبعة الثالثة . القاهرة ، دار المعارف . ٢١٢ص.

هذا الكتاب ، الذي هو مجموعة من مجموعات الشعر العربي سميت باسم جامعها الاصمعي ، هو ديوان من دواوين الشعر العربي الرصين رواه الاصمعي . وهذه القصائد الاثنتان وتسعون تصور لنا الحياة الادبية ادق تصوير في عاداتها وافكارها وتقاليدها وحبها وبغضها وغاراتها ودموع رثائها وقلائد مدحها وقوارص هجائها . وشعراء هذه المجموعة ، كشعراء المفضليات ، جلهم من الجاهليين . وقد زاد المحققان نفاسة النص الشعري بذلك الشرح لجو القصيدة وملابساتها وبتخريجها وتراجم الشعراء وبتلك الفهارس الدقيقة المتنوعة .

١٣ ــ الانباري ، ابو بكر محمد القاسم . ت ٣٢٨هـ . **شرح القصائد السبع الطوال الجاهليات** . تحقيق عبد السلام محمد هارون . القاهرة . ، دار المعارف ، ١٩٦٣م . ٧١٨ص.

اوسع شروح المعلقات واوثقها . يعالج النص معالجة وافية من زوايا اللغة والاعراب والقراءات والنقد والتاريخ والنسب . وقد زود المحقق الكتاب بمقدمة وافية وقام بدراسة جيدة وزوده بفهارس متعددة متقنة وحواش وتحقيقات .

١٤ ــ البحتري ، ابو عبادة الوليد بن عبيد . ت٢٨٤هـ . **ديوان الحماسة** . تحقيق لويس شيخو. الطبعة الثانية . بيروت ، دار الكتاب العربي ، ١٩٦٧م . ٣٥٨+XXXVIاص جمع البحتري حماسته هذه ليعارض بها **حماسة ابي تمام** ولكنها اتت دونها في المنزلة ويمكن اعتبارها كتاباً في معاني الشعر اكثر منها كتاباً في فنون الشعر طالما انه بوبها حسب المعاني الشعرية والافكار التفصيلية التي تعود الشعراء التعبير عنها في كل من هذه الاغراض . وقد ذكر انه اختار هذه الحماسة من اشعار العرب الجاهليين للفتح به خاقان معارضة منه لكتاب استاذه ابي تمام سالف الذكر .

١٥ ــ البستاني ، بطرس . **منتقيات من أدباء العرب في الأعصر العباسية** . بيروت .

١٦ ــ التبريزي ، **شرح القصائد العشر** . القاهرة .

١٧ ــ حسن ، محمد عبد الغني . **الشعر العربي في المهجر** . جمع محمد عبد الغني حسن . القاهرة .

١٨ ــ الخالديان ، ابو بكر محمد وابو عثمان سعيد . **الاشباه والنظائر من أشعار المتقدمين والجاهلية والمخضرمين المسمى حماسة الخالديين** . تحقيق السيد محمد يوسف . القاهرة . ٢ج.

١٩ ــ الخطيب ، يوسف (مجمع) . **ديوان الوطن المحتل** . دمشق ، دار فلسطين ، ١٩٦٨م . ٥٦٦ص.

مجموعة شعرية لعدد من شعراء فلسطين المحتلة مع مقدمة تفصيلية دراسية عن الادب الفلسطيني وخاصة الشعر منه ودراسة العوامل التي اثرت فيه .

٢٠ ــ الزوزني . **شرح المعلقات السبع** . القاهرة .

٢١ ــ الزوزني . **شرح المعلقات السبع** . بيروت .

٢٢ ــ سعيد ، علي احمد . (مجمع) . **ديوان الشعر العربي** . اختيار وتقديم علي احمد سعيد . صيدا ، منشورات المكتبة العصرية ، ١٩٦٤م . ٢ ج

منتخبات من اشعار عدد كبير من الشعراء مدى العصور . رتبت القصائد زمنياً . وليس هناك اي تعريف بالشاعر او بحياته او شعره او المناسبة التي قيل فيها ذلك الشعر . وليس هناك شرح لمعاني الشعر وما غمض منه . هناك فهرس للشعراء حسب ورودهم في الديوان . يذكر مصادر اشعاره .

٢٣ ــ السكري ، ابو سعيد الحسن بن الحسين . ت ٢٧٥هـ . **شرح أشعار الهذليين** . تحقيق عبد الستار فراج . القاهرة . ٣ ج.

٢٤ ــ السكري ، ابو سعيد الحسن بن الحسين . ت ٢٧٥ . **ديوان الهذليين** . تحقيق عبد العزيز الميمني الراجكوتي . القاهرة ؟ . ٣ج.

جمعت هنا الاشعار التي قالها شعراء قبيلة هذيل المشهورة بالفصاحة وسلامة اللغة واللسان من الشوائب .

٢٥ ــ الشنتميري . **أشعار الشعراء الستة الجاهليين** . القاهرة ؟

٢٦ ــ الصعيدي ، عبد المتعال . **مختارات الشعر الجاهلي أو دواوين الشعراء الستة الجاهليين** . جمع وترتيب عبد المتعال الصعيدي . القاهرة .

٢٧ ــ الصولي ، ابو بكر محمد بن يحيى ت ٣٣٥هـ . **اشعار أولاد الخلفاء** . تحقيق هيورث دن .

مختارات من كتاب الأوراق للصولي نفسه

٢٨ ـ عباس ، احسان (مجمع) . **شعر الخوارج** . جمع احسان عباس . بيروت.

٢٩ ـ عبود ، مارون . **الشعر العامي** . امثال القرية اللبنانية واغانيها سهراتها واللغة العامية فيها . بيروت .

٣٠ ـ القرشي ، ابو زيد محمد ابن ابي الخطاب . **جمهرة أشعار العرب في الجاهلية والاسلام** . تحقيق علي محمد البجاوي ، القاهرة . ٢ ج.

٣١ ـ القرشي ، ابو زيد محمد ابن ابي الخطاب. **جمهرة أشعار العرب في الجاهلية والاسلام** . بيروت .

تحوي هذه المجموعة الشعرية الشهيرة تسعاً واربعين قصيدة مطولة من عيون شعر الجاهلية وصدر الاسلام . وقد وزعها المؤلف في سبع فئات متكافئة ، كل فئة تضم سبع قصائد وتحمل اسماً خاصاً ، وهذه هي اسماء الفئات السبع : المعلقات ـ المجمهرات ـ المنتقيات ـ المذهبات ـ المراثي ـ المشوبات ـ الملحمات .

٣٢ ـ معمر بن المثنى ، ابو عبيدة . **نقائض جرير والفرزدق** . تحقيق بيفان . ليدن ، بريل ، ١٩٠٩م . اعادت مكتبة المثنى طبعه بالاوفست . ٣ج.

٣٣ ـ المفضل الضبي . ت ١٦٨ هـ . **المفضليات** . تحقيق احمد محمد شاكر وعبد السلام محمد هارون . الطبعة الرابعة . القاهرة ، دار المعارف ٥٣٦ص.

٣٤ ـ المفضل الضبي . ت ١٦٨ هـ . **شرح ديوان المفضليات** . لأبي بكر بن محمد بن القاسم بن الانباري . تحقيق جاريس لايل . اكسفورد ، المطبعة الكاثوليكية ، ١٨٠٨م . اعادت مكتبة المثنى ببغداد طبعه بالاوفست ؛

لعل هذه المجموعة هي اقدم مجموعة شعرية وصلتنا ؛ وهي تضم حوالي ١٣٠ قصيدة الغالبية العظمى منها جاهلي والنادر مخضرم . كذلك اثبتت فيها القصائد بتمامها . فهي ليست منتخبات من قصائد وانما هي قصائد كاملة تامة . والسمعة

الحسنة التي تمتع بها جامعها جعلت لها مكانة خاصة بين النقاد . وقد عرض المحققان (في البند السابق) هذا الشعر الاصيل اجمل عرض واوضحه فترجما لكل شاعر ترجمة وثيقة وصورا الجو الذي قيلت فيه تلك القصيدة وخرجا كل قصيدة بذكر مصادر وجودها في كتب الاصول المعتمدة وشرحا الالفاظ والابيات شرحاً وافياً وزودا الكتاب بالفهارس الفنية المفيدة .

٣٥ — نيكل . **مختارات من الشعر الاندلسي** . بيروت .

اتبع طريقة الاصطفاء والانقضاء وحاول ان يمثل في مجموعته الشعر الاندلسي بمجموعة مدى العصور وبجميع تنوعاته ، ولذلك اورد منتخبات لأكثر الشعراء حسب تسلسلهم التاريخي .

— النقد الأدبي —

١ — ابن الاثير ، ضياء الدين . **المثل السائر في أدب الكاتب والشاعر** . القاهرة . ٤ ج.

٢ — ابن الاثير ، ضياء الدين . **المثل السائر في أدب الكاتب والشاعر** . تحقيق محمد محي الدين عبد الحميد . القاهرة . ٢ج.

٣ — ابن رشيق القيرواني . **العمدة في صناعة الشعر وآدابه** . القاهرة : ٢ج.

٤ — ابن طباطبا العلوي . محمد، **عيار الشعر** . القاهرة ، بولاق .

٥ — ابن سلام الجمحي ، محمد . ت ٢٣٢ هـ . **طبقات فحول الشعراء** . تحقيق محمود محمد شاكر . القاهرة ، دار المعارف ، ١٩٥٣م .

العنوان الأصلي لهذا الكتاب هو **طبقات الشعراء الجاهليين والاسلاميين** . وهو كتاب تراجم الشعراء الجاهليين والاسلاميين . ويمتاز بمقدمته الجليلة التي هي اقدم ما كتب في النقد الادبي . وقد ضمنها ابن سلام صفوة آرائه في النقد وما يحتاج اليه صاحبه من ثقافة وخبرة ، وفي نشأة علم العربية ، وفي اولية الشعر وما

اعترى روايته من وضع وفساد على ايدي بعض الرواة الذين لم تتوفر فيهم شروط الامانة العلمية .

٦ — ابن قتيبة ، عبدالله بن مسلم . ت ٢٧٦هـ . **كتاب الشعر والشعراء .** تحقيق دى غوية . ليدن، بريل ، ١٩٠٤م . ٥٤١ ص.

هناك ٤٠ صفحة بالهولندية مع تحقيقات وفهارس .

٧ — ابن قتيبة ، عبدالله بن مسلم . ت٢٧٦هـ . **الشعر والشعراء.** تحقيق احمد محمد شاكر . الطبعة الثانية . القاهرة ، دار المعارف ، ١٩٦٠م . ٢ج.

على الرغم من ان هذا الكتاب كتاب تراجم شعراء ولا سيما النابغين منهم ، الا انه حوى نظرات انتقادية هي من أثمن واقدم ما وصلنا عن النقد عند العرب. وتمتاز مقدمة الكتاب بحديث ضاف عن الشعر وعن المبادىء التي يجب ان يلزم الناقد بها نفسه حتى يكون عادلاً في حكمه . وقد تحدث المؤلف عن القصيدة وتتابع المعاني فيها وعن الطبع والتكلف وعن عيوب الشعر وغيرها من الموضوعات التي لها علاقة بالنقد الادبي عامة والنقد الشعري خاصة .

٨ — د . احسان عباس . **النقد الأدبي عند العرب** . مؤسسة الرسالة للطباعة والنشر ، بيروت: ١٩٧١ م أحدث وأشمل ما كتب في النقد الأدبي حتى الآن .

٩ — الاخفش ، ابو الحسن سعيد بن مسعدة . ت ٢١٥هـ . **كتاب القوافي .** تحقيق عزة حسن . دمشق ، وزارة الثقافة والارشاد القومي ، ١٩٧٠م .

من اقدم الكتب المؤلفة في القوافي . وهو دراسة حسب المواضيع للقوافي وترتيبها وما يلزمها ... مع فهارس وصور ومخطوطات ودراسة .

١٠ — ارسطو طاليس . **فن الشعر** . تحقيق عبد الرحمن بدوي . القاهرة .

١١ — اسامة بن منقذ . **البديع في نقد الشعر** . تحقيق احمد محمد بدوي وحامد عبد المجيد . القاهرة .

١٢ — الآمدي ، ابو القاسم الحسن بن بشر . ت ٣٧٠ هـ . **الموازنة بين شعر أبي تمام والبحتري .** تحقيق السيد احمد صقر . القاهرة ، دار المعارف ٢ج.

كتاب يدل على رسوخ قدم المعايير العلمية في النقد الادبي الشعري عند العرب في القرن الرابع الهجري .

١٣ ـــ ثعلب ، ابو العباس احمد بن يحيى . ت ٢٩١هـ . **قواعد الشعر .** تحقيق رمضان عبد التواب . بغداد .

١٤ ـــ ضيف ، شوقي . **الفن ومذاهبه في الشعر العربي .** القاهرة ، مكتبة النهضة المصرية ، ١٩٤٦م .

١٥ ـــ ضيف ، شوقي . **الفن ومذاهبه في النثر العربي .** القاهرة ، لجنة التأليف والترجمة والنشر ، ١٩٤٣م .

كتابان مهمان في النقد الادبي ، حاول مؤلفهما ايجاد معايير ثابتة للنقد الادبي في مجال الشعر والنثر وحاول تطبيقها على الشعر العربي والنثر العربي .

١٦ ـــ العميدي ، ابو سعد محمد بن احمد . **الابانة عن سرقات المتنبي .** تحقيق ابراهيم الدسوقي البساطي . القاهرة ، دار المعارف ، ١٩٦١م . ٢٨٤ص

من الكتب الجيدة في النقد الشعري . طبق المؤلف معايير النقد الشائعة على المتنبي واتهمه بالسرقة وتعصب ضده ، التحقيق جيد مع فهارس متعددة وذكر المحقق مصادره .

١٧ ـــ القاضي الجرجاني . **الوساطة بين المتنبي وخصومه .** تحقيق محمد ابو الفضل ابراهيم . القاهرة .

١٨ ـــ قدامة بن جعفر . ت ٣٢٠هـ . **كتاب نقد الشعر .** تحقيق كمال مصطفى ، القاهرة . .

١٩ ـــ قدامة بن جعفر . ت ٣٢٠هـ . **كتاب نقد الشعر .** تحقيق باركر . ليدن ، بريل ، ١٩٥٦م .

فيه اضافات وتعليقات لم تنشر سابقاً .

ــ تاريخ الأدب العربي ــ

هناك كتب كثيرة تبحث في تاريخ الادب العربي مدى الاعصر ككتب الزيات والرافعي وزيدان وغيرهم كثير . ولن نذكر هنا الا بعض الامثلة المختارة على هذا النوع من التأليف في تاريخ الادب العربي ؛ وهذا لا يعني ان ما نذكره هنا اجود او افضل مما اغفلناه وانما نورد نماذج فقط .

١ ــ بروكلمان ، كارل . **تاريخ الادب العربي** . تعريب عبد الحليم نجار . الطبعة الثانية . القاهرة ، دار المعارف . ٣ ج.

مما يؤسف له ان المعرب توفي دون ان يتمكن من اتمام تعريب هذا الاثر الهام ، وان العمل توقف في تعريبه . اتسع هنا مدلول الادب ليشمل جميع ما انتجه العرب مدى العصور في جميع ميادين المعرفة . ويعتبر الكتاب موسوعة ضخمة تتناول تاريخ الادب العربي من اقدم عصوره حتى العصر الحديث وهو يقدم ثمرة تجارب المستشرق الكبير في حياته العلمية الخصبة . ويقع الاصل في خمسة اجزاء تحيط بجميع عصور الادب العربي وتستقصي كنوز تراث العرب والمسلمين في جميع مظانه . وتعريب هذا الكتاب ونقله إلى اللغة العربية من الاعمال الاساسية التي تملأ فراغاً محسوساً في الدراسات العربية وتلبي رغبات كل باحث في عصور الادب العربي وتجيب مطالب من يريد الوقوف على التراث العربي الخالد في شتى بقاع العالم . ويمتاز هذا الكتاب المعرب على الكتاب الاصلي بجمع شتات الموضوعات وتنظيم مواردها ووضع الزيادات والتعقيبات والملاحق في مكانها من كل موضوع مع سبك ذلك كله في اسلوب عربي جيد .

٢ ــ ضيف ، شوقي . **تاريخ الادب العربي** . القاهرة ، دار المعارف .

يتناول المؤلف ، في سلسلة الكتب هذه ، تاريخ الأعصر التي مر بها الادب العربي فيبدأ بدراسة تاريخ الادب العربي في الجاهلية فصدر الاسلام فالعصر الاموي فالعصر العباسي . وهو تاريخ رصين وجاد حاول صاحبه بحث الامور بعلم وتجرد واطلاع والرجوع إلى المصادر الاولى .

٩ — الميداني . أبو الفضل أحمد بن محمد النيسابوري . ت ٥١٨ هـ . **مجمع الأمثال** . تحقيق محمد محي الدين عبد الحميد . الطبعة الثانية . القاهرة ، المكتبة التجارية الكبرى ، ١٩٥٩ م . ٢ ج .

من الكتب الجيدة في هذا الباب رتبت الامثال الفبائياً وهي تشمل جميع الامثال المتداولة حتى عصر المؤلف مع شرح لها . التحقيق جيد مع مقدمةوفهارس وتصويبات ...

— مجموعات الخطب والرسائل والمقالات —

١ — ابن الاثير . **رسائل ابن الأثير** . تحقيق أنيس المقدسي . بيروت .

٢ — ابو العلاء المعري . **رسائل أبي العلاء المعري** . تحقيق د . س . مرجوليوث . اكسفورد ، ١٨٩٨ م .

اعادت طبعه بالاوفست مكتبة المثنى ببغداد .

٣ — امين ، أحمد . **فيض الخاطر** . القاهرة . ٨ ج .

مجموعة مقالات كتبها المؤلف في الرسالة والثقافة وغيرهما من المجلات .

٤ — البشري ، عبد العزيز . **المختار** . القاهرة ، دار المعارف . ٢ ج .

مجموعة مقالات تدل على روح البشري وأسلوبه . فقد كان البشري إماماً في الادب على طريقة القدماء من البلغاء . ولكنه لم يتخلف عن عصرنا الحاضر في تصوره وتفكيره . لقد شارك في هذا الكتاب في تطور الادب العربي ودعا الى الادب القومي وحدد رسالة الادب تحديداً يدل على ذوق وفهم وذكاء . أما الصور الوصفية في هذا الكتاب فقد سمت باللغة الى أرفع مكان .

٥ — الجاحظ ، ابو عثمان عمرو بن بحر . ت ٢٥٥ هـ . **رسائل الجاحظ** . تحقيق عبد السلام محمد هارون . القاهرة .

٦ — الزيات ، أحمد حسن . **وحي الرسالة** . القاهرة ، مطبعة الرسالة ٤ جـ .

مجموعة مقالات نشرها المؤلف في الرسالة . وهي تمتاز بالعمق والاصالة والفهم والبلاغة مع سلاسة الاسلوب والمشاركة في تطوير الادب العربي .

٧ — الصابيء ، ابو هلال . **رسائل الصابيء والشريف الرضي** . تحقيق محمد يوسف نجم . الكويت .

٨ — الصاحب بن عباد . **رسائل الصاحب بن عباد** . تحقيق عبد الوهاب عزام . القاهرة .

٩ — صفوت ، أحمد . (مجمع) **جمهرة خطب العرب** . القاهرة . ٣ جـ .

١٠ — صفوت ، أحمد . (مجمع). **جمهرة رسائل العرب** . القاهرة . ٤ جـ .

مجموعتان من أهم المجموعات جمع فيهما المؤلف عدداً كبيراً من خطب زعماء العرب وبلغائهم ورسائلهم . وقد تم الجمع والاصطفاء بمهارة وذكاء .

— تراجم الادباء والشعراء —

١ — ابن بسام ، ابو الحسن علي . ت ٥٤٢ هـ . **كتاب الذخيرة في محاسن أهل الجزيرة** . القاهرة ، جامعة فؤاد الأول ، ١٩٣٩ — ٣ جـ .

ترسم ابن بسام في كتابه هذا خطى الثعالبي في كتابه الشهير **يتيمة الدهر** . وقد قسم المؤلف كتابه الى أربعة أقسام : فخص ثلاثة منها بأدباء الاقاليم الاندلسية الثلاثة المتوسط والغربي والشرقي ؛ ووقف القسم الرابع على الادباء الوافدين على الاندلس وعلى أدباء افريقية والمشرق . وقد خصص ابن بسام كتابه لادباء عصره فلم يذكر الا من من أدركه بنفسه أو أدركه بعض معاصريه : وهو أوفى مرجع لمعرفة حياة أدباء الاندلس في تلك الفترة ، وتراجمه مسهبة غنية بالاخبار والنوادر والطرف .

سمى المحقق الكتاب **سمط اللآلىء** . والحق به ذيلاً عقب فيه على **ذيل الأمالي** . كما الحق به تصحيحات لطبعة **الامالي** . وضع له فهارس متعددة قيمة بشكل مبتكر يسهل الافادة منه .

١٠ ــ ابو الفرج الاصبهاني ، علي بن الحسين . ت ٣٥٦هـ . **كتاب الأغاني** . القاهرة ، الحاج محمد الساسي المغربي ، ١٣٢٣هـ . ٢١جـ.

من اشهر كتب الادب في القرن الرابع الهجري واحفلها بالمعارف ، فهو في الحقيقة من اغنى الموسوعات الادبية الموجودة في تراثنا والتي نعتز بها كل الاعتزاز . وقد حوى هذا الكتاب ، إلى جانب تراجم الادباء والشعراء والمغنين حتى نهاية القرن الثالث الهجري ، اخباراً ادبية واجتماعية وثقافية وتاريخية في الدرجة الاولى من الاهمية .

١١ ــ الاصبهاني ، ابو القاسم حسين . **محاضرات الادباء ومحاورات الشعراء والبلغاء** . بيروت . ٤ جـ.

١٢ ــ الابشيهي ، **المستطرف في كل فن مستظرف** . القاهرة ، بولاق .

١٣ ــ البغدادي ، عبد القادر بن عمر . ت ١٠٩٣م . **خزانة الأدب ولب لباب لسان العرب** . تحقيق عبد السلام محمد هارون . القاهرة ، دار الكاتب العربي للطباعة والنشر ، ١٩٦٩م . ٤ جـ .

تحقيق جيد وافٍ مع شروح واضافات وتعليقات وهوامش وفهارس متعددة . من امهات الكتب الأدبية الجامعة في اللغة والادب والنحو .

١٤ ــ ثعلب ، احمد بن يحيى . ت ٢٩١ هـ . **مجالس ثعلب** . تحقيق عبد السلام محمد هارون . القاهرة ، دار المعارف . ٢جـ.

١٨ ــ الجاحظ ، ابو عثمان عمرو بن بحر . ت ٢٥٥هـ . **كتاب الحيوان** . تحقيق عبد السلام محمد هارون . الطبعة الثالثة . بيروت ، دار الكتاب العربي ، ١٩٦٩م . ٧ جـ.

من اشهر كتب الادب بمعناه الواسع بقلم الكاتب الموسوعي الاديب الجاحظ ذي الاسلوب الفكه المرح الساخر والذي يمثل نماذج الثقافات في عصره . والكتاب ، على الرغم من اسمه الذي يوحي انه كتاب علم وكتاب في علم الحيوان ، لا يحوي شيئاً من هذا ، وانما يستخدم اسم الحيوان ليأتي المؤلف عن طريقه بالاخبار النادرة والنكت الظريفة والحوادث المعجزة المتعلقة ، في كثير أو قليل ، بذلك الحيوان . كل ذلك باسلوب جذاب ينسي القارىء نفسه ويسحره ويجذبه اليه . التحقيق جيد والشروح والتصحيحات والهوامش متعددة مع فهارس متعددة .

١٥ ـ الجاحظ ، ابو عثمان عمرو بن بحر . ت ٢٥٥هـ . **البيان والتبيين .** تحقيق عبد السلام محمد هارون . القاهرة ، دار المعارف ، ١٩٥٠م ٤ج.

الف الجاحظ هذا الكتاب دفاعاً عن البيان والفصاحة والبلاغة . وقد أتى المؤلف في هذا الكتاب بمباحث كثيرة عظيمة القيمة دقيقة الدلالة تتصل بمفاهيم البيان والفصاحة والبلاغة ؛ فهو يتحدث عن النطق وشروطه وعن الفصاحة ومدلولها وعن البلاغة والبلغاء واشهر البلغاء ونماذج من اقوالهم . ويتحدث عن الخطابة ومقوماتها واشهر الخطباء . وقد دافع الجاحظ في كتبه عامة ، وفي كتابه هذا ، عن العرب والعربية ضد هجمات الشعوبية الذين هاجموا العرب وهاجموا مفاهيمهم بالفصاحة والبلاغة فاراد ان يثبت لهم تفوق العرب في هذه الميادين . كذلك تظهر في مؤلفات الجاحظ نزعته المعتزلية .

١٦ ـ الجاحظ ، ابو عثمان عمرو بن بحر . ت ٢٥٥هـ . **التاج في أخلاق الملوك .** تحقيق احمد زكي باشا . القاهرة ، المطبعة الاميرية ، ١٩١١م .

في اخلاق الملوك وطرق محادثتها ومخاطبتها ومسامرتها ومحاسن الكلام وواجبات الحاجب والسمار ...

١٧ ـ الجاحظ ، ابو عثمان ، عمرو بن بحر . ت ٢٥٥هـ . **كتاب البخلاء .** تحقيق طه الحاجري . القاهرة ، دار الكاتب المصري ، ١٩٤٨م . ٤٦٥ص.

القرن الثالث الهجري وبلغ عدد تراجمه حوالي ٥٠٠ شاعر وشاعرة عاشوا في الجاهلية وصدر الاسلام والعصر الاموي وأوائل العباسي . وجل هذه التراجم شديدة التفصيل غزيرة المادة مما يجعل هذا الكتاب سجلاً للحضارة العربية الاسلامية في كثير من مظاهرها .

١٢ — ابو الفرج الاصبهاني ، علي بن الحسين . ت ٣٥٦ هـ . **تهذيب الأغاني** . تهذيب عبد المنعم شلبي . القاهرة ، المكتبة التجارية الكبرى .

حذف الاسانيد وغير المواضيع وأعاد الترتيب .

١٣ — ابو الفرج الاصبهاني ، علي بن الحسين . ت ٣٥٦ هـ . **مختار الأغاني في الاخبار والتهاني** . اختيار ابن منظور المصري . القاهرة ، بولاق ٨ ج .

١٤ — الآمدي ، ابو القاسم الحسن بن بشر . ت ٣٧٠ هـ . **المؤتلف والمختلف** . تحقيق عبد الستار أحمد فراج . القاهرة .

معجم لاعلام الشعراء مرتب على الحروف الهجائية . الا أنه جمع أسماء الشعراء وألقابهم وكناهم في زمر يسهل معها بيان ما كان منها مؤتلفاً أو مختلفاً أو متقارباً في اللفظ . التراجم مقتضبة كل الاقتضاب لأن الغاية من الكتاب بالدرجة الأولى تقصي أسماء الشعراء وضبط القابهم وكناهم على اختلاف طبقاتهم وأقدارهم .

١٥ — الباخرزي ، ابو الحسن علي بن الحسن . ت ٤٦٧ هـ . **دمية القصر وعصرة أهل العصر** . تحقيق محمد راغب الطباخ . حلب . المطبعة العلمية ، ١٩٣٠م

الف المؤلف هذا الكتاب على غرار **يتيمة الدهر** للثعالبي وتتمة له . وقد ترجم لشعراء عصره وقسم كتابه الى ستة أقسام : قسم للبدو وأهل الحجاز . وقسم لشعراء الشام ، وثالث لشعراء العراق ورابع للرى واصبهان وخامس لجرجان وسادس لخراسان

١٦ — البستاني ، بطرس . **أدباء العرب .** الطبعة العاشرة . بيروت ، دار المكشوف ، ١٩٦٨ م . ٣ ج .

يشتمل الجزء الاول على دراسة وتراجم أدباء العصر الجاهلي وصدر الاسلام . ويضم الجزء الثاني تراجم ودراسات لادباء الاعصر العباسية ، على حين يبحث الجزء الثالث في الادب والأدباء في الأندلس وفي العصور الحديثة . أسماء الادباء مرتبة زمنياً .

٥ — ابن قتيبة ، عبدالله بن مسلم . ت ٢٧٦ ﻫ . **الشعر والشعراء .** تحقيق أحمد محمد شاكر . الطبعة الثانية . القاهرة ، دار المعارف ، ١٩٦٠ م.

٢ ج .

من أقدم الكتب العربية التي الفت في تراجم الشعراء . وقد اختار ابن قتيبة أشهر الشعراء ولا سيما أولئك الذين يكثر العلماء من الاستشهاد بأشعارهم في علوم الدين واللغة . ولم يقتصر على ذكر الشعراء الجاهليين وأوائل الاسلاميين . وانما ضمنه طائفة طيبة من الشعراء المحدثين . وهو ينظر الى كل شاعر بمفرده بيذكر أخباره وأشعاره وأقوال العلماء فيه ولا يصنف الشعراء حسب مكانتهم وانما فراعي في ترتيبهم الناحية الزمنية بخطوطها العريضة . وقد ترجم لأكثر من مائتي شاعر .

١٧ — الثعالبي ، ابو منصور عبد الملك بن محمد . ت ٤٢٩ ﻫ. **يتيمة الدهر في محاسن شعراء العصر .** تحقيق محمد محي الدين عبد الحميد . القاهرة ، ١٩٤٧ م. ٤ ج .

١٨ — الثعالبي ، ابو منصور عبد الملك بن محمد . ت ٤٢٩ ﻫ . **يتيمة الدهر ...** تحقيق محمد اسماعيل الصاوي . القاهرة ، ١٩٣٥ م .

ترجم المؤلف لشعراء عصره ، القرن الرابع الهجري . قسم المؤلف البلاد الاسلامية الى أربعة أقسام فخص القسم الاول بشعراء الشام ومصر والمغرب

الجميل والنثر البليغ ، اتبع في تأليف كتابه طريقة الاستطراد من موضوع إلى موضوع مع العناية بالناحية الاعرابية واللغوية من النص .

٣٠ — الندوي ، ابو الحسن علي . **مختارات من أدب العرب** . القاهرة .

٣١ — الوشاء ، ابو الطيب محمد بن اسحق . ت ٣٢٥هـ . **الموشى** أو **كتاب الظرف والظرفاء** . تحقيق كمال مصطفى . الطبعة الثانية . القاهرة ، مكتبة الخانجي ، ١٩٥٣م .

موضوع الكتاب يدور حول الظرف والظرفاء والغناء والمغنين والجواري والادب الاجتماعي والحب والشعر والمواعيد ... مقدمة جيدة للمحقق .

— المجموعات الشعرية —

١ — ابن جني ، ابو الفتح عثمان . ت ٣٩٢هـ . **التمام في اشعار هذيل مما أغفله أبو سعيد السكري** . تحقيق احمد ناجي القيسي وآخرين . بغداد .

اكمل هنا ابن جني واستدرك على السكري في كتابه **أشعار الهذليين** . فذكر ما اغفله واهمله او نسيه او يصل إلى علمه من الشعر والشعراء الهذليين .

٢ — ابن عبد المتعال ، النعمان — **شعر الفتوح الاسلامية في صدر الاسلام** . القاهرة ؟

٣ — ابن الشجري ، ابو السعادات هبة الله بن علي . ت ٥٤٢هـ . **الحماسة الشجرية** . تحقيق عبد المعين ملوحي واسماء الحمصي . دمشق ، وزارة الثقافة والارشاد والقومي ، ١٩٧٠م . ٢ ج .

مجموعة قصائد ومقطوعات وابيات اختارها المؤلف على غرار ما في الحماسات الاخرى ولا سيما **حماسة ابي تمام** لشعراء الجاهلية وصدر الاسلام والعصرين الاموي والعباسي . وقد جعلها المؤلف في ابواب تسعة : الاول للشدة والشجاعة ،

الثاني للوم والعتاب ، الثالث للمراثي ، الرابع للمديح ، الخامس للهجاء . السادس للادب ، السابع للنسيب ، الثامن للصفات والتشبيهات ، التاسع للملح . وقد زود المحققان النص بمقدمة دراسية للحماسات عامة وقاما بشرح غريب الألفاظ والابيات والحقا بالكتاب فهارس جيدة للاعلام والاماكن والاشعار .

٤ ــ ابو تمام ، حبيب بن اوس . ت ٢٣١ هـ . **كتاب الحماسة** . القاهرة ، بولاق .

٥ ــ ابو تمام ــ حبيب بن اوس . ت ٢٣١هـ . **كتاب الحماسة مع شرح التبريزي** عليها . تحقيق فريتاغ . مع ترجمة لاتينية للنص العربي .

٦ ــ ابو تمام ، حبيب بن اوس . ت ٢٣١ هـ . **ديوان الحماسة شرح التبريزي** . القاهرة ، بولاق ، ١٢٩٦هـ .

٧ ــ ابو تمام ، حبيب بن اوس . ت ٢٣١هـ . **ديوان الحماسة شرح التبريزي** . تحقيق محمد محي الدين عبد الحميد . القاهرة .

٨ ــ ابو تمام ، حبيب بن اوس . ت ٢٣١هـ . **ديوان الحماسة** . **مختصر من شرح التبريزي** . تحقيق عبد المنعم خفاجي . القاهرة . ٢ج.

٩ ــ ابو تمام، حبيب بن اوس. ت ٢٣١هـ. **ديوان الحماسة شرح المرزوقي**. تحقيق احمد امين وعبد السلام محمد هارون . القاهرة ، لجنة التأليف والترجمة والنشر ، ١٩٥١م . ٤ج.

من اشهر المجموعات الشعرية المجموعات التي عرفت باسم الحماسة ، وقد ابتدأ هذا الضرب من التأليف ابو تمام وتبعه كثيرون كالبحتري وابن الشجري ... وكذلك شرحت حماسة ابي تمام اكثر من مرة وبقلم اكثر من واحد كالمرزوقي والتبريزي وغيرهما. وقد صنف أبو تمام حماسته على عشرة ابواب هي: باب الحماسة وباب المراثي وباب الادب وباب النسيب وباب الهجاء وباب الاضياف والمديح وباب الصفات وباب السير والنعاس وباب الملح وباب مذمة النساء . والباب

مشهورين أو مغمورين فضم معجمه أكثر من خمسة آلاف اسم . ولكن لم يصلنا منه سوى القسم الاخير منه ابتداء بحرف العين مادة عمر حتى آخر الحروف الهجائية . والتراجم مقتضبة لا تنفع غلة اذ أن هم المؤلف الاول تقصي أسماء الشعراء وضبط القابهم وكناهم ولا شيء أكثر .

٣٥ — المرزباني ، ابو عبيدالله محمد بن عمران . ت ٣٨٤ ه . **معجم الشعراء ومعه المؤتلف والمختلف في أسماء الشعراء وكناهم والقابهم وانسابهم وبعض شعرهم** للآمدي . تحقيق ف . كرنيكو . القاهرة ، مكتبة القدسي ، ١٣٥٤ ه.

٣٦ — الناعوري ، عيسى . **ادباء من الشرق والغرب** . القاهرة .

٣٧ — هاو وهرر . **معجم الأعلام في الأساطير الكلاسيكية** . تعريب امين سلامة . القاهرة ، ١٩٥٥ م .

٣٨ — ياقوت الحموي ، ابو عبدالله. ت ٦٢٦ ه . **معجم الأدباء** .تحقيق س . ه . مار جوليوث . لندن ، ١٩٢٦ م . ٧ ج .

٣٩ — ياقوت الحموي ، ابو عبدالله . ت ٦٢٦ ه. **معجم الأدباء** . تحقيق أحمد فريد الرفاعي . القاهرة ، دار المأمون ، ١٩٣٨ م . ٢٠ ج في ١٠ مجلدات

معجم للادباء عامة باستثناء الشعراء، الا من عرف الى جانب الشعر بالتصنيف والتأليف كأبي العلاء المعري . وقد رتبت فيه المواد هجائياً . ويغلب على الظن أن النسخة الموجودة هي مسودة الكتاب لأن المؤلف يعد بأشياء في مقدمة كتابه ولا يفي بها . والكتاب ، يعد ، أضخم معجم نملكه للادباء على اختلاف اختصاصهم ومنازلهم . فهو يلخص معظم الكتب السابقة عليه ويتمها ويتوجها ولذلك كان أول المصادر في موضوعه وأكثرها تداولاً .

ونحب أن ننوه أخيراً أن عنوان الكتاب كما وصفه مؤلفه لم يكن **معجم الأدباء** وانما كان **ارشاد الأريب الى معرفة الأديب** . ولكن نسي هذا العنوان والناس لا يعرفونه الا باسمه المتداول بينهم **معجم الأدباء** .



الفصل العاشر

مصادر التاريخ والجغرافيا والتراجم

ان مصادر التاريخ الاسلامي غزيرة جداً وموثوقة ، على حين أن المصادر التاريخية الاخرى ، ولا سيما من أجل التاريخ الحديث هزيلة مبتورة . ونفس الشيء يقال عن الجغرافيا والتراجم . فقد طور أسلافنا الجغرافيا الى درجة رفيعة من السمو والغنى واهتموا بالتراجم فترجموا للعظماء والبارزين بعامة . وترجموا للبارزين والافذاذ في كل حقل من حقول المعرفة ؛ على حين أن مصادرنا الحديثة لا تفي بحاجاتنا المتزايدة في فروع المعرفة المذكورة آنفاً ، سواء على الصعيد العربي أو الصعيد العالمي . وهذا يقودنا الى القول أن مصادرنا هي مصادر تاريخية من أجل الماضي لا من أجل الحاضر أو الماضي القريب . ولقد الفت بعض الاعمال المصدرية في أبواب المعرفة الثلاثة وعرب بعض آخر وحقق ونشر عدد لا بأس به من كتب التراث ؛ ولكن الكم والكيف لا زالا ضعيفين لا يفيان بالحاجة . والامل كبير في أن ينشط التأليف وأن نرى قريباً مؤلفين يسدّون هذه الثغرات الكبيرة في صرح حضارتنا الراهن .

والواقع أن أسلافنا القدامى قد بزونا في هذا المجال ، كما بزونا في جميع المجالات الاخرى . وتراثنا الذي وصل الينا منهم تراث ثمين وغني ومتنوع ويدل دلالة عظيمة على المدى الحضاري الذي وصلوا اليه .

مجموعة شعرية لعدد من شعراء فلسطين المحتلة مع مقدمة تفصيلية دراسية عن الادب الفلسطيني وخاصة الشعر منه ودراسة العوامل التي اثرت فيه .

٢٠ ــ الزوزني . **شرح المعلقات السبع** . القاهرة .

٢١ ــ الزوزني . **شرح المعلقات السبع** . بيروت .

٢٢ ــ سعيد ، علي احمد . (مجمع) . **ديوان الشعر العربي** . اختيار وتقديم علي احمد سعيد . صيدا ، منشورات المكتبة العصرية ، ١٩٦٤م . ٢ ج

منتخبات من اشعار عدد كبير من الشعراء مُدى العصور . رتبت القصائد زمنياً . وليس هناك اي تعريف بالشاعر او بحياته او شعره او المناسبة التي قيل فيها ذلك الشعر . وليس هناك شرح لمعاني الشعر وما غمض منه . هناك فهرس للشعراء حسب ورودهم في الديوان . يذكر مصادر اشعاره .

٢٣ ــ السكري ، ابو سعيد الحسن بن الحسين . ت ٢٧٥هـ . **شرح أشعار الهذليين** . تحقيق عبد الستار فراج . القاهرة . ٣ ج.

٢٤ ــ السكري ، ابو سعيد الحسن بن الحسين . ت ٢٧٥ . **ديوان الهذليين** . تحقيق عبد العزيز الميمني الراجكوتي . القاهرة ؟ . ٣ج.

جمعت هنا الاشعار التي قالها شعراء قبيلة هذيل المشهورة بالفصاحة وسلامة اللغة واللسان من الشوائب .

٢٥ ــ الشنتميري . **أشعار الشعراء الستة الجاهليين** . القاهرة ؟

٢٦ ــ الصعيدي ، عبد المتعال . **مختارات الشعر الجاهلي أو دواوين الشعراء الستة الجاهليين** . جمع وترتيب عبد المتعال الصعيدي . القاهرة .

٢٧ ــ الصولي ، ابو بكر محمد بن يحيى ت ٣٣٥هـ . **اشعار أولاد الخلفاء** . تحقيق هيورث دن .

مختارات من كتاب الأوراق للصولي نفسه

٢٨ — عباس ، احسان (مجمع) . **شعر الخوارج** . جمع احسان عباس . بيروت.

٢٩ — عبود ، مارون . **الشعر العامي** . امثال القرية اللبنانية واغانيها سهراتها واللغة العامية فيها . بيروت .

٣٠ — القرشي ، ابو زيد محمد ابن ابي الخطاب . **جمهرة أشعار العرب في الجاهلية والاسلام** . تحقيق علي محمد البجاوي ، القاهرة . ٢ ج.

٣١ — القرشي ، أبو زيد محمد ابن ابي الخطاب. **جمهرة أشعار العرب في الجاهلية والاسلام** . بيروت .

. تحوي هذه المجموعة الشعرية الشهيرة تسعاً واربعين قصيدة مطولة من عيون شعر الجاهلية وصدر الاسلام . وقد وزعها المؤلف في سبع فئات متكافئة ، كل فئة تضم سبع قصائد وتحمل اسماً خاصاً ، وهذه هي اسماء الفئات السبع : المعلقات — المجمهرات — المنتقيات — المذهبات — المراثي — المشوبات — الملحمات .

٣٢ — معمر بن المثنى ، ابو عبيدة . **نقائض جرير والفرزدق** . تحقيق بيفان . ليدن ، بريل ، ١٩٠٩م . اعادت مكتبة المثنى طبعه بالاوفست . ٣ج.

٣٣ — المفضل الضبي . ت ١٦٨ هـ . **المفضليات** . تحقيق احمد محمد شاكر وعبد السلام محمد هارون . الطبعة الرابعة . القاهرة ، دار المعارف ٥٣٦ص.

٣٤ — المفضل الضبي . ت ١٦٨ هـ . **شرح ديوان المفضليات** . لأبي بكر بن محمد بن القاسم بن الانباري . تحقيق جاريس لايل . اكسفورد ، المطبعة الكاثوليكية ، ١٨٠٨م . اعادت مكتبة المثنى ببغداد طبعه بالاوفست ؛

لعل هذه المجموعة هي اقدم مجموعة شعرية وصلتنا ؛ وهي تضم حوالي ١٣٠ قصيدة الغالبية العظمى منها جاهلي والنادر مخضرم . كذلك اثبتت فيها القصائد بتمامها . فهي ليست منتخبات من قصائد وانما هي قصائد كاملة تامة . والسمعة

التاريخ ولكن الطبري حفظ لنا كثيراً من هذه الأخبار في كتابه ، ولعل أشهر رواة هذا النوع من الاخبار لوط ابو مخنف .

٢ : الاخبار الطوال : نجد هنا الاخبار قد طالت وأصبح الخبر الواحد يشمل أخباراً قصيرة كثيرة وحوفظ على سلسلة الرواة ، وتروى الاخبار ، دون رابطة واضحة بينها . وأهم كتاب بقي لنا من هذا النوع هو كتاب **الأخبار الطوال** لابي حنيفة الدينوري .

٣ : الكتب العامة التي تبحث موضوعاً معيناً كسيرة شخص أو فتوح بلد أو بلدان أو تؤرخ للاسلام بشكل عام . وهذه كثيرة جداً وبدأت في الظهور منذ أوائل القرن الثالث الهجري .

أنواع الكتابة التاريخية :

ما أن أهل القرن الثالث الهجري حتى تكاملت الكتابة التاريخية أو كادت ، ووجدت أغلب أنواع الكتابة التاريخية ، وان اضيف اليها أشياء كثيرة فيما بعد . وأهم أنواع الكتابة التاريخية هي ما يلي :

١ — التاريخ العام : الذي يعالج التاريخ العالمي ، مع توسع في التاريخ الاسلامي ، منذ بدء الخليقة حتى زمن المؤلف أو قريب منه .

٢ — التاريخ الخاص : الذي يعالج تاريخ فترة معينة أو بلد معين أو موضوع محدد . ولا بد من الاشارة هنا الى أن أسلوب الكتابة التاريخية في هذين النوعين كانت تسير وفق طريقتين متميزتين : الاولى طريقة الحوليات ، وذلك من ظهور الاسلام فما بعد ، والثانية طريقة الحكام والسلالات والملوك فيبحث المؤرخ ما جرى في عهد هذا الخليفة والحاكم بصرف النظر عن السنوات . وقد شاعت الطريقتان شيوعاً كبيراً .

٣ — السير : وهذه اطلقت على سيرة رسول الله .

٤ — المغازي . وهذه اطلقت على حروب وغزوات رسول الله .

٥ — التراجم — وهي سير الاشخاص العظماء والمهمين مرتبة بطريقة معينة .

٦ — الطبقات — سير أصحاب رسول الله مرتبة بطريقة خاصة . ثم انتقلت التسمية لتشمل التراجم في كثير من العلوم . والترتيب هنا زمني .

٧ — الفتوح : وهي تبحث في فتوح البلدان الاسلامية المختلفة .

٨ — فلسفة التاريخ : وهي كتب ألفت للدفاع عن التاريخ وبيان فائدته وطرق البحث فيه . وسنسير في بحثنا لمصادر التاريخ وفق المخطط التالي :

١ — التاريخ العالمي .

٢ — بيبليوغرافيا وفهارس .

٣ — موسوعات ومعاجم وأطالس .

٤ — وثائق ومعاهدات .

٥ — تاريخ اسلامي وعربي عام .

٦ — تاريخ اسلامي وعربي محلي .

٧ — سير الحكام والخلفاء والملوك والوزراء .

٨ — سير المؤرخين والجغرافيين .

٩ — طرق تدريس التاريخ والجغرافيا .

١٠ — فلسفة التاريخ وأساليبه .

وأما نشوء علم الجغرافيا في الاسلام فقد دعت اليه حاجات عملية بالدرجة الاولى . فالرغبة في حسن جباية الاموال وحسن ادارة الولايات المختلفة اقتضت معرفتها معرفة موثوقة . وكذلك ساهم انشاء البريد زمن معاوية ابن أبي سفيان مساهمة جلى في نمو المعرفة الجغرافية . ولقد أدى الاهتمام بالحج والرغبة في تيسير سبله الى الحجاج الى تعميم المعرفة الجغرافية . وأما التجارة فكانت من العناصر الاساسية التي أدت الى نمو المعلومات الجغرافية والى تدوين الجغرافيا وبالتالي الى نشوء تطور الجغرافيا كعلم . ولا ننسى أن نذكر أن تعريب الكتب اليونانية

كتاب يدل على رسوخ قدم المعايير العلمية في النقد الادبي الشعري عند العرب في القرن الرابع الهجري .

١٣ ـ ثعلب ، ابو العباس احمد بن يحيى . ت ٢٩١هـ . **قواعد الشعر .** تحقيق رمضان عبد التواب . بغداد .

١٤ ـ ضيف ، شوقي . **الفن ومذاهبه في الشعر العربي .** القاهرة ، مكتبة النهضة المصرية ، ١٩٤٦م .

١٥ ـ ضيف ، شوقي . **الفن ومذاهبه في النثر العربي .** القاهرة ، لجنة التأليف والترجمة والنشر ، ١٩٤٣م .

كتابان مهمان في النقد الادبي ، حاول مؤلفهما ايجاد معايير ثابتة للنقد الادبي في مجال الشعر والنثر وحاول تطبيقها على الشعر العربي والنثر العربي .

١٦ ـ العميدي ، ابو سعد محمد بن احمد . **الابانة عن سرقات المتنبي .** تحقيق ابراهيم الدسوقي البساطي . القاهرة ، دار المعارف ، ١٩٦١م . ٢٨٤ص

من الكتب الجيدة في النقد الشعري . طبق المؤلف معايير النقد الشائعة على المتنبي واتهمه بالسرقة وتعصب ضده ، التحقيق جيد مع فهارس متعددة وذكر المحقق مصادره .

١٧ ـ القاضي الجرجاني . **الوساطة بين المتنبي وخصومه .** تحقيق محمد ابو الفضل ابراهيم . القاهرة .

١٨ ـ قدامة بن جعفر . ت ٣٢٠هـ . **كتاب نقد الشعر .** تحقيق كمال مصطفى ، القاهرة . .

١٩ ـ قدامة بن جعفر . ت ٣٢٠هـ . **كتاب نقد الشعر .** تحقيق باركر . ليدن ، بريل ، ١٩٥٦م .

فيه اضافات وتعليقات لم تنشر سابقاً .

قديمة أو حديثة وسنرتبها الفبائياً حسب أسماء مؤلفيها .

١ — ابن الابار . **التكملة لكتاب الصلة** . القاهرة ، ١٩٥٦ م. ٢ ج .

الف المؤلف هذا الكتاب في تراجم رجال الاندلس وجعله ذيلاً على كتاب ابن بشكوال الشهير **الصلة في تاريخ ائمة الأندلس ...**

٢ — ابن الأثير ، عز الدين . **اللباب في تهذيب الانساب** . القاهرة .

٣ ج .

هذا الكتاب اختصار وتهذيب لكتاب السمعاني **الانساب** .

٣ — ابن بشكوال ، ابو القاسم خلف بن عبد الملك . **الصلة في تاريخ ائمة الأندلس وعلمائهم ومحدثيهم** . تحقيق عزت العطار الحسيني . القاهرة ، مكتبة نشر الثقافة الاسلامية ، ١٩٥٥ م . ٢ ج .

٤ — ابن حجر ، أحمد . ت ٨٥٢ هـ. **الدرر الكامنة في أعيان المائة الثامنة** تحقيق سالم الكرنكوي الألماني : حيدر آباد الدكن ، دائرة المعارف العثمانية ، ١٣٤٨ هـ . ٤ ج .

الترتيب الفبائي مع ذكر تاريخ الولادة والوفاة . التراجم شاملة لجميع الاشخاص من البارزين . ويذكر المؤلف أسماء مؤلفات المترجم لهم اذا كانوا علماء .

٥ — ابن حزم ، محمد . **جمهرة أنساب العرب** . تحقيق عبد السلام محمد هارون . الطبعة الثانية . القاهرة ، دار المعارف ، ١٩٦٨م. ٧١٢ ص .

لعلم الانساب مكانته العظمى عند العرب ، سواء أكانوا عرب المشرق أم عرب المغرب . وهذا الكتاب لمفكر عربي اسلامي اندلسي مشهور يذكر لنا بالتفصيل أنساب عدن وقحطان ، فاذا جاء الى الخلفاء العباسيين ، مثلا ذكر الخلفاء وأولاهم واحداً واحداً وأتى بطرف من أخبارهم ، فاذا وصل الى آخر الكتاب ذكر البربر وجمهرة أنسابهم : وهو الفصل الذي استفاد منه ابن خلدون في تأليف كتابه الشهير . وتسهل الفهارس المتعددة المتقنة عملية ايجاد المعلومات ...

٦ — ابن خلكان ، ابو العباس شمس الدين أحمد بن محمد . ت ٦٨١ هـ. **وفيات الأعيان وأنباء أبناء الزمان..** تحقيق محمد محي الدين عبد الحميد. القاهرة ، مكتبة النهضة المصرية ، ١٩٤٨ م. ٦ ج .

من أشهر كتب التراجم العامة وأجدرها بالثقة ترجم لمختلف فئات العظماء في أنحاء العالم الاسلامي ؛ وكان **وكده** ضبط سنة الوفاة . وأتى بأنباء وأخبار واقتباسات عن المترجم لهم لا توجد في غيره . وبلغت من شهرة هذا الكتاب وأهميته أن نقله الى الفرنسية دوسلان . وتزيد الفهارس المتعددة والهوامش والتصويبات من قيمة هذا الكتاب .

٧ — ابن الساعي ، الخازن البغدادي . **أمهات الأئمة الخلفاء من الحرائر والاماء .** تحقيق مصطفى جواد .

يؤرخ حياة القصور الخاصة وحياة الجواري فيها وما قمن به من أعمال لصيد قلوب الخلفاء ويذكر الصفات التي يجب أن يتحلى بها الجواري حتى يتمكن من ممارسة عملهن . وهو يروي بشكل رشيق تراجم النساء اللواتي أصبح أولادهن خلفـــاء .

٨ — ابن شاكر الكتبي ، محمد بن أحمد . ت ٧٦٤ هـ . **فوات الوفيات .** تحقيق محمد محي الدين عبد الحميد . القاهرة ، مكتبة النهضة المصرية ، ١٩٥١ م. ٢ ج .

هذا الكتاب ذيل لكتاب **الوفيات** لابن خلكان يترجم لمن أهملهم ابن خلكان أو لمن أتوا بعده ويسير على منواله .

٩ — ابن العماد الحنبلي ، أبو الفلاح عبد الحي . ت ١٠٨٩ هـ . **شذرات الذهب في اخبار من ذهب .** القاهرة ، مكتبة القدسي ، ١٣٥١ هـ. ٨ ج .

يترجم لأشهر رجالات الاسلام من عهوده الاولى حتى سنة ١٠٠٠ هجرية ، مع فهارس .

١٠ — ابن الفرضي . ابو الوليد عبدالله بن محمد . **تاريخ علماء الاندلس**. القاهرة ، ١٩٥٤ م .

١١ — ابن القيسراني . **كتاب النقط والضبط في الأسماء والأنساب المتفقة**. ويليه زيادات واستدراكات لمحمد بن موسى الاصفهاني على كتاب الانساب المتفقة . تحقيق دى يونج . ليدن ، بريل ، ١٨٦٥ ل م. ٢٥٠ ص .

أعادت مكتبة المثنى ببغداد طبعه بالاوفست .

١٢ — ابو جعفر ، أحمد بن الزبير . **كتاب صلة الصلة** . وهو ذيل الصلة البشكوالية في تراجم أعيان الاندلس . تحقيق ليفي بروفنسال . بيروت ، مكتبة خياط ، ١٩٣٧ م . ٢٨٥ ص .

هذا هو القسم الاخير من **كتاب صلة الصلة** يبدأ بحرف العين مع من اسمه عبد العزيز . مع مقدمة وافية وتحقيقات وهوامش وفهارس متعددة .

١٣ — ابو الفرج الاصبهاني ، علي بن الحسين . ت ٣٥٦ ﻫ . **مقاتل الطالبين** . تحقيق السيد أحمد صقر . القاهرة ، دار احياء الكتب العربية ، ١٩٤٩ م .

يترجم المؤلف لمن قتل واستشهد من آل ابي طالب من عهد الرسول حتى عهد المؤلف . الترتيب زمني حسب زمن الوفاة . مع مقدمة للمؤلف وفهارس متنوعة .

١٤ — الألوسي ، علي علاء الدين . **الدر المنتثر في رجال القرن الثاني عشر والثالث عشر** . تحقيق جمال الدين الألوسي وعبدالله الجبوري . بغداد

١٥ — البلاذري ، أحمد بن يحي . **أنساب الأشراف** . تحقيق لجنة بأشراف طه حسين . القاهرة ، دار المعارف ١ ج .

لم يظهر منه سوى الجزء الاول فقط . يعتبر من أهم مصادر التاريخ الاسلامي حتى القرن الثالث الهجري . عرض فيه المؤلف لتاريخ العرب قبل

الاسلام ولسيرة الرسول الكريم وذكر أنساب أشراف العرب بالتفصيل فتكلم عن بني امية ودولتهم وبني هاشم وبني العباس ... وللكتاب أهمية خاصة بسبب النصوص التي حفظها والتي لا توجد في كتاب آخر وهو يتمم كثيرا من النصوص النافعة الموجودة بين أيدينا .

١٦ — البلاذري ، أحمد بن يحي ، **أنساب الأشراف** . تحقيق محمد حميد الله . القاهرة ، دار المعارف ، ١٩٥٩ م — الجزء الأول —

يقتصر هذا الجزء على تاريخ العرب قبل الاسلام وعلى ظهور الاسلام وسيرة الرسول عليه السلام . تحقيق جيد .

١٧ — البلاذري ، أحمد بن يحي . **أنساب الأشراف** . تحقيق غوتيين القدس ، الجامعة العبرية ، ١٩٣٦ م . ٥ ج .

مع كثير من الفهارس والحواشي والدراسات باللغة الانكليزية .

أعادت مكتبة المثنى ببغداد طبعه بالاوفست.

١٨ — بلوطارخس . **العظماء : عظماء اليونان والرومان والموازنة بينهم** . تعريب ميخائيل بشاره داود . القاهرة ، دار العصر للطبع والنشر ، ١٩٢٨ م .

١٩ — البوريني ، الحسن . **تراجم الأعيان من أبناء الزمان** . تحقيق صلاح الدين المنجد . دمشق . ٢ ج .

٢٠ — البيطار ، عبد الرزاق . ت ١٣٣٥ هـ. **حلية البشر في تاريخ القرن الثالث عشر** . تحقيق محمد بهجة البيطار . دمشق ، المجمع العلمي العربي ، ١٩٦١ — ١٩٦٣ م . ٢ ج .

تراجم لأشهر رجالات القرن الثالث عشر هجري في العالم العربي في حقلي الادب والسياسة . رتبت الاسماء الفبائياً . مع كثير من الأشعار ومقتطفات من أقوال المترجم لهم وآثارهم .

٢١ — الحميدي . ابو عبدالله محمد بن فتوح . ت ٤٨٨ هـ . **جذوة المقتبس في ذكر ولاة الاندلس** . تحقيق محمد بن ثاويت الطبخي . القاهرة ، مكتب نشر الثقافة الاسلامية ١٣٧١ هـ .

كتاب يترجم للاشخاص البارزين في الاندلس وفقهاء ومحدثين وأدباءوشعراء ؛ يبدأ بذكر الولاة مرتبين حسب تسلسلهم التاريخي ثم يبدأ بمن اسمه أحمد وهكذا ؛ ثم يتابع بعد ذلك الترتيب الهجائي . تحقيق جيد وفهارس وافية .

٢٢ — الذهبي ، محمد بن احمد . ت ٧٤٨ هـ . **سير أعلام النبلاء** . تحقيق صلاح الدين المنجد وابراهيم الابياري وأسعد طلس . القاهرة ، معهد المخطوطات العربية ، ١٩٥٥ م . ٣ ج .

لم يصدر من هذا السفر سوى الاجزاء الثلاثة الاولى ، وحقق الأجزاء الثلاثة المحققون الثلاثة بالتسلسل . لا يحتاج الذهبي الى تعريف فهو غني بآثاره عن التعريف . وقد ترجم في موسوعته هذه للأشخاص الذين نشروا الاسلام ودافعوا عنه ونشروا فضائله من الصحابة والعلماء والأعلام من عصر الصحابة الكرام حتى عصر المؤلف نفسه . ويعد من المصادر الأساسية لدراسة التاريخ والشخصيات .

٢٣ — الذهبي ، محمد بن أحمد . ت ٧٤٨ هـ . **العبر في خبر من عبر** . تحقيق صلاح الدين المنجد وفؤاد السيد . الكويت ، دائرة المطبوعات والنشر ، ١٩٦٠ — ٣ ج —

لم يصدر من هذا الكتاب سوى الاجزاء الخمسة الأولى وقد حقق فؤاد السيد الجزأين الثاني والثالث . يسير في ترتيبه على طريقة الحوليات .

٢٤ — الزبير بن بكار . ت ٢٥٦ هـ . **جمهرة نسب قريش وأخبارها** . تحقيق محمود محمد شاكر . بيروت ، مكتبة خياط ، ١٣٨١ م . ٥٩١ ص .

هذا هو الجزء الثالث عشر من الاصل . يترجم في هذا الجزء لآل الزبير وآل عبد العزى من قريش . التراجم مسهبة وافية مع أشعار وأخبار أدبية كثيرة ، التحقيق جيد مع فهارس .

٢٥ — زكريا ، وصفي . **عشائر الشام .** دمشق ، مطبعة دار الهلال ، ١٩٤٥ م .   ٢ ج .

من الكتب الجيدة والنادرة في هذا الموضوع . يبحث جغرافية بادية الشام وتاريخها وقبائلها وعاداتهم وسيرهم وأخلاقهم وأنسابهم مع صور كثيرة ونصوص بعض القرارات .

٢٦ — السخاوي . شمس الدين محمد بن عبد الرحمن . **الضوء اللامع في أخبار القرن التاسع .** القاهرة ، بولاق .   ١٢ في٦مجلدات

٢٧ — السمعاني ، عبد الكريم بن محمد . ت ٥٦٢ هـ . **كتاب الانساب .** تحقيق د . س . مارجوليوث . ليدن ، بريل ، ١٩١٢ م .

ترتب الفبائي لأسماء المترجم لهم من عظماء الاسلام . مقدمة بسيطة للمحقق. لا فهارس .

٢٨ — السمعاني ، عبد الكريم بن محمد . ت ٥٦٢ هـ . **كتاب الانساب .** تحقيق عبد الرحمن بن يحي المعلمي اليماني . حيدر آباد الدكن ، دائرة المعارف النظامية .   ٦ ج .

٢٩ — السيوطي ، جلال الدين عبدالرحمن. ت ٩١١ هـ. **المستطرف في أخبار الجواري .** تحقيق صلاح الدين المنجد . بيروت .

٣٠ — السيوطي ، جلال الدين عبد الرحمن . ت ٩١١ هـ. **نظم العقيان في أعيان الأعيان .** تحقيق فيليب حتي . نيويورك ، المطبعة السورية الامريكية، ١٩٢٧ م .

ترتيب هجائي لأسماء المترجم لهم من سورية ومصر وسائر العالم الاسلامي من رجال القرن التاسع الهجري . فهرس جيد .

٣١ ـ الشوكاني ، محمد بن علي . ت ١٢٥٠ . هـ. **البدر الطالع بمحاسن من بعد القرن السابع .** القاهرة .   ٢ ج .

٣٢ ــ الشوكاني ، محمد بن علي . ت ١٢٥٠ هـ . **البدر الطالع بمحاسن من بعد القرن السابع** . القاهرة ، مطبعة السعادة ، ١٣٤٨ هـ .

طبع مع هذا الكتاب كتاب **الملحق التابع للبدر الطالع** لمحمد بن يحيى بن زبارة اليمني . تراجم لابرز الرجال مرتبة الفبائياً مع ذكر تاريخ مولدهم ووفاتهم ونبذ عن أعمالهم . يقع الملحق في آخر الجزء الثاني مع فهرس مستقل به .

٣٣ ــ الصفدي ، صلاح الدين خليل بن ايبك . **كتاب الوافي بالوفيات** . تحقيق هلموت ريتر . وآخرين . فيسبادن ، دار نشر فرانز شتانير ، ١٩٦٢ م ــ ٤ ج . ١ ج ــ

تغير المحقق . النسخة ناقصة . تغير المحقق . صدر من هذا الكتاب تسعة أجزاء . البدء بحرف الميم مع الرسول الكريم ومن اسمه محمد وبدأ الترتيب الهجائي في الجزء الخامس . حوى كل جزء فهرساً الغائياً باسماء المترجم لهم .

٣٤ ــ الصفدي ، صلاح الدين خليل بن ايبك . **الوافي بالوفيات** . دمشق ، المطبعة الهاشمية ، ١٩٥٩ م .

٣٥ ــ الضبي ، ابن عميرة . **بغية الملتمس في تاريخ رجال الأندلس** . تحقيق كوديرا . مدريد . ١٨٨٣ م . أعادت طبعه بالاوفست مكتبة المثنى ببغداد ٢ ج في مجلد .

٣٦ ــ العزاوي ، عباس . **عشائر العراق** . بغداد ، مطبعة بغداد ، ١٩٣٧م الجزء الأول .

يبحث في القبائل العربية القديمة بشكل مجمل ثم ينتقل الى بحث القبائل العربية المعاصرة في العراق وما يتعلق بأنسابها وسائر أحوالها . مع فهارس وصور لكثير من رؤسائها .

٣٧ ــ الغزي ، نجم الدين . **الكواكب السائرة بأعيان المائة العاشرة** . تحقيق جبرائيل سليمان جبور . حريصا ، المطبعة البولسية . ١٩٥٩ م. ٣ ج .

قسم المؤلف كتابه الى ثلاث طبقات وبدأ كل طبقة بمن اسمهم محمد ثم

اتبع الترتيب الهجائي للبقية منهم . الفهارس متعددة .

٣٨ — الفتح بن خاقان . ت ٥٢٩ هـ . **قلائد العقيان في محاسن الأعيان .** تحقيق عبده سليمان الحرايري . القاهرة ، بولاق ، ١٢٧٧ هـ.

تراجم رجالات الاندلس ؛ قسم المؤلف كتابه أربعة أقسام : قسم للرؤساء وقسم للوزراء وقسم للادباء وقسم للفقهاء والقضاة .

٣٩ — الفتح بن خاقان . ت ٥٢٩ هـ . **قلائد العقيان في محاسن الأعيان .** نسخة مصورة عن طبعة باريس . قدم لها ووضع فهارسها محمد العناني . تونس .

٤٠ — الفتح بن خاقان . ت ٥٢٩ هـ . **كتاب مطمح الأنفس ومسرح التأنس في ملح أهل الأندلس .** القسطنطينية ، مطبعة الجوائب ، ١٣٠٢ هـ .

في تراجم رجالات الاندلس قسم المؤلف الكتاب ثلاثة أقسام : قسم للوزراء والكتاب والبلغاء وقسم ثاني للعلماء والقضاة والفقهاء وقسم ثالث للادباء .

٤١ — قدامة ، أحمد . **معالم وأعلام في بلاد العرب : القسم الاول القطر السوري .** دمشق ، مطابع الف باء ، ١٩٦٥ م — ١ جـ —

٤٢ — القلقشندي ، ابو العباس أحمد . **نهاية الارب في معرفة أنساب العرب .** تحقيق ابراهيم الابياري . القاهرة .

٤٣ — القمي ، عباس . **الكني والألقاب : موسوعة تاريخية تتناول تراجم مشاهير الرجال .** صيدا . ٣ جـ .

٤٤ — كحالة ، عمر رضا . **اعلام النساء في عالمي العروبة والاسلام .** دمشق ، المكتبة الهاشمية ، ١٩٤٠ م

معجم جيد لاشهر النساء العربيات والمسلمات مدى العصور . وقد رتب المؤلف الاسماء الفبائياً بعد اجمال لفظ أم او ابنة . وزود المطالع بقائمة مصادره .

٤٥ — كحالة ، عمر رضا . **معجم قبائل العرب القديمةوالحديثة .** دمشق ، المكتبة الهاشمية ، ١٩٤٩ م . ٣ جـ .

رتب المؤلف أسماء القبائل وأسماء أفخاذها وبطونها الفبائياً ثم وصفها وصفاً تاماً وأعطى المصادر التي استمد منها معلوماته .

٤٦ ــ كحالة ، عمر رضا . **معجم المؤلفين : تراجم مصنفي الكتب العربية** . دمشق ، المكتبة العربية ، ١٩٥٧ م. ١٥ ج .

من أثمن الكتب وأكثرها فائدة لمن يعمل في حقل الكتب والمكتبات . يعطي أسماء المؤلفين قديمهم وحديثهم مرتبة الفبائياً حسب الاسم الاول له مع ذكر سني الولادة والوفاة ولمحة عن حياة المؤلف وأسماء مؤلفاته ومصادر المعلومات عنه . الجزءان الرابع عشر والخامس عشر فهارس عامة .

٤٧ ــ الكلبي ، هشام بن محمد بن السابق . **جمهرة أنساب العرب** . تحقيق وارنر كسكل . ليدن ، بريل . ٢ ج .

مع ترجمة النص الى الألمانية .

٤٨ ــ مجاهد ، زكي محمد . **الاعلام الشرقية في المائة الرابعة عشرة هجرية من ١٣٠١ الى ١٣٦٥ هـ** . القاهرة ، دار الطباعة المصرية الحديثة ، ١٩٤٩ م . ٢ ج في مجلدواحد

على شكل المعجم مرتب الفبائياً حسب أسماء المترجم لهم وذلك ضمن طبقتهم. ذلك أنه رتب الملوك والرؤساء في باب والوزراء في باب والقواد في باب... ثم زود الكتاب بفهرس عام . التراجم على مستوى العالم العربي والعالم الاسلامي مع اهتمام أكبر بمصر . يعطي من أصل كل ترجمة معلومات عامة عن حياة المترجم له وعن ولادته ووفاته وأسماء مصنفاته إذا كان مؤلفا مع ذكر مصادر معلوماته .

٤٩ ــ المحبي ، محمد أمين بن فضل الله . **خلاصة الأثر في أعيان القرن الحادي عشر** . القاهرة ، المطبعة الوهبية ، ١٢٨٤ هـ . ٣ ج .

ترتيب الاسماء الفبائي . أعادت مكتبة صادر في بيروت طبعه بالاوفست دون ذكر ذلك .

٥٠ — المرادي ، محمد خليل . **سلك الدرر في أعيان القرن الثاني عشر** . القاهرة ، بولاق ، ١٣٠١ هـ . ٤ ج .

ترتيب الاسماء هجائي . تشمل التراجم العالم الاسلامي انما التركيز على سورية ومصر والحجاز .

أعادت طبعه بالاوفست مكتبة المثنى ببغداد .

٥١ — مصعب الزبيري . **نسب قريش** . تحقيق ليفي بروفنسال .القاهرة ، دار المعارف .

كتاب مهم . انه شجرة نسب قرشية . فهو يحدثنا عن أنساب عدنان وقحطان فولد عبد المطلب فولد عبدالله فولد العباس فأولاد علي ابن أبي طالب فأولاد عثمان ابن عفان ... والكتاب على هذا ذخيرة في الادب والشعر والأخبار .

٥٢ — **من هم في العالم العربي**. دمشق . مكتب الدراسات العربية والسورية ١٩٥٧ م . ١ ج .

الجزء الاول عن سورية . صدر الجزء بصورة وترجمة للمرحوم شكري القوتلي رئيس الجمهورية آنذاك ، ثم تتلوه بقية التراجم مرتبة الفبائياً حسب الكنى . الكتاب مصور ومعلوماته بسيطة وموحدة بالنسبة للجميع تشمل اسمه وتاريخ ولادته ومكانها وعمله الحالي وشهاداته ...

— الجغرافيا ومصادرها —

الأطالس والموسوعات والمعاجم —

١ — آجو سقيني ، فريدريكو دو . ١ — **الأطلس العربي** . ايطاليا .

٢ — **أطلس افريقيا** . تأليف محمد سعودي ورجاء علام وموريس جاد ، القاهرة ، المكتبة النموذجية ، ١٩٦٧ م .

اطلس مظلل لأفريقيا سياسياً وطبيعياً واقتصادياً وبقية النواحي مع ملاحق عن اقتصادياتها وتوزع تلك الاقتصاديات . يذكر المؤلفون مصادرهم .

٣ — **أطلس البلاد العربية والقارات** لندن .

٤ — **أطلس العالم** لندن .

٥ — **اطلس العالم** . بمعاونة محمد سيد نصر وآخرين. طبعة جديدة منقحة . دمشق ، مكتبة صائغ . أطلس ملون للعالم مع بعض التركيز على العالم العربي ، مع بعض الخرائط للمناخ والحرارة .

٦ — **أطلس العالم الصحيح .** تأليف جماعة من أساتذة الجغرافيا والتاريخ في العالم العربي ؛ رسم واخراج حسان حامد اشراف محمد علي مكي . بيروت ، مكتبة الحياة ، ١٩٦٦ م. أطلس ملون للعالم مع فهارس ومعلومات اضافيةوصور أعلام الدول وصور مأخوذة من كل قارة من القارات .

٧ — **أطلس من المحيط الى الخليج العربي .**

٨ — بهجت ، علي . **قاموس الأمكنة والبقاع التي يرد ذكرها في كتب الفتوح** . القاهرة ، شركة طبع الكتب العربية ، ١٩٠٦ م .

فهرس الفبائي بأسماء الامكنة التي ارتبطت بحدث أو أحداث تاريخية مع ذكر ذلك الحدث وذكر المصادر غالباً .

٩ — تويني ، يوسف . **معجم المصطلحات الجغرافية** . بيروت .

١٠ — الجمهورية العربية المتحدة — وزارة الثقافة والإرشاد القومي . **القاهرة في الف عام ١٩٦٩ م** . القاهرة ، دار الكاتب العربي للطباعة والنشر ، ١٩٦٩ م.

سجل مصور يبرز تطور القاهرة وآثارها منذ تأسيسها حتى الآن مع مقدمة تاريخية وافية . بعض اللوحات ملون .

١١ — حسونة ، محمد أحمد . **أثر العوامل الجغرافية في الفتوح الاسلامية .** القاهرة .

١٢ — حنا ، وديع نقولا . **قاموس لبنان** . بيروت ، مطبعة السلام .

يشتمل على ثبت بأسماء مدن وقرى لبنان مع تفصيل وافٍ عن عدد سكان كل واحدة منها والمحافظة التي تتبعها ، ثم يأتي بعد ذلك وصف لمحاصيلها وتجارتها واقتصادياتها ومعالمها ومعاهدها وأشهر الناس بها رجالاً ونساءً .

١٣ — خمار ، قسطنطين . **موسوعة فلسطين الجغرافية** . بيروت ، منظمة التحرير الفلسطينية ، ١٩٦٩ م. ٢٠٧ ص .

موسوعة مصنفة حسب المواضيع لتضاريس فلسطين ومياهها ومناخها ومدنها ومواصلاتها ... والترتيب الفبائي ضمن الصنف نفسه .

١٤ — الدباغ ، عبد الوهاب . **القاموس الجغرافي الجيولوجي** : انكليزي — عربي . بغداد .

١٥ — رمزي ، محمد . **القاموس الجغرافي عن بلدان مصر** . القاهرة .

١٦ — زكي ، أحمد . **قاموس الجغرافية القديمة بالعربي والفرنساوي** . القاهرة ، بولاق ، ١٨٩٦ م .

قاموس للاماكن القديمة التي ترد في الكتب المقدسة مع مقابلها الافرنسي مرتبة الفبائياً .

١٧ — سوسة ، أحمد . **اطلس مدينة بغداد قديماً وحديثاً** . بغداد .

١٨ — الصباغ ، سعيد . **الأطلس العربي العام** . طبعة موسعة ومنقحة . بيروت ، مؤسسة سعيد صباغ ، ١٩٧٠ م .

من أجود الاطالس العربية ، مزود بلوائح بأسماء بلدان العالم وتقسيماته السياسية مع مساحاتها وعدد سكانها وبأسماء المدن الكبرى في العالم وغيرها من المعلومات . هذا الى جانب الخرائط المختلفة لبلدان العالم مع تركيز وتوسع على العالم العربي ككل وكمناطق سياسية وطبيعية وكدول ، وأما بقية العالم فيرد موجزاً .

١٩ — عبد الحكيم ، محمد صبحي . **علم الخرائط** . تأليف محمد صبحي عبد الحكيم وآخر . القاهرة ؟

٢٠ — عبد العال ، عبد المنعم سيد . **معجم شمالي المغرب : تطوان وما حولها** . القاهرة ، دار الكاتب العربي للطباعة والنشر . ١٩٦٨ م. ٢٥٥ ص .

معجم للألفاظ والعادات والتقاليد الشائعة في تطوان وما حولها مع بيان أهميتها في حياة الشعب ومعناها باللغة العربية وأصلها العربي إن أمكن .

٢١ — فريحة ، انيس . **أسماء المدن والقرى اللبنانية وتفسير معالمها : دراسة لغوية** . بيروت ، الجامعة الامريكية ، ١٩٥٦ م. ٣٦٨ ص .

مع مقدمة وإرشادات لبيان كيفية استعمال المعجم . رتبت المواد الفبائياً مع رسم هذه الاسماء بالأحرف اللاتينية وبيان الأصل اللغوي والتاريخي للكلمة . المقدمة واسعة وجيدة . وهناك قائمة بالرموز المستعملة .

٢٢ — قلادة ، شفيق سليمان . **الأطلس التعليمي للدول العربية : تصوير** المركز الدولي للتربية الاساسية في العالم العربي .

٢٣ — **موسوعة بلاد السوفيات** : كل شيء عن الاتحاد السوفياتي . باشراف لجنة من العلماء والاختصاصيين ؛ تعريب م . م . بطيخة . بيروت ، دار الفارابي ، ١٩٦٦ م . ٤٨٨ ص .

كتاب هزيل لا يستحق اسم موسوعة ليس له مقدمة ولا فهارس ولا لائحة محتويات ولا صور ولا وسائل ايضاح . ومعلوماته تأتي في الدرجة الثانية من الاهمية .

— مصادر التراث الجغرافي العربي —

١ — ابن حوقل ، ابو القاسم . **كتاب صورة الأرض** . بيروت ، دار مكتبة الحياة ٤٣٢ ص .

مقدمة صغيرة وتحقيق هزيل .

٢ ــ ابن خرداذبة . **المسالك والممالك** . ويليه نبذ من كتاب الخراج لقدامة بن جعفر . تحقيق دى غويه . ليدن ، بريل ، ١٨٨٩ م. ٣٠٨ + ٢١٦ ص .

هناك نسخة مصورة عن هذه الطبعة .

٣ ــ ابن دريد ، ابو بكر محمد بن الحسين . ت ٣٢١ هـ. **كتاب وصف المطر والحساب وما نعتته العرب الرواد من البقاع** . تحقيق عز الدين التنوخي : دمشق ، المجمع العلمي العربي ، ١٩٦٣ م .

نوع من المعجم في أسماء المطر والسحاب والرعد والبرق ... وماقالته العرب فيهـــا .

٤ ــ ابن رسته ، علي . **الاعلاق النفيسة** ومعه كتاب البلدان لليعقوبي : تحقيق دى غويه . ليدن ، بريل ، ١٨٩١ م .

٥ ــ ابن شاهين الظاهري . **زبدة كشف الممالك وبيان الطرق والمسالك** . تحقيق بولس راويس . باريس ، ١٨٩٤ م . ١٥٧ ص .

أعادت مكتبة المثنى ببغداد طبعه بالاوفست .

٦ ــ ابن شيخ الربوة الدمشقي . **نخبة الدهر في عجائب البر والبحر** . تحقيق مهرن . بطرسبورغ ، ١٨٦٦ م . ٢٨٥ ص .

٧ ــ ابن الفقيه الهمذاني . **مختصر كتاب البلدان** . تحقيق دى غويه : ليدن ، بريل ، ١٨٨٥ م .

هناك نسخة مصورة عن هذه الطبعة .

٨ ــ ابن الفقيه الهمذاني ، **كتاب البلدان** . الجزائر ، ١٩٤٩ م .

٩ ــ ابو الفداء ، عماد الدين اسماعيل . ت ٧٣٢ هـ . **تقويم البلدان** .

تحقيق ماك كوكين دوسلان . باريس . دار الطباعة السلطانية ، ١٨٤٠ م.. ٥٣٩ + ٥٨ ص .

مقدمة بالافرنسية مع فهارس وجداول وتعليقات كثيرة .

١٠ — الادريسي الشريف . **نزهة المشتاق في اختراق الآفاق أو نزهة المشتاق في ذكر الأمصار والأقطار والبلدان والجزائر والمداين والآفاق** . روما ، ١٥٩٢ م .

١١ — الادريسي الشريف . **وصف افريقية الشمالية والصحراوية** . تحقيق هنري بيريس . الجزائر ، ١٩٥٧ م .

مأخوذ هذا الوصف من كتاب الادريسي سالف الذكر **نزهة المشتاق** .

١٢ — الادريسي الشريف . **وصف الهند وما يجاورها من البلاد** .

مأخوذ هذا الوصف من كتاب الادريسي سالف الذكر **نزهة المشتاق** .

١٣ — الاصطخري الكرخي ، ابو اسحق . **مسالك الممالك** . تحرير دى غويه . ليدن ، بريل ، ١٩٢٧ م.

١٤ — الاصطخري الكرخي ، ابو اسحق . **كتاب الاقاليم** . يشتمل على حدود الممالك وصور اقاليم الارض ومدنها وبحارها . تحقيق مولر. غوتا . ١٨٩٣ م.

أعادت مكتبة المثنى طبعه بطريقة الاوفست .

١٥ — الاصفهاني ، الحسن بن عبدالله . **بلاد العرب** . تحقيق حمد الجاسم وصالح أحمد العلي . بيروت .

١٦ — البكري ، ابو عبيد عبدالله بن عبد العزيز . ت ٤٨٧ هـ. **معجم ما استعجم من أسماء البلاد والمواضع** . تحقيق مصطفى السقا . القاهرة ، لجنة التأليف والترجمة والنشر ، ١٩٤٥ م . ٤ ج .

من أشهر الكتب الجغرافية عند المسلمين وأشملها . رتب المؤلف مواده حسب طريقة المعاجم بعد أن مهد لكتابه بمقدمة طويلة مسهبة تحدث فيها عن أنساب

العرب وقبائل العرب وتفرقها في البلاد ومنازلها مع ذكر أخبار كثيرة وطرف متنوعة وأشعار قيلت فيها أو قالها بعض شعرائها . يذكر الشواهد المختلفة التي تثبت ورود الاسم بهذه الصيغة أو تلك . التحقيق لا بأس به .

١٧ — البكري ، ابو عبيدالله عبد الله بن عبد العزيز . ت ٤٨٧ هـ. **المغرب في ذكر بلاد افريقيا والمغرب** . وهو جزء من كتاب **المسالك والممالك** . تحقيق دوسلان . الجزائر ؛ ١٨٥٧ م .

أعادت مكتبة المثنى ببغداد طبعه بالاوفست .

١٨ — البكري ، ابو عبيدالله عبدالله بن عبد العزيز . ت ٤٨٧ هـ. **جغرافية الأندلس واوربا** : وهو جزء من كتاب **المسالك والممالك** للمؤلف . تحقيق عبد الرحمن الحجي . بيروت :

١٩ — بلاشير . ر . **منتخبات من آثار الجغرافيين في القرون الوسطى** . باريس .

٢٠ — الحميري ، ابو عبدالله محمد . ت٨٦٦ هـ. **صفة جزيرة الأندلس** . منتخبة من كتاب **الروض المعطار في خبر الأقطار** . تحقيق ليفي بروفنسال . القاهرة ، لجنة التأليف والترجمة والنشر ، ١٩٣٧ م .

معجم جغرافي تاريخي للاندلس مع مقدمة موجزة تشرح كيفية استعمال الكتاب . فهارس متقنة .

٢١ — الخوارزمي ، أبو جعفر محمد بن موسى . **صورة الأرض من المدن والجبال والبحار والجزاير والأنهار** . تحقيق هانس فوت مزيك . فينا ، ١٩٢٦ م:

استخرجه الخوارزمي من كتاب **الجغرافيا** الذي الفه بطليموس القلوذي .

٢٢ — دى غوية ، ميخائيل جان . **منتخبات من كتب جغرافية عربية** . ليدن ، بريل ، ١٩٠٧ م .

٢٣ — الزمخشري ، محمود بن عمر . **الجبال والأمكنة والمياه** . تحقيق ابراهيم السامرائي . بغداد ، مطبعة السعدون ، ١٩٦٨ م . ٢٥٦ ص .

قاموس هجائي بأسماء الامكنة مع شرح مختصر لها . تحقيقات وفهارس .

٢٤ — الزهري ، ابو عبدالله محمد بن بكر . **كتاب الجغرافية وما ذكرته الحكماء فيها من العمارة وما في كل جزء من الغرائب والعجائب تحتوي على الأقاليم السبعة وما في الأرض من الأميال والفراسخ** . تحقيق محمد حاج صادق . بيروت ، ١٩٦٨ م .

٢٥ — سهراب . **كتاب عجائب الأقاليم السبعة ...** تحقيق هانس فوت مزيك . فيينا . ادولف هولزهوزن ، ١٩٢٩ م .

وهو كتاب عجائب الاقاليم السبعة الى نهاية العمارة وكيفية هيئة المدن واحاطة البحار بها وتشقق أنهارها ومعرفة جبالها وجميع ما وراء خط الاستواء والطول والعرض بالمسطرة والحساب والعدد والبحث على جميع ما ذكر تصنيف سهراب المعروف باسم سيرابيون .

٢٦ — عبد المؤمن بن عبد الحق صفي الدين . **مراصد الاطلاع على أسماء الأمكنة والبقاع** . تحقيق ت . ج ج يونبول . ليدن ، بريل ، ١٨٦٣ م . ٣ ج .

الترتيب الفبائي مع فهارس وتعليقات .

٢٧ — العمري ، ابن فضل الله . **مسالك الأبصار في ممالك الأمصار** . تحقيق أحمد زكي . القاهرة ، دار الكتب المصرية ، ١٩٢٤ م . المجلد الأول .

كتاب في الجغرافيا الوصفية عند العرب . البدء بالأرض وأحوالها وأقسامها وبروجها وأشكالها ... ثم ينتقل المؤلف للكلام عن الجبال والانهار والوديان ... ثم الى الكلام عن الاوابد والآثار . ويبدأ المؤلف بوصف آثار الحرمين الشريفين ثم ينتقل الى غيرهما من بقاع الارض . الفهرست جيد ومفصل .

٢٨ ــ القزويني ، زكرياء بن أحمد . ت ١٢٨٣ م. **آثار البلاد وأخبار العباد** . تحقيق وستنفلد . غوتنجن ، ١٨٤٨ م :

٢٩ ــ القزويني ، زكرياء بن أحمد . ت ١٢٨٣ م . **آثار البلاد وأخبار العباد** . بيروت ، دار صادر ، ١٩٦٤ م. ٦٦٧ ص .

تحقيق ضعيف .

٣٠ ــ القزويني ، زكرياء بن أحمد . ت ١٢٨٣ م. **عجائب المخلوقات وغرائب الموجودات** . القاهرة .

٣١ ــ المرزوقي ، ابو علي الاصفهاني . **كتاب الأزمنة والأمكنة** . حيدر آباد الدكن ، دائرة المعارف النظامية ، ١٣٣٢ هـ. ٢ ج في مجلد واحد .

كتاب فلكي جغرافي يروي فيه مؤلفه صفات الايام والشهور والسنوات والاهلة والبروج والقيافة والاثر والطوالع وما ورد فيها من أخبار وأشعار ...

٣٢ ــ المقدسي ، شمس الدين ابو عبدالله محمد بن أحمد . **كتاب أحسن التقاسيم في معرفة الأقاليم** . تحقيق م . ج . دى غويه . ليدن ، بريل ، ١٩٠٦ م: ٤٩٨ ص .

مع مقدمة وتحقيقات وشروح وحواشي غزيرة .

أعادت مكتبة خياط في بيروت طبعه بالاوفست .

٣٣ ــ المنجد ، صلاح الدين . **مدنية دمشق عند الجغرافيين والرحالة المسلمين** . بيروت .

٣٤ ــ الهروي ، ابو الحسن علي بن أبي بكر . كتاب الاشارات الى **معرفة الزيارات** . تحقيق جانين سورديل طومين . دمشق ، المعهد الفرنسي للدراسات العربية ، ١٩٥٣ م . يذكر أغلب الاماكن المشهورة في سورية والعراق والحجاز واليمن مع تحقيقات وتعليقات .

٣٥ ــ الهمذاني ، ابو محمد الحسن بن أحمد . **كتاب صفة جزيرة العرب** . تحقيق دافيد هزيخ ميللر . ليدن ، بريل ، ١٨٩١ م .

كتاب بالدرجة الاولى من الأهمية لمعرفة أسماء أماكن الجزيرة العربية ووصفها الطبوغرافي والجغرافي وما قيل فيها وما ورد في ذكرها من الاخبار وأهميتها وتاريخها وأساطيرها ... مع دراسة مفصلة وهوامش وتحقيقات وفهارس . والكتاب قسمان : القسم الاول النص والقسم الثاني الفهارس والتعليقات والتصويبات .

٣٦ ــ الهمذاني ، ابو محمد الحسن بن أحمد . **صفة جزيرة العرب** . تحقيق محمد بن عبدالله بن بلهيد . القاهرة ، ١٩٥٣ م .

٣٧ ــ ياقوت الحموي ، ابو عبدالله . ت ٦٢٦ هـ . **معجم البلدان** . تحقيق أحمد الشنقيطي . القاهرة ، مطبعة السعادة ، ١٩٠٦ م. ١٠ جـ .

٣٨ ــ ياقوت الحموي ، ابو عبدالله . ت ٦٢٦ هـ. **معجم البلدان** .تحقيق وستنفلد . لايبزغ ، بروكهاوس ، ١٨٦٨ م. ٦ جـ .

من أشهر المعاجم الجغرافية العربية وأكثرها نفعاً وتداولاً حتى اليوم . وهو ثمرة جهد جبار بذله المؤلف في الارتحال والمطالعة والتسجيل. والحق أن جميع البحاثة في مجالات التاريخ والبلدان والجغرافيا في العالم الاسلامي مدينون للمؤلف بهذا الجهد الضخم . الترتيب الفبائي والتحقيق جيد .

٣٩ ــ ياقوت الحموي ، ابو عبدالله . ت ٦٢٦ هـ. **المشترك وضعاً والمفترق صقعاً** . تحقيق وستنفلد . لايبزغ ، ١٨٤٦ م. أعادت مكتبة المثنى طبعه بالاوفست .

نوع من معجم جغراني يذكر أسماء الاماكن والبلدان المتشابهة على الرغم من تباعدها المكاني .

٤٠ ــ اليعقوبي . ابن واضح . **البلدان** . النجف .

من أقدم الكتب الجغرافية العربية .

٤١ ــ **اليعقوبي** ، ابن واضح . **كتاب البلدان** . تحقيق دى غويه . ليدن ، بريل . أعادت مكتبة المثنى طبعه بالاوفست سنة ١٩٦٠ م .

ــ الرحلات ومصادرها ــ

١ ــ ابن بطوطة، ابو عبدالله محمد . **رحلة ابن بطوطة المسماة تحفة النظار في غرائب الأمصار وعجائب الأسفار** . القاهرة ، المكتبة التجارية الكبرى ،١٩٣٨م.

٢ ج في مجلد واحد ؛

من أثمن المصادر التي تصف لنا أقطاراً وممالك بعيدة وشاسعة في القرن الرابع عشر ميلادي . وقد اهتم المؤلف بتسجيل النواحي الاجتماعية والعادات والتقاليد في البلاد التي زارها . لا غنى عنه لدارس تاريخ تلك الفترة .

٢ ــ ابن بطوطة ، أبو عبدالله محمد . **رحلة ابن بطوطة : تحفة النظار ...** باريس ، المطبعة الاهلية .

٣ ــ ابن جبير ، محمد بن أحمد . ت ٦١٤ هـ . **رحلة ابن جبير : في** مصر وبلاد العرب والعراق والشام . وصقلية عصر الحروب الصليبية . تحقيق حسين نصار . القاهرة ، مكتبة مصر ، ١٩٥٥ م .

من الكتب الاساسية والنفيسة في تاريخ وجغرافية هذه الاقطار في فترة من أحرج فترات تاريخها . اهتم المؤلف بالنواحي الاجتماعية والسياسية والعمرانية والجغرافية . مع مقدمة وفهارس .

٤ ــ ابن جبير ، محمد بن أحمد . ت ٦١٤ . هـ. **رحلة ابن جبير** . تحقيق وليم رايت . ليدن ، بريل .

نقل هذا الاثر الهام الى الفرنسية والانكليزية . وقد نقلته الى الفرنسية غودفروا ديمومبين ونقله الى الانكليزية برودهارت .

٥ ـــ ابن فضلان ، أحمد بن العباس . **رسالة ابن فضلان في وصف الرحلة الى بلاد الترك والخزر والروس والصقالية سنة ٣٠٩ هـ .** تحقيق سامي الدهان . دمشق ، المجمع العلمي العربي ، ١٩٥٩ م .

وصف ممتع لرحلة قام بها ابن فضلان لبلاد مجهولة آنذاك تعتبر الأولى من نوعها حتى ذلك التاريخ . مع مقدمة وفهارس وتحقيقات .

٦ ـــ ابن ماجد . **الملاحة .** نسخة مصورة بالروتوغراف مع ترجمة فرنسية . باريس . ٣ جـ .

٧ ـــ ابو حامد الغرناطي . **رحلة أبو حامد الغرناطي .** تحقيق قيصر روبلير . مدريد ، ١٩٥٣ م .

٨ ـــ البغدادي، عبد اللطيف . **كتاب الافادة والاعتبار في الأمور المشاهدة والحوادث المعانية في أرض مصر .** تحقيق دو ساسي . باريس ، ١٩١٠ م .

٩ ـــ البغدادي ، عبد اللطيف . **الموعظة والاعتبار ...** مخطوطة مصورة مع ترجمتها الانكليزية . تحقيق وترجمة كمال حافظ زند . لندن .

١٠ ـــ التجاني . **رحلة التجاني في البلاد التونسية والقطر الطرابلسي .** تونس .

رحلة قام بها التجاني في تونس وليبيا بين سنتي ٧٠٦ و ٧٠٨ هجرية ووصف ما شاهده وحدث له . قدم لها حسن حسني عبد الوهاب .

١١ ـــ **رحلة طافور .** تعريب حسن حبشي . القاهرة .

وهي رحلة أحد الفرسان القشتاليين الذين زاروا الشرق ولا سيما القدس في القرن الخامس عشر .

١٢ ـــ المنشيء البغدادي . **رحلة المنشيء البغدادي .** تحقيق عباس عزاوي . بغداد .

١٣ ـــ ناصر خسرو . **سفرنامة .** تعريب يحيى الخشاب . القاهرة ، لجنة التأليف والترجمة والنشر ، ١٩٤٥ م .

من أهم الكتب وأمتعها وأجدرها بالقراءة . يصف ناصر خسرو رحلة قام بها من بلاده خراسان الى العراق وسورية ومصر وعودته الى بلاده عن طريق الحجاز. يهتم بالنواحي الحضارية والاجتماعية والاقتصادية . مع حواشي كثيرة جداًوتحقيقات وتعليقات وفهارس :

١٤ — نيبور ، كريستين . **من كوبنهاجن الى صنعاء** . القاهرة .

وصف لرحلة قام بها المؤلف في القرن الثامن عشر من بلاده في الدانمارك عبر اوربا الى العالم العربي وزار في طريقه الاناضول والعراق وسورية حتى انتهى الى صنعاء في اليمن .

— بعض المصادر الجغرافية الحديثة —

١ — الدباغ ، مصطفى مراد . **الجزيرة العربية موطن العرب ومهد الاسلام** . بيروت . ٢ ج .

٢ — غلاب ، محمد السيد . **مبادىء الجغرافيا الاقتصادية** . القاهرة .

٣ — فارس ، محمد . **قواعد الجيولوجيا العامة التطبيقية** . القاهرة .

٤ — كحالة ، عمر رضا . **جغرافية شبه جزيرة العرب** . دمشق ، مطبعة الترقي ، ١٩٤٥ م .

كتاب جيد جامع يمزج التاريخ بالجغرافيا مع فهارس كثيرة وشروح . تنقصه الخرائط .

٥ — عامر ، مصطفى. **قواعد الجغرافيا العامة** . تأليف مصطفى عامر ومحمد عوض محمد وسليمان حزين . القاهرة ، لجنة التأليف والترجمة والنشر ، ١٩٥١ م. ٤٢٥ ص .

من أنفع الكتب وأوثقها في الموضوع مع صور كثيرة وخرائط . يعطي المقابل الانكليزي لبعض المصطلحات الجغرافية .

– تاريخ الجغرافيا –

١ – زيادة ، نقولا . **الجغرافية والرحلات عند العرب** . بيروت .

٢ – كراتشكوفسكي ، اغناطيوس . **تاريخ الأدب الجغرافي** . تعريب صلاح الدين عثمان هاشم . القاهرة ، لجنة التأليف والترجمة والنشر . ١٩٦٣ م – ٢ ج .

٣ – مؤنس ، حسين . **تاريخ الجغرافية والجغرافيين في الأندلس** . مدريد ، منشورات معهد الدراسات الاسلامية .

بحث في المكتبة العلمية العربية عن طريق تاريخ علم واحد في بلد عربي واحد.

– آثار –

١ – حسن ، زكي محمد . **كنوز الفاطميين** . القاهرة ، دار الكتب المصرية ، ١٩٣٧ م .

دراسة رصينة عن آثار الفاطميين التي خلفوها وحفظ بعضها في المتاحف . وقد الحق المؤلف في آخر الكتاب عدداً كبيراً من الألواح والصور مع كشاف ممتاز .

٢ – الشهابي ، يحيى . **معجم المصطلحات الأثرية : فرنسي – عربي** . دمشق .

٣ – عبد الحق ، سليم عادل . **مشاهد دمشق الأثرية** . تأليف سليم عادل عبد الحق وخالد معاذ . دمشق ، مديرية الآثار العامة ، ١٩٥٠ م .

دراسة مصورة للآثار في دمشق بحيث أن الدراسة شرح للآثار والصور .

٤ – عبد الحق ، سليم عادل . **كنوز متحف دمشق الوطني** . دمشق ، المديرية العامة للآثار والمتاحف ، ١٩٥٩ م .

الكتاب قسمان : قسم دراسة وتعريف وقسم ثاني هو عبارة عن لوحات وصور للمعروضات والكنوز بعضها ملون .

٥ — فكري ، أحمد . **مساجد القاهرة ومدارسها** . القاهرة ، دار المعارف ، ١٩٦٥ م . ٢ ج .

دليل علمي أثري لاهم مساجد ومدارس القاهرة في العصرين الفاطمي والايوبي مع مخططات ولوحات ودراسات معمارية أثرية تاريخية . هناك فهارس متعددة .

٦ — القاهرة ، المتحف المصري . **دليل المتحف المصري** . القاهرة ، وزارة الثقافة والارشاد القومي ، ١٩٦٩ م .

دليل موجز للمتحف المصري . وصف الآثار حسب أرقام تسلسلها مع وصف موجز لها . صور ولوحات .

٧ — القاهرة — المتحف المصري . **موجز في وصف الآثار الهامة** . القاهرة ، المطبعة الاميرية ، ١٩٥٠ م . غير مصور .

— التاريخ ومصادره —

التاريخ العام والعالمي

١ — الثعالبي ، ابو منصور عبد الملك بن محمد . ت ٤٢٩ هـ. **غرر ملوك الفرس وسيرهم** . تحقيق زيتبنرك . باريس . ١٩٠٠ م .

اعيد طبعه بالاوفست .

٢ — جيبون ، ادوارد . **اضمحلال الامبراطورية الرومانية وسقوطها** . تعريب محمد سليم سالم . القاهرة ، الهيئة المصرية العامة للتأليف والنشر ، ١٩٦٩ م. ٣ ج .

هذا الكتاب من أروع ما الفه جيبون في تاريخ الامبراطورية الرومانية ويعتبر كتابه قطعة من الادب التاريخي. وعلى الرغم من أهمية هذا الكتاب ، الأن معلوماته أصبحت قديمة الآن ومع ذلك لا يزال يعتبر مصدراً من مصادر معلوماتنا عن الامبراطورية الرومانية.

٣ — ديراوي ، عمر . **الحرب العالمية الأولى:** عرض مصور . الطبعة الثانية مزيدة منقحة . بيروت ، دار العلم للملايين ، ١٩٦٦ م . ٥٩٢ ص .

سجل خاص لكل سنة من سني الحرب . صور مع شروح . خريطتـــان لاوروبا قبل الحرب وبعدها .

٤ — ديورانت . ود . **قصة الحضارة .** تعريب محمد بدران . القاهرة ، لجنة التأليف والترجمة والنشر ، ١٩٥٠ — ٢١ ج .

من أهم الكتب التي نقلت الى العربية . يشمل التاريخ الانساني من أقدم الازمنة . ولقد عرب الجزء الأول فقط زكي نجيب محمود ثم استلم التعريب محمد بدران وعرب ما تبقى من الاجزاء . وقد توقف العمل في هذا المشروع بسبب وفاة المعرب ولم يحل غيره محله . وعلى الرغم من أن كتاب ديورانت كتاب شعبي الا أن معلوماته صحيحة وأسلوبه جيد متين سهل مما يجعل مطالعته ممتعة ومفيدة بالنسبةلغير المختص .

٥ — كارتييه، ريمون . **الحرب العالمية الثانية .** تعريبسهيل سماحة وأنطوان مسعود . بيروت ، مؤسسة نوفل للطباعة والنشر ، ١٩٦٧ م . ٢ ج .

عرض مصور لأحداث الحرب العالمية الثانية . وهناك شرح ضئيل غايته توضيح الصور وبعض اللوحات ، ملون .

٦ — كروزيه ، موريس . (مشرف) . **تاريخ الحضارات العام .** تعريب أسعد يوسف داغر وفريد داغر . بيروت ، منشورات عويدات ، ١٩٧٠ م. ٧ ج .

من أنجح الاعمال في حقل التاريخ العام وأكثرها علمية . يغطي التاريخ العالمي في جميع الازمنة والامكنة . وعلى الرغم منأن الغلبة للتاريخ السياسي ،الا أنهم يخصصون مكاناً متواضعاً للتاريخ الحضاري . وقد اختلف مؤلفو الأجزاء حسب الترتيب التالي :

الجزء الاول	الشرق واليونان القديمة	تأليف اندريه ايماروجان اوبوايه
الجزء الثاني	روما وامبراطوريتها	« « « « «
الجزء الثالث	القرون الوسطى	تأليف اداور بروي
الجزء الرابع	القرنان السادس عشر والسابع عشر	تأليف رولان موسينيه
الجزء الخامس	القرن الثامن عشر	تأليف رولان موسينيه وارنست لابروس
الجزء السادس	القرن التاسع عشر	تأليف روبير شيزب
الجزء السابع	العهد الحاضر .	تأليف موريس كروزيه .

٧ — كريمر ، صموئيل . **من الواح سومر .** تعريب طه باقر . بغداد ، مكتبة المثنى .

الكتاب مجموعة نصوص سومرية نقلها المؤلف الى الانكليزية ودرسها وعلق عليها وشرحها شرحاً وافياً . مهد المعرب للكتاب بمقدمة عن مؤلف الكتاب وموضوعه الفهارس جيدة .

٨ — هرتزل ، تيودور . **يوميات هرتزل .** تعريب هلدا شعبان صايغ . بيروت ، منظمة التحرير الفلسطينية . ١٩٦٨ م . ٥٤٩ ص .

من الكتب الاساسية لدراسة القضية الصهيونية عند بدايتها وعلاقاتها بالقوى الكبرى ومؤامراتها لاغتصاب فلسطين بقلم مؤسس الصهيونية الحديثة .

٩ — همرتون . (محرر) **تاريخ العالم .** تعريب ادارة الثقافة والنشر في وزارة الارشاد في جمهورية مصر العربية . القاهرة ، ادارة الثقافة والنشر ؟ ٦ جـ ٥

من الكتب الجيدة في الموضوع . جميع المواضيع كتبها اخصائيون في مواضيعهم تحت اشراف المحرر . حاول المؤلفون أن يكونوا منصفين ولكن عبثاً . وسائل الايضاح متوسطة . العمل غير تام .

١٠ — هيرودوتس . **تاريخ هيرودوتس الشهير** . نقله عن الفرنسية حبيب بسترس . بيروت . مطبعة جاورجيوس ، ١٨٨٧ م ٢ ج .

١١ — ويلز ، هـ . ج . **معالم تاريخ الانسانية** . تعريب عبد العزيز توفيق جاويد . القاهرة ، لجنة التأليف والترجمة والنشر ، ١٩٤٧ م. ٤ ج .

تاريخ موجز مركز للعالم ككل يمثل وجهة نظر ويلز للتاريخ وللحضارة والاشياء مع وسائل ايضاح وخرائط عادية :

— بيبليوغرافيا وفهارس —

١ — الاسعد ، رشيد جبر . **ثبت بالمصادر العربية عن القضية الاريتيرية** . بيروت .

٢ — اماري ، ميخائيل . **المكتبة العربية الصقلية** : نصوص في التاريخ والبلدان والتراجم والمراجع جمعها وحققها ميخائيل اماري : لايبزيغ ، ١٨٥٧ م.

نصوص مأخوذة من عدد كبير من المصادر عن صقلية تحت حكم الاسلام في مختلف المجالات . هناك طبعة مصورة عن هذه الطبعة صورت في بغداد .

٣ — **أهم مصادر التاريخ والترجمة في المغرب** . تطوان ، المطبعة المهدية ، ١٩٦٣ م .

٤ — بيروت — الجامعة الامريكية . **ما ساهم به المؤرخون العرب في المائة سنة الأخيرة في دراسة التاريخ العربي** . بيروت . المؤتمر السابع للدراسات العربية ، ١٩٥٩ م .

دراسة موضوعية مصنفة لانتاج المؤلفين العرب في حقل دراسة التاريخ العربي وأهم المؤرخين ونتاجهم ، مع تعليقات على ذلك النتاج وذلك خلال قرن من الزمان، وأفردوا حقلاً خاصاً للكتب التي نقلت الى العربية من اللغات الاجنبية .

٥ — رسم ، أسد . **فهرس وثائق الشام في عهد محمد علي الكبير** . القاهرة ، ١٩٥٢ م .   ٣٢٦ ص .

٦ — سوفاجيه ، جان . **رائد التّراث العربي** . اقتباس وتعريب صلاح الدين المنجد . بيروت ، دار العلم للملايين ، ١٩٤٧ م .

سرد نقدي جامع لكل ما الفه علماء المشرقيات عن التّراث العربي في مختلف العصور والموضوعات .

٧ — محمد علي ، عبد الرحيم . **ثبت المصادر العربية عن فلسطين** . بغداد .

٨ — **مراجع ما نشر بعد الحرب العظمى عن بلدان الانتداب في الشرق الأدنى ١٩١٩ — ١٩٣٠** . بيروت .

٩ — **نشرة بمراجع عن الحروب الصليبية وحملة لويس التاسع ومعركة المنصورة** .

— موسوعات ومعاجم وأطالس —

١ — ابن سودة ، عبد السلام بن عبد القادر . **دليل مؤرخ المغرب الأقصى** . تطوان ، المطبعة الحسينية ، ١٩٥٠ م .   ٢ ج .

٢ — بنعبد الله ، عبد العزيز . **المعجم التاريخي** . الدار البيضاء ، مكتبة السلام . أهم الاحداث والاعلام والاماكن التاريخية مرتبة ترتيباً هجائياً . مختصر وجيز يمثل وجهة نظر مغربية .

٣ — تيمور ، محمود . **معجم الحضارة** . القاهرة ، مكتبة الآداب ومطبعتها .

٤ — زامباور . **معجم الأنساب والاسرات الحاكمة في التاريخ الاسلامي** . تعريب زكي محمد حسن وحسن أحمد محمود . القاهرة ، جامعة فؤاد الأول .
٢ ج .

معجم مصنف حسب الاقاليم لجميع الحكام المسلمين الذين ظهروا في تلك الاقاليم من ظهور الاسلام حتى أواخر القرن التاسع عشر . مع فهارس متقنة ومصادر وجداول تحويل السنوات الهجرية الى ميلادية وبالعكس . كل ذلك يجعل هذا المعجم عملاً مصدرياً من الطراز الاول ولا يستغني عنه باحث في التاريخ الاسلامي .

٥ — العلافي . **معجم الأسر** . بغداد . الجزء الأول —

٦ — لانجر ، وليم ، **موسوعة تاريخ العالم** . التعريب باشراف مصطفى زيادة القاهرة ، مكتبة النهضة الحديثة ، ١٩٦٩ م — ٦ ج —

موسوعة موجزة مختصرة كل الاختصار ولا سيما في المواضيع الاسلامية والعربية. والمواد مرتبة بشكل يوميات حسب المواضيع والاماكن والعصور .

٧ — المنجد ، صلاح الدين . **معجم بني أمية.** استخرجه من تاريخ دمشق لابن عساكر وزاد فيه . بيروت ، دار الكتاب الجديد ، ١٩٧٠ م.٢١٢ ص .

معجم للأعلام الامويين استخرجه المجمع من **تاريخ دمشق** . لابن عساكر وزاد فيه ورتبه حسب حروف المعجم . هناك ثلاث مجموعات من الاسماء : المجموعة الاولى : من أسماؤهم عادية ، والثانية من تبدأ أسماؤهم بكلمة أبو والمجموعة الثالثة تراجم النساء . عدد المترجم لهم ٤٦٨ شخصاً . زوده بكثير من الفهارس الجيدة والمتقنة .

٨ — هازارد ، هاري . و . **اطلس التاريخ الاسلامي** . تأليف هاري هازارد وسميع وكوك تعريب ابراهيم زكي خورشيد . القاهرة ، مكتبة النهضة المصرية ، ١٩٥٥ م .

اطلس ملون للتاريخ الاسلامي يظهر خارطة الدولة الاسلامية وحدودها وما طرأ عليها من تغيرات قرناً فقرناً حتى القرن العشرين . المعلومات التاريخية متوسطة المستوى والترتيب ضعيف .

٩ — واصف ، امين . **الفهرست : معجم الخريطة التاريخية للممالك الاسلامية** . القاهرة ، مطبعة المعارف ، ١٩١٦ م . ١١٩ ص .

— معاهدات ووثائق —

١ — ابن المنجا ، القاضي عثمان بن أحمد . **كتاب وقف القاضي عثمان ابن اسعد بن منجا الحنبلي** . تحقيق صلاح الدين المنجد . دمشق ، المعهد الفرنسي للدراسات العربية ، ١٩٤٩ م .

٢ — **اتفاقيات الهدنة العربية الاسرائيلية ، شباط — تموز ١٩٤٩** . بيروت ، مؤسسة الدراسات الفلسطينية . ١٩٦٩ م . ٩١ ص .

نصوص الامم المتحدة وملحقاتها لهذه الاتفاقيات . مع خرائط .

٣ — الاهواني ، أحمد بن عمر . **نصوص عن الأندلس** . مدريد ، معهد الدراسات الاسلامية .

٤ — جامعة الدول العربية . **مجموعة المعاهدات والاتفاقيات المعقودة في نطاق جامعة الدول العربية ومع بعض الهيئات الدولية** . القاهرة ، مطابع دار النشر للجامعات المصرية ، ١٩٦٢ ؟ ٥٠٩ ص .

٥ — الجمهورية العربية السورية — وزارة الداخلية . **مجموعة نصوص** . دمشق ، وزارة الداخلية ، ١٩٦٩ م . ٢٤٩ ص :

نصوص معاهدات وقواعد أهمها : أ — المعاهدات والاتفاقيات المتعلقة بقضايا الحدود بين الجمهورية العربية السورية والدول المجاورة لها (تركيا — لبنان — فلسطين — الاردن — المملكة العربية السعودية — العراق). ٢ — شروط تملك الاجانب عقارات في الجمهورية العربية السورية ومناطق الحدود .

القسم الاول مرتب حسب الدول . هناك فهرس جيد مفصل .

٦ ــ **الحرب بين بريطانيا العظمى وتركيا والكتاب الابيض الانكليزي :** وهو يتضمن المراسلات الانكليزية الرسمية البريطانية العثمانية قبل وقوع الحرب بين الحلفاء وتركيا . القاهرة ، دار المقطم ، ١٩١٤ م.

٧ ــ حسني ، عبد الرزاق . **الأصول الرسمية لتاريخ الوزارات العراقية .** بغداد .

٨ ــ حشيم ، علي فهمي . **نصوص ليبية .**

٩ ــ حكيم ، سامي . **معاهدات ليبيا مع بريطانيا وامريكا وفرنسا .**

نصوص المعاهدات وتحليلها .

١٠ ــ حكيم ، سامي . **ميثاق الجامعة والوحدة العربية .**

١١ ــ حميد الله ، محمد (مجمع). **مجموعة الوثائق السياسية للعهد النبوي والخلافة الراشدة .**

الطبعة الثالثة مزيدة ومنقحة . بيروت ، دار الارشاد ، ١٩٦٩ م. ٥٥٤ص .

جمع المؤلف من مختلف المصادر الوثائق السياسية العائدة لعهد رسول الله والخلفاء الراشدين وتقصى النصوص وأورد اختلاف الروايات . اتبع التسلسل الزمني في عرض النصوص .

١٢ ــ دراج ، أحمد . (محقق) **حجة وقف الأشرف برسباي .** تحقيق وتعليق أحمد دراج : القاهرة .

١٣ ــ رستم ، اسد . **مجموعة الأصول العربية لتاريخ سوريا في عهد محمد علي باشا .** بيروت . ١٩٣٠ ــ ١٩٣٤ م . ٥ ج .

١٤ ــ شكري ، محمد فؤاد. **نصوص ووثائق في التاريخ الحديث والمعاصر.** جمع وتقديم محمد فؤاد شكري ومحمد انيس والسيد محمد رجب حراز . القاهرة .

١٥ — الشيال ، جمال الدين . **مجموعة الوثائق الفاطمية : وثائق الخلافة وولاية العهد والوزارة** . القاهرة ، دار المعارف ، ١٩٦٥ م. ٤٩٠ ص .

نشر المؤلف مجموعة الوثائق هذه التي لم تنشر من قبل بعد أن استخلصها من مصادر مخطوطة وقدم لها بمقدمة تحليلية . مع فهارس متعددة وجيدة .

١٦ — علم الدين ، وجيه . **العهود المتعلقة بالوطن العربي : ١٩٠٨ — ١٩٢٢ م** — بيروت ، دار الكتاب الجديد ، ١٩٦٥ م .

نصوص المعاهدات والمراسلات بين الدول الكبرى وبينها وبين العرب (باستثناء شمالي افريقيا) . التحليل والشرح هزيل ضئيل . هناك فهرس للاعلام .

١٧ — القاسمي ، ظافر . **وثائق جديدة عن الثورة السورية الكبرى ١٩٢٥ — ١٩٢٧ م** .

١٨ — كنون ، عبدالله . **رسائل سعدية : من مكاتبات ومراسلات ملكية في عهد الموحدين والمرابطين** . المغرب ؛

١٩ — مايرل . **حجة الملك الأشرف قايتباي** : لندن ، آرثر بروثبسيان ، ١٩٣٨ م .

الحجة هي وقفية قايتباي على أعمال الخير والبر في مصر وخصوصاً فيما يتعلق بأعمال العمارة عمارة جامع ومدرسة وبقية الاعمال الانسانية الاخرى : مع فهارس .

٢٠ — **محاضر جلسات ومباحثات الوحدة** .

٢١ — **وثائق عربية غرناطية** . مدريد ، معهد الدراسات الاسلامية .

تحقيق وتقديم لويس سيكو دى لوثينا . مع ترجمة الى الاسبانية وتعليقات ؛ كذلك زود المحقق الوثائق بجامع مفردات .

٢٢ — **الوثائق الفلسطينية العربية** . بيروت ، مؤسسة الدراسات الفلسطينية ٢ ج .

٢٣ ــ وثائق مقاومة الضفة الغربية للاردن للاحتلال الاسرائيلي سنة ١٩٦٧م. بيروت ، مؤسسة الدار الفلسطينية .

ــ تاريخ اسلامي عام ــ

١ ــ ابن الاثير ، عز الدين . **الكامل في التاريخ .** تحقيق عبد الوهاب نجار. القاهرة ، ادارة الطباعة المغيرية ، ١٣٤٨ هـ .

٢ ــ ابن الاثير ، عز الدين . **الكامل في التاريخ .** تحقيق ثورنبرغ .١٣ ج . اعيد طبعه في بيروت بطريقة الاوفست .

يتبع في سرده الحوادث طريقة الحوليات . يلخص في تاريخه تاريخ الطبري ولكنه مهم كل الاهمية بالنسبة للعصور المتأخرة التي يقص حوادثها ولاسيما القرن الخامس والسادس وأوائل السابع للهجرة . وهو مؤرخ محايد على الرغم من ميوله . وهو مصدر أساسي لدراسة الهجوم المغولي على العالم الاسلامي والحروب الصليبية . ويعتبر سقوط غزة بيد الصليبيين سنة ٤٩١ هـ بداية وجزءاً لهجوم ذي ثلاث شعب شنه العالم المسيحي على الاسلام في صقلية واسبانيا وقلب الاسلام .

٣ ــ ابن البطريق ، سعيد . **تاريخ ابن البطريق : التاريخ المجموع على التحقيق والتصديق** . بيروت . ٢ ج .

٤ ــ ابن الجوزي ، علي بن عبد الرحمن . ت ٥٩٦ هـ. **المنتظم في تاريخ الملوك والأمم** . حيدر آباد الدكن ، دائرة المعارف العثمانية ، ١٣٥٩ هـ. ١٠ ج في خمس مجلدات.

تاريخ حولي يقص الحوادث حتى عام ٥٧٤هـ. ويذكر أسماء المتوفين في كل سنة .

٥ ــ ابن خلدون ، عبد الرحمن . **كتاب العبر وديوان المبتدأ والخبر في ايام العرب والعجم والبربر ومن عاصرهم من ذوي السلطان الأكبر.** القاهرة ، بولاق ، ١٢٨٤ هـ . ٧ ج .

يتبع في تأريخه سير الملوك والدول والسلالات . لخص الكتب السابقة على

عهده ولم يتجنب الاخطاء التي أخذها على غيره في مقدمته ولم يتبع مبادىء النقد التاريخي التي أعلنها ولكنه مهم كل الاهمية بالنسبة لشمالي افريقيا وتاريخ البربر خاصة .

٦ — ابن الساعي ، علي بن انجب . ت ٦٧٤ هـ. **كتاب مختصر أخبار الخلفاء** . القاهرة ، بولاق ، ١٣٠٩ هـ .

كتاب مختصر في تاريخ خلفاء بني العباس من السفاح حتى المستعصم .

٧ — ابن الطقطقي ، محمد بن علي بن طباطبا . **كتاب الفخري في الآداب السلطانية والدول الاسلامية** . القاهرة ، مطبعة الموسوعات ، ١٣١٧ هـ .

الكتاب قسمان : الاول يروي الآداب التي يجب أن يتحلى بها من يخاطب السلطان والخلفاء وآداب الخلفاء وأنفسهم وأخلاقهم وسيرهم . والقسم الثاني سرد لتاريخ خلفاء المسلمين من لدن معاوية حتى المستعصم بالله .

٨ — ابن العبري، ابو الفرج غريغوريوس . **تاريخ مختصر الدول** . تحقيق انطون صالحاني . بيروت ، المطبعة الكاثوليكية ، ١٨٩٠ م .

من كتب التاريخ الموجزة والتي تسير على طريقة تأريخ الدول . يسير في تاريخه حتى بعيد سقوط بغداد بيد المغول . مهم من أجل الفترة المتأخرة .

٩ — ابن الفرات ، ناصر الدين محمد . **تاريخ ابن الفرات** . بيروت ، المطبعة الامريكية ، ١٩٤٢ م .

اختلف المحققون وتغيروا ، وقد اشترك في التحقيق وتعاقب أسد رستم وقسطنطين زريق ونجلاء عز الدين . وقد حققوا الاجزاء السابع والثامن والتاسع . يسير على طريقة الحوليات وهو مهم من أجل العصور المتأخرة . التحقيق جيد والفهارس متنوعة .

١٠ — ابن الفرات، ناصر الدين محمد، **تاريخ ابن الفرات** .تحقيق الشماع . البصرة .

المجلد الرابع : القسمان الاول والثاني .

١١ — ابن قتيبة ، عبدالله بن مسلم . ت ٢٧٠ هـ . **الامامة والسياسة .**
القاهرة ، المكتبة التجارية الكبرى . ٢ ج في مجلد واحد .

يبحث في الامامة وعلاقتها بالسياسة وشروطها . ثم يستعرض تاريخ الخلفاء المسلمين حتى عهد الرشيد .

١٢ — ابن قتيبة ، عبدالله بن مسلم . ت ٢٧٠ هـ . **كتاب المعارف .** تحقيق محمد اسماعيل عبدالله الصاوي . القاهرة ، المكتبة الحسينية ، ١٩٣٤ م .

من كتب التاريخ المهمة يبدأ بتاريخ الخليقة وحتى عهد الرسول الكريم . ثم يذكر أنساب العرب ونسب الرسول وأخباره وأخبار أصحابه ثم يتكلم عن الشيعة والخوارج وعن أيام العرب في الجاهلية .

١٣ — ابن كثير ، اسماعيل . ت ٧٧٤ هـ . **البداية والنهاية في التاريخ .**
القاهرة ، المطبعة السلفية ، ١٩٣٢ م . ١٤ ج .

يقص التاريخ العام قبل الاسلام وبعده ويسلك في تأريخه للتاريخ الاسلامي طريقة الحوليات ويقف عند سنة ٧٦٧ هـ .

١٤ — ابن مسكويه أبو علي ، أحمد بن محمد . **تجارب الامم وتعاقب الهمم .** تحقيق ا . ف . امدروز . ١٩١٦ م .

طبع مع هذا الكتاب **ذيل تجارب الامم** للصابىء وأعادت مكتبة المثنى طبعه بالاوفست . من أجود وأثمن كتب التاريخ الاسلامي . تاريخه للاسلام حولي ويقف في أواخر القرن الرابع هجري .

١٥ — ابن مسكويه ، ابو علي أحمد بن محمد. **تجارب الامم وتعاقب الهمم.**
القاهرة . ٣ ج .

يشتمل على حوادث سنوات ٢٩٥ الى سنة ٣٢٩ هـ. ومعه ذيل الوزير ابي

شجاع عليه المسمّى **ذيل الروذ راوري** إلى سنة ٣٦٩ هـ . ويليه نبذ من تواريخ ابي هلال الصابىء . يعتبر هذا الكتاب ذيلاً لتاريخ الطبري .

١٦ — ابو حنيفة الدنيوري ، أحمد بن داود . ت ٢٨٢ هـ . **الأخبار الطوال** . تحقيق عند المنعم عامر . القاهرة ، وزارة الثقافة والارشاد القومي ، ١٩٦٠م ٤٦٧ ص .

من أشهر كتب التاريخ الاسلامي وأقدمها وأوثقها . يوصف بأنه أقدم كتاب تاريخ موجود لدينا . يبدأ بالخليقة حتى يصل الى الرسول الكريم ثم يقص سيرة الاسلام وخلفائه حتى خلافة المعتصم وطريقته طريقة الاخبار الطوال. التحقيق جيد مع صور مخطوطات وفهارس .

١٧ — ابو حنيفة الدنيوري ، أحمد بن داود. ت ٢٨٢هـ. **الأخبار الطوال** . تحقيق اجناس كراتشكوفسكي . ليدن ، بريل ، ١٩١٢ م .

١٨ — ابو الخطاب ، عمر بن حسين بن علي . ت ٦٣٣ هـ. **كتاب النبراس في تاريخ خلفاء بني العباس** . تحقيق عباس عزاوي . بغداد ، مطبعة المعارف ، ١٩٤٦ م .

من الكتب الصغيرة المهمة في الموضوع يقف عند خلافة الناصر لدين الله .

١٩ — ابو الفداء، عماد الدين اسماعيل . ت٧٣٢ .هـ. **المختصر في أخبار البشر** . القسطنطينية ، ١٢٨٦ هـ . ٤ ج .

تاريخه حولي ولا يعدو أن يكون تلخيصاً لكتب من أتى قبله ويقف عند سنة ٧٠٩ هـ . وقد نقل الى الانكليزية وصادف قبولاً كثيراً .

٢٠ — الاصمعي ، عبد الملك بن قريب . **تاريخ العرب** . تحقيق محمد حسن آل ياسين . بغداد .

٢١ — البلاذري ، أحمد بن يحيي . **فتوح البلدان** . تحقيق رضوان محمد رضوان . القاهرة ، المطبعة المصرية ، ١٩٣٢ م .

من أشهر كتب الفتوح الاسلامية وأجدرها بالثقة ، يبدأ تاريخه بغزوات الرسول ويستمر حتى أواسط عهد الدولة العباسية . وقد حقق الكتاب أكثر من محقق واحد وطبع أكثر من مرة فقد حققه انيس الطباع وحققه صلاح الدين المنجد و

٢٢ — البلخي ، ابو زيد . **البدء والتأريخ** . تحقيق كليمان هدار . باريس ، المطبعة الوطنية ، ١٨٩٧ م . ٦ ج في ٣ مجلدات .

ينسب هذا الكتاب الى المطهر بن طاهر المقدسي .

٢٣ — البيروني ، ابو الريحان . **الآثار الباقية من القرون الخالية** . تحقيق ادوارد سخاو . لايبزغ ، ١٨٧٨ م . ٣٦٢ ص .

٢٤ — التنوخي ، ابو علي المحسن بن علي . ت ٣٨٤ هـ . **كتاب جامع التواريخ المسمى بكتاب نشوار المحاضرة وأخبار المذاكرة** . تحقيق مرجوليوث . دمشق ، المجمع العلمي العربي ، ١٩٣٠ م . الجزء الثامن .

يبحث في تاريخ الدولة العباسية من زمن المتوكل فما بعد .

٢٥ — حبشي ، حسن (معرب) . **أعمال الفرنجة وحجاج بيت المقدس : الكيستا .. مذكرات أحد الفرسان الصليبيين ممن شهدوا الحملة الصليبية الأولى د**

٢٦ — الذهبي ، محمد بن أحمد . ت ٧٤٨ هـ . **كتاب دول الاسلام** حيدر آباد الدكن ، دائرة المعارف النظامية ، ١٣٣٧ هـ . ٢ ج .

بحث المؤلف التاريخ الاسلامي حتى سنة ٧٤٠ هـ . ثم أتمه السخاوي على نفس المنهاج حتى سنة ٩٠١ هـ وأسماه **الذيل التام لدول الاسلام** . والطريقة طريقة الحوليات . وهذا الكتاب هو مختصر لكتاب آخر هو :

٢٧ — الذهبي ، محمد بن أحمد . ت ٧٤٨ هـ . **تاريخ الاسلام وطبقات المشاهير والاعلام** . القاهرة ، مكتبة القدس ، ١٣٦٨ هـ . ٦ ج .

٢٨ — رشيد الدين بن فضل الله الهمذاني . **جامع التواريخ في تاريخ المغول** .

تعريب محمد صادق نشأت ومحمد موسى هنداوي وفؤاد عبد المعطي الصياد . القاهرة ، الادارة العامة للثقافة ، ١٩٦٠ م .   ٢ ج .

٢٩ — السيوطي ، جلال الدين عبد الرحمن . **تاريخ الخلفاء...** طبعة رابعة . تحقيق محمد محي الدين عبد الحميد . القاهرة ، المكتبة التجارية الكبرى ، ١٩٦٩ م .

يقص سيرة خلفاء المسلمين من لدن أبي بكر الصديق حتّى عهد المؤلف الذي توفي سنة ٩١١ هـ .

٣٠ — الصابيء ، ابو الحسين هلال بن المحسن. ت ٤٤٨ هـ. **تاريخ هلال ابن المحسن**. تحقيق امد روز ومرجوليوث . القاهرة ، ١٩١٩ م .

هذه قطعة من الكتاب تحوي حوادث خمس سنوات من سنة ٣٨٩ الى سنة ٣٩٣ هـ .

٣١ — الصابيء ، ابو الحسين هلال بن المحسن . ت ٤٤٨ هـ. **رسوم دار الخلافة** . تحقيق ميخائيل عواد . بغداد ، مطبعة العاني ، ١٩٦٤ م.

٣٢ — صاعد الاندلسي . **طبقات الامم** . النجف .

من أثمن الكتب في موضوعه على الرغم من صغر حجمه . يحوي نظرات حضارية رفيعة .

٣٣ — الطبري ، ابو جعفر محمد بن جرير . ت ٣١٠ هـ. **تاريخ الرسل والملوك** . تحقيق دى غويه . ليدن، بريل. أعادت مكتبة المثنى طبعه بالاوفست .
١٤ ج .

٣٤ — الطبري ، ابو جعفر محمد بن جرير . ت ٣١٠ هـ. **تاريخ الطبري تاريخ الأمم والملوك** . تحقيق محمد ابو الفضل ابراهيم . القاهرة ، دار المعارف ، ١٩٦٩ —   ٩ ج .

يصدر تباعاً .

٣٥ — الطبري ، ابو جعفر محمد بن جرير . ت ٣١٠ هـ. **تاريخ الأمم والملوك** . القاهرة ، المطبعة الحسينية : ١٣٢٦ هـ. ١٣ ج .

خصص الجزء الثاني عشر لكتاب **صلة تاريخ الطبري** لعريب وخصص الجزء الثالث عشر لمنتخبات من تاريخ الصحابة والتابعين .

يعتبر أول عمل علمي شامل في حقل التاريخ العام والتاريخ الاسلامي خاصة : يتبع طريقة الحوليات من الهجرة النبوية حتى سنة ٣٠٢ هـ. وقد اتبع طريقة المحدثين في الرواية والاسانيد . وقد جمع هذا الكتاب بين دفتيه خلاصة المعارف التاريخية المودعة في كتب التفسير والحديث واللغة والادب والسير والمغازي وتاريخ الاحداث والرجال ونصوص الشعر والخطب والعهود .

٣٦ — عريب بن سعد القرطبي . **صلة تاريخ الطبري** . القاهرة ، المطبعة الحسينية .

٣٧ — **العيون والحدائق في اخبار الحقائق**. تحقيق دى غويه ، ليدن، بريل، ١٨٦٩ م .

أعادت مكتبة المثنى طبعه بالاوفست .

هذا الكتاب مجهول المؤلف ويتضمن حوادث تاريخية من خلافة الوليد بن عبد الملك حتى خلافة المعتصم ومعه جزء من كتاب **تجارب الامم** لابن مسكويه لم ينشر سابقاً وفيه حوادث السنوات من ١٩٨ الى ٢٥١ هـ .

٣٨ — القرماني ، ابو العباس احمد بن يوسف . **كتاب أخبار الأول وآثار الدول في التاريخ** . بغداد ، مطبعة التبريزي ، ١٢٨٢ هـ .

يبحث في التاريخ العام حتى العهد العثماني ويركز على التاريخ الاسلامي . ثم يعطي ثبتاً هجائيا بأسماء البلدان التي فيها آثار وعجائب ويورد أوصافاً لها :

٣٩ — القلقشندي ، ابو العباس أحمد . **مآثر الانافة في معالم الخلافة** . تحقيق عبد الستار احمد فراج . الكويت . وزارة الارشاد . ٣ ج .

٤٠ — قنيتو الاربلي ، سنبط . **خلاصة الذهب المسبوك المختصر من سير الملوك** . تحقيق مكي السيد جاسم . بغداد ، مكتبة المثنى .

يبحث في تاريخ الدولة العباسية منذ قيام الدعوة حتى سقوط الدولة سنة٦٥٦هـ

٤١ — المسعودي ، ابو الحسين علي بن الحسين . ت ٣٤٦ هـ. **أخبار الزمان ومن أباده الحدثان** . القاهرة ، ١٩٣٨ م .

ينسب الكتاب الى المسعودي يبحث في أصل الخلق وغرائب الارض والبحار والانهار ... ثم يذكر أخبار الانبياء والفراعنة والكهان . فهو كتاب جمع التاريخ والجغرافيا .

٤٢ — المسعودي ، ابو الحسين علي بن الحسين ، ت ٣٤٦ هـ. **التنبيه والاشراف** . تحقيق عبد الله اسماعيل الصاوي . القاهرة ، ١٩٣٨ م.

كتاب في التاريخ العام والاسلامي خاصة يتبع طريقة تسلسل الحكومات والملوك . مختصر .

٤٣ — المسعودي ، ابو الحسين علي بن الحسين . ت ٣٤٦ هـ. **التنبيه والاشراف** . تحقيق دى غويه . ليدن ، بريل .

٤٤ — المسعودي ، ابو الحسين علي بن الحسين . ت ٣٤٦ هـ: **مروج الذهب ومعادن الجوهر** . تحقيق محمد محي الدين عبد الحميد . القاهرة ٤ ج في جزأين .

من أشهر كتب التاريخ والجغرافيا فهو في الحقيقة موسوعة تمثل معارف المسلمين في التاريخ والخلق والرحلات والعروق والاديان والجغرافيا . يتبع في تاريخه طريقة تسلسل الحوادث حسب الملوك والسلالات . فهارس جيدة .

٤٥ — الهمذاني ، محمد بن عبد الملك . **تكملة تاريخ الطبري** . تحقيق البرت يوسف كنعان . بيروت . الجزء الأول—

أخذ عن المخطوطة الوحيدة المحفوظة في مكتبة باريس الاهلية .

٤٦ — اليعقوبي ، ابن واضح . ت ٢٩٢ . **تاريخ اليعقوبي** . النجف ، المكتبة المرتضوية ، ١٣٥٨ هـ : ٣ ج في مجلد .

من أقدم كتب التاريخ الاسلامي وأجدرها بالثقة والاعتبار لكفاءة المؤلف وأخلاقه الحقيقية وحياده العلمي . يبحث في التاريخ العام حتى يصل الى ظهور الاسلام فيركز بحثه عليه ويتابع سيره وسرده للحوادث بموجب الخلفاء وعهودهم حتى يصل الى عهد المعتمد على الله العباسي سنة ٢٥٩ هـ.

— التاريخ الاسلامي المحلي —

١ — ابن الابار . **الحلة السيراء** . تحقيق حسين مؤنس . القاهرة ، ١٩٦٣ م. ٢ ج .

من أهم وأنفس المصادر عن تاريخ الاندلس ولا سيما عهد المرابطين .

٢ — ابن الابار . **الحلة السيراء** . منتخبات مع مقدمة باللغة الفرنسية بقلم دوزي . ليدن ، بريل ، ١٨٤٧ — ١٨٥١ م .

٣ — ابن الابار . **التكملة** ... القاهرة ، ١٩٥٦ م .

٤ — ابن اياس ، محمد بن أحمد . **كتاب تاريخ مصر المسمى بدائع الزهور في وقائع الدهور** . القاهرة ، بولاق، ١٣١١ — ١٣١٢ هـ. ٣ ج في مجلدين .

يبحث في تاريخ مصر من أقدم العصور حتى عصره بعيد الفتح العثماني لمصر سنة ١٥١٦ م. ٩٢٨ هـ . وهو فائق الاهمية بالنسبة لاواخر عهد المماليك والفتح العثماني . حولي .

٥ — ابن اياس ، محمد بن أحمد . **صفحات لم تنشر من بدائع الزهور في وقائع الدهور من سنة ٨٥٧ الى سنة ٨٧٢هـ** . تحقيق محمد مصطفى . القاهرة ، دار المعارف ، ١٩٥١ م .

٦ ــ ابن اياس ، محمد بن أحمد . **بدائع الزهور في وقائع الدهور** . تحقيق محمد مصطفى . فسبادن ، جمعية المستشرقين الألمانية ؛ الأجزاء ٣ ، ٤ ، ٥ .

٧ ــ ابن تغري بردى . **النجوم الزاهرة في أخبار ملوك مصر والقاهرة** . القاهرة ، دار الكتب المصرية ، ١٩٢٩ م. ١٢ ج .

من أهم الكتب لمعرفة تاريخ سورية ومصر ولا سيما زمن المماليك . يسير في تأريخه الحوادث على طريقة الحوليات .

٨ ــ ابن حيان الاندلسي . **المقتبس في أخبار بلد الأندلس** . تحقيق انطونيا ملشورم . باريس . ٣ ج .

٩ ــ ابن حيان الاندلسي . **المقتبس في أخبار بلد الأندلس** . تحقيق عبد الرحمن الحجي . بيروت . ١ ج ـــ

١٠ ــ ابن دقماق ، ابراهيم بن محمد . **كتاب الانتصار بواسطة عقد الأمصار** . القاهرة ، بولاق ، ١٣٠٩ هـ . ٤ ج .

يبحث في آثار مصر وتاريخها وخططها وحاراتها ودكاكينها ... وجغرافيتها .

١١ ــ ابن سعيد المغربي . **المغرب في حلى المغرب** . تحقيق شوقي ضيف . الطبعة الثانية . القاهرة ، دار المعارف . ٢ ج .

حقق الدكتور ضيف هذا الجزء من الكتاب الذي يحوي أخبار المغرب والاندلس . ويحوي هذا الكتاب مجموعة طيبة من المعلومات التاريخية والجغرافية عن كل اقليم من أقاليم المغرب والاندلس .

١٢ ــ ابن سعيد المغربي . **المغرب في حلى المغرب** . تحقيق زكي محمد حسن وآخرين . القاهرة . يقص هذا القسم تاريخ مصر وآثارها .

١٣ ــ ابن شداد ، ابو عبدالله محمد بن علي . ت ٦٨٤ هـ . **الاعلاق الخطيرة في ذكر أمراء الشام والجزيرة** . تحقيق سامي الدهان . دمشق ، المعهد الفرنسي للدراسات العربية ، ١٩٥٦ م . ٣ ج .

حقق الجزء الاول منه دومينيك سورديل . من أجمل الكتب وأهمها لدراسة تاريخ سورية وخاصة شمالها .

١٤ — ابن عبد الحكم ، ابو القاسم عبد الرحمن . **تاريخ فتوح مصر والاندلس** . تحقيق جونز . لندن . ١٨٥٨ م .

١٥ — ابن عبد الحكم ، أبو القاسم عبد الرحمن . **فتوح مصر وأخبارها** . تحقيق ثوري . ليدن ، بريل . أعادت طبعه بالاوفست مكتبة المثنى .

١٦ — ابن عبد الحكم ، ابو القاسم عبد الرحمن . **فتوح مصر وأخبارها** . تحقيق هنري ماسيه — القاهرة ، المعهد الفرنسي للعاديات الشرقية ، ١٩١٤ م .

من أهم الكتب وأقدمها وأوثقها في الحديث عن فتوح مصر وشمالي افريقيا مع الاشارة الى تاريخ ما قبل الاسلام . يذكر جميع الاقوال الواردة في فتح مصر وهل فتحت حرباً أم صلحاً ؟ .

١٧ — ابن العديم ، كمال الدين عمر بن أحمد . ت ٦٦٠ هـ. **زبدة الحلب من تاريخ حلب** . تحقيق سامي الدهان . دمشق ، المعهد الفرنسي للدراسات العربية ، ١٩٥١ — ١٩٦٨ م . ٣ ج .

تحقيق جيد لمؤلف هام في تاريخ حلب ومنطقتها من أقدم العهود حتى سنة ٦٤١ هـ. التاريخ الاسلامي مفصل وموثوق على حين أن تاريخ ما قبل الاسلام موجز ويحتمل الجدل .

١٨ — ابن عذارى ، ابو العباس . **البيان المغرب في أخبار الأندلس والمغرب** . بيروت ٢ ج .

١٩ — ابن عذارى ، ابو العباس . **البيان المغرب في أخبار الأندلس والمغرب** . تحقيق دوزي . ٤ ج .

٢٠ — ابن عذارى ، ابو العباس . **البيان المغرب في أخبار الأندلس والمغرب**

تحقيق ليفي بروفنسال . باريس ، ١٩٣٠ م . الجزء الثالث .

من أجود الكتب الباحثة في تاريخ الاندلس والمغرب وأكثرها جدارة بالثقة .

٢١ — ابن عساكر ، ابو القاسم علي بن الحسن . ت ٥٧١ هـ. **تاريخ مدينة دمشق** . تحقيق صلاح الدين المنجد وأحمد دهمان . دمشق ، المجمع العلمي العربي . الأجزاء ١ ، ٢ ، ٣ .

٢٢ — ابن عساكر ، ابو القاسم علي بن الحسن . ت ٥٧١ هـ. **تهذيب تاريخ دمشق** . دمشق ، ١٣٣٢ هـ. الجزء الخامس.

حقق المنجد الجزءآن الأول والثاني وحقق الثالث الدهمان .

٢٣ — ابن عساكر ، ابو القاسم علي بن الحسن . ت . ٥٧١ هـ . **التاريخ الكبير** . تحقيق عبد القادر بدران . دمشق ، مطبعة روضة الشام ١٣٢١هـ. ٧ج.

هذبه المحقق ونقحه ويحمل الجزءان السادس والسابع اسم **تهذيب تاريخ ابن عساكر** .

٢٤ — ابن القلانسي ، ابو يعلى حمزة . **ذيل تاريخ دمشق** تتلوه نخب من تواريخ ابن الازرق الفارقي وسبط ابن الجوزي والحافظ الذهبي . تحقيق امدروز . بيروت ، مطبعة الآباء اليسوعيين ، ١٩٠٨ م . أعادت مكتبة المثنى طبعه بالاوفست . ٣٩٥ ص .

٢٥ — ابن القوطية . **تاريخ افتتاح الاندلس** . مجريط ، ١٨٦٧ م .

٢٦ — ابن الميسر ، محمد بن علي بن يوسف . **اخبار مصر** . تحقيق هنري ماسيه . القاهرة ، المعهد العلمي الفرنسي ، ١٩١٩ م .

تاريخ لمصر من أقدم الازمنة حتى سنة ٥٥٣ هـ. تاريخ الاسلام حولي . جيد التحقيق والفهارس مع مقدمة بالفرنسية للمحقق .

٢٧ — ابن هشام ، عبد الملك . **كتاب التيجان في ملوك حمير** . حيدر آباد الدكن ، دائرة المعارف العثمانية ، ١٣٤٧ هـ .

من أثمن الكتب وأقدمها الباحثة في هذا الموضوع ، يأتي بكثير من الروايات لعدد من الرواة كوهب بن منبه وعبيد بن شرية ...

٢٨ ــ ابن واصل ، جمال الدين محمد بن سالم . ت ٦٩٧ هـ. **مفرج الكروب في أخبار بني ايوب** . تحقيق جمال الدين الشيال . القاهرة ، وزارة الثقافة والارشاد القومي . ٣ ج .

تاريخ للايوبيين في سورية ومصر حتى سنة ٦١٣ هـ. تحقيق جيد وفهارس متقنة ، من أثمن المصادر وأجدرها بالثقة .

٢٩ ــ ابو شامة ، شهاب الدين عبد الرحمن بن اسماعيل . ت ٦٦٥ هـ. **كتاب الروضتين في أخبار الدولتين النورية والصلاحية** . تحقيق محمد حلمي محمد أحمد . القاهرة ، لجنة التأليف والترجمة والنشر ، ١٩٥٦ م .

دراسة قيمة لحكم نور الدين الشهيد وصلاح الدين الايوبي . يتبع طريقة الحوليات استمد معلوماته من ابن الاثير والقلانسي والعماد الاصبهاني وابن شداد .

٣٠ ــ **أخبار مجموعة في فتح الاندلس وذكر امرائها والحروب الواقعة فيما بينهم** . لمؤلف مجهول . تحقيق ونشر لافوانتي الكانترا . مدريد . ١٨٦٧ م. اعادت طبعه مكتبة المثنى بالاوفست .

٣١ ــ الازرقي ، ابو الوليد محمد بن عبدالله . ت ٢٥٠ هـ. **كتاب أخبار مكة شرفها الله تعالى وما جاء فيها من الآثار** . تحقيق وستنفلد . لايبزغ ، بروكهاوس ، ١٨٥٨ م. ٥١٨ ص .

كتاب مهم كل الاهمية من أجل دراسة مكة المكرمة وخططها وآثارها والكعبة المشرفة وما جاء فيها من الاخبار والاقوال .

٣٢ ــ اسامة بن منقذ . **كتاب الاعتبار** . تحقيق فيليب حتي . برنيستون ، جامعة برنيستون ، ١٩٣٠ م .

تحقيق جيد لأثر هام من آثار الحروب الصليبية هو عبارة عن شبه مذكرات

شخصية لامير من أمراء سورية ساهم في أحداث المنطقة آنذاك. نقل نفس المحقق الكتاب الى اللغة الانكليزية .

٣٣ — اماري ، ميخائيل . **المكتبة العربية الصقلية :** نصوص في التاريخ والبلدان والتراجم والمراجع . لايبزغ ، ١٨٥٧ م . أعادت مكتبة المثنى طبعه بالاوفست .

٣٤ — بتلر ، الفرد ج . **فتح العرب لمصر .** تعريب محمد فريد ابو حديد . الطبعة الثانية . القاهرة ، لجنة التأليف والترجمة والنشر ، ١٩٤٦ م .

من أجمل الكتب الحديثة التي بحثت في هذا الموضوع وأكثرها موضوعية . اعتمد المؤلف على المصادر الاولية وأتى بدراسة رصينة . زود الكتاب بملاحق كثيرة تزيد من قيمته .

٣٥ — البديري الحلاق، احمد . **حوادث دمشق اليومية ١١٥٤ — ١١٧٥ هـ.** تنقيح محمد سعيد القاسمي . تحقيق عبد الغني البطش . دمشق ، كلية الآداب ، ١٩٥٥ م .

رسالة جامعية درست هذا المخطوط وعلقت عليه . مضروبة على الآلة الكاتبة .

٣٦ — البستاني ، الفرد (مجمع ومحقق). **كتاب نبذة العصر في أخبار ملوك بني نصر وتسليم غرناطة ونزوح الاندلسيين إلى المغرب .** العرائس ، المغرب ، مطبعة الفنون المصورة ، ١٩٤٠ م .

استخرج المحقق نصوص هذا الكتاب من عدة مخطوطات وضبطه وعلق عليه ووضع له مقدمة وفهارس ونقله الى الاسبانية كارلوس كبروس . وقد الحقت في آخر الكتاب الترجمة الاسبانية . والكتاب مهم كل الاهمية لأن المخطوطات بقلم أشخاص عاصروا النكبة وعاشوها بأنفسهم أو كان لهم صلة مباشرة بها .

٣٧ — البيروني ، ابو الريحان . **تحديد ما للهند من مقولة ...** حيدر آباد الدكن ، دائرة المعارف العثمانية . ٢ ج .

٣٨ — الجبرتي ، عبد الرحمن . **عجائب الآثار في التراجم والأخبار** . تحقيق حسن محمد جوهر وعبد الفتاح السرنجاوي والسيد ابراهيم سالم . القاهرة . ٧ ج .

ملخص لتاريخ مصر حتى سنة ١١٠٦ هـ. ثم بعد ذلك تاريخ حولي لمصر وبشكل مفصل حتى سنة ١٢٣٦ هـ عندما أوقفه محمد علي الكبير عن الكتابة . مهم كل الاهمية لتاريخ الحملة الافرنسية على مصر وعهد محمد علي الكبير .

٣٩ — الخالدي ، أحمد بن محمد . **لبنان في عهد الأمير فخر الدين المعني الثاني وهو كتاب تاريخ الأمير فخر الدين المعني** . تحقيق اسد رستم وفؤاد افرام البستاني ، بيروت ، المطبعة الكاثوليكية ، ١٩٣٦ م .

٤٠ — الخطيب البغدادي ، ابو بكر أحمد . ت ٤٦٢ هـ. **تاريخ بغداد أو مدينة السلام** . القاهرة ، مكتبة الخانجي ، ١٩٣١ م . ١٤ ج .

يشتمل على وصف مفصل لمدينة بغداد وما كانت عليه ابان عزها ثم لمحة عن تاريخها وأخيراً تراجم أشهر الرجال الذين نشأوا فيها أو مروا فيها ...

٤١ — رونسيمان ، ستيفن . **تاريخ الحروب الصليبية** . تعريب السيد الباز العريني . بيروت ، دار الثقافة ، ١٩٦٧ ٣ ج .

من أوسع المراجع عن الحروب الصليبية وأوفاها استمد معلوماته من المصادر الاولية العربية واللاتينية واليونانية . محايد الى حد ما . حاول ابراز وجهات النظر . زوده بملاحق وخرائط وفهارس وشجرات أنساب ومصادر .

٤٢ — الزركشي ، أبو عبدالله محمد بن ابراهيم . **تاريخ الدولتين الموحدية والحفصية** . تحقيق محمد ماضور . تونس .

٤٣ — السمهودي ، ابو المحاسن عبدالله . ت ١٠١١ هـ. **كتاب وفا الوفا بأخبار دار المصطفى صلى الله عليه وسلم** .القاهرة ، مطبعة الآداب ، ١٣٠٦ هـ. ٢ ج .

٤٤ — السيوطي ، جلال الدين عبد الرحمن . **كتاب حسن المحاضرة في أخبار مصر والقاهرة .** تحقيق محمد ابو الفضل ابراهيم . القاهرة .

يروي التاريخ العسكري والحضاري لمصر . أوجز المؤلف في أخبار ما قبل الاسلام وفصل ما بعده مع الاهتمام بذكر معالم العمران والآثار والمنجزات التجارية والصناعية ...

٤٥ — طيفور ، ابو الفضل احمد . **الجزء السادس من تاريخ بغداد .** تحقيق ﻫ . كيللر . لايبزغ ، ١٩٠٨ م .

يدور الكتاب حول المأمون وعلاقته بالقضاة والقواد وخاصة آل طاهر .

٤٦ — عبدالله بن زيري الصنهاجي . **مذكرات الأمير عبدالله بن زيري الصنهاجي .** تحقيق ليفي بروفنسال . القاهرة ، دار المعارف .

يعتبر هذا الكتاب وثيقة سياسية هامة اذ كتبها شخص كان حاكما لغرناطة في القرن الخامس الهجري وحالف الاسبان ضد قومه المسلمين وحاول أن يبرر عمله وشرح الظروف والملابسات التي أدت الى استيلاء الفونسوالسادس على طليطلة سنة ١٠٨٥ م. فهو يكمل تاريخ ابن حيان .

٤٧ — العماد الاصفهاني ، محمد بن محمد . ت ٥٩٧ ﻫ. **كتاب تاريخ دولة آل سلجوق .** اختصار الفتح بن علي البنداري الاصفهاني . القاهرة ، شركة طبع الكتب العربية ، ١٩٠٠ م.

من أهم الكتب التي تروي قصة البيت السلجوقي منذ نشأته حتى عهد صلاح الدين الايوبي .

٤٨ — كانار ، ماريوس (محقق ومجمع) **نخب تاريخية وأدبية جامعة لأخبار الأمير سيف الدولة الحمداني المتوفى سنة ٣٥٦ﻫ.** الجزائر ، ١٩٣٤ م .

نصوص عربية من مختلف المصادر ، جمعها المحقق وقدم لها . أعيد طبعه بالاوفست .

٤٩ — لسان الدين بن الخطيب . **الاحاطة في أخبار غرناطة .** تحقيق محمد عبدالله عنان . القاهرة ، دار المعارف . الجزء الاول—

يعد هذا الكتاب من أهم المصادر عن تاريخ الاندلس وخاصة في عهد ملوك بني الاحمر الذين عاصرهم المؤلف وكان وزيراً لأحدهم . وقد صور المؤلف الاندلس في عاداتها وتقاليدها وتراجم رجالاتها وسلك في التراجم مسلك المؤرخ المدقق مما يلقي ضوءاً ساطعاً على تاريخ غرناطة .

٥٠ — لسان الدين بن الخطيب . **تاريخ اسبانيا الاسلامية المعروف بكتاب الاعلام عن من ملك من ملوك الأندلس قبل الاحتلام.** تحقيق ليفي بروفنسال. بيروت.

٥١ — لسان الدين بن الخطيب . **كتاب الاعلام ... تاريخ المغرب في العصر الوسيط ..** تحقيق أحمد مختار العبادي ومحمد ابراهيم الكتاني. الدار البيضاء . القسم الثالث .

٥٢ — لسان الدين بن الخطيب . **اللمحة البدرية في الدولة النصرية .** تحقيق محب الدين الخطيب . القاهرة ، المطبعة السلفية ومكتبتها ، ١٣٤٧ هـ .

٥٣ — لسان الدين بن الخطيب . **كتاب الحلل الموشية في ذكر الأخبار المراكشية .** تحقيق بشير الفورتي . تونس ، مطبعة التقدم الاسلامية ، ١٣٢٩ هـ .

في تاريخ المرابطين وبداية عهد الموحدين في مراكش .

٥٤ — المراكشي ، ابو محمد عبد الواحد بن علي . **المعجب في تلخيص أخبار الأندلس والمغرب .** تحقيق محمد سعيد العريان. القاهرة ، وزارة الاوقاف .

٥٦ — المقريزي ، تقي الدين أحمد بن علي . **اتعاظ الحنفا بأخبار الأئمة الفاطميين الخلفا .** تحقيق جمال الدين الشيال . القاهرة ، لجنة احياء التراث الاسلامي ، ١٩٦٧ م .

٥٧ — المقريزي ، تقي الدين أحمد بن علي . **الخطط المقريزية .** الشياح ، لبنان ، مكتبة احياء العلوم . ٣ جـ .

٥٨ — المقريزي ، تقي الدين أحمد بن علي . **كتاب السلوك لمعرفة دول الملوك .** تحقيق محمد مصطفى زيادة . القاهرة ، لجنة التأليف والترجمة والنشر ، ١٩٣٤ — ٣ج.

من الكتب المهمة يلخص تاريخ الاسلام في مصر حتى عهد صلاح الدين فيفصل اخباره وأعماله ثم يتبع طريقة الحوليات . من أهم مصادرنا عن تاريخ سورية ومصر زمن المماليك .

٥٥ — المقري ، أحمد بن محمد التلمساني . **نفح الطيب في غصن الأندلس الرطيب ...** تحقيق احسان عباس . بيروت ، دار صادر ، ١٩٦٨ م.٧ ج .

من أجود الكتب وانفعها وأشهرها في تاريخ الاندلس . أرخ للحضارة الاسلامية في الاندلس من بدئها الى مغيبها . وبالحقيقة يعتبر الكتاب موسوعة موثوقة في أحوال الاندلس الاسلامية .

٥٩ — النعيمي ، عبد القادر بن محمد . ت ٩٢٧ هـ. **الدارس في تاريخ المدارس .** تحقيق جعفر الحسني . دمشق ، المجمع العلمي العربي ، ١٩٤٨ — ١٩٥١ م . ٢ ج .

يؤرخ لناحية مهمة من نواحي الحضارة الاسلامية هي الناحية التربوية ويركز اهتمامه على سورية ومصر . يرتب أسماء المدارس هجائيا حسب المواضيع والفئات ؛ تحقيق جيد وفهارس متعددة .

٦٠ — الهمداني ، ابو محمد الحسن بن أحمد . ت ٣٢٤ هـ. **الاكليل من اخبار اليمن وأنساب حمير .** تحقيق محب الدين الخطيب . المجلد العاشر . في معارف همدان وأنسابها وعيون أخبارها .

٦١ — الهمداني ، ابو محمد الحسن بن أحمد . ت ٣٢٤ هـ. **الاكليل من اخبار اليمن وأنساب حمير .** تحقيق محمد بن علي الاكوع الحوالي . القاهرة ، ١٩٦٧ م . المجلدات ١ — ٢

٦٢ — الهمداني ، ابو محمد الحسن بن أحمد . ت ٣٢٤ هـ . **الاكليل من أخبار اليمن وأنساب حمير** . تحقيق لوفغرين . السويد . قطعةمن المجلد الأول .

مع ملاحظات باللغة الانكليزية .

٦٣ — الهمداني ، ابو محمد الحسن بن أحمد . ت ٣٢٤ هـ. **الاكليل من أخبار اليمن وأنساب حمير** . تحقيق انستاس الكرملي . بغداد .

٦٤ — وستنفلد . (محقق) **أخبار مكة المشرفة** . لايبزغ ، ١٨٥٩ م. اعيد طبعه في بيروت . ٤ ج .

يحوي ثلاثة كتب :

ا — **كتاب أخبار مكة وما جاء فيها من الآثار ...** لابي الوليد محمد بن عبدالله ابن أحمد الأزرقي .

ب — **كتاب المنتقى في أخبار أم القرى :** متنتخبات من تاريخ مكة لابي عبدالله محمد بن اسحق وغيره .

ج — **كتاب الاعلام بأعلام بيت الله الحرام** لقطب الدين النهرواني المكي الحنفي . وهناك تراجم وفهارس وملاحظات بالألمانية .

— سير الحكام والملوك والخلفاء والوزراء —

١ — ابن الاخوة ، محمد بن محمد القرشي . **كتاب معالم القربة في أحكام الحسبة** . تحقية روبن لوي . كمبردج ، مطبعة دار الفنون ، ١٩٣٧ م .

ترجمة انكليزية للنص العربي . أعادت مكتبة المثنى طبعه بالاوفست .

٢ — ابن شداد ، بهاء الدين . ت ٦٣٢ هـ. **كتاب سيرة صلاح الدين الأيوبي المسماة بالنوادر السلطانية والمحاسن اليوسفية** .تحقيق جمال الدين الشيال. القاهرة .

٣ — ابن منجب الصيرفي ، ابو القاسم علي . **الاشارة الى من نال الوزارة** . تحقيق عبدالله مخلص . المعهد الفرنسي .

أعادت مكتبة المثنى طبعه بالاوفست .

٤ — الجهشياري ، ابو عبدالله محمد بن عبدوس . **كتاب الوزراء والكتاب** . تحقيق مصطفى الشعار وابراهيم الابياري وعبد الحفيظ الشلبي . القاهرة ، مصطفى البابي الحلبي ، ١٩٣٨ م. يتتبع نشوء الوزارة في الاسلام من عهد صاحب الرسالة حتى عصر المأمون . تحقيق جيد وفهارس متعددة .

٥ — الجهشياري ، ابو عبدالله محمد بن عبدوس . **نصوص ضائعة من كتاب الوزراء والكتاب** لمحمد بن عبدوس الجهشياري جمع وتحقيق ميخائيل عواد. بغداد .

٦ — الحميدي ، ابو عبدالله محمد بن فتوح . ت ٤٨٨ هـ. **جذوة المقتبس في ذكر ولاة الأندلس** . تحقيق محمد بن تاويت الطنجي . القاهرة ، مكتب نشر الثقافة الاسلامية ، ١٣٧١ هـ .

٧ — الصابىء ، ابو الحسين هلال بن المحسن . ت ٤٤٨ هـ. **أقسام ضائعة من كتاب تحفة الأمراء بتاريخ الوزراء** . جمع وتحقيق ميخائيل عواد . بغداد .

٨ — الصفدي ، صلاح الدين بن ايبك . **أمراء دمشق في الاسلام** . تحقيق صلاح الدين المنجد . دمشق ، المجمع العلمي العربي ، ١٩٥٥ م.

يغطي الكتاب فترة طويلة تمتد من ظهور الاسلام حتى أواسط عهد المماليك في القرن الثامن الهجري . يبحث الكتاب في سيرة من ولي أمرة دمشق أو دخلها من الخلفاء حسب التسلسل الهجائي . فهارس جيدة وتحقيقات غزيرة .

٩ — الماوردي ، ابو الحسن علي بن محمد . ت ٤٥٠ هـ. **أدب الوزير المعروف بقوانين الوزارة وسياسة الملك** . القاهرة ، مكتبة الخانجي ، ١٩٢٩ م.

يتحدث عن صفات الوزير ومهماته وحقوقه وواجباته ومزاياه وأهمية منصب الوزارة وأنواع الوزارات ...

١٠ — المنجد ، صلاح الدين (مجمع ومحقق). **ولاة دمشق في العهد العثماني** . دمشق ، ١٩٤٩ م .

يتضمن كتابين الاول **الباشات والقضاة** لابن جمعة ، والثاني **الوزراء الذين حكموا دمشق** لابن القاري . كذلك أضاف المحقق للكتاب معلومات جديدة عن مصادر تاريخ دمشق ابان الحكم العثماني . جيد التحقيق والموضوع .

— سير المؤرخين والجغرافيين —

١ — زيادة ، محمد مصطفى . **المؤرخون في مصر في القرن الخامس عشر الميلادي** . القاهرة ، لجنة التأليف والترجمة والنشر .

يترجم لاهم المؤرخين الذين ظهروا في مصر في القرن الخامس عشر ميلادي كالمقريزي وابن تغري بردى .

٢ — كرون ، ج . ر . **أعلام الجغرافيا الحديثة** . تعريب شاكر خصباك . بغداد . ؟

٣ — المنجد ، صلاح الدين . **اعلام التاريخ والجغرافيا عند العرب** . بيروت ؟ ٣ ج .

— مصادر تدريس التاريخ والجغرافيا —

١ — ابراهيم ، عبد اللطيف فؤاد . **معالم تدريس الجغرافية** .

٢ — جونسون ، هنري . **تدريس التاريخ** . تعريب ابو الفتوح رضوان . القاهرة ، دار النهضة المصرية ، ١٩٦٥ م . ٦٠٧ ص .

أضاف المعرب فصلاً خاصاً عن التاريخ في مناهج جمهورية مصر العربية . مع فهارس ومصادر .

٣ — السيد ، عبد الحميد . **التاريخ في التعليم الثانوي : أهدافه ومناهجه وتدريسه** . القاهرة .

— فلسفة التاريخ وأساليبه —

١ — ابن خلدون ، عبد الرحمن . **المقدمة : وهي الجزء الاول من كتاب العبر** ... تحقيق علي عبد الواحد وافي . القاهرة ، مطبعة لجنة البيان العربي ، ١٣٧٩هـ

أشهر من أن تعرف . كتبها ابن خلدون مقدمة لكتابه في التاريخ العام وجعلها تمهيداً له . وقد تعرض لمشاكل التاريخ وأخطائه وطرق تدوينه . ولذلك تعرض للحضارات والدول وسبب نشوئها وارتقائها واضمحلالها ... وقد اوجد ابن خلدون في هذه المقدمة نظريات كثيرة في فلسفة التاريخ وتفسيره وفي علم الاجتماع الذي يسميه علم العمران البشري . ولذلك لا غرابة ، إذا دعى ابن خلدون بأنه مؤسس فلسفة وموجد علم . وقد نقلت مقدمته هذه الى اللغات الفرنسية والانكليزية والألمانية .

٢ — اشبنغلر ، اسوالد . **تدهور الحضارة الغربية** . تعريب أحمد الشيباني . بيروت ، منشورات دار مكتبة الحياة ، ١٩٦٤ م . ٣ ج .

يعالج جميع مواضيع الحضارة الانسانية وانجازاتها من فن وعلم وفلسفة ... والحضارة عنده كل متكامل غير قابل للتجزئة . معلوماته غزيرة ومنطقه متسق وملاحظته دقيقة . حاول ايجاد الحلول لتدهور الحضارة الغربية بعد أن بين أسباب ذلك التدهور .

٣ — توينبي ، ارنولد . **مختصر دراسة للتاريخ** . تعريب فؤاد شبل ومحمد شفيق غربال . القاهرة .

هذا الكتاب تعريب لملخص كتاب توينبي الشهير **دراسة للتاريخ** الذي الفه ونشره باللغة الانكليزية واتى سومرفيل واختصره في جزءين . يضم هذا الكتاب خلاصة فلسفة توينبي القائمة على التحدي ورد الفعل . من أجود الكتب التي تبحث في فلسفة التاريخ .

٤ — حسن ، علي ابراهيم . **استخدام المصادر وطرق البحث في التاريخ المصري** . القاهرة .

٥ — رستم ، اسد . **مصطلح التاريخ** . بيروت ، المطبعة الامريكية ، ١٩٣٩ م . ٢٢٧ ص .

من الكتب الجيدة التي تبين طريقة البحث التاريخي وما هي الصفات التي يجب أن يتصف بها المؤرخ وما هي الخطوات التي يخطوها التأليف والنقد التاريخيان .

٦ — روزنثال ، فرانز . **علم التاريخ عند المسلمين** . تعريب صالح أحمد العلي . بغداد ، مكتبة المثنى ، ١٩٦٣ م .

من أجود الكتب التي تبحث طرق البحث التاريخي في الاسلام ونشوء علم التاريخ عند المسلمين وأشهر المؤرخين وطرقهم ، مع ملاحظات انتقادية ونصوص تاريخية كثيرة جداً بشكل ملاحق .

٧ — السخاوي ، شمس الدين محمد بن عبد الرحمن . **الاعلان بالتوبيخ لمن ذم التاريخ** . تحقيق فرانز روزنثال . بغداد ، مكتبة المثنى .

من كتب التراث العربي التي دافعت عن التاريخ وبنيت فوائده والمعت بالأخطار التي قد تصيب المؤرخين من جراء اهمالهم التمسك بقواعد التاريخ الاساسية .

٨ — عثمان ، حسن . **منهج البحث التاريخي** . الطبعة الثانية مزيدة منقحة . القاهرة ، دار المعارف ، ١٩٦٨ م . ٢١٥ ص .

يبحث في كيفية كتابة التاريخ والخطوات الواجب اتباعها. مع مصادر وفهرس .





الفهرس